

"ترام الشباب" و"ريد بارك" في هذا العدد

Mardi 1er Septembre 1998 – 66 ème Année – N° 20137 — ٢٠ صفحة — الثلثاء ١ أيلول ١٩٩٨ – السنة ٦٦ – العدد ٢٠١٣٧

A N - N A H A R



سجال بين دلول وجنبلاط حول ترشيح لحود



المواصفات الأميركية للرئيس اللبناني: وطنيّ يحقق المصالحة والسلام

دخلت واشنطن امس على خط الحديث عن مواصفات الرئيس المقبل للبنان. واعلنت بلسان سفيرها الجديد في لبنان ديفيد ساترفيلد في حديث مطول ادلى به امس الى "النهار" في العاصمة الاميركية: "اننا نعتقد ان اللبنانيين يرغبون في رؤية عملية تقود الى تقوية مؤسساتهم بطريقة توفر حكما وطنيا وذا صدقية يمكنه المساعدة على تحقيق المصالحة وبناء مجتمع أكثر ازدهارا وتحقيق سلام دائم". وكرر ان المواصفات هي "وطني وذو صدقية".

على المستوى الرسمي دار امس سجال غير مباشر بين وزير الدفاع محسن دلول ووزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط في احاديث نشرت في الخليج حول ترشيح قائد الجيش العماد اميل لحود. فبينما قال دلول لصحيفة "الخليج" الاماراتية ان لحود هو "الاصلح لتولي الرئاسة" وانه "يستطيع ان يصلح الادارة في البلاد ويوقف الامدار فيها"، ابلغ جنبلاط الى صحيفة "الرأي العام" الكويتية ان لحود "قد يكون جيداً" لكنه حذر من وصول العسكر الى الحكم اذ فيه "تعطيل للحياة السياسية".

وفي اول تحرك له بعد اعلانه الاسبوع الماضي ترشيح نفسه للرئاسة، يزور اليوم النائب بطرس حرب الديمان للقاء البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في بداية تحرك لاطلاق حوار حول برنامج ترشيحه.

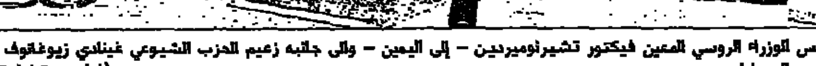
(ص٣ و٤)



رئيس الوزراء الروسي المعين فيكتور تشيرنوميردين – إلى اليمين – والى جانبه زعيم الحزب الشيوعي غينادي زيوغانوف في مجلس الدوما امس. (ا ف ب تيليفوتو)



امرأة تنظر إلى نقانق معلقة في ملحمة في مدينة بطر سبرج امس. (رويترز تيليفوتو)



اليوم في موسكو قمة أضعف رئيسين لأقوى دولتين

الاحتقان بين الدوما ويلتسين يهدد بانفجار في الشارع

بينما تتخبط روسيا في ازمة سياسية واقتصادية تنذر بانهيار شامل قد تطاول نيوله بلداناً في اوروبا الغربية والشرقية وحتى في الولايات المتحدة ذاتها، يصل الرئيس الاميركي بيل كلينتون المحاصر بالفضيحة التي نجمت عن علاقته الجنسية بالمتدربة السابقة في البيت الابيض مونيكا ليوينسكي الى موسكو اليوم لعقد قمة مع الرئيس بوريس يلتسين الذي يخوض مواجهة شرسة مع مجلس دوما الدولة حفاظاً على صلاحياته التي بدا ان من الصعب الدفاع عنها في ظل تفاقم الازمة في البلاد الامر الذي أثار شكوكاً في مدى فاعلية القمة التي تجمع اضعف رئيسين لاقوى دولتين. وقال كلينتون قبل سفره ان "سبب ذهابي الى روسيا هو اننا تعلمنا ان المشاكل التي تنشأ خارج حدودنا ستجد عاجلاً ام آجلاً طريقها الينا الا اذا ساعدنا اصدقاءنا وجيراننا (...) ان ما أريده هو التوجه الى هناك لاقول لهم ان الطريق السهل ليس هو الطريق السليم. فالطريق السهل هو محاولة العودة الى الوراء وهنا غير ممكن". ودعا روسيا الى مواصلة اصلاحات اقتصاد السوق، مؤكداً ان الغرب سيساعدها اذا استمرت في ذلك.

ورفض مجلس دوما الدولة للاتحاد الروسي في اقتراع اول تثبيت فيكتور تشيرنوميردين رئيساً للوزراء على رغم ان الكرملين حذر من انتفاضة شعبية اذا لم يتم التوصل الى حل في وقت قريب. كذلك حذر زعيم الحزب الشيوعي الروسي غينادي زيوغانوف من نقل المواجهة الى الشارع اذا لم تسوّ المشاكل داخل الدوما. وقد اعاد يلتسين ترشيح تشيرنوميردين رئيساً للوزراء. ويحق للرئيس حل الدوما في حال رفض النواب تثبيته في منصبه في الاقتراع الثالث. وانعكست الازمة الروسية على دول اخرى فحذر خبراء من امتداد الانهيار الى الولايات المتحدة ودول اميركا اللاتينية، فيما حاول صندوق النقد الدولي تخفيف تحذيراته من امكان اصابة عملياته بالشلل.

(ص ١٣)

حديث النهار

بيل وبوريس

لن يكون عرض الثنائي بيل وبوريس في موسكو اليوم شائقاً ولا حاسماً ولا واعداً. فالايام التي كانا يطلان فيها على العالم بحيوية وحزم ولّت على الارجح الى غير رجعة. ويبدو ان اكثر ما يمكنهما تبادله بثقة، هو عبارات التوفيق والتمنيات بالصحة وطول البال، وان كان وضع يلتسين اضعف لانه مريض وروسيا مريضة.

ذلك ان قمماً كهذه تكون عادة مناسبات يحاول كل زعيم فيها ان يحصل من الآخر على التزامات يتعهد الوفاء بها بعد القمة. ولكن في الوضع الداخلي الذي يواجهه كل من الرئيسين الاميركي والروسي لا يبدو ان اياً منهما قادر على اي التزام لا في القمة ولا بعدها.

فهل يكفي روسيا ان يقدم كلينتون الدعم المعنوي لها ولرئيسها؟

لا شك ان في الزيارة رسالة. ذلك ان الغاءها فيما يعاني يلتسين المرض والضعف السياسي ربما كان يعني تخلي واشنطن عنه وتالياً قتله سياسياً. وهي لن تفعل لان استمرار دعمها له، وان لم يستمر هو، يعني دعماً للاصلاحات السياسية التي جاءت به رئيساً منتخباً وللانتخابات الرئاسية والنيابية في السنتين المقبلتين.

وفي ما عدا ذلك، ان اي دعم معنوي لروسيا هو اقرب الى المزاح. فاذا كانت عشرات المليارات من الدولارات لم تساعدها فهل يساعدها كل كلام العالم؟

ما يفيد هو تحرك جدي لانقاذها.

وانقاذها لا يكون بتركها تستعيد توازنها السياسي، ولا بالضغط عليها لاجراء اصلاحات اقتصادية، ولا بوقف المساعدات عنها الى ان تصلح حالها. فما اصابها ليس خطأ في الحسابات او التخطيط فحسب، بل تراكم امراض بنيوية مزمنة لا تستطيع علاجها وحدها كما ان علاجها الآن بات اصعب. ومدخله ليس بالتأكيد امتناع الغرب عن دفع المال لتعويم اقتصادها، كما حصل قبل اشهر، بسبب الاستياء من فشلها في اطلاق اصلاحات اقتصادية جدية ومن هدر الاموال واختفاء المساعدات.

انقاذ روسيا يكون بتحرك سريع وخطة طوارئ من الدول الغنية لضخ اموال فيها ولكن بشروط تضمن انفاقها حيث ينبغي. فهذا امر بات ملحاً ليس من اجل روسيا فحسب، بل لان الاسواق العالمية من اوروبا الى اليابان الى اميركا بدأت تتحسس انعكاسات الازمة الروسية. واي تأخير يعني ان الغرب قد يجد نفسه مضطراً الى ضخ الاموال في روسيا، عشوائياً ربما، لحماية اسواقه.

سحر بعاصيري

٤ جرحى بانقلاب طوافة اسرائيلية

واشنطن: عمليات لا ارهاب لـ"حزب الله" في الجنوب

توترت اجواء الجنوب ليل امس بغارات اسرائيلية وهمية في سماء صيدا واقليم التفاح وبقصف مدفعي لعدد من مناطق الاقليم والنبطية. واطلقت المضادات الارضية للجيش النار في اتجاه الطائرات الاسرائيلية المغيرة التي حلّقت على علو مخفوض.

وكان ناطق عسكري اسرائيلي اعلن نهاراً ان طوافة عسكرية انقلبت ليل الاحد قرب موقع الدبشة (المشرف على منطقة النبطية)، مما ادى الى اصابة ٤ عسكريين، جروح احدهم اكثر خطورة.

وتزامن الحادث مع هجوم شنته المقاومة على الموقع، اضافة الى سلسلة مواقع اخرى على امتداد "الحزام الامني".

وقصفت المدفعية الاسرائيلية فجراً احد احياء كفررمان واوقعت اضراراً في بضعة منازل وسيارات.

وفي الناقورة بحثت مجموعة المراقبة لـ"تفاهم نيسان" في ٨ شكاوى مناصفة بين لبنان واسرائيل والشكوى اللبنانية الرابعة قدمت امس حول قصف كفررمان.

وفي موقف لافت اعتبر تقرير مركز ابحاث الكونغرس حول الارهاب في المنطقة "ان واشنطن لا تعتبر عمليات حزب الله العسكرية ضد اسرائيل او القوات الموالية لها في جنوب لبنان ارهاباً وانما هي اعمال عسكرية".

ص٦

قوات كابيلا تهاجم شرقاً — ص ١٢

أكد رئيس جمهورية الكونغو الديموقراطية لوران – ديزيريه كابيلا ان قواته تواصل هجومها على معاقل المتمردين في شرق البلاد.

ليبيا: اقتراح لاهاي "كذبة" — ص ١٢

وصف مسؤول ليبي الاقتراح الاميركي – البريطاني لمحاكمة الليبيين المتهمين بتفجير طائرة "بانام" الاميركية فوق لوكربي في لاهاي بانه "كذبة".

الحص: المسؤولون يعترفون ويبقون — ص ٢

الرئيس سليم الحص انتقد إتباع المسؤولين مبدأ "عفا الله عما مضى" بعد اعترافهم باخطائهم وسأل: "كيف يبقى المسؤول مسؤولاً بعد ذلك وبلا حساب؟".

بويز يلتقي نلسن مانديلا

يواصل وزير الخارجية فارس بويز لقاءاته في دربان (جنوب افريقيا) حيث تعقد قمة دول عدم الانحياز. وفي رسالة لمندوب "النهار" خليل فليحان، ان بويز سيقابل غداً الرئيس نلسون مانديلا.

برامج العهود لا تتحقق

١٠ رؤساء جمهورية في لبنان في ٥٥ عاماً عرضوا برامج عهودهم في خطابات القسم ولم يتحقق الحد الأدنى منها. "النهار" استرجعت هذه الخطابات.

مشروع قانون لحماية التراث — ص ٧

مشروع قانون جديد لحماية التراث الوطني انجزه أخيراً الامين العام لـ"المؤسسة الوطنية للتراث" أمين البزري. أضواء من "النهار" على مبادئه وأسسه.

"داو جونز" لدى الاقفال كما ظهر على لوحة البورصة الاميركية امس. (رويترز تيليفوتو)

تدحرج مؤشر "داو جونز"

تدحرج مؤشر "داو جونز" الصناعي في وول ستريت أمس ٥١٢,٦١ نقطة فأقفل في نهاية العمليات على ٧٥٣٩,٠٧ نقطة، وهو الانحدار الثاني الكبير له في تاريخه والاكبر منذ ١٩٨٧.

(البورصة ص٩)

صاروخ كوري شمالي أذهل اميركا واليابان

أثارت كوريا الشمالية، التي يعاني شعبها المجاعة، اقصى درجات التوتر في جنوب شرق آسيا أمس بتجربتها صاروخا عابراً للقارات أخترق سماء اليابان وسقط في المحيط الهادئ.

وأفاد المسؤول في وكالة الدفاع اليابانية تورو كولجيري أن الصاروخ مؤلف من جزءين. وفي حين سقط الجزء الاول في البحر على مسافة نحو ٣٠٠ كيلومتر جنوب شرق مدينة فلاديفوستوك الروسية، عبر الجزء الثاني سماء شمال كبرى جزر اليابان وسقط على مئات الكيلومترات من شاطئها. وصرح ناطق حكومي ياباني: "نعتقد انه عمل بالغ الخطورة".

وجاء اطلاق الصاروخ قبل اجتماع برلمان كوريا الشمالية السبت المقبل للمصادقة على اختيار كيم جونغ – ايل رئيساً للبلاد، وفي الوقت الذي تجري واشنطن مفاوضات مع بيونغ يانغ في نيويورك لتسليمها مفاعلين نوويين في مقابل وقفها تطوير برنامجها النووي.

وقالت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت التي تزور ساراييفو "ان هذا أمر ستثيره في المفاوضات الجارية حالياً"، فيما نقلت وكالة "جيجي برس" اليابانية عن مصدر رسمي في طوكيو ان مجموعة الدول المكلفة بناء المفاعلين علّقت توقيع اتفاق لتوزيع التكاليف في ما بينها، بعدما كان مقرراً أن يجرى أمس في سيول.

واعتبر بعض المحللين أن بيونغ يانغ تأمل في الضغط على واشنطن بواسطة اطلاق الصاروخ، كما يمكنها التهديد بتصديره الى ليبيا أو ايران.

وأوضح المسؤول الياباني كولجيري أن الصاروخ هو على الارجح طراز متطور من "دايبودونغ ١" الذي سبق لبيونغ يانغ أن جربته.

وفي حين اعتبر مصدر عسكري روسي ان اطلاق الصاروخ حصل "عرضاً"، أكدت سيول وواشنطن حصوله. وهي أول تجربة لاطلاق صاروخ كوري شمالي منذ خمس سنوات والرابعة منذ ١٩٨٤.

لكن العملية هي أول اطلاق من نوعه لصاروخ من جزءين ويمثل تطوراً كبيراً في تكنولوجيا الصواريخ الكورية الشمالية. وبث التلفزيون الحكومي الياباني "ان اتش كي" ان الصاروخ كان قوياً الى درجة انه خرج من الغلاف الجوي للأرض قبل أن يعود ليضرب في المحيط الهادئ.

ويمكن للصاروخ أن يصيب أي هدف في اليابان ومعظم المدن الصينية، وتفيد موسوعة "جاينس" لأنظمة الاسلحة الاستراتيجية ان كوريا الشمالية تطور صاروخاً أقوى من طراز "دايبودونغ" يصل مداه الى ستة الاف كيلومتر، اي ان في وسعه أن يصيب جنوب ألاسكا.

(أب)

الحريري يرحب بنظيره الروماني في السرايا. (وسام موسى)

المفاوضات والتجارة بين لبنان ورومانيا

عنوانان سياسي واقتصادي ميزا محادثات رئيس الوزراء الروماني رادو فاسيلي امس مع رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس الوزراء رفيق الحريري. وهو اكد دعم بلاده تنفيذ القرار ٤٢٥ والعودة الى طاولة المفاوضات لاحلال السلام العادل والشامل في المنطقة. الحريري قال ان البحث تناول تصحيح الخلل في الميزان التجاري. فلبنان يستورد بما قيمته ١٠٠ مليون دولار من رومانيا ويصدر اليها نحو ١٠ ملايين دولار!

(ص٢)

أسعار العملات

متوسطات اسعار صرف العملات الرئيسية في سوق بيروت
الاثنين ١٩٩٨/٨/٣١

	ل. ل.
الدولار الاميركي	١٥١٢,٠٠
المارك الالماني	٨٥٤,٩٥
الفرنك الفرنسي	٢٥٤,٤٠
الجنيه الاسترليني	٢٥١٧,٩٥
الألف لير ايطالي	٨٦٦,٥٠
الين الياباني	١٠,٦٣

(ص ٩)

١٧ قتيلاً في الجزائر بانفجار عبوة ناسفة

أفادت قوى الامن الجزائرية وشهود عيان ان نحو ١٧ شخصاً قتلوا و ان ٦١ آخرين اصيبوا بجروح في انفجار قنبلة قوية في سوق مفتوحة في حي باب الواد في الجزائر العاصمة امس.

وقال أحد عمال الاغاثة انه سمع ان الانفجار تسبب بمقتل ١٩ شخصاً على الاقل واصابة عشرات آخرين.

وأوضح ضابط أمن في مستشفى باب الواد على مسافة ٢٠٠ متر من مسرح الانفجار ان المستشفى استقبل تسعة قتلى و٥٩ مصاباً. وأكد ان الكثير من المصابين في حال الخطر.

وروى شهود ان عمال الانقاذ وقوى الامن جمعوا أشلاء الجثث التي تشوهت بشدة بسبب الانفجار. وطلب من الصحافيين مغادرة المكان لدى وصول ضباط الاستخبارات.

وقال عامل في محل لاصلاح أجهزة التلفزيون في السوق ان أحد الباعة اكتشف وجود القنبلة في حقيبة وحاول ابعادها بقدمه لكنها انفجرت. واضاف ان غالبية القتلى من الباعة أمثال ذلك البائع الفقير أو ممن صودف وجودهم في المكان.

ولم تتبنّ أي جهة الانفجار الذي حصل بعد سلسلة انفجارات في آب الماضي تسببت بمقتل العشرات ونسبتها السلطات الى الجماعات الاسلامية المتشددة.

* في باريس تبدأ اليوم محاكمة جماعية تشمل ١٣٨ شخصاً يشتبه في أنهم أعضاء في "الجماعة الاسلامية المسلحة" الجزائرية المحظورة وسط جدل قانوني أدى بمعظم محامي الدفاع الى التهديد بمقاطعة المحاكمة احتجاجاً على طريقة تعامل الادعاء مع القضية.

(رويترز، و ص ف)

عرفات تحدث عن تقدم في مفاوضات الانسحاب

أشار الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات بعد محادثات اجراها مع ولي العهد الاردني الامير حسن بن طلال في عمان الى حصول "بعض التقدم" في المفاوضات مع الاسرائيليين في شأن الانسحاب من الضفة الغربية. واكد ان الاسرائيليين باتوا يقرون بانسحاب من ١٢ في المئة لكنه اخذ عليهم شكل الانسحاب وشروطه، متهما حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بتعطيل التوصل الى اتفاق. وقال ان الاسرائيليين باتوا يقرون بنسبة ١٣ في المئة منها ثلاثة في المئة محمية لها قوانين وقواعد غير موجودة لا في المنطقة ألف ولا باء ولا جيم".

واشار الى ان حكومة نتنياهو لا تزال تضع شروطاً وعراقيل على المبادرة الاميركية التي قبلناها عندما طرحت علينا وسنظل ملتزمين لها على رغم ذلك".

في غضون ذلك، تجددت الدعوة في اسرائيل الى اجراء انتخابات مبكرة.

وقال امس الرئيس عازر وايزمان بعد استقباله زعيم المعارضة العمالية ايهود باراك ان "الكنيست اطلقت اجراء لمصلحة انتخابات مبكرة واعتقد انه سيفضي الى نتيجة لان ذلك ما ينبغي القيام به".

(ص ١٤)

اعتبارات

تفقّدوا التطمينات!

ماذا تنوي اسرائيل أن تبلّغ لبنان في هذا الوقت بالذات، ووقتنا هذه الأيام اغلى من الذهب؟

بل ماذا تخبئ في "شقبانها" من مفاجآت سامة، فيما اللبنانيون يحاولون اقناع أنفسهم بانهم مشغولون جداً بالاستحقاق الرئاسي؟

والى أين تنوي الوصول بالتصعيد العسكري، بعد تصعيد تهديدات كهلاني، التي نجح لبنان في الحصول على تطمينات ضدها؟

المسألة ليست عرضية، أو بنت ساعتها، أو من ضمن "الروتين" الذي أعتاده الجنوبيون وما عادوا يستغربونه.

وليست التهديدات والتصعيدات رداً على عمليات للمقاومة، او انتقاماً من صاروخ أصاب اصبع الجليل.

في بال نتنياهو موال آخر على ما يبدو، واذا صحّ المنام يكون رئيس الحكومة الاسرائيلية قد قرر اختبار "وضع" بيل كلينتون وقوته، بعد انفضاح أمر "العلاقة غير اللائقة"، واعترافه ببقعة فستان مس ليوينسكي.

فالاسرائيليون هم الذين يتحركشون بالجنوب، وهم الذين يتحرشون بالمقاومة، وهم الذين يشنون الغارات ويقصفون ويقتالون ويدمرون.

وهم الذين يحاولون استدراج لبنان الى وقيعة خبيثة أو مطب معين.

ربما يكون من الممنوع على نتنياهو، أميركياً على الأقل، الاقدام على مغامرة عسكرية كبرى داخل لبنان. مثلما هو ممنوع على وزيره كهلاني أن يرشق البنى التحتية حتى بوردة، مهما شط ريقه وبرزت عيناه.

لكن الاسرائيليين اعتادوا أن يكون لهم في كل عرس قرص.

ومن يدري ماذا يبيّتون، ما داموا قد سكّروها في وجه الفلسطينيين، وسكّروا على المسارين، ورموا المفاتيح في بحيرة طبريا؟

من المفيد تفقّد التطمينات.

"زيان"

الموقف هذا النهار

الحرب لم تنته في أفغانستان

– ٥ –

استبعد المرجع الديني الابرز في التيارات الاسلامية الاصولية الشيعية اللبنانية تطور الوضع بين الجمهورية الاسلامية الايرانية وافغانستان الى حرب مباشرة قال:

"لا اعتقد ان ايران يمكن ان تدخل باختيارها حربا مع اية دولة محايدة لها، لان ايران تعمل من اجل ان تصنع نفسها سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وامنيا وهي تعرف ان اي حرب سوف تكلفها سقوط ذلك كله، لان الحرب مع ايران خلال افغانستان سوف تدخل اكثر من دولة لانها سوف تكون حرب اميركا مع ايران، وكل من يتحرك في الفلك الاميركي، وربما تتحرك بعض الدول الاخرى لتصفية حساباتها باسم مساعدة ايران، كروسيا والهند، ونحن نعرف ان ظروفهما لا تحمل الدخول في حرب فيها الكثير من الاستنزاف. لذلك في تصوري ان الحسابات الايرانية هي ان اي حرب تخوضها طهران مع افغانستان هي حرب خاسرة، ولكن من الممكن جدا لايران ان تساعد بعض القوى المعارضة لحركة "طالبان" كما ساعدتها في الماضي وان تدخل في نوع من التكامل مع الدول الاخرى التي تساعد الفصائل المعارضة. ونحن لا نعتبر ان المسألة قد انتهت في افغانستان فربما لا نجد اي قرار دولي بانهاء الحرب هناك. ان الحرب في افغانستان تماما كالحرب في لبنان بدأت بقرار دولي ولم تنته الا بقرار دولي. ونحن لا نجد في العالم على مستوى مجلس الامن او اي محور دولي اتفاقات لانهاء الحرب في افغانستان كما هو اتفاق الطائف لانهاء الحرب في لبنان".

هناك امران قد تزعج "الطالبان" ايران بواسطتهما. الاول عقيدي وديني يعتبر الشيعة مشركين وكفرة. والآخر العداء الاميركي لايران. والامران قد تستغلهما اميركا ضد ايران.

اجاب المرجع الاسلامي الابرز:

"هناك نقطة لا بد ان نلاحظها وهي ان حركة "طالبان" حتى الآن لا تملك القوة في المستوى الذي تستطيع فيه ان تحارب ايران في ظل وجود قوى معارضة في الداخل يمكن ان تقوى بفعل هذه الحرب، واذا كان الآخرون كباكستان واميركا ودولة عربية اخرى يساندون "طالبان" فانهم لا يحاربون معها، ولذلك فان ايران الدولة الكبرى في المنطقة اصبحت تملك من القوة العسكرية ومن العدد البشري ما يجعلها تدخل الحرب المفروضة عليها لتنتصر بها. ونحن نعرف ان هناك فرقا بين العراق وبين حركة "طالبان" لان العراق كان دولة تملك القوة الحقيقية في الداخل وتملك جيشا مدربا بأحدث وسائل التدريب ويملك احدث الاسلحة، كما ان له امتدادا عربيا في اكثر من واقع عربي على المستوى الاقتصادي والامني والسياسي وما الى ذلك، ومع هذا نجد ان العراق لم يستطع ان ينتصر على ايران بالمعنى الدقيق للانتصار ولكنه عطل تقدمها ونموها. واعتقد ان حركة "طالبان" اصغر من ذلك كله".

لنفترض ان حركة "الطالبان" نجحت في السيطرة على افغانستان وفي اقامة نظام اسلامي فيما ينطلق من الوهابية. عندما تكون هناك اصوليتان واحدة سنية ذات طابع وهابي واخرى شيعية في ايران. وتكون الاخيرة في موقع دفاعي لاعتبارات معروفة. ما الذي يجب ان تفعله ايران ليستمر نظامها الاسلامي؟

اجاب المرجع:

"لا اعتقد ان ما يسمى الاصولية السنية الوهابية تملك فرصا كثيرة لكي تتحول قوة سياسية عسكرية تنفذ الخطوط الوهابية العقيدية، وخصوصا اذا لاحظنا ان الدولة التي تمثل الوهابية قاعدة كبرى فيها هي السعودية، قد بدأت تتخفف من النسبة الوهابية لطابعها الاسلامي. سمعنا تصريحات من اكثر من مسؤول سعودي ان السعودية ليست هي الدولة الوهابية وانما هناك علماء وهابيون موجودون كما ان فيها علماء غير وهابيين، وقد استطاعت السعودية خلال السياسة الجديدة المنفتحة بينها وبين ايران ان تجمد النشاط الوهابي ضد الشيعة وضد ايران حتى داخل السعودية، ولاحظنا في هذه السنة كيف ان الحجاج الايرانيين والشيعة يشعرون بحرية اكثر في الحج بعيدا عن اي عمل سلبي كما كان يحصل في الاعوام الماضية ضد الشيعة، مما يعني ان الوهابية لم تستطع ان تقتحم هذا النوع من التقارب السعودي – الايراني، ولاحظنا ان السعودية احتوت خطبة احد الخطباء في المدينة الذي تهجم على التشيع في حضور الشيخ رفسنجاني وكيف طوقت الموضوع وعملت على الاعتذار من الشيخ رفسنجاني.

ان الوهابية لن تستطيع ان تتحول حركة سياسية عسكرية في هذا المجال وخصوصا اذا لاحظنا ان الوهابية في مفهومها الحاد لمسألة التوحيد حيث تعتبر ان كل من يستشفع بالانبياء والاولياء ويزور قبورهم ويتبرك بهم هو انسان فيه الكثير من الشرك، لا يقفون ضد الشيعة فقط بل يقفون ضد كل السنة وضد كل حركات التصوف في العالم الاسلامي الذين لا يزالون يؤمنون بشفاعة الانبياء والاولياء وبزيارة قبورهم وببعض الامور التي لا توافق الوهابية على انها من الاسلام. لذلك فانني اعتقد انه ليس هناك اي طموح لأن تتحول حالة سياسية عسكرية بل ان الوهابية تبقى حركة ثقافية من اجل مواجهة كل ما تعتبره انحرافا عن خط الاسلام الصافي في التوحيد، سواء بالنسبة الى الشيعة التي تعتبرهم منحرفين جدا او السنة الذين يلتقون بمسألة الشفاعة والتوسل بالانبياء والاولياء وما الى ذلك".

هل لدى الجمهورية الاسلامية الايرانية اختيارات محددة لتثبيت مكانتها وللمحافظة على استقرار نظامها في حال بدأت افغانستان لازعاجها؟

اجاب المرجع الاسلامي الابرز:

"انني اعتقد ان لدى ايران فرصا كبيرة، لماذا؟ لان افغانستان سوف تحتاج الى وقت طويل لتثبيت وجودها الدولي ولحل مشاكلها الكثيرة وخاصة المشكلة الاقتصادية، ولهذا فستبقى افغانستان مشغولة في الداخل والخارج في تأكيد وجودها بحيث لا تملك اية فرصة للازعاج الكبير لايران ولغير ايران. ان هذا الموقف السلبي الحاد ضد ايران هو موقف اشبه بالموقف الدفاعي، لانهم يرون ان ايران تقف الى جانب المعارضين، ومن هنا فانهم ارادوا ان يخلقوا لها مشكلة في احتجاز الديبلوماسيين من اجل ان يكون ذلك جسرا للتفاوض مع ايران، حتى يطلبوا منها بعض المواقف التي تمتنع ايران بواسطتها عن دعم المعارضين او عن درجة معينة من الدعم.

ان ايران دولة كبرى. وهي دولة تملك حضارة تمتد الى ستة آلاف سنة وتملك غنى كبيرا في امكاناتها، سواء في البترول او غيره، ولذلك فانني اعتقد انها تجاوزت حد الخطر، ولكن من الممكن ان تحاول "طالبان" ومن وراءها اثارة الوضع السني، ولكني اتصور ان هذا الوضع لا يملك القوة التي يستطيع بها ان يزعج ايران في الداخل بشكل كبير. قد يخلق بعض الارباك الذي يمكن الاعلام ان يستفيد منه ولكنه لا يملك القوة خلال الدول المحيطة، لان هذه الدول المحيطة ليست في وارد ان تشجع حركة سنية ضد حركة شيعية، على الاقل من حيث الشكل الخارجي".

هل يمكن تصور لجوء الجمهورية الاسلامية الايرانية الى خيارات محورية مثل اقامة علاقة محورية مع تركيا التي تقيم محورا مع اسرائيل في حال اضطرت الى ذلك؟

"انا لا اتصور، اجاب المرجع الاسلامي الابرز". "ان من الممكن لايران ان تدخل في حالة محورية مع تركيا، لسبب بسيط، اولا لان المحورية لا يمكن ان تنطلق من حالة سياسية طارئة، بل لا بد ان تنطلق من استراتيجيا بعيدة المدى، فاذا عرفنا ان تركيا تمثل قاعدة اميركية في كل شؤونها، بحيث لا نتصور ان هناك حرية للجيش التركي الذي يسيطر على الواقع السياسي في تركيا امام الادارة الاميركية. ولعلنا نفسر العلاقة التركية – الاسرائيلية بهذا الشكل من القوة الذي يمتد الى ما بعد ولادة اسرائيل بسنوات، فقد كانت تركيا اول دولة مسلمة تعترف باسرائيل، ولعل ذلك كله ينطلق [illegible] سيطرة السياسة الاميركية بشكل مطلق على [illegible] ان المصالح التركية ليست مع اسرائيل و[illegible] العالم العربي والاسلامي، لان تركيا كبلد يحـ[illegible]ـقدم صناعيا تحتاج الى اسواق استهلاكية، واسرائيل ليست هذه السوق التي يمكن ان تستهلك فيها السلع التركية لانها متقدمة اكثر من تركيا في المجال الصناعي وحتى في المجال الزراعي على مستوى المكننة الزراعية.

لذلك، فان موضوع ان تدخل ايران في محور سياسي منتج سياسيا وامنيا مع تركيا غير واقعي في السياسة الايرانية، لا من جهة اسرائيل فحسب بل من جهة اميركا، ولذلك لم تدخل ايران في سياسة محورية مع باكستان مع ان باكستان اقل تأثيرا من تركيا في التعقيدات السياسية بالنسبة الى جيرانها، لأن اميركا لم تفرض هذا الطوق الحديدي على باكستان كما فرضته على تركيا، وان كانت باكستان تعتبر من الدول الدائرة في الفلك الاميركي".

هل يمكن ايران الاسلامية ان تعيد النظر في موضوع علاقتها مع اميركا؟

سركيس نعوم

بري يتجاوز الاستئناس والاستشارات، ويجري مشاورات

بدأ شهر المهلة الدستورية لانتخاب رئيس جديد

كتب نقولا ناصيف:

اعتباراً من اليوم، الأول من أيلول، يبدأ شهر المهلة الدستورية لانتخاب رئيس جديد للجمهورية. على أن مدة الشهر المحددة للمهلة الدستورية عملاً بالمادة ٧٣ من الدستور تبدأ في ٢٣ أيلول وتنتهي في ٢٣ تشرين الأول، يتوجب على رئيس مجلس النواب نبيه بري خلالها دعوة النواب الى جلسة انتخاب خلف للرئيس الحالي الياس الهراوي الذي يختم ولاية السنوات التسع في ٢٣ تشرين الثاني المقبل.

شهر أيلول، هو شهر بري ايضا، وذلك لجملة أسباب:

سلاح الصلاحية

١ – لجوؤه الى استخدام صلاحيته المنصوص عليها في المادة ٧٣ بتوجيه الدعوة الى جلسة الانتخاب. اذ تتجاوز هذه الصلاحية مجرد اختصاص توجيه الدعوة كوسيلة تبليغ الى النواب تصدر عن رئاسة المجلس تأميناً لانعقاد الهيئة العامة قانوناً في المكان والموعد المعينين لانتخاب الرئيس، الملزمة لرئيس المجلس ضمن مدة محددة بشهر يفقد بعد انقضائها تلك الصلاحية... تتجاوز هذا الاختصاص الى دور اضافي لرئيس البرلمان حيال اتجاهات الكتل والقوى النيابية من الاستحقاق الرئاسي. بحيث يتحول محط استقطاب لتلك الاتجاهات وعاملاً على تهيئة كل المناخات السليمة لالتئام البرلمان في ظل شروط توافر نزاهة الاقتراع وحريته وديموقراطيته والتنافس المتكافئ. فلا يدعو رئيس المجلس النواب اذ ذاك الى جلسة الانتخاب الا بعد أن تكون تجمعت لديه كل المعطيات الضرورية لادارة العملية الانتخابية وحماية المنافسة بين المرشحين.

على امتداد البرلمانات اللبنانية المتعاقبة، لم يتخلّ أي من رؤسائها عن صلاحية توجيه الدعوة، التي تتخذ في بعض وجوهها طابع سلاح مؤثر يملكه رئيس المجلس ويستخدمه في دعم المرشح المفضل لديه للمنصب الرئاسي. وفي الواقع فان معظم رؤساء تلك البرلمانات كانوا يحبذون استنفاد المهلة الدستورية حتى أيامها الخمسة الأخيرة على الأكثر لتوجيه الدعوة، بعد أن يكونوا قد استكشفوا آخر مراحل تحالفات الكتل والقوى البرلمانية، واستأنسوا والتقطوا الاشارات الاقليمية النابضة تاريخياً وتقليدياً في قلب مسار الاستحقاق.

وهو ما لمسه بري عن قرب عبر الدور الذي أكسبه اياه وجوده على رأس السلطة الاشتراعية في تعاطيه استحقاق ١٩٩٥، على رغم عدم استعماله يومذاك صلاحية توجيه الدعوة الى انتخاب رئيس جديد والاكتفاء لامرار ذلك الاستحقاق بتعديل جزئي للمادة ٤٩ قضى بتمديد ولاية الهراوي ثلاث سنوات جديدة، هي استمرار للولاية الأولى من غير انتخاب ولا أداء يمين دستورية، خلافاً للتجديد الذي أقيل عليه الرئيس بشارة الخوري. اذ فُصلت جلسة تعديل المادة ٤٩ بغية التجديد للرئيس الشيخ (٢٢ أيار ١٩٤٨) عن جلسة اعادة انتخابه وادائه اليمين الدستورية (٢٧ أيار ١٩٤٨). مع ذلك نجح بري، باتفاق ضمني مع القيادة السورية، في حصر التجاذب على الاستحقاق بالخلاف بين البرلمان والحكومة، الموزعين نواباً ووزراء بين داعين الى تعديل مزدوج للمادة ٤٩، وقائلين، وهم قلة، بتعديل جزئي لها يكتفي بتمديد ولاية رئيس الجمهورية.

حصيلة هذا الدور أن أضحى بري (على حرصه على الظهور مظهر المحايد) شريكاً في الخلاف وجزءاً منه، باتخاذه مواقف من الاستحقاق هي نقيض التمديد، لا التعديل المزدوج للمادة ٤٩، مع علمه آنذاك كذلك، ومنذ ١٤ أيار ١٩٩٥ تحديدا، بقرار الرئيس حافظ الأسد التمديد لرئيس الجمهورية، المعتصم بالصمت والمتسلّح بتأييد الرئيس رفيق الحريري له. انه الدور الاضافي الذي يتعدى صلاحية توجيه الدعوة الى جلسة الانتخاب. بل الذي يستزيد في ظلها فاعلية التأثير.

محاولة مستعادة

٢ – معاودة رئيس المجلس تجربة "المشاورات" لا "الاستشارات" النيابية التي كان أجراها قبل ستة أشهر من استحقاق ١٩٩٥ بين ١٩ نيسان و٤ أيار، وكانت يومها ثمرة ما اتفق عليه والرئيس السوري في اجتماعهما في ٢٢ آذار، سعياً الى استمزاج الغالبية البرلمانية رأيها في الاستحقاق، والمرشحين الأكثر استقطاباً. حصيلة تلك المشاورات حملها بري الى الأسد في ١٤ أيار.

الآلية نفسها يستعيدها اليوم، مع علمه سلفاً أيضاً أن نتائج تلك المشاورات لم تكن في صلب قرار التمديد للهراوي عام ١٩٩٥، ولا هي ستكون هذه المرة – كما لم تكن كذلك في المرة السابقة – أياً يكن حجم الاجماع النيابي ملزمة للقرار السوري تسمية الرئيس الجديد.

في لقائه والنواب الأربعاء الفائت (٢٦ آب)، أبلغ بري الى عدد منهم عزمه على مغادرة البلاد أياما (سافر الى ايطاليا مساء الأحد الفائت)، على ان يجري بعد عودته مشاورات مع الكتل والنواب ما بين ١٢ أيلول و٢٤ منه، لاستمزاجهم مجدداً رأيهم في الاستحقاق ومرشحيه، سعياً الى قواسم مشتركة. ومن ثم يلي تلك المشاورات احتمال اجتماعه بالرئيس السوري لاطلاعه على النتائج، تكون اذذاك قد بدأت المهلة الدستورية لانتخاب الرئيس الجديد في النصف الثاني من هذا الشهر.

استعادة تجربة ١٩٩٥ بهدف اضفاء حد أدنى من اللبننة على الاستحقاق وجعله في قلب التجاذبات المحلية على مواصفات المرشح، هي غير قرار التسمية الذي يخضع بدوره لحسابات وتقديرات من نوع آخر. مع ذلك يرمي بري – تماماً على غرار ما فعل قبل ثلاث سنوات – الى ابراز واقع الاتجاهات البرلمانية حيال الاستحقاق ومغزى ميولها: يومذاك كانت في غالبيتها، وفي ضوء نتائج المشاورات التي أجراها، ضد التمديد، غير أن الاعتبارات التي أملت المضي فيه شأن آخر، ومصدرها مكان آخر.

سلسلة السلاسل

٣ – تقرير مصير سلاسل الرتب والرواتب، الى مشاريع القوانين الملحة العالقة في المجلس ولا سيما منها القروض التي يصر الحريري على اقرارها يقتضي ذلك أيضاً، وقبلاً، بت مصير العقد الاستثنائي للبرلمان الذي يرفض الحريري الموافقة على صدور مرسوم بفتحه. ويعني ذلك تأجيل كل هذه المشاريع، وخصوصاً السلاسل، الى العقد المقبل. الا اذا تحوّط بري لنتائج ذلك الرفض بتأجيل اقرار السلاسل، عبر طرحها في جدول أعمال أول جلسة عامة في العقد العادي الثاني للبرلمان الذي يبدأ في ٢٠ تشرين الأول المقبل، وهو ما لوّح به تكراراً في خضم تصاعد الخلاف بينه وبين الحريري على تمويل السلاسل.

وسيكون في وسع البرلمان في الواقع الالتئام في العقد العادي المقبل حتى ١٢ تشرين الثاني المقبل من غير موانع دستورية. وفي وسعه ايضا ممارسة صلاحياته الدستورية كاملة (اشتراعاً ومراقبة ومحاسبة للحكومة). على أنه سيكون مرغماً في ١٣ تشرين الثاني على الالتئام حكماً كهيئة ناخبة لانتخاب الرئيس الجديد في حال لم يوجه رئيس المجلس الدعوة الى الانتخاب في مهلة الشهر المحددة دستورياً. اذ عملاً بالقانون الدستوري رقم ٤٦٢ المتعلق بتمديد ولاية رئيس الجمهورية، والصادر في ١٩ تشرين الأول ١٩٩٥، تنتهي ولاية الهراوي في ٢٣ تشرين الثاني ١٩٩٨. وبذلك يكون اليوم العاشر الذي يسبق انتهاء الولاية للانعقاد الحكمي للمجلس المنصوص عليه في المادة ٧٣ هو ١٣ تشرين الثاني. حتى ذلك الوقت، في العقد العادي الثاني المتزامن مع المهلة الدستورية، تظل لمجلس النواب صلاحياته الدستورية في ممارسة كل اختصاصاته ما لم يتخلّ رئيس المجلس عن صلاحية توجيه الدعوة الى جلسة الانتخاب التي تُحيل الهيئة العامة للبرلمان اذ ذاك على الاجتماع الحكمي في اليوم العاشر بجعله – وفي ذلك النصاب بالثلث وفقط مع اكتمال النصاب القانوني – هيئة ناخبة يقتصر عملها على الشروع في انتخاب الرئيس الجديد دونما أي أمر آخر. وسيكون في وسعه طرح السلاسل على التصويت ما لم تكن نتائج اجتماعاته مع المسؤولين السوريين في دمشق أخيراً قد دفعت بالسلاسل في اتجاه مغاير.

أسرار الآلهة

ينوي اعضاء في الرابطة المارونية طرح اقتراح حول امكان تسمية المرشحين للرئاسة الذين تنطبق عليهم المواصفات التي حددها البطريرك صفير.

من المسؤول؟

قررت مجالس بلدية جديدة اكتشفت تجاوزات واهدار في الانفاق ارتكبتها مجالس سابقة، احالتها على هيئة التفتيش المركزي للتحقيق فيها.

لماذا؟

ابدت مراجع فنية للرئيس الحريري ملاحظات على تنفيذ اشغال توسيع المطار، وقد ايد بعضها.

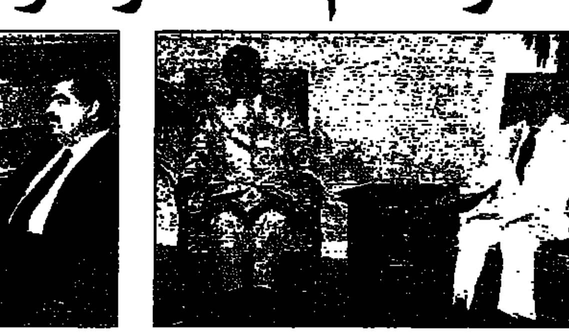
لا حاجة الى اجتماع مجلس الوزراء غداً؟

اكدت مصادر وزارية ان مجلس الوزراء لن يعقد غدا جلسته الاسبوعية العادية نظرا الى "عدم وجود بنود تستدعي انعقاده".

من جهة اخرى اجتمع رئيس الوزراء رفيق الحريري امس في السرايا بكل من الوزراء ميشال المر ومحسن دلول وباسم السبع.

التقى الهراوي وأجرى محادثات مع الحريري

رئيس الوزراء الروماني: نتفهم الموقف اللبناني وندعم الـ ٤٢٥ والعودة الى مفاوضات السلام



الهراوي مستقبلا رئيس الوزراء الروماني. (دالاتي ونهرا)



رئيسا الوزراء الروماني فاسيلي والحريري في السرايا امس. (وسام موسى)

ابدى رئيس الوزراء الروماني رادوفاسيلي الذي بدأ امس زيارة لبيروت "تفهم بلاده موقف لبنان من قضية الشرق الاوسط، وهي تدعم تنفيذ القرار ٤٢٥ والعودة الى طاولة المفاوضات توصلا الى احلال السلام العادل والشامل في المنطقة".

وقد التقى فاسيلي رئيس الجمهورية الياس الهراوي واجرى محادثات مع رئيس الوزراء رفيق الحريري، فور وصوله الى مطار بيروت العاشرة قبل الظهر في زيارة هي الاولى له للبنان والشرق الاوسط على رأس وفد اقتصادي. وكان في استقباله في المطار الحريري والوزراء ميشال اده وفوزي حبيش وفؤاد السنيورة والياس حنا وعدد من النواب والشخصيات السياسية والاقتصادية والعسكرية.

وبعدما عرض فاسيلي وبجانبه الحريري ثلة من قوى الامن وصولا الى منصة الشرف، عزفت موسيقى قوى الامن الداخلي النشيدين الوطنيين الروماني واللبناني، وصافح رئيس الوزراء الروماني مستقبليه الكبار، ثم توجه ونظيره اللبناني الى صالون الشرف لاستراحة قصيرة قبل ان ينتقلا الى السرايا حيث ادت ثلة من حرسها التحية وعزفت موسيقى الترحيب. وعقد فاسيلي والحريري على الاثر خلوة استمرت نحو ٩٠ دقيقة تلتها جولة محادثات موسعة شارك فيها، عن الجانب اللبناني، الوزراء فؤاد السنيورة وباسم السبع والياس حنا والامين العام لمجلس الوزراء هشام الشعار والامين العام لوزارة الخارجية ظافر الحسن وحاكم مصرف لبنان رياض سلامة والمدير العام للهاتف عبد المنعم يوسف والمدير العام لوزارة الصحة وليد عمار والمدير العام لوزارة الاقتصاد محمد الامين والمدير العام للطرق والمباني سليم سمعان والقائم باعمال السفارة اللبنانية في رومانيا جودت الحجار. وعن الجانب الروماني وزير الاتصالات سورين باتنيس ووزير التخصيص سورين ديمتريو وحاكم المصرف الوطني الروماني ميغور دايزايسكو والسفير الروماني كونستانتين تونساتو ونائب وزير الخارجية ميهاي رازفان انفورانو ونائب وزير التجارة والصناعة سورين بوتانك ونائب وزير الاشغال العامة لازلوبوريلي ونائب وزير الصحة الكسندرو سيوكالتو والمستشاران فيكتور شيوجدا وسورين فودوراني.

واوضح الحريري اثر الاجتماع الذي استمر الى الاولى ان البحث "تناول موضوع زيادة تصدير المنتجات

– التتمة في الصفحة ١٦ –

"عفا الله عما مضى" يعطّل المحاسبة

الحص: في الديموقراطيات المذنب يدفع ثمن أخطائه

اكد الرئيس سليم الحص ان "من يقترف ذنبا في الديموقراطيات الاكثر عراقة يدفع ثمن اخطائه". وسأل: "اذا كانت الاخطاء تطوى بهذه البساطة، اي بالقول عفا الله عما مضى، ثم يبقى المسؤول مسؤولا بلا حساب، فماذا سيحل بمبدأ الثواب والعقاب؟".

ادلى الحص امس بالتصريح الآتي:

"بلغنا مشهد جديد يتسابق فيه المسؤولون على الاعتراف بالاخطاء التي ارتكبوها في السنوات الماضية، ويلقي كل منهم الملامة على الآخرين، ويقطع على نفسه عهدا ان يبدأ من فوره

تقاسم ولا محاصصة ولا اهدار ولا تفرد.

هذا التوجه الجديد لدى المسؤولين يستثير منا الملاحظات الآتية:

– اولاً، ان الاخطاء التي يعترفون بها اليوم كانت محور مآخذ تتخذها المعارضة على الحكم في السنوات الماضية، وكان الرد يأتي من المسؤولين ان ما تقوله المعارضة غير صحيح او غير دقيق، او انه كلام سياسي لا يعتد به، مع تأكيد ان الحال على خير ما يرام وان ما يغشى ابصار

العميد اده يحاول اقناع من يتصل بهم بمنطق الاسباب التي تدعو للتمديد

من يضمن الانسحاب الاسرائيلي والسوري خلال السنوات الثلاث المقبلة ومن يضمن حل المجلس واستقالة الرئيس اذا تم هذا الانسحاب ؟

يصر العميد ريمون اده، ويعاند هذه المرة، واكثر من المرة السابقة، على المطالبة بالتمديد للرئيس الهراوي، ولا يكتفي باعلان موقفه هذا، بل يعمل جاهداً على اقناع من يتصل بهم كل يوم باسباب مطالبته بالتمديد وشرح ذلك بكل ما لديه من حجج ومنطق ويكرر طرح السؤال الآتي تأييداً لموقفه:

من سيختار رئيس جمهورية لبنان المقبل؟ اليست سوريا؟ فما دام الامر كذلك، فما الفرق بين الرئيس الهراوي وغيره ما دامت سوريا هي التي ستختاره وليست ارادة اللبنانيين الحرة ولا ارادة من يمثلونهم تمثيلاً حقيقياً، وليس في استطاعته بالتالي احداث التغيير المطلوب في ظل الوضع الراهن؟

من ان جيوش الحلفاء هي في صدد العمل في سرعة على تخليصهم من هذا الاحتلال وتحرير ارضهم، فيما اللبنانيون لا يعيشون هذا الشعور في التخلص قريباً من الوضع المشكو منه. فقد قاطعوا انتخابات ١٩٩٢ النيابية على نطاق واسع بحيث بلغت نسبته ٨٥ في المئة اعتقاداً منهم انهم يستطيعون بهذه المقاطعة الواسعة فرض تأجيل تلك الانتخابات النيابية، او اقله فرض عدم الاعتراف الدولي بمجلس النواب الذي انبثق منها، فكانت النتيجة ان سفيري الولايات المتحدة الاميركية وفرنسا وسفراء آخرين حضروا اول جلسة عقدها مجلس النواب لتأكيد اعترافهم بشرعية انتخابه، وقبلوا مكرهين التمديد للمراوي

لبنان. وما قد مضى على الاحتلال الاسرائيلي للجنوب والبقاع الغربي اكثر من عشرين سنة وعلى الوجود العسكري السوري اكثر من ٢٢ سنة ولم يظهر ولا مرة بارقة امل، عند اي انتخاب نيابي او انتخاب رئاسي، ان اسرائيل سوف تنسحب تنفيذاً للقرار ٤٢٥ وان القوات السورية سوف تعيد تمركزها تطبيقاً لاتفاق الطائف، لا بل بات الانسحاب الاسرائيلي مرتبطاً تارة بالانسحاب السوري من لبنان، والانسحاب السوري مرتبطاً طوراً بالانسحاب الاسرائيلي، ليس من لبنان فحسب، بل من الجولان ايضاً. فعلى من يعتمد العميد اده في ان يرى، او يفترض حصول انسحاب على القوات غير اللبنانية

...

١٩٩٥، لا تزال قائمة، وان السلطات القائمة حالياً في لبنان هي في نظره، سلطات الامر الواقع بسبب الاحتلال الاسرائيلي والوجود السوري، وهذه الحال عاشتها بلاد اخرى، ولو لفترة زمنية اقصر كما حصل الى حد ما في فرنسا ايام الاحتلال النازي، وكان الفرنسيون الموجودون في الداخل مضطرين الى التعامل مع سلطات الامر الواقع في كل ما يتعلق بشؤونهم الحياتية اليومية، انما لم يرضوا باجراء انتخابات نيابية او رئاسية ما دامت ارضهم محتلة.

ان من لا يرون رأي العميد اده هذا، يردون بالقول، ان الفرنسيين عندما رفضوا اجراء انتخابات نيابية ورئاسية في ظل الاحتلال النازي، كانوا واثقين

حصول انسحاب اسرائيلي غير مشروط من كل الاراضي اللبنانية قبل نهاية فترة التمديد. ويعقبه انسحاب سوري، فعلى مجلس النواب ان يضع حداً لولايته ليتم انتخاب مجلس نواب جديد. وانذاك يقتضي ان يستقيل الرئيس الهراوي مما يفسح في المجال امام انتخاب رئيس جديد لن يضطر هذه المرة الى الذهاب الى "كانوسا" اي دمشق اليوم.

يجيب من لا يرون رأيه على ذلك بالقول ان اللبنانيين مستعدون لان يتحملوا تمديداً آخر للرئيس الهراوي ولطاقم الحكم اذا كان ثمة من يضمن لهم انه خلال مدة التمديد الثاني سوف تنسحب اسرائيل وتنسحب بعدها سوريا من

واذا كان العميد اده يعتقد انه عندما يتم الانسحاب الاسرائيلي وبعده السوري من لبنان تتبدل الظروف وتتغير موازين القوى بحيث يشكل الشعب قوة ضاغطة تفرض حل المجلس واستقالة رئيس الجمهورية، فان هذه القوة الضاغطة انما تمارس ضد اي رئيس يتشبث في ظل الظروف الراهنة، توصلاً الى اجراء انتخابات نيابية حرة ينبثق منها مجلس نيابي يمثل ارادة الشعب تمثيلاً صحيحاً وينتخب الرئيس الذي يرضي طموحات اللبنانيين وتطلعاتهم المستقبلية.

اميل خوري

ساترفيلد لـ"النهار": اللبنانيون يريدون رئيساً ذا صدقية والوضع في الجنوب يبعث على القلق العميق

واشنطن – من آمال مدللي:

في حديث أجرته معه "النهار"، أعلن السفير الاميركي الجديد الى لبنان ديفيد ساترفيلد "ان الولايات المتحدة تدعم العملية الدستورية في لبنان بما فيها اجراء انتخابات رئاسية هذا الخريف. ولاحظ ان

السوري – الاسرائيلي، كما ان اي تقدم على هذا المسار يساعد الوضع في الجنوب".

وهنا نص المقابلة:

● هذه هي المرة الثانية لك في السفارة الاميركية في بيروت. المرة الاولى كانت قبل تسع سنين. ماذا

هو في ذاته ضروري للاستقرار والازدهار ودوامهما. ان الذي تغير على نحو مهم هو ان لبنان نهض من معاناة الحرب وهو يعيد البناء وتنشيط نفسه ويتطلع الى المستقبل. ان هذا هو أهم تغيير حصل والولايات المتحدة تريد مساعدة لبنان وهو

هذا مهم جدا. اننا نريد ان نساعد اذا تمكنا من ذلك للحفاظ على دوام هذا التقدم. ان هذا أمر يعطي سببا للأمل لكل اصدقاء لبنان والذين وقفوا مع لبنان في الاوقات الصعبة واليوم في الاوقات الافضل".

● في كلمة لك الجمعة الماضي

في لبنان والمنطقة. التقدم في مجال المصالحة واقامة السلام الدائم، والتقدم في بناء مستقبل مزدهر نعتقد ان شعوب الشرق الاوسط والعالم تريد ان ترى تحقيقه. استمرار التقدم نحو تقوية المؤسسات الديموقراطية في لبنان

...

– التتمة في الصفحة ١٦ –

حدث... لم يحدث

● الامين العام للمجلس الاعلى للدفاع اللواء حسين عبد الخالق استقبل في مكتبه الملحق العسكري السعودي اللواء عبد العزيز البدياوي في زيارة تعارف.

اده: حاضنة الشعب اللبناني تختار الرئيس

تعليقا على الانتخابات الرئاسية المقبلة، ذكر العميد ريمون اده، في تصريح ادلى به امس في باريس، بكلمة لمونتسكيو "ان الشعب مدهش في اختيار الذين يتعين عليه ان يعهد اليهم في جزء من سلطته".

وقال انه "نادرا ما كان هذا، وبالاسف، شأن الشعب اللبناني. اما اليوم فان حاضنته هي التي تختار".

"لا سلام ما دامت اسرائيل ترفض الانسحاب"

صفير: لبنان منتقص السيادة ولكننا نعيش الأمل



البطريرك صفير يوزع ايقونات الطوباوي الحرديني على اعضاء وفد "عائلة قلب يسوع". (طوني جبرايل فرنجية)



لدى مباركته مساء السبت "مستشفى سيدة السلام" في القبيات. (ميشال حلاق)

الديمان – "النهار":

رأى البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير "ان مسألة السلام التي يتحدثون عنها لم تعط حتى الساعة الكثير من الثمار". واكد "ان اسرائيل ما دامت لا تريد الانسحاب من الاراضي التي تحتلها وخصوصا في لبنان، وما دامت المشكلة الفلسطينية قائمة فلا يمكن ان نأمل في ان يحل السلام وخصوصا في لبنان".

وقال صفير امس امام وفد من "عائلة قلب يسوع الاقدس" ضم الى لبنانيين، اعضاء من فرنسا وبلجيكا وكندا وهاييتي: "تعرفون ان المسيحيين في لبنان عانوا الكثير في سبيل ايمانهم وهذا ما حمل الكثيرين منهم على الهجرة، ولم يكن في الامكان منع هؤلاء من مغادرة البلاد بسبب المشاكل، وفي الشرق الاوسط عندنا مشاكلنا فمسألة السلام التي يتحدثون عنها كثيرا لم تعط حتى الساعة الكثير من الثمار والسلام موضوع يهم كل المنطقة، ولكن ما دامت اسرائيل لا تريد الانسحاب من الاراضي التي تحتلها وخصوصا في لبنان، وما دامت المشكلة الفلسطينية – الاسرائيلية قائمة، وما دامت ثمة دول عربية تحارب عن حق اسرائيل التي لا تريد الانسحاب من اراضيها، فلا يمكن ان نأمل في ان يحل السلام وخصوصا في لبنان الذي تبقى جبهته الجبهة الوحيدة المشتعلة بينما الجبهات الاخرى هادئة وساكتة (...) لكن لبنان لا يستطيع ان يواصل العيش هكذا. ولبنان حاليا يشكو ضائقة اقتصادية تشد الخناق على اللبنانيين، وهناك ايضا ازمة سياسية. فلبنان بلد تحتل اسرائيل قسما من اراضيه وعلى ارضه نحو ٤٠ الف جندي سوري، واليهم نحو مليون عامل غريب يزاحمون العمال اللبنانيين وينافسونهم في اعمالهم ولبنان بلد منتقص السيادة والاستقلال ونأمل في ان يستعاد السيادة والاستقلال، ولكن لا نعلم متى، لكننا نعيش الامل، والايمان هو الذي يقوي اللبنانيين ويشد عزائمهم (...)

ان قداسة البابا زار لبنان بعد الحرب وبعد السينودس الذي استغرق سنوات من الحوار والتفاهم والنقاش وتمكنا بعده من التسامح والغفران بعضنا للبعض لانه ويا للأسف كانت الفوضى عارمة خلال الحرب. المسيحيون تقاتلوا في ما بينهم والمسلمون كذلك، وحاليا لم يعد هناك من حرب على الساحة اللبنانية، وقداسة البابا زارنا وترك لنا الارشاد ونعمل الان وفق مبادئ هذا الارشاد، ونسعى الى تطبيقه وعيشه وخصوصا اننا في لبنان نعيش مسلمين ومسيحيين اخوة متساوين في الحقوق والواجبات (...) وفي لبنان استطيع ان اؤكد ان وحدة العائلة ساعدت كثيرا في تجاوز صعاب الحرب وويلاتها لانه لولا المغتربون ابناء العائلات اللبنانية لكان الكثير من اللبنانيين قد تأذى ولكن من خلال مساعدات المغتربين تمكنت العائلات اللبنانية من العيش والبقاء وهذا شيء مهم واشكركم لتوحدكم في عائلة قلب يسوع الاقدس".

وفي الديمان ايضا نائب رئيس مجلس الجنوب جان مخايل فوفد من بلدة بلوزا شكر لصفير رعايته تكريم مختار البلدة نبيه مارون ثم النائب البطريركي الماروني العام على البترون المطران بولس اميل سعاده يرافقه الاب جورج عبدالله الذي رسم حديثا، ثم مطران كندا للموارنة جوزف خوري يرافقه وفد اغترابي من مقاطعة كالغري والمدير العام السابق للامن العام جميل نعمة.

وكان البطريرك تفقد مساء السبت اثناء زيارته عكار "مستشفى سيدة السلام" للراهبات الانطونيات في القبيات مباركا. (نشر الخبر في سياق التحقيق عن الزيارة في "نهار" امس).

حلو يهنئ صفير بزيارة عكار

وجه الرئيس شارل حلو برقية الى البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير ممنئا اياه بزيارته عكار، وجاء في البرقية: "انني سعيد كجميع الموارنة واللبنانيين لزيارتكم عكار، وأعبر لكم عن أحر تهاني وتقديري للمناسبة".

لعل في الذكرى...

البترون – "النهار":

في الذكرى الـ ٧٨ لاعلان دولة لبنان الكبير التي تصادف اليوم يقام قداس حبري في باحة دار البطريرك الياس الحويك في حلتا – البترون السادسة والنصف مساء. ويليه وضع أكاليل امام تمثال البطريرك الحويك.

"أمل" في اوستراليا أحيت ذكرى اختفاء الصدر

في نبأ لـ "الوكالة الوطنية للاعلام" من سيدني أن حركة "أمل" في اوستراليا أحيت ذكرى غياب الامام موسى الصدر وذكرى احد قادتها العسكريين حسام الامين في احتفال حضره القائم بأعمال السفارة اللبنانية في اوستراليا زين الموسوي والنائبان الاوستراليان روبرت مكلان وجورج طمسون، وجمع من ممثلي الاحزاب والهيئات اللبنانية ووجوه الجالية.

والقى الموسوي كلمة اكد فيها "حق المقاومة في تحرير الاراضي المحتلة في الجنوب والبقاع الغربي". ثم تعاقب على الكلام المسؤول عن حزب البعث في سيدني فوزي الامين، وصبحي حرب باسم الحزب السوري القومي الاجتماعي، والمفتي تاج الدين الهلالي والاب نقولا نصر والشيخ عبد الجبار شرارة، فأثنوا على مواقف صاحب الذكرى.

وختاما تحدث المسؤول التنظيمي للحركة في اوستراليا عاطف حمية عن شخصية الامام الصدر.

التقى عدداً من نظرائه ويقابل مانديلا غداً

بويز يدعو حركة عدم الانحياز لاستعادة موقعها

الوزير بويز في اجتماع وزراء خارجية دول عدم الانحياز في دربان أمس. وبدا الى اليسار رئيس بعثة لبنان في جنوب افريقيا شربل اسطفان. (أ ف ب تيليفوتو)

دربان (جنوب افريقيا) – من خليل فليحان:

ابدى وزير الخارجية فارس بويز ارتياحه "الى تفهم" الدول الاعضاء في حركة عدم الانحياز موقف لبنان الرافض للاقتراح الاسرائيلي الاخير تنفيذ القرار ٤٢٥ مشروطا بترتيبات امنية. ولم يفاجأ بدعم الحركة تحرير الجزء المحتل من الجنوب والبقاع الغربي وكذلك بدعمها المقاومة بإقرارها التمييز بينها وبين الارهاب.

وارتفعت امس حرارة الاتصالات التي اجراها بويز مع نظرائه، فشملت وزراء الخارجية المصري والاردني والعراقي والايراني والقبرصي والبيلاروسي (روسيا البيضاء) والليبيري والجيبوتي ووزير خارجية جزر القمر ووزير الدولة للشؤون الخارجية الكويتي. واجتمع مرة اخرى بنظيريه المصري والقبرصي وعدد من نظرائه الافارقة. وعلم ان البحث تناول موضوع "قوة التدخل السريع" لوقف القتال في الكونغو الديموقراطية.

وركز بويز في تلك اللقاءات على بعض النقاط الساخنة المطروحة في مشروع التوصيات. ولفت الى "خطورة التهديدات الاسرائيلية بضرب البنى التحتية"، منبها الى "وجوب اعتبار هذه التهديدات جدية".

ويلتقي بويز صباح غد رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا ونائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام الذي يصل اليوم الى دربان لترؤس وفد بلاده والقاء كلمة سوريا في القمة.

وكان وزير الخارجية اللبناني دعا حركة عدم الانحياز الى "اعادة توحيد صفوفها وتطويرها، ومحاولة استعادة دور وموقع معينين حفاظا على مصالحها ومواقفها، وذلك بعد التغييرات العالمية الناتجة من الخلل الحاصل على مستوى التوازن السياسي الدولي بعد تفكك الاتحاد السوفياتي وانفراد الولايات المتحدة بسياسة "القطب الاوحد".

واتت دعوة بويز في تصريحات له اوضح فيها انه: "خلافا لما يعتقد فنحن نعتبر اكثر من اي وقت مضى ان على حركة عدم الانحياز الآن ان تحاول اعادة فرض دورها عبر التضامن بين الدول الاعضاء في قضاياهم ومشاكلهم. واذا لم يكن ثمة ما يبرر الامر في الماضي، فاننا نعتبره الآن اكثر من مبرر".

وسئل هل يعتقد ان الحركة قادرة على التأثير على الصعيد الدولي، فأجاب: "حتما اذا ارادت ذلك نظرا الى ما تمثل على مستوى شعوب العالم عدديا وجغرافيا واقتصاديا وحتى سياسيا. وهي تستطيع ان ارادت، والامر يعود الى درجة التضامن والتنسيق والتشاور بين اعضائها، مواجهة القضايا العالمية".

اجتماعات وزراء الخارجية

وكان الوزير اللبناني شارك في جلسة افتتاح اعمال وزراء الخارجية لدول عدم الانحياز التي بدأت امس وتستمر ٤٨ ساعة برئاسة وزير خارجية جنوب افريقيا الفرد نزو، بعد ان تسلمها من نظيره الكولومبي. واستمع المؤتمرون الى تقرير من رئيس الاجتماع التحضيري لاجتماعات الموظفين الكبار. ولم يسجل اي تحفظ عن مشروع التوصيات الذي كان وضع ليل الاحد.

وحدد نزو الدول التي ستلقي كلمات بعد الخطاب الافتتاحي لمانديلا غدا وهي ناميبيا عن افريقيا، وماليزيا عن آسيا، وكوبا عن اميركا اللاتينية، وقبرص عن اوروبا.

ودعا وزير الخارجية المصري عمرو موسى، الى تحويل حركة عدم الانحياز "حركة ثابتة ومؤثرة ومتطورة وديناميكية".

واعتمد جدول اعمال موقت لرؤساء الدول والحكومات.

وفي الجلسة الثانية للاجتماع الوزاري، اقرت التوصية المتعلقة بادانة القصف الاميركي للسودان لتضمينها مشروع البيان الختامي للقمة.

وكان نائب رئيس جنوب افريقيا تابو مبكي دعا في كلمة لدى بدء الجلسة الى "اعتماد العولمة لوضع حد لاستئثار الدول الكبرى، لخدمة مصالح الفقراء وتنظيم صفوفهم"، مستشهدا باحصاءات وضعها البنك الدولي وغيره من المؤسسات العالمية المالية في هذا الصدد. وطلب وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف تبني كلمته واعتبارها وثيقة في المؤتمر، واستجيب طلبه.

الحظر على ليبيا

اما بالنسبة الى الاقتراح الاميركي – البريطاني في شأن قضية لوكربي فلم يبت بعد، وهو قيد التداول لدى لجنة سداسية كانت شكلت لهذا الغرض.

وسألت "النهار" وزير الخارجية الليبي عمر المنتصر عن موقف بلاده من الاقتراح الاميركي – البريطاني في شأن رفع الحظر، الذي تفرضه عليها الامم المتحدة فاجاب: "ان استجابة اميركا وبريطانيا لاقتراحنا اجراء المحاكمة في بلد ثالث امر جيد. تبقى بعض التفاصيل التي يجب ان نناقشها مع الامين العام للامم المتحدة كوفي انان".

واضاف: "ان شاء الله ستحل المشكلة نهائيا. بالنسبة الى حركة عدم الانحياز التي كانت قد انعقدت في كارتاخينا في كولومبيا كانت شكلت لجنة سداسية وهي تعمل على القرار الذي سيصدر عن المؤتمر الحالي".

وهل بلاده مستعدة لتسليم الليبيين الاثنين المتهمين بتفجير الطائرة الاميركية فوق اسكوتلندا عام ١٩٨٨، اجاب: "نحن نقول انهما سيمثلان امام المحكمة في هولندا".

وعن الوقت الذي يستغرقه اعلان الموقف، قال: "المشكلة مستمرة منذ ٧ اعوام".

واعتبر ردا على سؤال الاقتراح الاميركي – البريطاني "مقبولا".

"المطلوب رئيس استثنائي ونظيف"

دلول: العماد لحود هو الأصلح

رأى وزير الدفاع محسن دلول أن قائد الجيش العماد اميل لحود هو "الاصلح" لتولي رئاسة الجمهورية.

واعتبر في حديث الى صحيفة "الخليج" الاماراتية نشر أمس "ان جميع المرشحين يتمتعون بمواصفات جيدة، ولكن نظراً الى حاجة لبنان الى اصلاح اداري، فان لحود يمثل هذه الحاجة، وخصوصاً بعد نجاحه في ادارة الجيش، اكثر المؤسسات انقساماً وحساسية".

وأعرب عن اعتقاده "ان لحود يستطيع ان يصلح الادارة في البلاد ويضع حداً للاهدار". وعن فرص قائد الجيش في تولي رئاسة الجمهورية قال دلول: "لا استطيع التحديد ولكنه مجرد رأي رغم انه سيسبب لي مشاكل مع اصدقائي المرشحين".

اما في شأن المواصفات التي يراها في المرشح للرئاسة، فشدد على "اننا في حاجة الى رئيس لا يملك مصالح شخصية في الادارة، رئيس يدعو الجميع الى المحاسبة لا مشاركته اياهم في حصصهم والا فسوف يدعوهم الى تغطية الاخطاء. ويجب الا يملك الرئيس الجديد مؤسسات او شركات خاصة تعمل فيها عناصر تلوذ به من قريب او بعيد".

وفي حديث الى "تلفزيون لبنان"، جدد وزير الدفاع التأكيد "ان المرحلة يلزمها رئيس استثنائي ونظيف، مع احترامي لمرشحين اصدقاء، مثل الوزير جان عبيد والوزير ميشال اده والوزير السابق روبير غانم". واضاف: "على الرئيس ان يأتي بمشاريع تؤمن فرص عمل للناس. فالبطالة اصبحت منتشرة في مجتمعنا، وعليه معالجة مشاكل المناطق والقرى ومشاكل الاقتصاد. فأي بلد لا يهتم بريفه يصير قلقا وتعيسا. فلبنان كله ريف فمن يهتم بالريف؟ كل مشروع نأتي به نشعر بأنه مشروع على قياس شركة مقاولات او على قياس شخص او مرجع كبير او حزب او تيار، كأننا نشتغل لمصلحة شخصية وليس لمصلحة الوطن".

ودعا دلول الى "وجوب الغاء المادة ٤٩ من الدستور، وسوف اصوت الى جانب الغائها عند طرحها في مجلس الوزراء".

هيئة جديدة لـ "المسيحي الديموقراطي"

عقد "حزب الاتحاد المسيحي الديموقراطي" اللبناني اجتماعا لهيئته الادارية في مقره في بدارو، وانتخب المحامي نعمة الله ابي نصر رئيسا والسادة جوزف شموان نائبا للرئيس وعبده جرجس امينا عاما وسامي طوبيا امينا للصندوق وفادي ابو جودة محاسبا، والمحامي جورج انطوان جبر مسؤولا عن العلاقات الخارجية.

ويذكر ان الاتحاد عضو في الديموقراطية المسيحية العالمية وعضو مراقب في اتحاد الاحزاب الديموقراطية المسيحية الاوروبية.

عيد مار زخيا في عجلتون

احتفلت بلدة عجلتون اول من امس بعيد شفيعها مار زخيا العجائبي، فأقامت قداسا احتفاليا ترأسه الاب يوحنا الحبيب عويس، وشارك فيه النائب الياس الخازن ورئيس البلدية المحامي خليل ثابت وابناء البلدة والجوار، وتم بعده تدشين مزار القديس القديم المجدد، وأقيمت سهرة نار لكشافة الاستقلال – فوج مار زخيا، وارتدى أحد ابناء البلدة اللباس الحبري الذي كان يرتديه القديس زخيا وجال على متن سيارة ممثلا في صورة رمزية معاني العيد.

استمرت السهرة الى ساعات الصباح الاولى، حيث تم توزيع بركة العيد (الهريسة) على ابناء البلدة جريا على تقليد سنوي.

وكانت رعية عجلتون اقامت مساء الاحد أمسية رجاء شارك فيها نقولا الاسطا ببعض التراتيم الدينية.

قباني عاد من طهران: زيارة موفقة وايجابية



المفتي قباني في صالون الشرف في مطار طهران امس بين الوزير مهاجراني والسفير منير تلحوق ويبدو الشيخ التسخيري والدكتور رضوان السيد عضو الوفد.

الشيخ التسخيري يقدم سجادة تذكاراً للمفتي قباني.

عاد امس مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني من طهران بعد زيارة رسمية قابل خلالها عددا من المسؤولين الايرانيين الكبار. واستقبله في المطار ممثل رئيس مجلس الوزراء الوزير فاروق البربير وممثل رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ عبد الامير شمس الدين والقائم بالاعمال الايراني محمد ايراني وشخصيات.

واوضح لدى وصوله ان زيارته كانت "مفيدة وموفقة وايجابية للغاية". واشار الى ان جميع المسؤولين في ايران ابدوا "ارتياحهم وتأييدهم المطلق للتعاون بين لبنان وسوريا وللموقف الواحد السوري – اللبناني في مواجهة العدو الاسرائيلي. وابدوا حرص لبنان على وحدة المسارين السوري واللبناني من اجل استعادة الارض والحق المغتصب". واشار الى اتفاقات التي عقدت بين دار الفتوى وبعض المؤسسات الايرانية.

وردا على سؤال قال ان "الجمهورية الاسلامية الايرانية دولة اسلامية كبرى والاساس فيها العمل بالاسلام في الدولة والمجتمع وتطبيق احكامه وشريعته (...)"، لافتا الى التقدم العمراني والحضاري في ايران.

وكان قباني غادر طهران صباحا وودعه عدد من المسؤولين الايرانيين في مقدمهم وزير الثقافة والارشاد عطاء الله مهاجراني والسفير في طهران منير تلحوق ورئيس رابطة الثقافة والعلاقات الاسلامية السيد محمد علي التسخيري. ووصل والوفد المرافق الى مطار الكويت حيث استقبله وزير العدل والاوقاف احمد الكليب والسفير في الكويت محمد عيسى. واقام الوزير الكويتي غداء تكريميا للمفتي والوفد المرافق في فندق "هوليداي ان" شارك فيه السفير عيسى وكبار موظفي العدل والاوقاف، ثم رافقه الوزير الكويتي والسفير اللبناني الى مطار الكويت.

الببلاوي ومحمد عرضا نتائج المؤتمر الثالث للاسكوا

نتائج المؤتمر السنوي الثالث الذي عقد في بيروت في ٢٨ ايار الماضي و٢٩ منه بعنوان "نحو مشروع للنهضة العربية في القرن الحادي والعشرين" والبحث في سبل التعاون بين اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا "اسكوا" والمركز العربي للدراسات الاستراتيجية، عرضها امس الامين العام للـ"اسكوا" الدكتور حازم الببلاوي ورئيس المركز الرئيس اليمني السابق علي ناصر محمد في مؤتمر صحافي مشترك في مقر الـ "اسكوا".

بداية تحدث الببلاوي مشيرا الى ان "التعاون بين المركز العربي للدراسات الاستراتيجية واللجنة الاقتصادية قديم ومنه احدى المناسبات التي تؤكد تقليدا استمر منذ تأسيس المركز على التعاون بين المؤسستين في القضايا التي تهم المنطقة العربية".

ثم تحدث محمد شاكرا للجنة "الجهود المثمرة والطيبة لتنمية المنطقة اقتصاديا واجتماعيا (...)".

وقال "ان العلاقات مع منظمة الاسكوا بدأت عندما كان المركز عبارة عن فكرة تناقش بيننا وبين المنظمة عندما كان مقرها في عمان (...)".

واوضح "ان المؤتمر الثالث الذي عقد في بيروت هو امتداد واستمرار لمؤتمرات المركز التي عقدت في دمشق والقاهرة ودولة الامارات العربية المتحدة".

وقدم للجنة درع المركز.

وردا على سؤال عن التنسيق بين المركز والاسكوا قال الببلاوي: "كل من المؤسستين تهتم بقضايا التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمنطقة التي نعيش فيها "فالاسكوا" اهتمامها بدول غرب آسيا وكلها دول عربية والمركز العربي يهتم بالمنطقة العربية بأكملها فالاهتمامات متكاملة وبطبيعة الحال هناك نوع من التخصص فالمركز العربي يهتم بدراسات ذات الطابع الاستراتيجي والدراسات ذات الطابع القومي ويهتم بالدراسات التي من شأنها دعم الموقف العربي.

في حين ان اللجنة الاقتصادية لدول غرب آسيا تكمل هذه التوجهات باعتبارها جزءا من منظمة الامم المتحدة وتسعى الى ان الاهداف العليا لميثاق الامم المتحدة تطبق في هذه المنطقة وهي كمنظمة امم متحدة تتمتع بقدر من الحياد والاستقلال فهي تهتم بدرجة اكبر بقضايا التنمية الاقتصادية والاجتماعية في اطار من المنظوم العالمي الذي تسعى اليه منظمة الامم المتحدة".

اضاف: التعاون يتم عن طريق العمل المشترك في بعض الانشطة والمؤتمر الاخير كان واحدا من هذه السلسلة وايضا عندما يكون هناك حاجة لمساعدة فنية "فالاسكوا" لا تتأخر وفكرة انشاء المركز العربي للدراسات الاستراتيجية وتبلورها من فكرة الى مشروع قابل للتنفيذ ساهمت فيه الامم المتحدة وكلفت به "الاسكوا" وساعدت في اعداد وثيقة انشاء المركز وايضا "الاسكوا" لن تتأخر عن تقديم اي نوع من المساعدة الفنية لاستكمال البناء المؤسسي والتنظيمي للمركز. وهناك ايضا انشطة مستمرة في المجال الاقتصادي والاجتماعي والمركز يدعى بشكل مستمر للمشاركة فيه وتبادل المعلومات في ما يتعلق بالبرامج التي تزمع "الاسكوا" القيام بها وايضا البرامج التي يسعى المركز لتنفيذها حتى يتم التنسيق وتحقيق اكبر فائدة من هذا العمل المشترك.

وعن النهضة العربية التي يطرحها البيان الختامي للمؤتمر وامكان قيام تنسيق بين الحكومات العربية في هذا الاتجاه. لهذا السبب تنصب جهودنا، ولو لم يكن هناك مشكلة لما كانت هناك حاجة للجهود. فاذا ما كان هناك توافق ووضوح متكاملان لما كان هناك دور للمثقفين والمفكرين ليجتمعوا بل لان هناك نقصا. فكان من الضروري ان يجتمع المفكرون العرب من مختلف المشارب في ساحة وطنية لكي يطرحوا رؤيتهم ويساعدوا على تقريب وجهات النظر، ورغم عدم وجود تفاهم بين الدول العربية وعدم وضوح الامور، فان قيام مثل هذه الانشطة يساعد على قيام النهضة العربية".

وردا عن سؤال قال محمد: "ان فكرة المركز بدأت عام ١٩٩٤ وبعدما كتبت في مذكراتي تجربتي في الثورة اليمنية والدولة اليمنية والوحدة اليمنية وبعد انجاز هذه المذكرات كان لا بد من استخلاص الدروس والعبر من هذه المذكرات للبحث عن الجديد وليس للبحث عن العودة الى السلطة بل البحث عن نشاط علمي وعندما كانت فكرة انشاء مركز الدراسات والتي اخرجتها منظمة الاسكوا في الشكل المشروع للنظام الاساسي كما ساهمت في تأسيس المركز وشاركت في كافة مؤتمراته".

ولفت الى "ان المؤتمر الاخير خرج بنتائج وافكار واستخلاصات مهمة" مشيرا الى "ان هناك اتجاها لصوغ هذه الافكار وتقديمها الى الحكومات العربية ومؤسسات الدراسات والجامعات والمؤسسات المهمة بهدف نقل هذه الاستخلاصات وايصال رأي المثقفين والمفكرين العرب الى اصحاب القرار في الوطن العربي. وان احد اهداف المركز العربي المشاركة في صنع القرار ونحن نحاول باستمرار ايصال صوت المثقفين وآراء المفكرين العرب الى اصحاب القرار في الوطن العربي".

كرة الإصلاح تكبر

كرة الاصلاح السياسي والاداري التي دحرجها رئيس الحكومة رفيق الحريري ما زالت تكبر على الساحة السياسية كلما اقترب الوطن من الاستحقاق الرئاسي في تشرين الثاني المقبل.

وطرح رئيس الحكومة ضرورة انتقال الوطن من وضعه الراهن الى دولة المؤسسات والكفاية والنزاهة، سبب قبل اسبوعين سوء تفاهم مع رئيس مجلس النواب نبيه بري، الذي اعتبر كلام الحريري على ضرورة الانتقال من عقلية الحرب الى نطاق المؤسسات غمزا من قناته فأدى ذلك الى سجال واشتباك سياسي وصل الى الساحة السورية، واضطر المسؤولين في دمشق الى التدخل ووقف التصعيد السياسي ضد رئيس الحكومة الذي لم يطرح سوى عناوين اساسية لبقاء الانجازات واستمرارها وضرورة القفز فوق المصالح الشخصية والطائفية ليتمكن اللبنانيون من تحسين اوضاعهم الاقتصادية والمعيشية.

والهدوء الذي ساد الوطن منذ عشرة ايام بعد هذه العاصفة لم يكن اتفاق سلام دائما بين بري والحريري، كما يظهر من كلام رئيس المجلس في ذكرى الامام موسى الصدر. فكلام بري يعني انه ما زال عند موقفه من الحريري، مع انه قد يتفق معه في كثير من البنود الاصلاحية، وخصوصا الانتقال الى دولة المؤسسات واصلاح الادارة التي اعترف رئيس المجلس بانه اضطر الى المشاركة في المحاصصة في المراكز الاساسية فيما لان غيره فعل ذلك، مؤكدا في الوقت عينه انه مستعد لرفع الغطاء عن اي شخص متى بدأ الاصلاح الاداري الذي لا بد من ان يحصل مع بداية العهد الجديد، والا فان سيد ذلك العهد ورئيس الحكومة الاولى المقبلة سيرثان عبئا وعوائق لا يمكن بازائها متابعة السير نحو الاعمار الاقتصادي والاجتماعي.

واذا كان البعض يعتبر ان الخلاف بين بري والحريري سيعود الى الواجهة العلنية عند اول مناسبة او استحقاق جدي، فان البعض الآخر يقول ان المدنة القائمة لا بد من ان تتحول الى اعادة نوع من التفاهم بين الرجلين لان للعهد المقبل رجاله كما يقول نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام الذي يكرر امام زواره ان المرحلة المقبلة في لبنان لما نأسها، اي ان كثيرا من الذين يحكموننا لما انهم سيتغيرون ولما ان توجههم سيتغير نحو الاحسن، والافضل، ليصب كل ذلك في اطار العناوين الاصلاحية التي طرحها رئيس الحكومة.

وقد يكون في ذهن الرئيس بري ان يبادر ويخضع دوائر مجلس النواب لرقابة من خارج المجلس، كما هي حال سائر مؤسسات الدولة الاساسية كرئاسة الجمهورية ومجلس الوزراء، وهي خطوة اذا حصلت تكون اساسية في نطاق شفافية التعامل السياسي مع الادارة والعاملين في الشأن العام.

واذا كانت العلاقة بين بري والحريري توصف بالمدنة الجافة، فان العلاقة بين رئيس الحكومة والوزير وليد جنبلاط تتسم بالليونة اكثر. ولكن يظهر ان كلاً من بري وجنبلاط، يرغب في ابقاء العلاقة مع الحريري على هذا الشكل، لتبقى حركته السياسية في الاستحقاقات المقبلة اكثر استقلالية وخصوصا في موضوع انتخاب رئيس جديد للجمهورية واختيار اول رئيس حكومة في العهد المقبل.

وقد تكون العلاقة بين الحريري وكل من بري وجنبلاط، على هذا النحو، باقتناع من رئيس الحكومة وصولا الى الاستحقاقات المقبلة، وبناء العلاقة السياسية معهما من ضمن المؤسسات والاصول الديموقراطية واللعبة البرلمانية، بحيث اذا عاد الحريري الى رئاسة الحكومة المقبلة، وهذا مرجح، فستكون له حرية اختيار الوزراء، ومن ضمنهم المؤيدون لبري وجنبلاط.

والمواصفات التي اطلقها البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير للرئيس المقبل، والصفات التي طالب بان يتمتع بها المرشح لهذا المنصب هي عنوان آخر اطلقه سيد بكركي لتبدأ مسيرة الاصلاح عند لحظة الاستحقاق الرئاسي وانتخاب رئيس جديد للجمهورية، يتمتع بكل الاخلاقيات التي تمناها البطريرك صفير، ليكون قدوة لجميع المسؤولين في السلطة السياسية وفي الادارة.

فالعناوين التي اطلقها رئيس الحكومة للاصلاح، والتمنيات التي اعلنها البطريرك صفير حول شخص الرئيس المقبل والحكم في عهده، كل ذلك سيفرض نفسه على اختيار رئيس جديد للجمهورية قوي وقادر وعادل، كما سيفرض نفسه ليكون المضمون الاساسي للبيان الوزاري لاول حكومة مقبلة، برئيسها الذي يعتبر الكفاية والولاء للوطن الاساس وليس الاستزلام للمسؤولين ولا التستر بالطوائف للقفز الى الصفوف الامامية.

نبيل ناصر

صرح ... يصرح ... صرّح ... يصرح ...

- المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان في احتفال تأبيني في حسينية زقاق البلاط: "ندعو كل من يعنيهم الامر ومعهم مقاليد السلطة والحكم الى ان يتعاونوا على ما فيه خير المصلحة العامة ويضعوا مصالحهم السياسية الضيقة جانبا. واعتقد انهم نالوا ما يكفيهم من الحصص والمكاسب لمصلحتهم ومصالح اتباعهم ومحاسيبهم وازلامهم. وعليهم بعد هذه التجربة المرة ان يقفوا بجانب فقراء الناس الذين يحتاجون الى العون والمساعدة والرحمة، وان يعرفوا ان الاوطان لا تقوم على المناكفات والصراعات والفعل ورد الفعل (...)".
- "لقاء المثقفين في اقليم الخروب" شدد في بيان اصدره على "ثوابت" عدة على ابواب العهد الجديد ابرزها: تأكيد مبدأ فصل السلطات، قيام حكومة تكنوقراط، تطهير الادارة من الموظفين الفاسدين، انشاء مجلس مستقل لموظفي الدولة من ضمن مجلس الخدمة المدنية، تفعيل هيئات الرقابة، وقف الاهدار، سن قانون حديث للانتخاب، العمل على استصدار قانون اللامركزية الادارية ووضعه موضع التنفيذ، تعيين المجلس الاعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء، اعادة النظر في اوضاع القضاء، التشدد في تنفيذ القوانين.
- رئيس "جمعية الانقاذ الاسلامية اللبنانية" الدكتور محمد علي هناوي: "ان النتائج الطيبة التي اثمرت عنها زيارة سماحة مفتي الجمهورية لجمهورية ايران الاسلامية هي موضع تقدير المسلمين جميعا، فضلا عن مجموع الشعب اللبناني، وخصوصاً في ما يتعلق بالتقريب بين المذاهب الاسلامية وتبادل الخبرات والمعرفة، ان على مستوى الدراسات او على مستوى الممارسات والعلاقات المتميزة والمعلومات".

"النهار" تبحث في خطابات القَسَم الدستوري عن برامج العهود

١٠ رؤساء في ٥٥ عاماً لم يحققوا الحد الأدنى من كلام البدايات

كتبت بارعة سريح:

مبادرة النائب بطرس حرب الى اعلان ترشيحه رسمياً، مرفقاً الاعلان ببرنامج متكامل يتعهد بالسعي لتنفيذه من خلال المؤسسات الدستورية، شكلت سابقة لقيت ترحيباً واسعاً في الاوساط السياسية.

ولعلها من المرات القليلة التي يقدم فيها مرشح ذو وزن جدي على المجاهرة رسمياً بترشيحه وطرح برنامج رئاسي يتناول فيه مجمل المواضيع المطروحة، محدداً موقفه منها على وجه جلي.

مبادرة النائب حرب ساقتنا الى التساؤل: من سبقه الى ذلك منذ الاستقلال؟ علامَ كانت خطابات القسم التي كان يلقيها رؤساء الجمهورية المتعاقبون تنطوي من مواقف وآراء وتعهدات؟

باستثناء الرئيسين بشير الجميل والياس سركيس، تضمنت خطابات قسم الرؤساء برامجهم وتطلعاتهم والملامح التي ارادوها لعهودهم.

لم يعلنوا برامج مسبقة رافقت ترشيحهم، وخصوصاً ان بعضهم جاء رئيساً في اللحظة الاخيرة، لذا اتى خطاب القسم بمثابة برنامج عهد برسم التنفيذ من خلال الحكومات المتعاقبة.

واذا كان ثمة قواسم مشتركة عدة يمكن استخلاصها من هذه البرامج الرئاسية، فان لكل برنامج مدلولاً خاصاً يعبّر عن طبيعة كل مرحلة، من الاستقلال حتى اليوم، وعن شخصية كل رئيس، والظروف التي حملته الى سدة الرئاسة الاولى.

الى ذلك تقدم هذه القواسم لوحة عن تقلب طموحات الرؤساء بين عهد وآخر، او مراوحتها وتراجعها نحو نقطة البداية.

الخوري: معاني الاستقلال

في الخطاب الرئاسي الاول بعد الاستقلال في ٢١ ايلول ١٩٤٣ كان من البديهي ان يركّز الرئيس بشارة الخوري على معاني الاستقلال، وحق اللبنانيين فيه، مشيراً الى "عدم تعارضه مع صداقات لبنان او مع ارادة شعب فخور بحريته وذي ماضٍ مليء بالحضارة لم يكن يوماً يقيس كرامته وشرفه بمقياس مساحة وطنه الصغير".

واذ سأل الرئيس الله ان يعينه على خدمة لبنان "المستقل المتمتع بسيادته كاملة غير منقوصة مهما تكن التضحية..."


شمعون وفرنجية والتهاني الدائمة.

يؤكد ان لبنان المستقل يظل للبلدان العربية المحيطة به جاراً اميناً واخاً صادقاً تربطه بها روابط تعاون (...)".

اما الخطوط العريضة لسياسته الخارجية، فيعبّر عنها، وان على وجه ضبابي، من خلال نيته "الاتصال بجميع الهيئات السياسية في العالم" مبرراً نيته تلك باقتناعه ان على كل امة حريصة على المحافظة على كيانها، ان تخرج من عزلتها". ولا ينسى ان يفخر بكون لبنان "معقلاً من معاقل الحريات الاساسية والثقافة الخالصة"... محيياً المغتربين "ابناء لبنان الضاربين في انحاء المعمور والذين يمثلونه خير تمثيل".

شمعون: نقض العهد السابق

يختتم بشارة الخوري خطاب القسم بكلمتين – مفتاحين: "خدمة لبنان بتجرد وعدالة". ويشكل خطاب خلفه الرئيس كميل شمعون (٢٣ ايلول ١٩٥٢) ادانة صارخة للعهد السابق بسبب خلوه منها تحديداً. اختار شمعون لفعل الادانة صيغة بلاغية تبدأ بـ"لن" مكررة، "لن يحاط الرئيس بمظاهر العظمة والفخفخة. فهذه المظاهر لا تنافي اسس الجمهورية والديموقراطية فقط بل تكلّف الشعب نفقات ليس ملزماً بها، وكثير من ابنائه يشكو البطالة والفاقة".

– "لن يستفيد من اية اعفاءات جمركية او مالية او سواها، سأسعى الى الغاء هذه الامتيازات المجحفة بحق الخزينة".

– "لن يضع يديه على اموال اميرية تنفق من دون رقابة".

– لن يحتمي بنصوص القانون ضد حرية الفكر والنشر".

اما "الفساد والفوضى المنتشران في مرافق الدولة" فلا يكتفي شمعون بتحميل العهد السابق مسؤوليتهما، بل يذهب الى التعهد بالقضاء "على ادرانهما من دون هوادة ولا رحمة".

ويمتاز خطاب شمعون عن خطاب سلفه بانه برنامج عهد يدخل في التفاصيل. انه اول رئيس يتحدث عن حرمة القضاء واصفاً اياه بالمرجع الاقدس "كي يبقى منزهاً عن كل تأثير ويتساوى امامه المحكوم والحاكم، الضعيف والقوي دون أي اعتبار لجاه او سطوة أو حزبية".

وهو اول برنامج رئاسي يضع في اولوياته تطهير الادارة وتنظيمها، "اني اطمح للبنان في جهاز اداري عصري صالح". ويعبر عن مطالبة الشعب بقانون انتخابي "تنبثق منه سلطة تشريعية تمثله تمثيلاً لا يفسح مجالاً للطعن بصحته... قديرة على القيام بواجبي التشريع ورقابة السلطة الاجرائية بكل جرأة وحرية".

اتسع برنامج شمعون لعموم متشعبة:

– وضع سياسة تربوية واقتصادية مالية بعيدة النظر، مبنية على اسس علمية سليمة.

– علاقات لبنان بالدول العربية وفي مقدمها الشقيقة سوريا.

شهاب وحلو: استمرار النهج.

– انقاذ فلسطين واتهام جامعة الدول العربية بالتقصير.

وختم برنامجه بتعيين هدف اعلى يتطلع الى ان ينعم به اللبنانيون:

"العيش في طمأنينة وكرامة متمتعين بكل حرياتنا العامة والخاصة".

شهاب: الانماء ودولة الاستقلال

عهد شمعون الذي جاء ثمرة انقلاب ابيض على بشارة الخوري انتهى بالفتنة المعروفة عام ١٩٥٨ ليستهل خلفه فؤاد شهاب حكمه بمحاولة ارساء وحدة وطنية قائمة على العدالة الاجتماعية والانماء.

في ٢٣ ايلول ١٩٥٨ كانت دعوة شهاب الاولى الى اللبنانيين "التمسك بالوحدة الوطنية وبناء ما تخرب من مرافق البلاد ومعالمها، وازالة التوتر في العلاقات بين لبنان وبعض شقيقاته العربيات، ولاسيما تلك التي تجاوره"، حاضاً مواطنيه على الولاء الكامل للبنان "غير المشوب ولا المجزأ".

في مقابل الدعوة للولاء للبنان، يعد شهاب اللبنانيين بالعمل على بناء الدولة، بما هي حجر الزاوية في مشروعه. "لا بد من ان يطمئن المواطن الى تجرد الحاكم، وعدل القاضي، وامانة الموظف. ولا بد من ان يكون للحكم فيما كل هيبته وللقانون كل سلطته، ولحق الفرد والجماعة كل حرمته".

وكما اشار الرئيس شمعون الى "حرمة" القضاء، كذلك فعل الرئيس شهاب في اشارة الى "حرمة" الحريات العامة، مشدداً في الوقت نفسه على ضرورة "التمييز بين الحرية والفوضى" والعمل على ان يبقى لبنان "موطن التوثب والاقدام ويحتفظ بدور الطليعة الذي هو دوره".

الرئيس الثالث بعد الاستقلال، لا ينسى هو ايضاً المغتربين "الذين اقاموا في ارجاء الدنيا مجد لبنان العالي"، لكنه، وهو القادم الى الرئاسة من قيادة الجيش، يخصص مؤسسته "بعاطفة ملؤها الحنو" لان للجيش الفضل الاكبر في "سلامة الكيان والمحافظة على معاني الدولة".

ويضيف الى هذا العرفان بالجميل وعداً بان الجيش سيكون "ابداً" موضع ثقتي ليقيني انه خليق بمجابهة كل المواقف".

حلو: امتداد شهاب

برنامج الرئيس شارل حلو الرئاسي الذي عبر عنه في خطاب القسم في ٢٤ ايلول عام ١٩٦٤ جاء امتداداً لما باشره شهاب، باستثناء انه رأى ان رئاسة الدولة تفترض "تجرداً وزهداً ونكراناً للذات".

وفي سلسلة عنوانها "اؤمن" تعيد الى الاذهان سلسلة الرئيس شمعون خرج حلو عن العموميات، ذاهباً نحو التفاصيل، رابطاً بين اصلاح الادارة وتعزيز التربية المدنية، مشترطاً لاستمرار الازدهار الاقتصادي المحافظة على الاستقرار السياسي.

وربما كان حلو بسبب من تشبعه بثقافة مسيحية ليبرالية، وتتلمذه على فكر ميشال شيحا، اكثر من اشار الى "المحبة" و"المساواة" و"كرامة الانسان"، واعداً بالعمل على تأمين "حرية الانسان. وحقه الاسلي في حياة مادية واجتماعية كريمة". من دون ان يشرح، مع ذلك، آلية التطبيق.

في مقابل الاسهاب في عرض طبيعة علاقات لبنان بالعالم العربي ومبرراتها من حيث "موقعنا الجغرافي وتاريخنا والاواصر الطبيعية والاخوية التي تشدنا اليه" يشدد على خصوصية النظام الديموقراطي الذي يتميز به على انه "ضرورة جوهرية لبلادنا. فهو، بالاضافة الى ما يكرس من حريات ويؤمن من توازن بين السلطات، انما يتيح عندنا مجال اللقاء المثمر بين الاسر الروحية اللبنانية".

فرنجيه: استحالة التوفيق بين الدولة والثورة

الدلالة الاولى في خطاب القسم الذي القاه الرئيس سليمان فرنجيه تكمن في اشاراته الى جملة الازمات التي عصفت بعهد سلفه معتبراً اياها "صعوبات جساماً"، في تلميح ضمني الى ثلاث ازمات كبرى طبعت عهد حلو: انهيار بنك انترا عام ١٩٦٦، توقيع اتفاق القاهرة عام ١٩٦٩ والحرب العربية – الاسرائيلية عام ١٩٦٧.

يحكم خطاب فرنجيه اطار عام قوامه دخول لبنان مرحلة التجاذب بين سيادة الدولة وانفلاش الثورة الفلسطينية، في ظل توقيع لبنان اتفاق القاهرة، واستحالة التوفيق بين المتناقضات. يميز الخطاب انه اول خطاب رئاسي يتحدث عن "قدسية العمل الفدائي" ويتناول مشكلات الجنوب واصفاً اياه بـ"الابن اللبناني المريض". كما ان فرنجيه هو اول رئيس يدعو الى الحد من وطأة الهجرة "التي تتزايد سيلها". من طريق اعتماد برنامج شامل للتخطيط والانماء.

بدوره وعد فرنجيه بالاصلاح الاداري، ولن تكون "ادارات الدولة ومؤسساتها قادرة منزهة سليمة"، ولم ينس تعاون لبنان مع الدول الصديقة وتضامنه مع الشقيقات العربيات "على اسس الاحترام المتبادل لسيادة كل منها ونظامها، ولا نسي الشق المغترب من لبنان باعتباره "عوناً للشق المقيم، وامتداداً لصوت لبنان".

ربما كان خطاب فرنجيه هو الاقصر، لكنه احاط بمعظم الجوانب، وعد بالمساواة زمن ان "لا فضل للبناني على آخر الا بنسبة اخلاصه للبنان". الذي يعتبره "موطن كرامة وموئل حرية حدودها النظام وحده".

سركيس: وقف الاقتتال

هذا العزم والوضوح في الرؤية اصطدما بمشكلات متفجرة، على الصعيدين الاقليمي والمحلي، انتهت بدخول البلاد حقبة الحرب عام ١٩٧٥، ليجيء خلفه الرئيس الياس سركيس (انتخب في قصر منصور، المقر الموقت لمجلس النواب) معبراً في خطاب القسم، عن اقصى درجات اليأس والاحباط في لهجة تعكس الواقع المرتسم وقتذاك، في ٢٤ ايلول ١٩٧٦.

"لا املك شيئاً اقدمه للبنانيين سوى الايمان بلبنان" هكذا استهل سركيس خطابه متسائلاً: "هل نحن قادرون على الخروج من النار التي احرقتنا طوال سبعة عشر شهراً ونيف؟". كان الهاجس في حينه، لا بل الشرط الرئيس لرسم السياسة المستقبلية "انهاء الاقتتال وسلوك طريق الحوار". لكن بداية الخطاب اليائسة تتحول مواقف وافكاراً تعبر عن استعداد سركيس لتقديم حلول سياسية تجيب على عمق المشكلات، من مثل قوله: "الضرورة ملحة في ضوء المعطيات الحاضرة لاعادة النظر في اسس الحكم واساليبه" وقوله "ان مفهومنا التقليدي للوطن اصبح في حاجة الى تصحيح" او "الانظمة التي ترعى الحكم في لبنان، اذا ما استثنينا ركائز النظام البرلماني الديموقراطي، ليس فيها من المقدسات ما يحول دون المساس بها لتطويرها"، وذلك في اشارة ضمنية الى امكان تعديل الدستور الذي كان بعض القوى السياسية يرفعه الى مصاف "المقدس" رافضاً اي تعديل له. وكذلك "اني عازم على ادخال وتبني اي تعديل ارى فيه مساهمة في رقي الشعب وتقوية اللحمة بين فئاته وتوفير العدالة والمساواة بين اللبنانيين والمناطق اللبنانية".

ركز سركيس على التوازن الاجتماعي، رافضاً الحرمان وواعداً بالعمل على تأمين تكافؤ الفرص، معتبراً ان العلاقة بين رأس المال واليد العاملة، حجر الزاوية في بناء المجتمع واستقراره. وهو تناول واقع المغتربين ودعاهم الى أداء دورهم في اعادة بناء لبنان. كما وعد باعتماد سياسة تربوية وثقافية سليمة متطورة.

خطاب سركيس كان الاطول، لكثرة القضايا الساخنة وجسامة ما القي على عاتقه من مهمات. فعلاقة لبنان مع المقاومة الفلسطينية "يجب ان تعالج وتركز على اساس من الصراحة والثقة، تحترم معها سيادة الدولة وحرمة المواثيق والاتفاقات" ووجود القوات السورية على الاراضي اللبنانية "هو ضمن اطار ما تحتمه الاخوة والجوار والنضال المشترك من تلاق وتكاتف وتعاضد ومستقبل هذا الوجود وما يتصل به، يخضع للسلطات الدستورية اللبنانية، التي لها ان تتخذ حياله بموجب المسؤوليات الملقاة على عاتقها الموقف الذي تراه متوافقاً مع المصلحة اللبنانية العليا...".

كرر سركيس في خطابه مراراً تعبير "المأساة اللبنانية" وذلك بعد ١٧ شهراً من الاقتتال، وليس ١٧ عاماً... متوقفاً عند "آلاف الضحايا" وليس مئات الالاف. وكان برنامجه واضحاً ومتشعباً في آن واحد: ايقاف الحرب، اصلاح النظام، وتحديد العلاقة بالمقاومة الفلسطينية. لكن أياً من هذه المسائل لم تجد طريقها الى الحل السوي حتى نهاية صيف ١٩٨٢، تاريخ انتخاب بشير الجميل رئيساً للجمهورية في ثكنة الفياضية قبل يوم من انتهاء المهلة الدستورية.

بشير الجميل: لبنان القوي

ولم يتسنّ للرئيس الشيخ بشير اداء القسم الدستوري وتلاوة الخطاب الذي كان انتهى اعداده أولياً عند اغتياله في ١٤ ايلول ١٩٨٢. لكن صورة برنامج الجميل كانت واضحة بخطوطها العريضة من خلال الكلمات التي القاها على امتداد ٢١ يوماً من انتخابه وخصوصاً في المؤتمر الصحافي الذي اعلن خلاله ترشيح نفسه لرئاسة الجمهورية. فلبنان القوي هو "لبنان بديموقراطيته وحريته وكل مؤسساته"، وفي هذا اشارة الى عدم رغبة الرئيس في المس بأي من هذه الثوابت. اما الغايات التي يجب العمل لاجلها فهي "الحصول على انسحاب كل الغرباء المسلحين من لبنان، وخلق تفاهم لبناني جديد في ما بيننا لممارسة ديموقراطية صحيحة ولأصول قواعد العدل والمساواة. نريد الحرية قوية. تسير بأمن وأمان".

الرئيس الراحل أعلن عند ترشحه ان "أسعد يوم عندي، وقت تستطيع "القوات اللبنانية" بكل تنظيماتها ومدافعها ودباباتها، وبقية القوات العسكرية ان تندمج في الجيش اللبناني لبناء دولة قادرة تحمي مؤسساتها كل فئات المجتمع اللبناني وتؤمن لكل فرد أمنه وحريته والمساواة بينه وبين غيره".

المراوي ومعوض: الجمهورية الثانية.

وحدد موقفه من العلاقة بسوريا واصفاً اياها بعلاقة "الند للند وعلى أسس الاستقرار والاحترام المتبادل والعلاقات الطبيعية".

وعرض صيغة كان ينوي التفاهم عليها مع دمشق مخاطباً السوريين بقوله: "عوض ان يكون لكم ٣٠ الف جندي على ارض لبنان يرتكبون الممارسات التي نعرفها كلنا، افسحوا في المجال للدولة اللبنانية وللجيش اللبناني ليكون هو المسؤول عن الامن. يمكن ان نتفاهم معكم، ويمكن ان نمنع من لبنان اي مؤامرة تنطلق ضدكم. نريد ان نتفاهم لئلا يبقى لاحدنا مصدر قلق للآخر".

وحدد موقفه من الاحتلال الاسرائيلي بالقول "ان الوجود الاسرائيلي وبقية الوجودات الغريبة المسلحة على ارض لبنان يجب ان تنتهي ويوضع لها حد. هذا وجود غريب وكلنا يعلم كيف جاء ولماذا".

ورفض اعتبار ان وصوله الى الرئاسة بمثابة حاكم الحزب الواحد، "التجربة برهنت ان اي شيء يبنى على القوة والاستفزاز وعلى الضغط العسكري او الفرض، لا يدوم".

ودعا الى "ذهنية جديدة في الحكم، والى خلق ميثاق وطني جديد: حان الوقت لاستعادة مبادرتنا (...) واذا كان الاجماع ليس معقولاً اليوم (...) فعلى الاقل يجب ايجاد نيات طيبة بين اللبنانيين".

اغتيال بشير الجميل حمل شقيقه امين الجميل الى الرئاسة الاولى في ظل الاجتياح الاسرائيلي لبيروت وظروف فائقة الصعوبة عسكرياً وأمنياً واقليمياً.

وفي ٢٣ ايلول ادى القسم الدستوري: "ان اقدم لكم برنامج عهد، لأن هماً واحداً يتملكني الآن هو وقف دورة العنف والنزف على ارض لبنان. عهدي لكم ان يكون لبنان فوق الرئيس، والرئيس فوق صراعات الاحزاب والطوائف".

سركيس والجميل: مهمة مستحيلة.

امين الجميل: الولاء الواحد

حدد الجميل اولويات العهد، واتخذ سلسلة مواقف من امور عدة: "كفانا غربة واغتراب، كفانا هجرة وتهجير. انه موعد المصالحة مع النفس ومع الآخرين".

عزمه على العمل لمصالحة وطنية عبر عنه بتحديد مواقع التشرذم والتمزق ميدانياً: "الدولة تتنازعها مصالح الدول والدويلات (...) العاصمة مشطورة بين غرب وشرق (...) الشمال اصابته العاصفة التي اجتاحت لبنان (...) يناديه الوطن للخروج من دوامة المآسي والفرقة، واعادة اللحمة بين ابناء العائلة الواحدة (...) البقاع تحول الى ميدان تتصارع فيه القوى الخارجية (...) اما الجنوب، ففي تطلع دائم الى الوطن والدولة، ومتشبث بهويته اللبنانية".

لكن الدعوة الى المصالحة تترافق والتحذير: "لن نقبل بأي ازدواجية في الولاء، فنحن كلنا موحدون، ولن نقبل شركاء في وطننا".

عن الاصلاح الذي يؤدي الى بناء الدولة يتعهد بأن "يعود القضاء اللبناني وحده سلطة المحاكمة والحكم (...) وان تعود الادارة خادمة للمواطن، تسهل معاملاته ولا ترهق اعصابه ولا تهدر وقته او حقه". كما يشير الى نيته في تطهير الادارة: "لن يكون في الدولة موضع الا للكفاية والجدارة والاهلية".

الخطوط العريضة لسياسته الخارجية يوضحها بقوله: "اننا نزمع ان نوطد علاقات صداقة ومودة مع العالم بأسره، بدءاً بالاقربين اخواننا العرب. وانتماء لبنان الى محيطه العربي ليس شرطاً علينا بل خيار حر يحدده واقعه ومصالحه ودوره الطليعي وعضويته في جامعة الدول العربية". ودعم المؤسسة العسكرية، قرار اساسي لضمان أمن الوطن وسلامة المواطن "ولن يتحقق ذلك الا من خلال دولة قوية تعمل على جلاء كل الجيوش الاجنبية عن تراب الوطن، ويكون جيشها من كل لبنان ولكل لبنان، ويضع حداً لأي انتهاك للحرمات او تطاول على القانون".

معوض: انجاز المصالحة الوطنية

"رهان عمري انجاز المصالحة الوطنية" عنوان خطاب القسم الذي القاه الرئيس الراحل رينه معوض، اول الرؤساء بعد اتفاق الطائف، في جلسة عقدت خارج مجلس النواب للمرة الاولى، في القليعات – عكار، الخامسة بعد ظهر الاحد ٥ تشرين الثاني ١٩٨٩، والى المصالحة والوفاق بين اللبنانيين كان برنامج الرئيس معوض مشروع بناء الدولة واعادة الاعمار من خلال اتفاق الطائف وهي "وثيقة سياسية متكاملة، نعتبرها مدخلاً الى السلام الوطني وارساء لقواعد الجمهورية الجديدة، جمهورية المؤسسات والمشاركة المتكافئة في المسؤوليات واصالة الانتماء العربي وتأكيد الولاء للوطن الموحد القوي، والعزم على توطيد السيادة وبسط سلطة الدولة الشرعية، بقواتها الذاتية على كل ذرة من ترابها (...)".

لكن معوض، الرئيس المقيم في مقر موقت لرئاسة الجمهورية يحتاج الى اعادة اعتبار للمقام واسترداد القصر الرئاسي من رئيس حكومة العسكريين العماد ميشال عون من دون اللجوء الى عملية عسكرية. لذا دعا القوات المسلحة بصفته القائد الاعلى "قادة وضباطاً ورتباء وافراداً، الى ان يحافظوا على قداسة القسم وشرف الجندية والتقيد بأمرة السلطة الشرعية، فهم حماة النظام ومشاركون اساسيون في صنع السلام".

معوض اعتبر ان من اولويات العهد "ازالة الاحتلال عن الجنوب بتنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي" ووعد بالعمل على "الانماء والاصلاح، تحقيقاً للمساواة بين المناطق وضماناً لمستوى لائق في تقديمات الدولة وخدماتها". اما تحسين علاقات لبنان الخارجية فيبدأ بالاقربين "عنيت الاشقاء العرب، وخصوصاً الجمهورية العربية السورية التي نؤمن بأن بيننا وبينها من المصالح والاواصر ما يحتم تنظيم العلاقات المميزة على اساس توطيد الثقة والتعاون الصادق ضمن الحرص المتبادل على الكرامة والسيادة". معوض عاهد اللبنانيين على "جمع آخر قطعة سلاح خارج القوات المسلحة الشرعية" و"قمع اي ارتكاب ورد كل ملك الى اصحابه". و"لن ارتاح الا وقد تم اعمار ما تهدم واسكان من هجر او اعادة من هاجر تحت وطأة الحاجة والضغط".

الهراوي: متابعة الانقاذ

لكن اغتيال الرئيس يوم عيد الاستقلال اغتال المشروع "ورهان العمر". وانتخب النواب خلفه الرئيس الياس الهراوي مساء يوم الجمعة ٢٤ تشرين الثاني ١٩٨٩ في شتورة.

خصص الهراوي القسم الاول من خطاب القسم للحديث عن الرئيس الراحل معوض واصفاً اياه بشهيد الوحدة الوطنية و"ربان السفينة التي عاندت تقاذفها امواج المؤامرات"، واعداً ومتعهداً بأن "مسيرة الانقاذ التي بدأت لن تتعثر ولن تتكفأ". و"عهدي ان يستعيد لبنان سيادته واستقلاله وان ينعم كل لبناني بحقه في الحياة الكريمة الآمنة، والى الرئيس الشهيد وعدي بأن التزم مبادئه وان احقق الاهداف التي اعلنها والتي من اجلها سقط". وعرض برنامجه مجموعة من الخيارات:

"– خيار اللبنانيين بين وحدة لبنان وشعبه ومؤسساته وبين تقسيمه واقتسامه وشرذمته وزواله، وقد اخترنا باسمهم الوحدة.

– وخيار اللبنانيين بين بناء مجتمع العدالة المتطور ديموقراطياً وبين الاستمرار في الاقتتال العبثي وتسعير الاحقاد واذكاء روح التعصب والتفرقة، وقد اخترنا باسمهم البناء ووقف التدمير والهدم".

وشكلت مجموعة الخيارات، خطة لبناء الدولة شملت تعزيز المؤسسات واصلاح الادارة، "لا دولة تقوم على المحسوبية وانعدام الاخلاق" وتحقيق العدالة الاجتماعية على اساس الانماء المتوازن للمناطق "لا الحرمان والاجحاف والتمييز بين المواطنين"، وكذلك تعزيز الانتماء الوطني المحض "على حساب الانتماء الطائفي من دون المساس بحقوق اية طائفة او وجودها او حريتها".

الهراوي وعد بانهاء حال الفلتان وبان "تبسط الدولة سلطتها تدريجاً على كامل اراضيها وبواسطة قواتها الذاتية، فتحل جميع الميليشيات وتجمع السلاح وتعزز قواها الامنية والعسكرية لتعود السلطة الضامنة الوحيدة لحقوق المواطنين"، وان تحل قضية المهجرين "جذرياً، فيعود كل منهم الى المكان الذي هجر او هاجر منه ليعيش بأمان وكرامة وحرية"، وتحرير الجنوب "بتطبيق القرار ٤٢٥ الصادر عن مجلس الامن الدولي وباعادة بناء جيش وطني قادر (...) ونستغني عن اي وجود عسكري غير لبناني. وقد اخترنا باسم اللبنانيين بناء الدولة القادرة على بسط سلطتها على كامل اراضيها والا تبقى مرتفعة في لبنان سوى البندقية الشرعية اللبنانية".

دعا الهراوي اللبنانيين الى التفاعل مع "عائلتنا العربية"، معتبراً ان خيارنا "تعزيز انتمائنا العربي، وطي صفحة سوء التفاهم بين لبنان والشقيقة سوريا نهائياً". واعلن ان هذه الخيارات "تؤكدها وثيقة الوفاق الوطني (...) والتزمها امامكم (النواب)، وهي ستكون برنامج عمل حكومة الوفاق الوطني التي سيتم تشكيلها"، داعياً الى التعقل بدل المغامرات المحفوفة بالاخطار "ودعوتنا الى الحياة بكرامة بدل الانتحار الجماعي والمجاني".

برامج الرؤساء العشرة كانت طموحة تتسم بالمثالية، وشمولها اسقط عنها صفة الواقعية والبرمجة المدروسة والخطط الواقعية القابلة للتنفيذ، فتحولت شعارات ضبابية. طوال ٥٥ عاماً تعهدوا جميعاً باصلاح الادارة والانماء المتوازن ورسم سياسة تربوية ووضع قانون لانتخاب عصري وصون الحريات العامة وتحقيق العدالة الاجتماعية. اثنان منهم اغتيلا وسقطت احلامهما معهما والآخرون اصطدموا بواقع التركيبة السياسية المعقدة، ولم يكمل اي رئيس ما بدأه سلفه بل غالباً ما نسخه وبقيت برامج بداية العهود غير مكتملة ولم تحقق غالباً الحد الادنى مما وعد به وتحدث عنه الرؤساء.

اتفاق مع "فرانس برس" على التعاون والتدريب

خطة تنسيق فضائية لوكالات الانباء العربية


شلالا وايار وميّو والمشاركون في اجتماع باريس.

في نبأ لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" من باريس ان رئيس اتحاد وكالات الانباء العربية، مدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا، ختم اجتماع رؤساء الاقسام الهندسية في وكالات الانباء العربية التي تبث عبر الاقمار الاصطناعية بالتعاون مع "وكالة الصحافة الفرنسية".

وحضر الجلسة الختامية الامين العام لاتحاد وكالات الانباء العربية الدكتور فريد ايار وممثلون لسبع وكالات انباء عربية شاركوا لمدة ثلاثة ايام في الاجتماع ودرسوا مواضيع مشتركة لتحقيق تنسيق فني وتقني بين الوكالات العربية التي تبث فضائياً عبر "الوكالة الفرنسية".

والقى شلالا كلمة شكر فيها المشاركين، مؤكداً ان الاجتماع "حقق الاهداف التي عقد من اجلها، واوجد صيغة تعاون بين مختلف الاقسام الهندسية في وكالات الانباء العربية التي تبث عبر الاقمار الاصطناعية. كما اجاب عن سلسلة اسئلة تتعلق بأسلوب العمل لتنسيق البث الفضائي لوكالات الانباء العربية".

واوضح ان المجتمعين درسوا مع المسؤولين التقنيين في "وكالة الصحافة الفرنسية" مختلف النواحي التقنية وركزوا على امكان تأمين التقاط لرسال وكالات الانباء العربية على حامل واحد وعلى تردد واحد وبواسطة اجهزة موحدة، لكي تتمكن وكالات الانباء العربية من التقاط ارسال بعضها البعض، وتبادل الاخبار في ما بينها. كذلك درسوا مع الجانب الفرنسي امكان تنظيم دورات تدريبية للعاملين الفنيين في الوكالات العربية. وتقررت في هذا الاطار اقامة دورة تدريبية في مقر الوكالة الفرنسية في قبرص سيجري التحضير لها وبرمجة عملها".

وقال الدكتور ايار ان المجتمعين بحثوا مع الجانب الفرنسي في تعزيز التعاون والتنسيق وايجاد خطة عمل لصيانة التجهيزات التقنية، في ضوء المعلومات الفنية التي ستزودها الامانة العامة للاتحاد من الوكالات المعنية.

وكان شلالا وايار والمشاركون في الاجتماع التقوا المدير العام لـ"الوكالة الفرنسية جان ميّو في حضور معاونيه والمسؤولين التقنيين.

واقام لهم السيد ميّو مأدبة غداء تكريمية في فندق "لوكريون" في باريس، تلتها زيارة ميدانية للاقسام التقنية والفنية والتصويرية في الوكالة، وكذلك قسم البرمجة الالكترونية ونظام "دلتا"، اضافة الى اقسام التحرير والاخبار التلفزيونية، وقطاع المراكز الآلية التي تدير عمل الوكالة الفرنسية في اكثر من منطقة من العالم.

أخطار الألغام: لقاءان آخران في لاسا والعاقورة

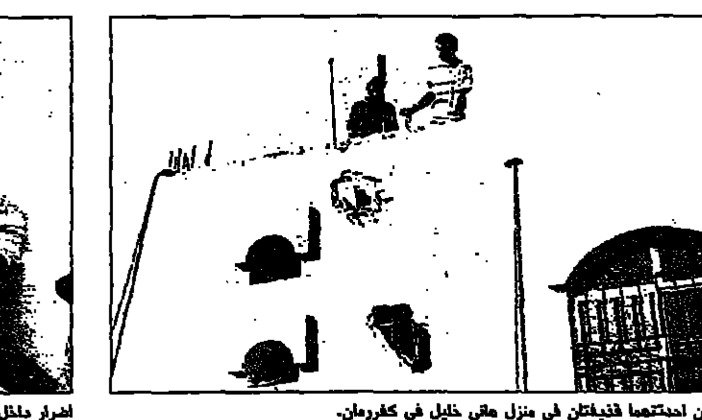
البترون – "النهار":

واصلت ورشة العمل لتطوير التعاون من اجل الوقاية من اخطار الالغام والحد من اضرارها، اعمالها في اقضية البترون وجبيل وبشري، في لقاءين ثالث ورابع عقدا في حسينية بلدة لاسا ودار بلدية العاقورة.

الامين العام لورشة العمل مكرم حرب حاضر في اللقاءين عن مشكلة الالغام التي زرعت إبان الحوادث، وتناول مسألة التلوث في البيئة اللبنانية ومراحل التعدي الجائر على مقومات الطبيعة.

الحادث تزامن مع هجوم للمقاومة وقصف منازل في كفررمان

اصابة ٤ اسرائيليين بينهم ضابط انقلبت طوافتهم قرب الدبشة



فجوتان احدثتهما قذيفتان في منزل هاني خليل في كفررمان.


اضرار داخل المنزل.


... وفجوة في سور منزل محمد حكمت الأمين.


حفرة احدثها انفجار قذيفة امام منزل محمد غملوش. (كامل جابر)

جرح أربعة اسرائيليين ليل الاحد – الاثنين قرب موقع الدبشة، اثر انقلاب طوافة عسكرية، في حين هاجمت المقاومة هذا الموقع وسلسلة مواقع على امتداد "الحزام الامني" وتضررت منازل في كفررمان من جراء تعرضها لقصف مدفعي.

كتب مراسل "النهار" في النبطية ان القوات الاسرائيلية قصفت في الثانية فجرا الحي الجنوبي الشرقي لبلدة كفررمان، مما ادى الى اضرار في عدد من المنازل من اصحابها هاني خليل (اصابت منزله قذيفتان واحدثتا اضرارا جسيمة ونجا ابنه بمعجزة)، محمد حكمت الامين، محمد غملوش، جميل احمد غبريس، محمد عاصي ومرآب جواد علي أحمد. وتضررت سيارة عبدالله غملوش وجرار صغير لأحمد بعلبكي.

وقرابة الثانية بعد الظهر، قصفت هذه القوات لاطراف حبوش ومجرى نهر الزهراني.

ونقلت مراسلة "النهار" في بنت جبيل عن مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان طوافة اسرائيلية ارتطمت بالارض لدى هبوطها قرب موقع الدبشة التابع للجيش الاسرائيلي ليل الاحد – الاثنين مما ادى الى اصابة الطيار وثلاثة جنود بينهم ضابط. ونقلوا الى مستشفيات اسرائيل في طوافات.

وعند الساعة ١،٣٠ فجرا، تعرضت قوة اسرائيلية في وادي السلوقي لهجوم بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ورد افرادها على مصادر القصف. وعند الثامنة صباحا انفجرت عبوة ناسفة في دورية اسرائيلية على طريق موقع الدشبة، بالتزامن مع قصف للموقع. وفي التاسعة تعرض موقع قلعة الشقيف الاسرائيلي لقصف مدفعي، ردت عليه المدفعية في اطراف كفررمان وحبوش ومجرى نهر الزهراني ومرتفعات اقليم التفاح والنبطية الفوقا والتكنة المهجورة.

وفي الثامنة صباحا ايضا تعرض موقع البياضة الساحلي التابع للجيش الاسرائيلي لقصف مدفعي من اطراف المنصوري ومحيطها، وجبه برد مماثل. واعتبارا من الظهر تعرضت مواقع الدبشة وقلعة الشقيف وشقيف الحردون لقصف مدفعي. وتزامن القصف على الموقع الاخير مع هجوم على قوة اسرائيلية كانت تمر على طريق الموقع. وردت المدفعية المشتركة على مصادر القصف.

وقرابة الثانية بعد الظهر تعرض معبر الحمرا الساحلي لقصف مدفعي وكذلك موقع الغزلان (جزين). وعلى الاثر ردت المدفعية المشتركة على مصادر النار.

وانفجرت عبوة ناسفة عصرا لدى مرور سيارة مدنية في شيحين، لكنها لم توقع اصابات.

ومن مراسل "النهار" في صور ان قصفا مدفعيا طاول في السادسة والنصف صباحا جبل الزعتر واطراف تبنين وبرعشيت وعيتا الجبل وحداثا وحاريص وصفد البطيخ. واستمر متقطعا حتى الثامنة.

وأورد مراسل "النهار" في بعلبك ان طيرانا حربيا حلق قرابة الحادية عشرة والنصف على علو مخفوض فوق البقاع الاوسط والسلسلة الغربية لجهة شمسطار.

في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان مجموعاتها فجرت عبوة ناسفة فجر امس في دورية مشاة اسرائيلية في محيط موقع الدبشة وأوقعت افرادها بين قتيل وجريح". واشارت الى مهاجمة هذا الموقع بعد الظهر.

من جهتها، افادت غرفة عمليات "افواج المقاومة اللبنانية – أمل" ان مجموعاتها كمنت فجرا لقوة اسرائيلية في وادي السلوقي، وهاجمت صباحا موقع الرادار ودورية على طريق قلعة الشقيف "حيث تمكنت من اصابة ٤ من افرادها". وهاجمت ايضا موقعي قلعة الشقيف والحردون.

في القدس (و ص ف، رويترز) اعلن ناطق عسكري اسرائيلي ان اربعة اسرائيليين اصيبوا ليل الاحد – الاثنين في حادث طوافة في المنطقة المحتلة من جنوب لبنان. واضاف ان الطوافة وهي اميركية الصنع من طراز "بل ٢٠٦" انقلبت في اثناء هبوطها قرب الدبشة، واصيب ثلاثة من العسكريين بجروح طفيفة، بينما اصيب الرابع بجروح اكثر خطورة.

ابعاد امرأة من شبعا

حاصبيا – "النهار":

ابعد الاسرائيليون و"جيش لبنان الجنوبي" امس المواطنة سليمى محمد حمدان (٥٨ عاما) زوجة قاسم حمدان من شبعا الى المنطقة المحررة عبر بوابة زمريا (حاصبيا).

وروت ان عناصر امنية من "الجنوبي" ابلغتها قرار ابعادها. وكانت عناصر من هذا الجيش اطلقت النار على زوجها امام منزله قبل اربعة ايام مما ادى الى بتر ساقه. كذلك اقتادت ابنها ماهر قبل ٧ اشهر الى سجن الخيام ولا يزال فيه. وكان ابنها الآخر فادي في هذا السجن وافرج عنه قبل ٣ اشهر.

واصدرت "هيئة انماء منطقة حاصبيا" بيانا استنكرت فيه الابعاد.

حرائق في جزين والجبل تلتهم أشجاراً حرجية ومثمرة


دخان الحريق في جبل العاصي في جزين امس. (رلى خالد)

لا يزال مسلسل الحرائق مستمرا في بعض المناطق اللبنانية بفعل استمرار ارتفاع الحرارة.

وأفادت مراسلة "النهار" في جزين ان حريقا كبيرا اندلع بعد ظهر امس في محلة جبل العاصي على طريق جزين – كفرحونة، فالتهم مساحة واسعة من الاشجار الحرجية وهدد منازل قريبة. وأدت الرياح الشرقية الناشطة الى امتداد النار الى كروم العنب وبساتين التفاح. وعملت عناصر الدفاع المدني، بالتعاون مع الاهالي، على محاصرة الحريق واخماده.

وأورد التقرير الذي تعده شعبة العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي ان حريقا هائلا شب في خراج بلدة بيقون – قضاء الشوف الاحد، واهمدته عناصر قوى الامن والدفاع المدني بعدما أتت النار على مساحة تقدر بعشرة آلاف متر مربع من المشيم والاشجار البرية وبعض الاشجار المثمرة.

كذلك شب حريق السبت في خراج بلدة قرنايل للجهة الشرقية في حرج صنوبر، فأهمدته عناصر الدفاع المدني بعد قضاء النار على مساحة تقدر بخمسة آلاف متر مربع واحتراق زهاء ١٠٠ شجرة صنوبر.

خادمة تعترف بقتل مخدومها ومخدومتها في مجدل العاقورة

وزعت شعبة العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي البلاغ الآتي: " في تاريخ ١٩ الجاري وفي بلدة مجدل العاقورة توفي المدعوان هاني جرجس عماد الهاشم، والدته حسيبة مواليد ١٩٢٣، وزوجته جنفياف الياس عطاالله، والدتها متيلد مواليد ١٩٢٣ في ظروف غامضة. كذلك نقل شخص آخر يدعى جان شكري عساكر الى "مستشفى سعيد" وادخل غرفة "العناية الفائقة" في حال طارئة بعد تناولهم طعام الغداء. وتبين نتيجة التحاليل الطبية والفحوص المخبرية ان سبب الوفاة هو التسمم.

ونتيجة للتحقيق الذي قامت به مفرزة جونية القضائية اوقفت المدعوة فريزة عبدالله حسن مواليد ١٩٦٢ التي تعمل بصفة خادمة في منزل المتوفيين. واعترفت باقدامها على دس مادة الميتوميل في الطعام وعزت الاسباب الى سوء المعاملة والاهانات المتواصلة التي كانت تصدر عن المغدور.

وحضر قاضي تحقيق جبل لبنان مالك صعيبي واستجوبها فاعترفت بجريمتها وقامت بتمثيلها في حضوره".

مستشفى جزين الحكومي يطلب عونا

جزين – "النهار":

قررت ادارة مستشفى جزين الحكومي الاجتماع بالاهالي السادسة مساء الاحد المقبل لشرح وضع المستشفى وحاجاته، وكذلك الاجتماع بوزير الصحة سليمان فرنجية وطلب تدخله لدعم المستشفى الحكومي الوحيد في المنطقة.

وكان اجتماع عقد امس في مركز قائمقامية جزين بدعوة من رئيس المستشفى الدكتور بشارة الحجار وحضور القائمقام نبيه حمود وممثلي الجمعيات الاهلية في المنطقة والاندية، وتم خلاله تأليف لجنة تتولى جمع التبرعات للمستشفى ووضع برنامج لتفعيل عمله.

وشدد الحجار في الاجتماع على وجوب معالجة النقص الفادح في المستشفى المتعلق بالجهاز البشري، وضرورة مده بالمال اللازم للقيام بخدماته.

القومي – المجلس الاعلى نعى حنا قيصر

نعى الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى احد مسؤوليه حنا يوسف قيصر (٥٨ عاما)، وذكر انه انتمى الى الحزب عام ١٩٥٨ وشارك في المحاولة الانقلابية عام ١٩٦١ وسجن على اثرها ٧ اعوام.

قتيل صدماً

أفد تقرير أمني ان سيارة "موندا" رقمها ١٢٠٣٦٣٥ يقودها رولان انطوان ابي نادر صدمت على اوتوستراد غزير ألبر نوار ابي عراج فتوفي.

عودة الى النشل في المنصورية

انقض مجهول ليل السبت – الاحد على السيدة نزهة انطوان غريب بعدما كانت ركنت سيارتها قرب منزلها في المنصورية، وسلبها حقيبة يدها الحاوية جهازا خليويا واوراقا خاصة وحلى ومالا وفر.

وكانت الآنسة ريما فرح تعرضت لاعتداء مماثل في المحلة نفسها قبل نحو شهر.

بهية الحريري نددت بـ"الاعتداء على الحريات"

أهالي جدرا والزينة والرميلة اعتصموا استنكاراً للجريمة المزدوجة

اقليم الخروب – من أحمد منتش:

اثارت جريمة قتل وجيه محمد رمضان داخل محله على طريق عام جدرا – وادي الزينة ومحاولة اغتيال ابرهيم خليل عباس داخل محله على طريق عام بلدة الرميلة بذريعة انهما يبيعان مشروبات روحية استياء واستنكاراً عامين في صفوف ابناء منطقة ساحل اقليم الخروب وفاعلياتها، وخصوصاً ان الجريمتين تمتا في وضح النهار وان هذا النوع من الاعتداءات كان محصوراً في صيدا ومحيطها ولم تنفع معه بعد التدابير والاجراءات.

وبدعوة من رئيس بلدية جدرا – وادي الزينة الاب جوزف القزي وعائلة المغدور رمضان واصحاب المتاجر نفذ صباح امس اضراب في المنطقة فاقفلت المحال والمؤسسات واعلن الحداد العام واقيم اعتصام شعبي شارك فيه النائب علاء الدين ترو ممثلاً وزير الدولة لشؤون المهجرين وليد جنبلاط واكثر من ٥٠٠ مواطن يتقدمهم ذوو المغدور واقاربه، ورفعت لافتات تندد بالجريمة وتطالب بالاقتصاص من المجرمين.

القزي

والقى الاب قزي كلمة باسم المعتصمين ندد فيها بـ"الجريمة النكراء التي اودت بحياة ابن بلدتنا وجيه رمضان الذي كان يكدح من اجل تأمين لقمة عيش افراد عائلته وذويه المقعدين(...) ان هذه الجريمة تندرج في اطار ضرب مسيرة الامن الوطني والسلم الاهلي في المنطقة، ونطالب السلطات المعنية والقضائية المختصة بالعمل العاجل والفوري لكشف المجرمين وسوقهم الى المحاكمة وانزال اقصى العقوبات بهم وصولاً الى اعدامهم في المكان الذي اغتالوا فيه رمضان وحاولوا اغتيال عباس".

ودعا الى "تعزيز الامن في المنطقة لردع المجرمين وحماية أرواح الناس والحفاظ على ممتلكاتهم وسلامتهم". وشكر "الوزير جنبلاط الذي اسف واستنكر العمل الجبان واوفد مندوبه النائب ترو لمشاركتنا في الاعتصام".

ترو

وقال النائب ترو "انها المرة الاولى تطاول الشوف مثل هذه الجريمة النكراء التي تستهدف الحريات الشخصية وامن الناس وحياتهم. ان الشوف غريب عن هذه الجرائم ونسأل لمصلحة من نفذ القتلة جريمتهم؟ ان كل الاديان السموية ترفض هذه الاعمال. ونؤكد ضرورة ان يتحمل المعنيون مسؤولياتهم ويعملوا على ملاحقة القتلة اينما كانوا للاقتصاص منهم، والا سيكون لنا نحن اهالي المنطقة طريقة خاصة وخصوصاً ان مثل هؤلاء المجرمين عبثوا في مناطق اخرى واصبحوا معروفين وكذلك الجهة التي تقف خلفهم وتدفعهم الى هذه الاعمال".

واثر الاعتصام توجه المشاركون الى منزل المغدور في وادي الزينة وقدموا التعازي الى عائلته وذويه. وحضرت لاحقاً النائبة بهية الحريري وقدمت تعازيها واستنكرت الجريمة قائلة "ان الهدف من هذه الجريمة ضرب السلم الاهلي والامن، وهي في مصلحة العدو الاسرائيلي. وثمة خطوات سوف يتخذها مجلس الامن المركزي لمتابعة ملاحقة هذه الجريمة التي تشكل اعتداء على الحريات الشخصية. واشارت الى ان "معظم الجرائم التي تحصل في لبنان يكون منفذوها على دراجات نارية". وطالبت "بتطبيق القوانين في حق سائقي الدراجات لمكافحة هذه الموجة".

ودعا المحامي فايز القزي، وهو مالك احد المتنجعات السياحية في وادي الزينة، اجهزة الدولة الى "التحرك وكشف الفاعلين ومعاقبتهم لئلا تسقط الجمهورية نتيجة انتصارات هؤلاء الاشخاص".

الرميلة

وفي الرميلة نفذ اصحاب المتاجر والمؤسسات اقفالاً شاملاً واعتصموا عند مفترق البلدة قرب الطريق العام، وشاركهم عضو المجلس البلدي الياس عطاالله ومختار البلدة حليم امين كليب. وتحدث عطاالله معتبراً ان ما حصل "عمل ارهابي" وطالب السلطة باتخاذ كل التدابير والاجراءات الكفيلة وضع حد لهذه الاعمال وعدم تكرارها.

وكان مجلس بلدية جدرا – وادي الزينة اصدر البيان الآتي: "ان الجريمة النكراء التي اودت بحياة احد ابناء بلدتنا وجيه محمد رمضان وهو يسعى وراء لقمة العيش في محله التجاري، كما طاولت ايضاً عباس ابرهيم (ابو فادي) في الرميلة، هو اعتداء على كل شخص من ابناء المنطقة ومحاولة مفتعلة لضرب مسيرة السلم الاهلي وتخريب الامن والتعدي على الحريات الشخصية.

امام هذا الاعتداء الجبان يطالب مجلس بلدية جدرا – وادي الزينة ومختارها وفاعليات المنطقة السلطات المختصة بقوة واصرار بالكشف عن الجناة وانزال اشد العقوبات بهم. كذلك يطالبون بتعزيز التدابير الامنية لحماية امن جميع المواطنين ومؤسساتهم وهي مورد رزقهم وعيشهم، ويعتبرون الاثنين (امس)، يوم حداد واضراب عام في المنطقة.

"الكحول لا تبرِّر القتل إسلامياً"


من اعتصام وادي الزينة – جدرا ويبدا النائب ترو والاب القزي.


شبان يحملون لافتات منددة بجريمة القتل. (احمد منتش)

من الجهة التي اعتدت طوال اعوام، قتلا وتفجيرا، على اصحاب المحال التي تبيع، ضمن ما تبيع، مشروبات روحية في صيدا، والتي وسعت "نشاطها" اول من امس الى اقليم الخروب؟

ثمة معلومات تقول ان مجموعات اصولية تخطط لهذه الاعمال ومثيلاتها في مخيم عين الحلوة ولها امتدادات حتى داخل صيدا، وان افرادها اتخذوا قرارا بتصفية كل مسلم يبيع مشروبات روحية في محله. وتضيف ان شبانا ينفذون هذه الجرائم بناء على تعليمات وفتاوى.

وثمة مجموعات اخرى تهدد اصحاب محال لشرطة الفيديو وتنذرهم بعدم بيع او تأجير افلام خلاعية. كذلك تتولى "مهمات" اخرى مثل طلي اللوحات الاعلانية التي تظهر جسد المرأة بالبويا.

وقال امام مسجد القدس في صيدا الشيخ ماهر حمود لـ"النهار" ان "الذين ينفذون هذه الاعمال اما هم من الشباب المتحمس الذي لا يملك الوعي الكافي واما مجموعات تعمل لمصلحة جهات تقصد تشويه الحالة الاسلامية". و"ان الجهات الرسمية تتحمل مسؤولية كبرى في هذا الموضوع لانها تسمح ببيع الخمور والاعلان عنها في مناطق يعتبر المواطن ان في الامر تحديا لعقيدته ودينه".

واضاف: "يفتح بعض هذه المحال على مقربة من البيوت واصحابها لا يملكون اجازة البيع من السلطات الرسمية، ويتمتعون بحماية جهات تسعى الى تشويه صورة الاسلام (...) ومن غير المسموح بيع هذه المشروبات في محال تجاور المعابد والمدارس والتجمعات السكنية".

وحمّل "من يطلقون الفتاوى بالقتل المسؤولية لانهم يدفعون بشبان صغار الى تنفيذها، علما ان الشرع يمنع قتل بائع الخمر الا اذا طغى فساده، وهذا ما ينبغي ان يطبق انا كنا في دولة اسلامية".

وختم: "لا هيئة مخولة تنفيذ الاحكام الشرعية عندنا في لبنان، وخصوصا اطلاق الحكم على بائعي الخمور، ونستنكر قتلهم بالقدر الذي نستنكر فيه تناول المشروبات الروحية والمتاجرة بها".

واكد مصدر اسلامي في صيدا، رفض الكشف عن اسمه، ان "القتل جريمة ايا يكن الدافع"، مشيرا الى "ان بيع الخمور مسألة لا تعود الى الافراد بل هي من مسؤوليات الدولة. ومعلوم ان الاسلام يحرم تعاطي هذه المشروبات او المتاجرة بها".

وشدد على ان "من يرتكبون مثل هذه الجريمة يجهلون الاسلام وحقيقته. وربما يقصدون تشويه سمعة الاسلام وصورته، وليس هدفهم منع الناس من تناول المشروبات الروحية. ونحن كمسلمين ننصح بعدم شرب الخمرة او المتاجرة بها".

وعن رأيه في بيع هذه المشروبات، اجاب: "قرار المنع او السماح يعود الى الدولة، ومسألة بيع الخمر لا تستحق القتل".

ر. ع.

مدعوو خدمة العلم

طلبت مديرية التعبئة في قيادة الجيش في بيان وزعته امس، من المدعوين الى خدمة العلم من مواليد العام ١٩٧٩، بمن فيهم طلاب المدارس والجامعات، التقدم من اقسام التعبئة في المناطق اعتبارا من حزيران في الثكن الآتية:

– ثكنة فخر الدين – بيروت لمحافظة بيروت.

– مبنى التعبئة – الفياضية، لمحافظة جبل لبنان.

– القبة – مبنى الريجي – طرابلس، لمحافظة الشمال.

– ثكنة محمد زغيب – صيدا لمحافظة الجنوب.

– ثكنة ابو سليمان – ابلح، لمحافظة البقاع.

وعلى المدعو ان يصطحب صورة عن بطاقة الهوية او بيان القيد الافرادي مع صورة قياس ٤ × ٤ وافادة سكن عليها اقرب رقم هاتف.

قتيل وجريحان في خلاف "عائلي" في صور

صور – "النهار":

تطور خلاف عائلي في صور الى اطلاق نار اسفر عن سقوط قتيل وجريحين وتوقيف ثلاثة اشخاص.

وذكرت مصادر أمنية ان فادي السمرا (١٨ عاما) اقدم على اطلاق النار من بندقية "كلاشنيكوف" على الفلسطينيين محمد عبد الرحمن موسى (٢٢ عاما) وشقيقه رائف (٢٥ عاما)، مما ادى الى مقتل الاول واصابة الثاني والفتى كمال حسن حلاوي (٩ اعوام).

ونقل الجرحى والجثة الى مستشفى جبل عامل. فيما حضرت دوريات من الجيش وقوى الامن الداخلي اوقفت الفاعل وكلا من عباس علي السمرا وابرهيم خيرالله وصادرت السلاح المستخدم في الحادث.

الزراعة كشفت على صادرات البطاطا

كشف فريق من وزارة الزراعة امس على البطاطا المرتجعة من الاردن والموجودة في الشاحنات في منطقة المصنع. وتم الكشف ايضا على بطاطا معدة للتصدير الى السعودية.

وقال رئيس مصلحة الاستيراد والتصدير والحجر في وزارة الزراعة شارل زرزور الذي تولى الاشراف على الكشف: انه تبين ان توعية بعض البطاطا المصدر الى الاردن رديئة وزاد حجم العبوة احيانا على ١٥ كيلوغراما خلافا لما هو متفق عليه. اما البطاطا المتوجهة الى السعودية فمواصفاتها جيدة". وقال ان الوزارة ستعتمد معايير متشددة بالنسبة الى الصادرات.

رسوم السير في أيلول بحسب أرقام السيارات والمركبات

اعلن المدير العام للداخلية عطاالله غشام جدول مواعيد دفع رسوم السير في خلال شهر ايلول ١٩٩٨ على الشكل الآتي:

- سيارات السياحة الخصوصية من الرقم (١٤٠٠٠٠١ الى الرقم ١٥٥٠٠٠٠).
- الدراجات النارية غير المعدة للنقل من الرقم (٤٢٠٠١ الى الرقم ٤٩٠٠٠).
- سيارات الشحن والبيك أب الخصوصية والدراجات المعدة لنقل الاحمال والنقل الخارجي والبرانات والاوتوبيس عبر القارات وذات الاستعمال الخاص من الرقم (٧٣٥٠٠١ الى الرقم ٧٤٦٩٩٩).
- سيارات السياحة العمومية من الرقم (١٩١٠٥٠١ الى الرقم ١٩١٤٠٠٠).
- سيارات الشحن العمومية من الرقم (١٩٢٧٠٠١ الى الرقم ١٩٢٨٠٠٠).

وذكر البيان "انه يمكن دفع الرسوم المتوجبة بواسطة المصارف المعتمدة وفقا للآلية المحددة في المرسوم رقم ١٢٨٤٢ تاريخ ١٩٩٨/٨/٧، كذلك يمكن دفع هذه الرسوم بواسطة مراكز مصلحة تسجيل السيارات والآليات في مختلف المناطق".

وشدد غشام على ضرورة تقيد مالكي السيارات من جميع الفئات بالمواعيد المحددة أعلاه مشيرا الى فرض "غرامة التأخير المنصوص عليها في القانون في حال التخلف عن دفع الرسوم وتعرضها للحجز بواسطة قوى الامن الداخلي".

✓ المقسّم ١٩

عن انظمة البلديات

مواطن طلب افادته عن المرجع المختص في وزارة الداخلية او الشؤون البلدية والقروية لمراجعته بغية الحصول على انظمة البلديات لجهة التأسيس وتعيين الموظفين وتحديد الموارد المالية وجباية الضرائب.

- مصدر في وزارة الشؤون البلدية والقروية اوضح ان لكل بلدية نظاما خاصا يقره المجلس البلدي لجهة تعيين الموظفين ويخضع لمصادقة وزير الشؤون البلدية والقروية عليه.

واشار الى وجود قوانين مالية عدة يعمل بها منها قانون المرسوم الرقم ٨٨/٦٠ تاريخ ١٩٨٨/٨/١٢ وتعديلاته المتعلق بالصندوق المالي.

كذلك المرسوم الرقم ٥٥٩٥ تاريخ ١٩٨٢/٩/٢٢ الذي يحدد طريقة تحصيل الواردات ودفع النفقات.

ولفت الى انه في امكان اي مجلس بلدي الاطلاع عليها.

تجاوب سريع من مياه بيروت

اتصل المدير العام لمياه بيروت رزق فريحة بـ"المقسم ١٩" بعدما اطلع منه على شكوى اهالي محلة ابي شاكر في الطريق الجديدة من اختلاط مياه الشفة بالمجارير.

وقال انه تم على الفور اصلاح الاعطال الناتجة من اشغال في مجارير بلدية بيروت، وذلك بالتعاون والتنسيق مع البلدية. وعادت المياه نظيفة.

رد على رد "الشركة السويسرية"

زكي النقاش رد على رد "الشركة السويسرية" الذي نشر في "المقسم ١٩" في تاريخ ١٩٩٨/٨/١ وقال: لماذا يتستر اصحاب الشركة بالعمل لعدم دفع حقوق المتضررين الذين احترق مصنعهم في منطقة باب ادريس احتراقا كاملا وشرد ٢٥ عائلة؟

واضف ان الرد تضمن ان عقد التأمين المنظم مع الشاكي لا ينص على تعويض خسائر الحرائق، وكانت الشركة انكرت وجوده لديها. ونفى ان يكون الحريق حصل خلال الحرب كما تدعي الشركة، بل في تاريخ ١٩٧٦/٢/٢، وأجرى آمر فصيلة ميناء الحصن الملازم فضل ضاهر يومها تحقيقا وكانت الدولة باسطة سلطتها بواسطة اجهزتها على اختلافها.

وجدد مطالبته بحقوقه.

مشكلة الفرن أيضاً وأيضاً

نيلب عنتر رد على المسؤول في بلدية الحازمية الذي اجاب عن شكواه التي نشرت في "المقسم ١٩" في تاريخ ١١ آب عن وجود فرن في بناء توفيق عنتر في منطقة الحازمية ووجود خزان داخل الفرن والذي اعتبر في جوابه ان الخزان موضوع في غرفة جانبية وتعزله الحجار، مما يبعد خطر حصول حريق وانه وضع بناء على ارشادات مراقبين وزارة الصحة في جبل لبنان وبعد موافقتهم.

وقال الشاكي ان المراقب الصحي زهير فرحات الذي كشف على الفرن ونظم تقريرا اورد فيه ان الفرن آلي يحتوي على بيت النار القريب من مستوى سطح الطبقة الاولى وان وجوده وما يصدره من حرارة شديدة يشكلان خطرا على ركائز البناء.

كذلك كشف على الفرن المراقبان الصحيان في منطقة جبل لبنان رياض ابو شقرا وسمير ابو خليل واوردا في تقريرهما ان مساحة الفرن الداخلية لا تسمح بتركيز الخزان ضمنه ويجب ان يركز فوق غرفة العمال مع تأمين الحماية له.

تطوير في عمل اطفاء بيروت

غرفة تتلقى انذاراً فورياً


الوزير مرعج والنواب سلام وفرعون وعرقجي والسيد العريس يستمعون الى شرح عن الغرفة من المقدم بلعة. وبدت اجهزة الكومبيوتر. (محمود الطويل)

نقلة نوعية جديدة في عمل فوج الاطفاء في بيروت تمثلت في افتتاح غرفة في مقر قيادة الفوج في الكرنتينا مجهزة بأجهزة كومبيوتر ترصد الحرائق عبر اجهزة توضع في المحال والبيوت والمؤسسات وعلى اساسها يتحرك رجال الفوج في وقت قصير جداً ليكونوا في مكان الحريق.

الغرفة افتتحها في السادسة مساء امس رئيس بلدية بيروت عبد المنعم العريس في حضور الوزير بشارة مرهج والنواب: سليم دياب، عدنان عرقجي، ميشال فرعون، تمام سلام، جميل الشماس وخالد صعب وممثل قائد الجيش العقيد الركن عبد المطلب حناوي وقائد فوج اطفاء بيروت المقدم غسان بلعة.

بعد قص الشريط القى العريس كلمة اكد فيها ان الغرفة "تعتبر علامة مميزة من علامات التقدم التكنولوجي والحضاري في العاصمة وبلديتها".

وشكر شركة "سوليدير" التي انشأت الغرفة وجهزتها من دون اي مقابل، مشيراً الى ان الاشتراك في الغرفة مجاني وتستفيد منه كل المؤسسات الواقعة ضمن نطاق مدينة بيروت.

واشاد بجهود عناصر فوج الاطفاء معلقاً "اهمية قصوى على تعاون ابناء بيروت واصحاب المؤسسات والمتاجر مع فوج الاطفاء لانجاح هذه الخطوة".

وجال المقدم بلعة مع الاعلاميين على الغرفة مشيراً الى ان "المشروع هو اول مشروع بهذا الحجم على صعيد السلامة العامة لمدينة بيروت"، وامل ان يوسع لاحقاً ليشمل الاراضي اللبنانية كلها.

وذكّر بان الفوج ما زال يتلقى الاتصالات على هاتف الطوارئ الرقم ١٧٥ الذي يشمل ٢٢ خطاً، مشيراً الى ان جهاز فوج بيروت يضم ٣٨٠ عنصراً و٢٦ سيارة اطفاء و١٥ سيارة اسعاف و٣ سلالم بطول ٣٠ متراً.

ندوة شبابية في بيصور عن قانون الأحوال الشخصية

جمع شبابي من بيصور وجوارها التقوا مساء الجمعة الماضي على تلة هادئة في خراج البلدة تحت ظلال اشجار الصنوبر، وعلى نور ضوءين كشافين، واستمعوا على مدى ساعتين (من السابعة الى التاسعة) الى كلام عن موضوع الاحوال الشخصية المدنية.

واللقاء من الحملة التي ينظمها "اللقاء من اجل قانون مدني اختياري للاحوال الشخصية" وتنتقل اسبوعيا في المناطق. ونظمته في بيصور الدكتورة عايدة الجوهري بالتعاون مع ناشطين في المنطقة، وتحدثت فيه الدكتورة اوغاريت يونان والدكتور فادي مغيزل. وتخلله توزيع لنسخ من الدليل المبسط عن "الزواج المدني" وتوقيع غالبية الحضور على العريضة الوطنية للاحوال الشخصية المدنية.

الدكتورة يونان اشارت في مستهل مداخلتها الى قدم الموضوع ثم عرضت ٤ منطلقات رئيسية تدفع المطالبين بقانون مدني اختياري للاحوال الشخصية الى التحرك وهي:

– "اولوية تثبيت الانتماء الى الوطن مباشرة، وفي كل المعاملات والقوانين التي تتصل بحياة المواطنين، ومنها قانون الاحوال الشخصية. اذ يبدو اننا مستمرون في لبنان الى الآن في بناء علاقتنا بالدولة عبر الطوائف في الحصص السياسية والانتخابية والوظائفية وفي التعليم والضمانات الحياتية... كما في الاحوال الشخصية.

– تكريس فسحة لا طائفية في نظام يتنفس يوميا الطائفية في بقية بناه واجهزته وطقوسه.

في حين نرى ان الزواج يرتكز في اساسه على علاقة حب متساوية بين شخصين (مبدئيا)، ينتقل من لحظة توقيع العقد الرسمي الى علاقة لا تساو ولا عدالة فيها، بل امتيازات وحقوق للرجل اكثر مما للمرأة. والمطلوب تشريع قانون مدني يكرس المساواة بين الشريكين.

وفي حين تراثنا تتغنى بلبنان والحرية والديموقراطية ونشرع ذلك في النصوص والكلام من كل صوب، اذ بنا نعيش في التطبيق عكس ذلك، وخصوصا في مجال الاحوال الشخصية.

ثم تكلم مغيزل فلفت الى ٣ نواح في القانون المدني المطالب به وهي:

– متانة الروابط العائلية، فالقانون المدني حريص لا بل متشدد اكثر من بعض القوانين المذهبية في هذا المجال.

– حماية حقوق الاولاد ومصالحهم. وهذه ايضا من المسلمات الرئيسية التي نرى مشاريع القوانين المدنية المقترحة قد اولتها اهتماما خاصا.

– الاختلاف في الدين لا يشكل مانعا للتوارث بين الزوجين، مع المساواة في الارث بين الرجل والمرأة.

وفي هذه المواصفات الثلاث تكريس لمبدأ اساسي هو المساواة بين الرجل والمرأة".

بيئة وتراث

إشارة

بعد الاعتصام... العنف؟

اي دواء ناجع يجب ان يعتمده المواطنون المنكوبون بيئياً مع الدولة، لتشفى من داء التخاذل واللااهتمام؟ اي وسيلة يجب ان يلجأوا اليها ليجبروا المعنيين على اداء واجباتهم وعدم التلطي وراء اصابعهم؟

اهالي وادي الزعكلين في اعالي جبيل اعتصموا السبت الفائت وقطعوا الطرق. والمطلب الجديد القديم: حماية قراهم من تلوث الماء والهواء بعدما تحولت غابات الغار التي تلفهم، مكباً لامعاء الدجاج وقذاراته.

الشاحنات ما زالت تنقل نفايات ملاشات الدجاج على متنها وتفرغها وتطمرها في الارض البكر. والاخطار متعددة الوجه: تلوث المياه الجوفية، تسمم الاجواء بالروائح الكريهة، وما يستتبع ذلك من امراض صدرية قد تتولد في الرئات.

الاعتصام والتنديد سبقهما بيان تحذيري. وقبل البيان، كانت "النهار" قد كشفت خيوط الفضيحة بالوقائع والصور. رغم كل ذلك، لم يتحرك احد. فوزارة البيئة فسّرت عدم تدخلها بان الارض حيث المكب ملك خاص، وهي تالياً لا تستطيع شيئاً. اما باقي الوزارات المعنية فغريبة عن أورشليم: وزارة الصحة نائمة، والزراعة والموارد المائية في سبات.

فماذا يفعل المواطنون بعدما استنفدوا كل وسائل الاحتجاج والشكوى؟ بقي لهم ربّما ان يتوسّلوا العنف لتقتنع الدولة بانها مقصرة، بل غائبة عن الوعي. هل تذكرون احراق محرقة العمروسيّة؟

بول قطان

مشروع قانون جديد لحماية التراث الثقافي

البزري: يلبّي حاجتنا الى تشريعات حديثة ويبرر منافع الذاكرة الوطنية اقتصادياً وسياحياً

انجز الامين العام لـ"المؤسسة الوطنية للتراث" الوزير السابق امين البزري اخيراً، مشروع قانون جديداً لحماية التراث الثقافي الوطني يقع في خمسة ابواب: تحديث التراث المشمول بالقانون، ملكية التراث الثقافي وحمايته، "المجلس الاعلى للتراث"، "الصندوق المستقل للتراث" واحكام عامة وشاملة.

لماذا هذا القانون، وما اهميته في مسيرة صون التراث الوطني التي اطلقتها "المؤسسة الوطنية للتراث" قبل عامين؟

عند البزري "ان هذا المشروع يكمّل التوصيات التي خرجت بها "المؤسسة" من الندوة العالمية للتراث التي نظمتها في كانون الاول الماضي، وفي مقدمها ضرورة تطوير القوانين اللبنانية التي تتصل بكل اوجه الهم التراثي العام".

واوضح "ان غاية القانون الرئيسية تتخذ طابعاً مزدوجاً: الحفاظ على الذاكرة الوطنية التي يجسدها التراث، لان اي بلاد بدون ذاكرة تفقد هويتها، واقناع المواطنين والدولة على السواء بان ايلاء المعالم التراثية الاهتمام اللازم من شأنه احياء القطاع السياحي والتخفيف من وطأة المشكلة الاقتصادية والاجتماعية التي تعصف بلبنان راهناً. فالتراث عنصر تنمية رئيسي، وهذا ما ادركته بلدان ثرية تراثياً، سبقت لبنان الى احياء معالمها لانها ايقنت ان التراث والسياحة صنوان لا يفترقان. ولعل المثال الابرز على ذلك التجربة التونسية التي يزيد عمرها على ٣٠ عاماً".

ودعا البزري الى "الاقتداء بمثل هذه التجارب"، لافتاً الى "ان القانون الجديد يركز على اعفاء اصحاب العقارات التراثية من ضرائب عديدة مالية وبلدية ومساعدتهم عبر "الصندوق المستقل للتراث"، لتحفيزهم على صون املاكهم بحيث تتحول مصدراً انتاجياً مهماً يدر عليهم مداخيل وارباحاً".

اضاف: "همنا اذاً اقناع الرأي العام والمسؤولين بان احد اهداف المحافظة على التراث له وجه اقتصادي بامتياز. وعلى المستوى التشريعي، يأتي القانون ليسدّ ثغراً مهمة تشوب انظمتنا التراثية الحالية، ولاسيما ان أي تعديل لم يطرأ عليها منذ الثلاثينات. وفي صوغنا له، استعنا بالنصوص الواردة في القانونين الفرنسي والتونسي".

المطلوب اليوم ان تقرّ وزارة الثقافة والتعليم العالي هذا القانون، على ان تحيله على مجلس الوزراء ليحوله بدوره على مجلس النواب حيث تناقشه اللجان النيابية.

واكد البزري في هذا الصدد "اننا نواصل مساعينا لتسريع اقرار القانون، لاننا ندرك ان المسألة قد تطول لدى الادارات الرسمية".

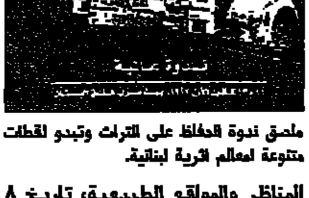
في ما يأتي الاسباب الموجبة لوضع مشروع القانون وابرز مبادئه واسسه كما اعدها البزري:

"اثر انتهاء المؤتمر العالمي للتراث، الذي عقد في فندق "البستان" ايام ١١ و١٢ و١٣ كانون الاول ١٩٩٧، وبمشاركة متخصصين في الشؤون التراثية فيه، لبنانيين وغير لبنانيين، كان هناك اجماع على ضرورة اعادة النظر في التشريعات اللبنانية المتعلقة بالتراث، بهدف المحافظة على التراث الوطني، نظرا لما يشكل من ثروة اقتصادية مهمة، من شأنها تعزيز السياحة في لبنان، واستقطاب السياح من كل اقطار العالم، والاستفادة من هذا القطاع الاقتصادي المنتج.

وبناء على التوصيات، واهمها ضرورة انشاء مجلس اعلى لشؤون التراث، يكون مؤلفا من اختصاصيين في الموضوع، ويشرف على كل الامور التراثية في لبنان، وضرورة ايجاد حوافز لاصحاب الاملاك التراثية لحملهم على المشاركة في المحافظة على التراث، ارتؤي وضع مشروع قانون، يجري اخضاع التراث الثقافي لأحكامه. ويقصد بالتراث الثقافي، كل ما هو من صنع الانسان، او من صنع الانسان والطبيعة معا، وهو يخضع حاليا للقانون المعروف بقانون الآثار (القرار ٦٦/ل.ر. تاريخ ٧ تشرين الثاني ١٩٣٣).

اما التراث الطبيعي، اي ما هو من صنع الطبيعة، فيوجد حاليا قانون ينظم احكامه، وهو قانون حماية







ملصق ندوة الحفاظ على التراث وتبدو لقطات متنوعة لمعالم اثرية لبنانية.

المناظر والمواقع الطبيعية، تاريخ ٨ تموز ١٩٣٩، ويمكن تفعيله بالتطبيق. علما ان الفصل بين نوعي التراث، الثقافي والطبيعي – خلافا لما هو عليه الامر في اتفاق حماية التراث العالمي الثقافي والطبيعي، الذي اقرته منظمة الاونيسكو – لا يزال معتمدا في بعض القوانين، منها الفرنسية والتونسية، وليس ما يمنع اعتماد الفصل بين نوعي التراث في لبنان ايضا.

الابواب

وتحديث قانون حماية التراث الثقافي حاجة ملحة اليوم، نظرا الى التشويه الذي يصيب تراثنا الثقافي في لبنان. ولهذا السبب، وضع مشروع هذا القانون، واعتمدت فيه المبادئ والاسس الآتية، التي وردت ضمن خمسة ابواب:

الباب الاول: "تحديد التراث المشمول بالقانون": لتحديد الاموال التراثية غير المنقولة، اعتمد النص ذاته المعتمد في اتفاق حماية التراث العالمي الثقافي والطبيعي، الذي اقرته منظمة الاونيسكو، والذي انضم لبنان اليه بالقانون الرقم ٣٠/٨٢، تاريخ ١٤ ايلول ١٩٨٢. وبالطبع، ان التحديد المفصل الوارد في هذا الاتفاق يعبّر عن ارادة دولية في هذا التحديد، ولا يمكن ان يعتمد في لبنان تحديد اقل شمولية ودقة من التحديد الوارد في هذا الاتفاق الدولي، نظرا الى كون لبنان بلدا تراثيا مهما، يقوم جزء مهم من اقتصاده على السياحة. كما ان هذا الاتفاق الدولي يسبق القوانين المحلية في التنفيذ، بحسب التراتبية المعتمدة قانونا في اولوية تطبيق الاتفاقات الدولية والقوانين.

الباب الثاني: "ملكية التراث الثقافي وحمايته": قسم هذا الباب ثلاثة فصول، الاول ويتعلق بالاموال غير المنقولة، الثاني ويتعلق بالاموال المنقولة، والثالث ويتعلق بالاحكام المشتركة بين الاموال غير المنقول والاموال المنقولة:

١– بالنسبة للاموال التراثية غير المنقولة: اخضعت هذه الاموال لاشراف شامل لهيئة انشئت في اقتراح القانون، هي "المجلس الاعلى للتراث". وقد انيطت بهذا المجلس مهمة المحافظة على التراث الثقافي غير المنقول، بحيث يخضع اي اجراء يتعلق بهذا التراث الى سلطته.

اما اخضاع الاموال التراثية غير المنقولة لاحكام هذا القانون، فيحصل بقرار من المجلس على مرحلتين: المرحلة الاولى، وهي اصدار قرار من وزير الثقافة والتعليم العالي، مستند الى قرار صادر عن المجلس، يقضي بتحديد المال التراثي غير المنقول تحديدا موقتا، لمدة ثلاث سنين قابلة للتجديد مرة واحدة. اما في المرحلة الثانية، واذا تقرر اخضاع هذا المال للقانون المقترح، فيجب ان يصدر مرسوم بالتصنيف النهائي، بناء على اقتراح وزير الثقافة والتعليم العالي، مستند الى قرار صادر عن "المجلس الاعلى للتراث"، ضمن المهلة المشار اليها، والا اعتبر قرار التحديد الموقت ساقطا حكما.

٢ – اما بالنسبة للاموال التراثية المنقولة، فقد اخضعت لاشراف شامل للمديرية العامة للآثار، ان بالنسبة لما هو مكتشف منها حتى الآن، او بالنسبة لما هو قد يكتشف او بالنسبة للاتجار بها وتصديرها.

الباب الثالث: "المجلس الاعلى للتراث"، وهو الهيئة التي تشرف على حماية التراث الثقافي غير المنقول في لبنان اشرافا شاملا ومباشرا، بهدف المحافظة عليه من الضياع. وقد روعيت في تأليف هذا المجلس قاعدة الاختصاص، فتم اعتماد رئيس له، هو وزير الثقافة والتعليم العالي، اما الاعضاء فهم مديرون عامون ينتمون الى الوزارات المعنية بشؤون التراث مباشرة. وهناك اعضاء اختصاصيون في امور التراث والتاريخ والجمال والفن والهندسة المعمارية، يجري تعيينهم، مع سائر الاعضاء بمرسوم يصدر في مجلس الوزراء، من لائحة تضم اثني عشر اسما تقترحها "المؤسسة الوطنية للتراث".

و"المؤسسة الوطنية للتراث" هي الجمعية التي تعنى بشؤون التراث في لبنان، منذ نحو عامين، والتي اثبتت فاعليتها، عندما قامت بالاعمال الآتية:

أ – اعادة تأهيل المتحف الوطني خلال ١٩٩٧، بمبادرات شخصية من رئيس هذه الجمعية واعضائها.

ب – تنظيم مؤتمر عالمي للتراث لمدة ثلاثة ايام في فندق البستان، بتاريخ ١١ و١٢ و١٣ كانون الاول ١٩٩٧.

ج – السعي لاقامة معرض شامل عن تاريخ لبنان وعاداته وتقاليده، في فرنسا، بالاشتراك مع "معهد العالم العربي"، والذي من المنتظر ان يفتتح نهاية ١٩٩٨، في حضور رئيسي الجمهوريتين اللبنانية والفرنسية.

و"المؤسسة الوطنية للتراث" تتجه، فور انقضاء ثلاث سنين على تاريخ تأسيسها، الى تقديم طلب منحها صفة الجمعية ذات المنفعة العامة. ولا غنى عن القول ان هذه الجمعية تضم اعضاء مشهودا لهم بوطنيتهم وثقافتهم وعلمهم وفاعليتهم وحبهم للتراث.

الباب الرابع: "الصندوق المستقل للتراث": وهو العصب المالي للمشروع، الذي من خلاله يمكن المحافظة على تراثنا الوطني".

وقد تضمن المشروع، لتأمين موارد الصندوق، فرض رسم رمزي يوازي خمسة في المئة من الرسوم والضرائب التي تستوفى عن العقارات المبنية: ان لجهة ضريبة الاملاك المبنية التي تستوفيها وزارة المال، ام لجهة الرسوم البلدية على القيمة التأجيرية، ام لجهة الرسوم المفروضة لقاء الحصول على رخص البناء.

وقد اعتمدت، لتأمين موارد الصندوق من هذه الرسوم والضرائب، المبادئ والاسس الآتية:

١– عدم تحميل الخزينة والبلديات اي أعباء، بل فرض رسم رمزي على الرسوم المذكورة اعلاه مقداره ٥ في المئة من اصل هذه الرسوم، وتحميله الى طبقة من ابناء المجتمع مقتدرة على دفع هذا الرسم الرمزي. فالهدف من دفع هذا الرسم الرمزي هو تجميل وطنهم، والمحافظة على ثروته التراثية، ولا نخال أحدا يرفض هذا الامر.

٢– فرض رسم رمزي، ليس ذا أهمية: فبالنسبة للرسوم البلدية، يكون على المستأجر دفع رسم اضافي للصندوق مقداره ٥ في المئة من الرسم الاساسي، الذي هو ٥ في المئة للايجارات السكنية. فمثلا لو كان هناك مستأجر سكني يدفع خمسة ملايين ليرة لبنانية سنويا الى مؤجره، ويدفع رسماً بلديا سنويا مقداره ٢٥٠,٠٠٠ ل.ل.، فلن يتضايق من دفع ٥ في المئة من هذا المبلغ، اي ١٢,٥٠٠ ل.ل. سنويا لمصلحة الصندوق المستقل للتراث.

الباب الخامس: "أحكام عامة وشاملة": وهو يتضمن الاحكام العامة، ومنها خصوصا تأمين الحوافز الكافية لأصحاب الاموال التراثية غير المنقولة، للاقدام على طلب اخضاع عقاراتهم لمشروع القانون المقترح. ومن هذه الحوافز تقديم المساعدات والاعفاءات:

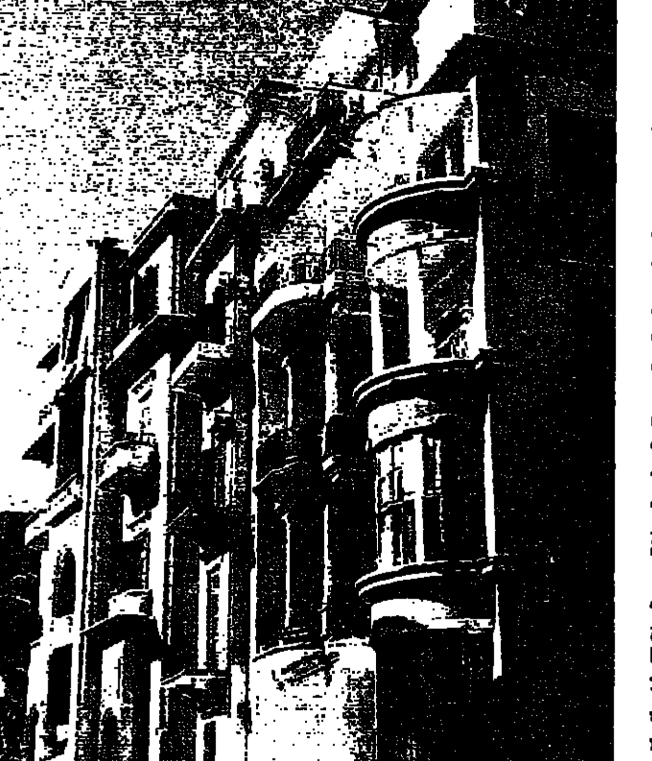
١– فبالنسبة للمساعدات: تأمين قروض طويلة الاجل لأصحاب الحقوق، لاصلاح عقارهم التراثي، لقاء فوائد تشجيعية، مع السماح لهم بطلب استرداده، اذا كان خاضعا لقوانين الايجارات الاستثنائية، والحصول على قرض من الصندوق لتسديد تعويضات الاسترداد.

٢– اما بالنسبة للاعفاءات: فهي تشمل رسوما وضرائب مهمة، يعفى منها صاحب الملك التراثي، اذا أخضع عقاره لأحكام مشروع القانون المطروح.

ويضم هذا الباب ايضا تشديدا لجهة موجبات المحافظة على الاموال التراثية ولا سيما لجهة فرض عقوبات قاسية على المخالفين.

* * *

هذه هي الخطوط العريضة الرئيسية لمشروع القانون المقترح، الذي سوف يساعد، في حال اقراره، في المحافظة على ما تبقى من تراثنا الوطني، الذي هو الثروة الاهم الواجب المحافظة عليها، ان من الناحية الوطنية المعنوية، او من الناحية الاقتصادية".



بيروت تضم احياء تراثية عديدة تحتاج الى حماية. (الارشيف)

طالبوا بوقف مشاريع الضم والفرز
نواب طرابلس: اين المخطط التوجيهي؟

طرابلس – "النهار":

طالب نواب طرابلس بـ"وقف كل مشاريع الضم والفرز ووضع مخطط توجيهي جديد للمدينة، يحدد في شكل علمي مستقبل طرابلس العمراني والبيئي".

جاء ذلك بعد اجتماع عقدوه امس في منزل النائب محمد كبارة في حضور وزير النقل عمر مسقاوي والنائبين احمد كرامي وموريس فاضل، وتمت خلاله مناقشة مشاريع الضم والفرز التي تنفذ حول المدينة.

كارثة

واصدر المجتمعون بعد اللقاء بيانا اعتبروا فيه "ان تنفيذ المشاريع المذكورة بدون اي دراسات علمية سيؤدي الى كارثة عمرانية وبيئية مؤكدة"، مطالبين الحكومة بـ"تكليف المكاتب المتخصصة وضع مخطط توجيهي جديد لطرابلس يراعي تاريخها ودور اسواقها التراثية ومستقبلها ومصالح ابنائها".

واكدوا "ان مرور الاوتوسترادات داخل المدينة او ضمن مناطق امتدادها مستقبلا، يشكل خطر تلوث حقيقياً، فضلا عن الشلل الذي سيحدثه في المواصلات بين اطرافها. من هنا، لا بد من ان تستملك هذه الاوتوسترادات في الوسائل القانونية".

"الوكالة الاميركية للتنمية": مشاريع في عكار وجولة

عكار – "النهار":

تفقد مدير "الوكالة الاميركية للتنمية الدولية في لبنان" سبايك ستيفنسن المشاريع التي تنفذها الوكالة في قرى منطقة الجومة – عكار ضمن برامج التنمية الريفية، يرافقه المدير العام لـ"جمعية الشبان المسيحيين" في لبنان غسان صيّاح ومديرة البرامج في الجمعية ليلى ميّض.

بدأت الجولة من مشاريع المختبر الزراعي في بلدة جبرايل الذي يروي حوالى ٢٠٠٠ متر مربع من الاراضي الزراعية، ثم عاين الوفد الطرق التي شقت حديثاً واقنية الري الزراعية.

صرف صحي

الى مراحات عكار العتيقة حيث تم تدشين مشروع الصرف الصحي الذي نفذته "جمعية الشبان المسيحيين" بتمويل من الوكالة الاميركية وبالتعاون مع الاهالي، وساهم في رفع التلوث عن مجرى نهر الاسطوان الذي يروي قسماً كبيراً من سهل عكار.

تحدث مدير المدرسة الرسمية عادل سعدى باسم الاهالي منوهاً باهمية المشاريع البيئية المنفذة، وردّ ستيفنسن مبدياً استعداد الوكالة الدائم لتمويل مثل هذه الخطط الحيوية.

يشار الى ان الوكالة تموّل حالياً ٧٠ في المئة من مشاريع تنموية في عكار العتيقة، ابرزها تأهيل مبنى المدرسة الرسمية وتنفيذ طرق واقنية زراعية. وتبلغ كلفة مساهمتها ٢٥٠ الف دولار.

شبكة مياه الطريق الجديدة تمت معالجتها

شكرت "الرابطة الاهلية في الطريق الجديدة" للمسؤولين في مصلحة مياه بيروت وبلدية بيروت، تدخلهم السريع لاصلاح شبكة مياه الشفة في المنطقة بعدما اختلطت بالمجارير وكادت تؤدي الى كارثة بيئية وصحية.

ولفتت في الوقت عينه الى الاهمال الكبير الذي ما زالت تعانيه الطريق الجديدة بيئياً وخدماتياً.

وضع المحيطات في العالم

يزور رئيس تحرير مجلة "البيئة والتنمية" نجيب صعب العاصمة البرتغالية ليشبونة لحضور اعلان التقرير النهائي عن وضع المحيطات في العالم الذي اعدته هيئة دولية يترأسها رئيس البرتغال السابق ماريو سواريش.

جهود بلدية لتحسين بيئة سن الفيل

باشر عضو المجلس البلدي المكلف رئاسة لجنة البيئة في بلدية سن الفيل الدكتور جوني ابي راشد مهماته، بالسعي الى تشكيل جمعية بيئية تعاون لجنته على تحسين الوجه البيئي للمنطقة، بعدما عانت تعديات على ما تبقى من احراج الصنوبر فيما ومخالفات في البناء، اضافة الى تلوث نهر بيروت بسبب تحويل المجارير عليه ورمي النفايات في مجراه.

"هلب ليبانون" جمّلت ٥٠ مبنى وتواصل مشروعها مع فرنسيين

مبنى قبل التجميل في منطقة "اتشينا".

... وبعده.

وعدت ووفت. ففي اقل من عام، اجتازت جمعية "هلب ليبانون" شوطا كبيرا في تنفيذ مشروعها الهادف الى تجميل مجموعة من مباني بيروت السكنية، وتزيين ساحات العاصمة وشوارعها.

رئيسة الجمعية ليليان تيان روت تجربة الاشهر الماضية، فشرحت "ان المشروع انطلق بقوة وحماسة لم نتوقعهما، لأن الجميع تجاوبوا معنا مما زادنا اقتناعا بالمضي قدما في تنفيذ فكرتنا. وقد انهينا تأهيل نحو ٥٠ مبنى في منطقة الاشرفية، وتحديدا في ستة شوارع واسعة: ساحة التباريس، شارع لبنان، عبد الوهاب الانكليزي، شارل مالك، "اتشينا" وبسترس. وثمة دراسات حالية تشمل شارع شحادة".

اضافت: "الاعمال مولتها مؤسسات ومصارف في الاشرفية، ساهمت الى حد كبير في تنفيذ دراساتنا ضمن المهلة المحددة، مثل "سنا للتأمين"، "بنك امرو" و"بنك عودة" وغيرها. ولا ننسى الدعم المتواصل الذي تلقيناه من محافظ بيروت نقولا سابا، وتسهيله حصولنا على اذون لغرس الشتول والازهار في اراض عائدة الى البلدية".

مبان اضافية

ما جديد "هلب ليبانون"؟ الجمعية تطلق اليوم حملة تجميل في احياء صغيرة في ضواحي الاشرفية، لا يتعدى ارتفاع مبانيها اربع طبقات.

ولتشجيع السكان على تجميل منازلهم، اقترحت عليهم ان يشاركوا في الورشة عبر دفع دولار يغطي نفقة متر طلاء واحد.

وعن باقي المصاريف اوضحت تيان "ان الجمعية تعاقدت مع مؤسسات تبيع مواد دهان، قدمت اليها حسوما وصلت حتى خمسين في المئة. ونعول ايضا على اعضاء جمعيتنا الذين تطوعوا للخدمة بدون مقابل".

واكدت "ان هذا المشروع لن يكتمل الا اذا شمل كل احياء الاشرفية وشوارعها. فمن غير المقبول ان تجمل احدى العمارات في حين تلفها جارات لها تؤذي الابصار"، مشيرة الى "ان عمل الجمعية يهدف الى التوفير على الاهالي مشقة تحمل نفقات التأهيل".

وتمنت على كل مواطن "المشاركة في اعادة الرونق الى مبناه"، مبدية "استعداد الجمعية لتلبية اي طلب في اي حي من الاشرفية".

وهي تجري اتصالات منذ ستة اشهر بمخاتير فرنسيين كانوا طلبوا منها ان ترسل لهم ٧٠ دراسة عن شوارع بيروتية، وابدوا استعدادهم لتأمين قسم كبير من الاموال اللازمة لتجميل مباني هذه الشوارع وصيانتها. ومن المتوقع ان يزوروا لبنان في تشرين الاول المقبل تمهيدا للبدء بالتنفيذ.

ريما صوايا

الاجتماع الوزاري برئاسة الحريري

دعم الزراعة استدعى نقاشاً ومساعدة الصناعة أقرت مبدئياً

بحث الاجتماع الوزاري الذي يرأسه رئيس الوزراء رفيق الحريري في السرايا مساء امس وحضره وزراء الصناعة نديم سالم والدولة لشؤون المالية فؤاد السنيورة والزراعة شوقي فاخوري والاقتصاد والتجارة ياسين جابر والنفط شاهي برصوميان، في الاقتراحات التي اعدها سالم لمساعدة القطاع الصناعي.

وتركز الاجتماع على مسألتين، الاولى استعادة الصناعة الرسوم على المواد الاولية المستوردة وهي بواقع ٥ في المئة، وسبل دعم الصادرات الزراعية التي اقترحها فاخوري.

وتقرر انتظار دراسة من المجلس الاعلى للجمارك في شأن الرسم النوعي على السلع الصناعية المستوردة والتي تتسم بالطابع الاغراقي.

وابلغ وزير الصناعة الى "النهار" ليلاً ان موضوع خفض اسعار المحروقات للصناعة تأجل للبحث فيه. لكن الافكار العامة مؤيدة ولا خلافات اساسية حولها.

اما الرئيس الحريري فصرح في نهاية الاجتماع بالآتي: بحثنا في الامور المتعلقة بتشجيع الزراعة والصناعة، وقد خطونا خطوات جيدة في هذا الاتجاه، وتقرر عقد اجتماع ثان السادسة من مساء الاربعاء (غداً) لاستكمال البحث في هذا الموضوع".

وعلمت "النهار" ان الوزير السنيورة عارض مبدأ الدعم للقطاعات وايد خطوات تشجيعية للقطاعات المنتجة. لكنه تحفظ عن استرداد الصناعة الرسوم المجباة على استيراد المواد الاولية.

وفهم من مصدر وزاري ان هناك اتجاهاً لاقرار دعم للصادرات الزراعية توطئة للتوصل الى اتفاق زراعي مع سوريا، على نحو ينتج منافسة الانتاج الزراعي اللبناني للانتاج السوري وهي العقبة التي حالت دون الاتفاق حتى الآن على غرار الاتفاق الذي وقع مع سوريا لخفض الرسوم الجمركية على الصادرات الصناعية مع لبنان بواقع ٢٥ في المئة بدءاً من ١٩٩٩.

وزير التجارة البحريني ووفد من رجال الاعمال

وصل مساء امس الى بيروت قادماً من دمشق وزير التجارة البحريني علي صالح الصالح على رأس وفد من رجال الاعمال البحرينيين للاشتراك في معرض "صنع في البحرين" الذي يفتتح اليوم في قاعة "الفوروم دي بيروت" ويستمر حتى ٦ ايلول. وستقام على هامش المعرض ندوة في غرفة التجارة والصناعة في بيروت غداً عن "فرص الاستثمار في دولة البحرين"، تسلط الضوء على امكانات التعاون بين البحرين ولبنان في المجالات الصناعية والتجارية والاستثمارية والمشاريع المشتركة.

وضم الوفد المرافق للوزير: "علي بن يوسف فخرو رئيس غرفة التجارة والصناعة في البحرين، عبد العزيز بو علي سفير البحرين لدى سوريا، والشيخ دعيج بن سلمان آل خليفة وكيل وزارة التجارة المساعد للتجارة الخارجية والترويج، عبد الرزاق زين العابدين مدير ادارة العلاقات التجارية الخارجية في وزارة التجارة، احمد عبد الله الشملان المدير العام لمركز البحرين الدولي للمعارض، عبد الرحيم حسن تقي نائب المدير العام لغرفة التجارة والصناعة في البحرين، كاظم عيسى السعيد نائب المدير العام لمركز البحرين الدولي للمعارض، ومجموعة من الساسة ورجال الاعمال البحرينيين.

متوقعاً التحول من "مستقر" الى "ايجابي"

"طومسون بنك ووتش": لبنان يصنف في مرتبة B + بلا منازع

اعلن "طومسون بنك ووتش" تصنيفاً جديداً للوضع الاقتصادي في لبنان، من "مستقر" الى "ايجابي". وقال في بيان رسمي اصدره امس "ان لبنان يصنف في مرتبة B + بلا منازع"، ويتوقع "ان يتحول الاقتصاد اللبناني من حالة مستقر الى حالة ايجابية".

وصرح نائب الرئيس ومدير التصنيف السيادي لمنطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا في الوكالة الدكتور كمال شحادة: "لقد تحسنت التطلعات الاقتصادية بفضل التطور الذي سجل في خفض العجز الضريبي ومعدل التضخم وخفض العجز التجاري وعودة اهتمام السياح والمستثمرين العرب، اضافة الى ارتفاع احتياط مصرف لبنان من العملات الاجنبية واصدار ناجح لسندات "يوروبوند" بقيمة مليار دولار في نيسان ١٩٩٨. كذلك حصلت بعض التطورات السياسية الايجابية، من اهمها الانتخابات البلدية التي جرت في جو سليم، والتزام الحكومة القاطع اهدافها المالية. فالاجماع حول الاهداف المالية التي اعلنتها الحكومة في موازنة ١٩٩٨ تجاوز مجموعة من التحديات آخرها واهمها كان تمويل سلسلة الرتب والرواتب للقطاع العام.

اما التطور الايجابي الملحوظ في لبنان فكان في المالية العامة اذ يبدو ان ضبط الانفاق الذي فرضه وزير المال يعطي نتائج ايجابية، كما ان بلوغ معدل العجز نسبة ١٤ في المئة من اجمالي الناتج المحلي سنة ١٩٩٨ اصبح وشيكاً. غير ان هذا العجز من اجمالي الناتج المحلي وإن تحقق، لا يزال يعتبر مرتفعاً ويتطلب المزيد من الاجراءات لخفضه في السنوات المقبلة. وسيؤدي اعتماد برنامج لخفض العجز في الموازنة الذي وعد به رئيس الوزراء رفيق الحريري في ايار ١٩٩٨، الى خفض معدلات الفائدة المحلية اكثر فأكثر وسيحسن من ملاءة لبنان المالية. واضافة الى العجز المرتفع في الموازنة فان ما يحول دون اعطاء تصنيف افضل غياب الاصلاحات الادارية والاقتصادية والقانونية الجدية. فهذه الاصلاحات امر ملح جداً لتذليل كل العوائق التي تعترض النشاط الاقتصادي وللسماح للقطاع الخاص بالنمو بشكل افضل. ثم ان ما يؤثر على هذا التصنيف ايضاً احتمال زيادة عبء الدين الخارجي. لكن ما يخفف من هذا الاحتمال هو التزام الحكومة المستمر سياسة مالية تقشفية والتزام برنامج خفض العجز على مدى سنوات.

قد تكون الانتخابات الرئاسية نقطة تحول في تاريخ لبنان الحديث في ما لو تسلم سدة الرئاسة رئيس يلتزم تطبيق الاصلاحات السياسية والقانونية والادارية والاقتصادية.

ويشار هنا الى ان الاقتصاد اللبناني والوضع النقدي هما امتن واسلم حالياً لتجنب تكرار تجربة عام ١٩٩٥، حين ارتفعت معدلات الفائدة بنسبة الضعفين بهدف حماية الليرة".

١٠ الاف ليرة رسم على الطحين للضمان الاجتماعي

اجتمع امس وزير العمل اسعد حردان الى وفد من نقابات اصحاب الافران وتجمع اصحاب المطاحن واتفق على اعتماد الرسم الجديد على الطحين الذي اقره مجلس الوزراء والبالغ ١٠ الاف ليرة على الطن لمصلحة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

التفتيش المركزي اذاع قرارات

طاولت الدوائر العقارية والتربية والصحة

صدر عن هيئة التفتيش المركزي بيان ضمنته قرارات اصدرتها الهيئة بعد اجتماعات عقدتها في ١٩ و٢٠ و٢١ آب الماضي عائدة الى مديرية الشؤون العقارية ووزارة التربية والتنظيم المدني ووزارة الصحة، اضافة الى عقوبات تأديبية في حق موظفين.

في ما يأتي القرارات التي وردت في البيان:

"١– توصية المديرية العامة للتعليم المهني والتقني باتخاذ الاجراءات الادارية والقانونية المتعلقة باشغال العقارين رقم ١٩٣٤ ورقم ١٥٩٠ من منطقة صور العقارية.

٢– قرار توصية لمديرية الشؤون العقارية باعتماد التخمين القطاعي واستحداث لجان تخمين خاصة في المحافظات والاقضية من اجل فرض الرسوم بدلاً من الاعتماد على القيمة التي يصرح بها اصحاب العلاقة.

٣– تأخير تدرج مدير مدرسة المروانية المختلطة لمدة شهر واحد تأديبياً لارتكابه مخالفات مالية وادارية.

٤– قرار توصية للمديرية العامة للتربية الوطنية بالعمل على اقفال المكاتب التربوية في المنطقة التربوية في جبل لبنان واعادة الموظفين العاملين فيها الى وظائفهم الاساسية.

٥– توصية مديرية الشؤون العقارية بالطلب الى دائرة المساحة في جبل لبنان القيام بتصحيح الخرائط العائدة الى العقار رقم ١١٢ ميروبا بحيث يتم تطابقها مع خرائط التحديد والتحرير.

٦– تأخير تدرج رسام في المديرية العامة للتنظيم المدني لمدة شهر واحد تأديبياً لاعطائه افادة تخطيط غير مطابقة للواقع، وتأنيب مساح في المديرية العامة المذكورة لعدم تحديده مساحة عقار يقع في منطقتين ارتفاقيتين.

٧– توصية المديرية العامة للتنظيم المدني بالتأكيد على رؤساء المكاتب الفنية ممارسة رقابتهم التسلسلية على اعمال الموظفين التابعين لهم وتحديد مهل زمنية لانجاز المعاملات والزام كل مكتب فني بوضع لائحة في مكان بارز تبين المعاملات غير المنجزة واسباب ذلك واسماء اصحابها.

٨– فرض عقوبات مسلكية بحق اثني عشر موظفاً في قسم تسجيل السيارات والآليات في الشمال تراوحت بين التأنيب وتأخير التدرج لمدة ثلاثين شهراً تأديبياً لمخالفتهم واجباتهم الوظيفية المنصوص عليها في القوانين والانظمة النافذة.

٩– حسم راتب استاذ تعليم ثانوي في ثانوية الليوة الرسمية لمخالفته اصول اللياقة المسلكية واحكام القوانين والانظمة المرعية.

١٠– تأخير تدرج مدير مشروع مياه شمسين سابقاً ورئيس الدائرة الادارية في مصلحة مياه زحلة وجوارها حالياً لمدة ثلاثة اشهر تأديبياً لاهماله حفظ موجودات المستودعات وضبط قيودها.

١١– توصية وزارة الصحة العامة بالعمل على تعيين طبيب تخدير وانعاش في مستشفى بعلبك الحكومي وتأليف لجنة تسلم في المستشفى وفقاً للاصول.

١٢– تأخير تدرج موظفين اثنين في وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية – منطقة هاتف جبل لبنان الثانية لمدة ستة اشهر تأديبياً لتلاعبهم بالمراجع الهاتفية واخلالهما بواجباتهما الوظيفية.

١٣– توجيه كتاب تنويه الى مفتشة ادارية في التفتيش المركزي تقديراً لاعمالها.

١٤– الطلب الى وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة العمل على ما يأتي:

– اعتماد النتائج التي ظهرت للتفتيش بنتيجة تنفيذ مهمة تفتش بعض المدارس الخاصة المجانية في محافظتي الجنوب والنبطية عن العام الدراسي ١٩٩٦–١٩٩٧.

– اعادة النظر في طرق الرقابة على المدارس المجانية الخاصة واساليبها لتكون اكثر فاعلية، والزام هذه المدارس بعدم قبول اي تلميذ لا يحمل بيان قيد وعليه رسمه الشمسي، وكذلك عدم قبول اي تلميذ لا يحمل بطاقة هوية او بيان قيد لا يتضمن اليوم والشهر من سنة ولادته.

– الزام المدارس المجانية الخاصة بالاعلان عن قيمة الرسوم السنوية المفروضة على كل تلميذ وتدوين قيمة هذه الرسوم في الايصال الذي يصدر عنها.

– اعادة النظر في براءات الذمة المعطاة للمدرسة التي لم ترد في بياناتها اسماء المدرسين والمدرسات العاملين فيها.

– مكان الاشراف على دفع رواتب المعلمين وفروقاتها في المدارس المجانية الخاصة وفقاً للسلسلة الجديدة.

١٥– توصية وزارة الصحة العامة العمل على ما يأتي:

– استصدار مرسوم تنظيمي تحدد بموجبه الشروط والمواصفات المطلوب توافرها في المراكز الاستشفائية الجامعية.

– وقف العمل بكتاب وزير الصحة العامة السابق وباحالته المؤرخة في ١٩٩٥/٣/٣١ المتعلقين بتحديد المستشفيات ذات الطابع التعليمي واستيراد الادوية غير المسجلة.

– اعتماد القواعد والاصول المنصوص عليها في القوانين والانظمة النافذة في ما يختص باستيراد الادوية".

فائض اكتتابات سندات الخزينة:

٦٠ ملياراً للإسمي و٤٢ للشرائي

تقلص حجم الاكتتابات في سندات الخزينة الاسبوع الماضي وبلغ الفائض الاسمي ٦٠,١ مليار ليرة والشرائي ٤٢,٢ مليارا.

وافادت مصلحة الخزينة والدين العام في وزارة المال ان حصيلة اصدار ١٩٩٨/٨/٢٧، جاءت كالآتي:

– ٣ اشهر: ١٣ مليارا و٨٢٣ مليونا و٢١٠ الاف ليرة (الفائدة ١٢,١٢ في المئة).

– ٦ اشهر: ٦٨ مليارا و٥٤٧ مليونا و٤٨٠ الف ليرة (الفائدة ١٢,٨٢ في المئة).

– سنة: ٩٧ مليارا و٩٤٧ مليونا و٢٧٠ الف ليرة (الفائدة ١٣,٢٠ في المئة).

– سنتان: ١٤٥ مليارا و٣١٢ مليونا و٥٩٠ الف ليرة (الفائدة ١٦,٠٨ في المئة).

فيكون مجموع الاكتتابات الاسمية ٣٢٥ مليارا و٦٣٠ مليونا و٥٥٠ الف ليرة.

واستحق ٢٦٥ مليارا و٤٦٩ مليونا و٨٢٠ الف ليرة توزعت على الفئات كالآتي:

– ٣ اشهر: ١٠٧ مليارات و٨١٢ مليونا و٣٣٠ الف ليرة.

– ٦ اشهر: ٩ مليارات و٦٨١ مليونا و٢١٠ الاف ليرة.

– سنة: ٣٦ مليارا و٩٧٦ مليونا و٨٣٠ الف ليرة.

– سنتان: ١١٠ مليارات و٩٩٩ مليونا و٤٥٠ الف ليرة، يضاف اليها استحقاق فوائد القسائم البالغ ٢٨ مليارا و٥٦ مليونا و٦٤٨ الفا و٩٢٢ ليرة. فيكون الفائض الاسمي ٦٠ مليارا و١٦٠ مليونا و٧٣٠ الف ليرة.

وبلغت القيمة الشرائية للاكتتابات ٣٠٧ مليارات و٧١٥ مليونا و٩٠٣ الاف و٨٣٥ ليرة، توزعت على الفئات كالآتي:

– ٣ اشهر: ١٢ مليارا و٤٠٥ ملايين و٥٢٩ الفا و٥٨ ليرة.

– ٦ اشهر: ٦٤ مليارا و١٦٧ مليونا و١٩٦ الفا و٢٨ ليرة.

– سنة: ٨٤ مليارا و٩٩١ مليونا و٦٨٥ الفا و٢٦٩ ليرة.

– سنتان: ١٤٥ مليارا و١٥١ مليونا و٤٩٣ الفا و٤٨٠ ليرة.

فيكون الفائض الشرائي ٤٢ مليارا و٢٤٦ مليونا و٨٣ الفا و٨٣٥ ليرة.

فاخوري: أزمة الفروج من الماضي

استقبل امس وزير الزراعة شوقي فاخوري وفداً يمثل اصحاب مزارع الدواجن. وذكرت معلومات من مكتب الوزير ان الوفد اكد "التزام منتجي الفروج السعر الذي حددته وزارة الزراعة وهو ٢٨٠٠ ليرة لبنانية للكيلوغرام الواحد (من دون رأس ورجلين)، وكانت الوزارة درست هذا السعر ورأت انه يتلاءم مع مصلحة المستهلك والمنتجين في آن واحد".

وقال فاخوري: "ان ما اثير حول ازمة الفروج اضحى من الماضي. وتبين ان الضجة التي قامت كانت محاولة للضغط على الوزارة من اجل العودة عن قرار الحماية حيث جرى استغلال موجة الحر التي ادت الى نفق عدد كبير من الطيور، فتراجع العرض في موسم ارتفاع الطلب".

واجتمع فاخوري بعد ذلك الى وفد من تجمع أصحاب معامل الالبان والاجبان وعرض له آلية التعاون بين مركز جمع الحليب في بر الياس واصحاب المعامل "مراعاة لمصلحة المزارع والمصنع".

قطع الكهرباء بسبب اعمال الصيانة

اعلنت مؤسسة كهرباء لبنان انها بسبب اعمال الصيانة على خطوط النقل ستضطر الى قطع التيار الكهربائي عن عدد من البلدات اليوم الثلثاء الاول من ايلول وفق الاوقات الآتية:

من السابعة حتى العاشرة صباحاً عن: عاليه – عين الرمانة – سوق الغرب – القماطية، بخشتيه – عين الجديدة – شرتون – سلفايا – جسر القاضي – بحمدون – العبادية – شويت – الملالية.

من السابعة حتى الاولى بعد الظهر عن: صوفر – حمانا – فالوغا – الشبانية – رأس المتن – عين داره – اغميد – العزونية – شارون – بدغان – المشرفة – مجدل بعنا – شاناي.

من السابعة حتى الثانية بعد الظهر عن: ساحل علما – غوسطا – حارة صخر – بطحا – درعون – حريصا – بزمار – دلبتا.

من السابعة حتى الرابعة بعد الظهر عن: عشقوت – فاريا – عرمون – يحشوش – فتقا – غدراس – معيصرة – الفينة".

احصاءات الكتلة النقدية المجمعة

تراجعت الودائع بالليرة وزادت بالعملات

مليار ل.ل.	كانون الاول ١٩٩٧	آب ١٩٩٧	١٣ آب ١٩٩٨	٢٠ آب ١٩٩٨	التغيير في اسبوع	التغيير في سنة%
M1	١٩٢١	١٩٠٢	١٩١٧	١٨٦٠	٥٧–	٢,٢٤–
M2	١٤٥٣٠	١٥٤٠٦	١٥٣٤٨	١٥٢٤٥	١٠٣–	١,٠٤–
M3	٢٤٨٩٧	٢٢٦٩١	٢٨٣٨١	٢٨٣٢٣	٥٨–	١٦,٩٢–
M4	٤٠٧٧٥	٣٨٧١٢	٤٣٨٥٥	٤٣٧٣٦	١٢٠–	١٢,٩٨

– M1 : النقد المتداول + الودائع تحت الطلب.
–M2 = M1 + الودائع الاخرى بالليرة اللبنانية.
–M3 = M2 + الودائع بالعملات الاجنبية.
– M4 = M3 + سندات الخزينة للجمهور.

اصدرت امس مديرية الاحصاءات والابحاث الاقتصادية في مصرف لبنان الجدول الاسبوعي عن تطور الكتلة النقدية ما بين ١٤ آب ١٩٩٨ و٢٠ منه وسجلت الملاحظات الآتية:

– M1: سجلت السيولة الجاهزة بالليرة M1، خلال الاسبوع الممتد من ١٤ آب ١٩٩٨ الى ٢٠ منه تراجعاً قدره ٥٧ مليار ليرة نتيجة تقلص حجم النقد المتداول بمبلغ ٥٢ مليار ليرة والودائع تحت الطلب بمبلغ ٥ مليار ليرة.

– M2: تراجعت الودائع الادخارية بالليرة M1 – M2 بمبلغ ٤٦ مليار ليرة خلال هذا الاسبوع. ويبلغ بذلك النمو السنوي للكتلة النقدية M2 على مدار سنة، نسبة (–) ١,٠٤ في المئة.

– M3: ازدادت الودائع بالعملات الاجنبية M3 – M2 (بعد تصحيح فروقات القطع) بمبلغ ٣٤,٦ مليون دولار، وبلغ ذلك النمو السنوي للكتلة الاجمالية M3 ١٦,٩٢ في المئة.

– M4: بلغ نمو الكتلة النقدية بمفهومها الواسع M4، خلال سنة، نسبة ١٢,٩٨ في المئة وقد تراجعت محفظة سندات الخزينة، المكتتب بها القطاع غير المصرفي بمبلغ ٦٢ مليار ليرة.

– سوق القطع: تراجع سعر قطع الدولار الاميركي في سوق بيروت، خلال هذا الاسبوع من ١٥٢٣,٠ الى ١٥١٢,٥ ليرة.

متوسطات صرف العملات المعتمدة في ايلول

صدرت عن مصرف لبنان امس لائحة متوسطات اسعار صرف العملات الاجنبية المعتمدة في ايلول ١٩٩٨ على النحو الآتي:

البلد	الوحدة النقدية	السعر بالليرات
الولايات المتحدة	دولار	١٥١٣
سويسرا	فرنك	١٠١٣
اليابان	المئة ين	١٠٤٨
هولندا	فلوران	٧٥٢
بلجيكا	فرنك	٤١
أسوج	كورون	١٨٨
النروج	كورون	١٩٩
اسبانيا	المئة بيزيتا	٩٩٩
اوستراليا	دولار	٩٠٧
الكويت	دينار	٤٩٣٠
قطر	ريال	٤١٦
البحرين	دينار	٤٠١٤
العراق	دينار	٤٨٦٩
مصر	جنيه	٤٤٤
ايران	المئة ريال	٨٦
الهند	روبيه	٣٥
هونغ كونغ	دولار	١٩٥
افريقيا الجنوبية	رند	٢٤٢
المغرب	درهم	١٥٦
سلطنة عمان	ريال	٣٩٣١
الصين الشعبية	يوان رين مين بي	١٨٣
جمهورية اليمن العربية	ريال	١١
تونس	دينار	١٣١١
سريلانكا	روبي	٢٣
فنلندا	مارك	٢٧٩
تشيلي	المئة بيزوس	٣٢٢
فنزويلا	المئة بوليفر	٢٦٧
ماليزيا	رنجيت	٣٦٢
المانيا	مارك	٨٤٨
بريطانيا	جنيه استرليني	٢٤٧١
فرنسا	فرنك	٢٥٣
كندا	دولار	٩٩٦
ايطاليا	الالف لير	٨٦٠
الدانمارك	كورون	٢٢٣
النمسا	شلن	١٢١
البرتغال	المئة اسكودو	٨٢٨
السعودية	ريال	٤٠٣
دولة الامارات	درهم	٤١٢
الاردن	دينار	٢١٢٨
سوريا	ليرة	٣٣
ليبيا	دينار	٣٩٣٢
روسيا	روبل (سعر رسمي)	٢٥٦٧
تركيا	الالف ليرة	٦
افريقيا الوسطى	المئة فرنك	٢٥٣
قبرص	ليرة	٢٨٨٢
الجزائر	دينار	٢٦
اليونان	المئة دراخما	٥٠٨
نيجيريا	المئة نيرا	١٨٠٣
الارجنتين	بيزوس	١٥١٤
باكستان	روبي	٣٣
سنغافورة	دولار	٨٦٩
الفيليبين	بيزوس	٣٥
البرازيل	ريال	١٢٩٥
ايرلندا	ليرة	٢١٢٩
روسيا	روبل (سعر حر)	٢٣١

حقوق السحب الخاصة ٢٠١٠ – وحدة حسابية أوروبية ١٦٧٢

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

رفض ترشيح تشيرنوميردين والضعف في الاقتصاد الأميركي يضغطان على الأسواق

استقر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت اول ايام الاسبوع بعدما ابقى مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين من دون تغيير بين ١٥٠٥,٥٠ ليرات شراء و١٥١٨,٥٠ ليرة بيعاً، ليقفله في اخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥١٢,٠٠ ليرة، شأنه منذ الخميس الماضي.

في غضون ذلك مضت المصارف في تداول الدولار فوق هذا السعر المعلن عند الحد الاعلى لهامش تدخل مصرف لبنان نظراً الى انحسار عرضه واقتصار الطلب عليه على الحاجات التجارية اليومية للمتعاملين، ما جعله يتقلب طوال ساعات العمل بين ١٥١٨,٢٥ و١٥١٨,٧٥ ليـرة وذلك في سوق متوازنة اجمالاً. وقدرت مصادر متداولي القطع حجم العمليات بما لا يزيد على تسعة ملايين دولار كان بعضها من نصيب المصرف المركزي بيعاً بـ ١٥١٩٨,٥٠ ليرة.

في الخارج، أظهر الدولار تعثراً في معاودة الارتفاع في اسواق القطع العالمية، بأن اكتفى معظم المتعاملين امس بتصحيح المراكز التي كشفت اواخر الاسبوع الماضي عليه باعادة شرائه ازاء العملات الرئيسية الاخرى بحيث لم يستتبع هذا التطور اي تغير في اتجاهه. وكان لرفض مجلس الدوما امس ترشيح فيكتور تشيرنوميردين لرئاسة الحكومة الروسية اثره في اشاعة أجواء تشاؤمية حول الدولار تخوفاً من انعكاسات تفاقم الازمة التي باتت مستعصية في روسيا على الاقتصاد الاميركي من خلال ضغطها على اقتصادات شركاء الولايات المتحدة في اميركا اللاتينية.

الى ذلك، رأى المتعاملون بتزايد لاحتمالات خفض معدلات الفائدة في الولايات المتحدة تجنباً لوقوع اقتصادها في دائرة الضعف، عاملاً ضاغطاً على الدولار. وفي هذا الاطار جاء اعلان وزارة التجارة الاميركية امس ان مبيعات الشقق السكنية الجديدة انخفضت في تموز بنسبة ١,٦ في المئة في مقابل ارتفاع نسبته ١,١ في المئة في حزيران ليعزز الاعتقاد ان الاقتصاد الاميركي يتجه نحو الضعف، لا سيما بعدما تبين ان مؤشر مديري المشتريات في شيكاغو تراجع من ٥٧,٦٠ نقطة في تموز الى ٤٩,٣٠ نقطة الشهر الماضي.

ومكذا تضافرت مطلع الاسبوع كل هذه المعطيات لتعوق تحسن الدولار ازاء العملات الرئيسية الاخرى، بأن اقفل في زوريخ نظراً الى توقف لندن عن العمل، كالآتي:

– ١,٦٧١٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٨٤٠ الجمعة الماضي في نيويورك.
– ١,٧٦٢٥ مارك الماني في مقابل ١,٧٥٧٥.
– ٥,٩١٠٠ فرنكات فرنسية في مقابل ٥,٨٩٦٠.
– ١,٤٤٨٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٤٣٠.
– ١٧٤٢,٠٠ ليرا ايطاليا في مقابل ١٧٣٥,٠٠.
– ١٤١,٥٥ يناً يابانياً في مقابل ١٤١,٨٥.

ولم تتمكن المعادن الثمينة ايضاً من تحسين مواقعها كثيراً بعدما هبطت اسعارها الى ادنى مستوياتها منذ العام ١٩٧٩، نتيجة تزايد الغموض المحيط بالازمة الروسية. وعليه اقفلت اونصة الذهب في زوريخ بـ ٢٧٦,٨٠ دولاراً في مقابل ٢٧٤,٦٠ دولاراً الجمعة الماضي في نيويورك بعدما ثبتت لمرة واحدة بـ ٢٧٦,٣٠ دولاراً.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في زوريخ بـ ٤,٦٧٥٠ دولارات في مقابل ٤,٦٣٢٠ دولارات الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ ٤,٦٦٥٠ دولارات.

وعجزت البورصات الاوروبية عن الخروج من دائرة الضعف بعد عودة وول ستريت الى التدهور عقب رفض مجلس الدوما ترشيح فيكتور تشيرنوميردين لرئاسة الحكومة الروسية وصدور بيانات احصائية جديدة في الولايات المتحدة عززت مشاعر الخوف من وقوع الاقتصاد الاميركي في الانكماش بتأثير من تفاقم الازمتين الروسية والآسيوية وانتقال المظاهر الملازمة لهما الى دول اميركا الجنوبية التي تربطها علاقات اقتصادية وثيقة بالولايات المتحدة. فكان ان مضى مؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت في التدهور ليقفل متراجعاً ١١٤,٥٢ نقطة على ٤٨١١,٢٨ نقطة، وكذلك مؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس الذي اقفل بخسارة جديدة مقدارها ٥٧,١٢ نقطة على ٣٦٥١,٨٥ نقطة، علماً ان بورصة لندن كانت متوقفة عن العمل في مناسبة وطنية.

وفي وول ستريت، تفاعل المتعاملون سلباً بتراجع مبيعات الشقق السكنية الجديدة في تموز وانخفاض مؤشر مديري المشتريات في شيكاغو الشهر الماضي على نحو عزز المخاوف من وقوع الاقتصاد الاميركي في الانكماش، في وقت اعلنت مصارف وشركات عدة عن نتائج فصلية مخيبة للآمال. فكان ان تدحرج مؤشر "داو جونز" الصناعي الى ما دون عتبة الـ ٨٠٠٠,٠٠ نقطة من اعلى على ٨٠٩٥,٤٥ نقطة الى ادنى على ٧٨٧١,٧١ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٧٩٤٠,٩٧ نقطة بخسارة ١١٠,٧١ نقاط عنه الجمعة الماضي.

وكان سبق ذلك تحسن الاجواء المحيطة ببورصة طوكيو بدعم من ارتفاع اسعار اسهم المصارف بعد قرار "بنك ساكورا" رفع رأسماله بقيمة ٣٠٠ مليار ين (ما يوازي ٢,١٣ مليار دولار) لتعزيز قاعدته الرأسمالية، فأقفل مؤشر "نيكي" مرتفعاً ١٩٢,٢٦ نقطة على ١٤١٠٧,٨٩ نقاط.

ايلي قموجي

بنك الانعاش ش.م.ل

INAASH BANK SAL

مصداقيّة، إلتزام، إبداع.



بورصة بيروت

ارتفع سعر سهم البنك اللبناني للتجارة "ج" وتراجع سعرا سهمي بنك "بيبلوس" "ج" واترنيت في بورصة بيروت امس، فيما استقرت اسعار اسهم الشركات الاخرى.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٧٦,١٣٦ سهماً قيمتها ٤٧٤,٧٠٣ دولارات توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الاولى: ٣٠٣٧ سهماً من سوليدير "آ" و٧٢٠٠ سهم من سوليدير "ب".
– الجلسة الثانية: ١١٥٠ سهماً من سوليدير "آ" و٧٢٠٠ سهم من سوليدير "ب"، و١٠٠٠ سهم من البنك اللبناني للتجارة "ج"، و٥٧٢٠ سهماً من بنك عودة "ج"، و٥٠٠٠ سهم من بنك بيروت "ج"، و٣٨٩٥ سهماً من بنك بيبلوس "ج"، و٢٨,٥٠٠ سهم من الترابة اللبنانية، و٢٥٠٠ سهم من اترنيت و١٠,٩٣٤ سهماً من الاسمنت الابيض لحامله.

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية ٣,٠٧ نقاط نسبتها ٠,٣٤ في المئة واقفل على ٩١٠,٦٣ نقاط وكذلك مؤشر ليبانون انفست العام ٠,٠٦ نقطة نسبتها ٠,٠٧ في المئة واقفل على ٨٦,٦٦ نقطة، فيما استقر مؤشرها الخاص بأسهم المصارف واقفل على ١٩٠,١٠ نقطة.

هنا حركة بورصة بيروت ليوم الاثنين ٣١/٨/١٩٩٨:

Share	N° Coupon Attached القسيمة المربوطة	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Last Fixing $ آخر تثبيت	Total Supply الكمية المعروضة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Executed الكمية المتداولة	Fixing Price سعر التثبيت	السهم
Solidere "A" (1st Fixing)		15876	28/08/98	10 4/8	598544	3037	3037	10 4/8	سوليدير "آ" (التثبيت الاول)
Solidere "A" (2nd Fixing)		15876	28/08/98	10 4/8	620056	1150	1150	10 4/8	سوليدير "آ" (التثبيت الثاني)
Solidere "B" (1st Fixing)		16443	28/08/98	10 5/8	27176	64776	7200	10 7/8	سوليدير "ب" (التثبيت الاول)
Solidere "B" (2nd Fixing)		16632	28/08/98	11	21344	55276	7200	11	سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)
Banque Libanaise Pour le Commerce "C"		25893	25/08/98	17	1219	28417	1000	17 1/8	البنك اللبناني للتجارة "ج"
Banque Audi "C"		42903	28/08/98	28 3/8	5720	15700	5720	28 3/8	بنك عودة "ج"
Bank of Beirut "C"		10773	28/08/98	7 2/16	8360	116000	5000	7 2/16	بنك بيروت "ج"
Byblos Bank "C"		4347	28/08/98	3	121158	3895	3895	2 14/16	بنك بيبلوس "ج"
Rasamny-Younis Motor Company		4914	28/08/98	3 4/16	14267				شركة رسامني يونس
Ciments Libanais	7	1418	27/08/98	30/32	30103	32664	28500	30/32	شركة الترابة اللبنانية
Eternit	5	1512	14/08/98	1 2/32	2500	2500	2500	1	اترنيت
Ciments Blancs Bearer	1	2457	21/08/98	1 20/32	15934	15000	10934	1 20/32	الاسمنت الابيض (لحامله)
Ciments Blancs Nominal		2363	15/07/98	1 18/32	5000	1000			الاسمنت الابيض (اسمي)
Uniceramic Nominal (A)		2457	03/08/98	1 20/32	227000				يونيسيراميك اسمي (آ)
Uniceramic Nominal (B)									يونيسيراميك اسمي (ب)
Uniceramic Bearer (C)		2788	27/08/98	1 27/32					يونيسيراميك لحامله (ث)

مجموع الاسهم المتداولة Total Quantity Traded	قيمة الاسهم المتداولة Values in USD	القيمة السوقية Market Capitalization
76136	474703	[illegible]

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية *
٣	١٩٩٨/٩/٣	١٩٩٨/١٢/٣	١٦٥١	١٣,١٢	١٣,٥٠	٩٦٩٨,٠٠
٦	١٩٩٨/٩/٣	١٩٩٩/٣/٤	١٦٥١	١٣,٨٠	١٣,٦٧	٩٣٦٣,٠٠
١٢	١٩٩٨/٩/٣	١٩٩٩/٩/٢	١٦٥١	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٨/٩/٣	٢٠٠٠/٨/٣١	١٦٥١	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٩/٣/٤	٨٠٤
١٩٩٩/٩/٢	٨٠٤
٢٠٠٠/٣/٢	٨٠٤
٢٠٠٠/٨/٣١	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم%
٩ اشهر (٢٧٣ يوماً)	٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوماً)	٣٠,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوماً)	٣٠,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوماً)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوماً)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوماً)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	٨,٢٥
لثلاثة ايام	٨,٣٦
لسبعة ايام	٨,٥٩
لثلاثين يوماً	٩,٩٠
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوماً	١٠,٧٥
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوماً	١١,٥٠

ودائع لاجل بالدولار الاميركي للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة (٪)
لاسبوع واحد	٥,٥٣٢٥٠
لشهر واحد	٦,١٨٧٥٠
لثلاثة اشهر	٦,١٨٧٥٠
لسنة واحدة	٦,٠٩٣٧٥
لسنة ونصف سنة	٦,٢١٨٧٥
لسنتين	٦,٣٤٣٧٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقاً لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوماً	٩٠ يوماً	١٨٠ يوماً	سنة
حسم:	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
شراء:	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٣,٠٦	١٣,٢٠

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوماً	٩٠ يوماً	١٨٠ يوماً	سنة
حسم:	٧,٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط. فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

يبيع مصرف لبنان سندات خزينة من محفظته الخاصة لأجل سنة وسنتين على فوائد:

	فائدة الحسم	مردود	سعر السند
١٢ شهراً	١٤,١٧	١٦,٥٠	٨,٥٨٧
٢٤ شهراً	——	١٨,٥٠	٩,٦١٠

* طبقاً للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبلغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ١٥ باخرة لنقل ١٥١٢٣ طناً، منها ٥٥٧٠ طناً شحنت في ٤٧٣ مستوعباً. وغادرته ١٣ باخرة. وبقيت داخل الأحواض ٢٢ باخرة، بينها ١٢ باخرة جديدة وخمس بواخر مسافرة هي "الوليد" و"جولي لمارلتو" و"سكيروس" و"تد لويد كورينث" و"زيران".

وينتظر وصول ٣٢ باخرة، بينها ست بواخر اعلن انتظار وصولها للمرة الأولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ. م. ش. ١	كونستنزا	١٢٠٠ خشباً	ليدر شيبينغ
البرابيت	ليماسول	١٢٠٠ الومينيوم	غلوب شيبينغ
ايفنيس	بنغازي	ركاب	ديري شيبينغ
لايدي ك	راشا	٣٠٠ ماشية	راسم
مد برليس	بيروت	١٠٠٠ حديداً	غولف ايجنسي
سي كروس	ايليتشيفسك	١٣٦٠ حديداً	بدر شيبينغ

البواخر الجديدة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	الوليد	٧١/١١٧٠ مستوعباً	عكاك مارين
٥	سونا ٢	٧٩٠ مختلفاً	الفيل
٥	كابتن حسن كلموز	٦٠٠ حديداً	ن. أبو رجيلي
٦	وعيب م	للشحن	ميرفا
٨	بدر المصطفى ١	٣٠٠ ماشية	ي. برجلاوي
٨	لولس ليفستوك ١٣	١٦٥ ماشية	ي. برجلاوي
١٠	جولي لمارلتو	١٦٧٦ مختلفاً	أ. قرنلجي
١١	مارجه جونيو	للقطرة	رامار
١١	طارق ١	٣٠١٤ حديداً	سيريدون
١١	د. م. سيريدون	٥٤٥ ماشية	سيريدون
١٢	سكيروس	٧٧٣ مختلفاً	م. ميلد
١٢	تد لويد كورينث	٢٦٠/٢٤٥٠ مستوعباً	تلشوتال شيبينغ
١٣	زيران	١٧٠٠ مختلفاً	ج. أبو حمد

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورن الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٠٥,٥٠	٢٥١٢,٩٥	٢٥٣,٤٠	١٠٢٥,٤٥	٨٥٠,٩٥	٠,٨٦	٤٠,٩٠	٧٥٣,٦٥	١٠,١٣	١٨٥,١٥	٩,٦٠	٨٦٠,١٥	٩٧٠,٨٥
المبيع	١٥١٨,٥٠	٢٥٢٢,٩٥	٢٥٥,٤٠	١٠٣٩,٤٥	٨٥٤,٩٥	٠,٨٧	٤١,٩٠	٧٥٧,٦٥	١١,١٣	١٨٧,١٥	١٠,٦٠	٨٦٤,١٥	٩٧٤,٨٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحريني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٢,٤٠	٠,٠٠٥٠	٤٤١,٠٠	٤٠٠٠,٦٠	٣٩١٨,٢٥	٢١٢٣,٢٥	٤٩١٠,٠٠	٤٠٩,٧٥	٤٠١,٠٠	٤١٣,٥٠	٢٨٩٥,٠٠	١٢٠,٧٥	٤,٦٠
المبيع	٣٤,٤٠	٠,٠٠٧٠	٤٤٥,٠٠	٤٠٣٠,٦٠	٣٩٢٨,٢٥	٢١٢٣,٢٥	٤٩٤٠,٠٠	٤١٣,٧٥	٤٠٥,٠٠	٤١٧,٥٠	٢٩٠٥,٠٠	١٢٢,٧٥	٥,٦٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١١٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٨٥٠٠٠	٥١٥٠٠٠	١٢١٠٠٠٠٠	٤١٣٠٠٠	٢٢٠٠٠٠	٧١٥٠,٠٠
المبيع	١٢٠٠٠٠	١١٠٠٠٠	٩٥٠٠٠	٥٢٥٠٠٠	١٢٦٠٠٠٠٠	٤٢٣٠٠٠	٢٤٠٠٠٠	٧٢٥٠,٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الرئيسية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرا الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٥٥٧٠	٢,٦٠٢٢	١,٠٧٧٠	٠,٠١١٠٠	٠,٠٠٠٨٩	٠,٨٨٢٢	٠,٢٦٢٦	١,٧٤٤٠	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٨٩٤١	١,٤٩٥٠	٠,٦١٧٩	٠,٠٠٦٣١	٠,٠٠٠٥١	٠,٥٠٦٧	٠,١٥١٢	—	٠,٥٧٤٢
فرنسا	٥,٩٢٢٥	٩,٨٩٠٠	٤,٠٨٠٨	٠,٠٤١٧٨	٠,٠٠٣٣٩	٣,٢٥٢٢	—	٦,٦٢٠٥	٣,٨٠٠٠
المانيا	١,٧٢٧٥	٢,٩٤٩٤	١,٢١٧٠	٠,٠١٢٤٦	٠,٠٠١٠١	—	٠,٢٩٨٢	١,٩٧٤٤	١,١٢٢٢
ايطاليا	١٧٤٥,٠٠	٢٩١٤,٤٠	١٢٠٢,٥٣	١٢,٣١١	—	٩٨٨,١٢	٢٩٤,٦٨	١٩٥٠,٩٤	١١١٩,٧٨
اليابان	١٤١,٨٥	٢٣٦,٩٠	٩٧,٩١	—	٠,٠٨١٢١	٨٠,٢٩	٢٣,٩٧	١٥٨,٤٦	٩٠,٩٩
سويسرا	١,٤٥٥٠	٢,٤٢٢٥	—	٠,٠١٠٢٤	٠,٠٠٠٨٤	٠,٨٢١٧	٠,٢٤٥٠	١,٦٢٢٤	٠,٩٢١٢
بريطانيا	٠,٥٩٨٢	—	٠,٤١٢٠	٠,٠٠٤٢٢	٠,٠٠٠٣٤	٠,٣٣٩١	٠,١٠١١	٠,٦٦٩٣	٠,٣٨٤٢
الولايات المتحدة	—	١,٦٧٧٥	٠,٦٩١٢	٠,٠٠٧٠٨	٠,٠٠٠٥٧	٠,٥٧٧٩	٠,١٦٩٤	١,١٢١٥	٠,٦٤٦٨

اسواق الاسهم العالمية

مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم ٧٥٣٩,٠٧	اقفال اليوم ٣٦٥١,٨٥	اقفال اليوم مقفلة	اقفال اليوم ١٤١٠٧,٨٩	اقفال اليوم ٤٨١١,٢٨
الاقفال السابق ٨٠٥١,٦٨	الاقفال السابق ٣٧٠٨,٩٧	الاقفال السابق ٥٢٤٩,٤٠	الاقفال السابق ١٣٩١٥,٦٣	الاقفال السابق ٤٩٢٥,٨٠

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Allied Sign.	34 5/16	36
Aluminum	59 7/8	60 5/8
Am Express	78	87 15/16
Armco	4 1/8	4 7/8
Asarco Inc.	15 15/16	16 9/16
AT et Corp	50 1/8	55 13/16
Ad Richf.	58	58 9/16
Avon Prod.	62 7/8	67 1/4
Bankamerica Corp.	64 1/16	69 9/16
Boeing	30 15/16	33 15/16
Boise CASC	24 7/16	24 15/16
Bristol My.	97 7/8	108 13/16
Burlington Northern	93 1/16	95 5/16
Caterpillar	42 3/16	44
Chase Manh.	53	56 1/2
Chevron	74 1/16	75 1/4
Chrysler	44 5/8	50 1/16
Citicorp.	108 1/8	117 1/4
Coca Cola	65 1/8	72 9/16
Colgate	72 1/8	77 15/16
Columbia Gas	49 3/4	53 1/2
Corning Inc	34 5/8	25 7/8
Csx Corp.	37 3/4	38 3/16
Cyprus Amax Min.	9 3/16	9 9/16
Deere	32 15/16	32 15/16
Delta Air Lines	102	105 1/4
Digital Equipment	-	-
Disney Corp.	27 7/16	30 5/8
Eastm Kodak	78 1/8	81 9/16
Estee Lauder -A-	58 7/8	59 7/8
Exxon	65 7/16	67 5/8
Ford	44	47 11/16
Genl Dynamics	47 9/16	46 7/16
Gilette	41 1/8	41 15.16
Grace	12 7/8	13 5/16
G.T.E. Corp.	50	51 9/16
Halliburton	26 9/16	29 1/2
Hilton	20 3/4	20 15/16
Honeywell	62 1/2	70 1/4
INA	16 7/8	17 1/8
Inco Ltd.	8.375	9.125
Intl Bus	112 5/8	122 9/16
Ind Paper	37	39
ITT Bus	56 23/32	61 23/32
Johns.	69	74 3/16
Kellogg	30 1/2	30 15/16
Litton	48	49 1/16
Lockheed Martin	87 7/16	89 13/16
Loews	84 3/4	85 1/16
Mallinckrodt	22 7/8	23 7/16
Merck	115 15/16	127 3/8
Merril Lyn.	66	73 7/16
Min Mining	68 1/2	72 5/8
Mobil	69 1/8	69
Monsanto	54 11/16	61 3/16
Morgan	93	97 9/16
Natl Semiconductor	9 1/8	10
Navistar	21	23 5/16
Occ. Petrol.	18 1/2	19 11/16
Olin	28 1/8	30 1/8
Penny	49 9/16	53 3/8
Pepsico	27 11/16	31 3/8
Pfizer	93	101 5/8
PG et Corp	32 1/8	33
Pharmacia Up John	41 9/16	44 15/16
Placer Dome	8.0625	8.75
PolaroidQuaker	28 1/8	34 5/16
Quaker Oats	53 1/8	54 15/16
Schlumberger	43 8125	48 75
Sears Roeb.	45 7/16	48 5/16
Sony Corp Adr.	70 11/16	73 9/16
Tandy	54 9/16	57 13/16
Tenneco	31 11/16	31 13/16
Texaco	55 9/16	57 1/8
Texas Instr.	47 11/16	51 3/16
Textron	62 3/4	66 5/16
Time Warner Inc.	80 3/8	86 1/2
Ual	60 5/16	62
Union Carbide	40 3/16	41 5/8
Union Pacific Corp	39 13/16	41 7/16
Unisys	17 15/16	21 5/8
Utd Techno.	72 9/16	78 1/2
US Life Inco Fund	9 13/16	9 13/16
Usx Marathon Grp.	26	27 9/16
Usx Steel Grp.	20 15/16	21 5/8
Warner Lamb.	65 1/4	74 1/2
Xerox	87 13/16	94 13/16

بورصة باريس (فف)

	الاقفال	السابق
AB SKF	93	90
Accor	1364	1405
Air Liquide	795	814
Alspi	675	675
American Barrick	80	72.80
Anglo Amer. C. S.A.	143	138
ATT	325.2	329
Bayer Aktiengesells	222	226
BCM	510	510
BHV	691	666
Bic	332.5	355
Bon Marhe	2010	2010
Bouygues	1133	1165
Carrefour	3460	3199
Casino Guichard-Per	545	542
Casino Gui Per Adp	370	370
CFF	84.4	86
CIE Bancaire	900	949
Club Méditerranée	440.6	457
Crédit Lyonnais	530	530
Danone (ex BSN)	1585	1600
DMC	96.5	94
Du Pont Nemours	345	341 6
East Rand Prop	1.1	1
ELF-Aquitaine	593	607
Eridania Beghin	1064	1077
Esso	461	466
Eurafrance	3350	3390
Fives-Lille	438	457.5
Galeries Lafayette	5380	5550
General Motors	355	366.5
GTM-Entrepose	514	540
Hoechst Akt.	247.2	249
IBM Corp	717	742
ICI Ltd Plc	67	69.5
LA Rochette	22.5	23.6
Lafarge	504	507
Legrand	1327	1315
Legrand ADP	832	830
Locindus	775	768
Longometal-Afrique	74	74
L'Oréal	3235	3250
LVMH	966	980
Metaleurop	34.8	36.8
Mitsubishi Corp.	30	31
Mobil Corp.	414 6	418.6
Moulinex	115.7	115
Nicolas	703	703
Nord-Est	114.1	115
Norsk Hydro	210	220
O.N.A.	630	680
Petrofina	2161	2061
Philips Electronics	390	396
Pinault-Printemps-R	923	940
Primagaz	464	450
Procter and Gamble	472.4	480
Roussel-Uclaf	1530	1530
Royal Dutch	260	256
Saint-Gobain	857	857
SCOR S.A.	370	376
S.G.E.	240	245
Shell Transport	33.8	31.85
Siemens AG	382.8	391
Skis Rossignol	93.7	93.7
Sommer-Allibert	237	234
Suez Lyon - Des eaux	963	977
Thomson-CSF	193.9	204.4
Total	575	589
Valeo	444.1	460
Vallourec	289	289.9
Vivendi	1180	1180
Volkswagen AG	425	447.8
Wagons Lits Tourism	-	-
Worms (CIE)	374	355.5
Zambia Copper Inves	9.75	10.2
Zellidja S.A.	235	235

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	الاقفال السابق
Allied Domecq	مقفلة	5 1
Asda Group Plc		1 7
Assoc Brit Food		5.365
BAA		5.95
Barclays		14.3
Bass		8.08
B.A.T.		5.7031
Bicc		0.9
Blue Circle		2.8925
Boc Group		8.02
Boots		9.9773
British Petrol		7.5004
British Aerospace		3.91
British Airways		4.5
British Telecom		8.05
BTR		1.3375
Burmah Oil		9.45
Cable Wireless		6.07
Cadbury Schweppes		8.75
Centrica		0.925
Charter		5.42
Coats Viyella		0.57
Commercial Union		8.74
Cookson Grp Plc		1.55
Cordiant		1.05
Courtaulds		4.45
Diageo		6
Dixons		5.65
ECC		1.495
General Accident		-
Genl. Electric C°.		3.92
GKN		6.67
Glaxo		17.8
Granada Grp		7.65
Great Univ. Stores		7.18
Guard. Ryl. Ex.		2.6
Hanson		3.095
HSBC HLDGS		12.406
ICI		6.53
Kingfisher		4.94
Land Sec PLC		8.4
Legal Gen. Grp.		7.12
Lloyds		7.3402
Lonrho		2.26
Lucas		2.11
Marks Spencer		5.15
National Power		5
Natwest		10.5
Pearson Grp.		10.1
P. and O.		6.89
Pilkington		0.785
Prudential Corp.		8.46
Racal Electronics		3.27
Rank group		2.82
Reed Intl.		4.4
Reuters		5.03
Rexam		2.03
Rio Tinto		5.7175
Rolls Royce		1.946
Royal Sun		5.16
Sainsbury		5.18
Sears		1.95
Shell		3.19
Siebe Plc		2.1336
Std. Chart. Bank		4.6
Storehouse		2.18
T.I. Group.		4.0321
Tarmac		0.78
Tate and LyleTesco		4.36
Tesco		1.67
Unit Biscuits		1.87
Vickers		1.6075
Vodafone Group		6.32

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	118	113
Bridgestone Corp	3110	3130
Canon Inc	2865	3010
Fuji Bank	399	409
Fuji Photo Film	4550	4640
Hitachi	707	691
Honda Motor	4860	4880
Jal	360	341
Kirin Brewery	1180	1099
Matsushita E Ind	2030	1980
Mitsubishi Corp	763	747
NEC Corporation	1041	1053
Nihon Kagaku San	270	270
Nip Steel Corp	231	222
Nomura Secs	1370	1384
Pioneer Elec.	2325	2420
Sharp Corp	834	857
Sony Corp	10310	10610
Sumitomo Bank	-	-
Takeda Chem Inds	3690	3620
Sumitomo Corp	581	557
Toshiba Corp	507	512
Toyota Motor Co	3010	3010
Yamaichi Secs	-	-
Yamanouchi Pharm	3060	2930

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	47.20	48.50
Bayer AG	66.10	68.20
Bay Mot Werke	1327.00	1340.00
Commerz Bank AG	51.30	52.80
Daimler Benz AG	161.00	162.00
Degussa AG	90.50	86.00
DT Babcock St	97.00	91.50
Dresdner Bank AG	80.00	81.80
Hoechst AG	-	-
RWE-DEA AG	490.00	490.00
Schering AG	171.50	176.50
Siemens AG	115.00	117.00
Bay Vereinsbank	137.00	140.00
Dt Lufthansa AG	43.50	43.70
Mannesmann AG	161.01	167.20
Preussag AG	598.00	609.00
Thyssen AG	331.50	335.00
Veba AG	89.70	89.80
Volkswagen AG	127.00	130.00
Deutsche Bank AG	111.00	112.40
Linde AG	1050.00	1005.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورن الهولندي	الليرا الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٤٣	٧,٧٥	٣,٣٨	١,٥٠	٣,٣٣	٠,٤٣	٥,٦٢	٣,٢٥	٥,٢٥	٤,٠٠
لشهر	٥,٥٠	٧,٥٥	٣,٣٦	١,٤٥	٣,٤١	٠,٧٥	٥,٧٥	٣,٦٨	٥,٠٩	٤,٠٦
لـ٣ اشهر	٥,٥٠	٧,٥٠	٣,٤٣	١,٤٩	٣,٤٦	٠,٣٧	٥,٨٧	٣,٤٥	٤,٩٠	٤,٠٩
لـ٦ اشهر	٥,٤٣	٧,٤٠	٣,٤٣	١,٥٦	٣,٥١	٠,٣٦	٥,٩٧	٣,٣٥	٤,٥٧	٤,٠٠
لسنة	٥,٤٥	٧,٣٠	٣,٥٥	١,٥٨	٣,٥٧	٠,٣٦	٥,٩٦	٣,٥٥	٤,٥٠	٣,٨٨
لـ٥ سنوات	٤,٩٤١	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٥,٠٧٦	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٥,٣٥٢	—	—	—	—	—	—	—	—	—

اسعار المعادن والسلع الدولية

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٧٦,٨٠	٢٧٣,٧٥
الفضة	٤,٦٧٥٠	٤,٨٠٥٠
البلاتين	٣٥٩,٠٠	٣٥١,٥٠
البلاديوم	٢٧٦,٠٠	٢٧٢,٠٠

لندن اسعار السكر (بـ $ للطن)	الاقفال	الاقفال السابق
تشرين الأول	مقفلة	٢٢٩,٠٠
كانون الاول		٢٢٩,٧٠
آذار		٢٣٤,٥٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ$ للطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	مقفلة	١٦٥٣,٥٠
الألومينيوم		١٣٣٥,٠٠
القصدير		٥٥٣٥,٠٠
النيكل		٤٠٣٥,٠٠
الزنك		١٠٠٤,٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ للطن)	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	مقفلة	—
تموز		—
تشرين الثاني		١٦٢٤,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو – أيار	١٦١٥,٠٠	١٥٩٨,٠٠
تموز		
ايلول	١٥٧١,٠٠	١٥٦٥,٠٠
سكر – أيار	—	—
تموز	٧,٠٣	٧,٠٠
تشرين الاول	٧,٠٦	٧,٠٧
بن – أيار	—	١١٦,٥٥
تموز	١١٦,٥٠	١١٨,٩٠
ايلول	١٢١,٠٠	١٢٢,٥٠
قطن – أيار	٧١,٨٠	٧٢,٣٩
تموز	٧٥,٨٠	٦٥,٨٠
آذار	٧١,٩٠	٧٢,٤٠

شيكاغو (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
القمح – أيار	٢٣٧,٢٥	٢٤١,٥٠
تموز	—	—
ايلول	٢٥٤,٠٠	٢٥٨,٠٠
الذرة – أيار	١٨٧,٠٠	١٩٠,٠٠
تموز	—	—
ايلول	١٩٩,٢٥	٢٠١,٥٠
حبوب الصويا – أيار	٥١١,٠٠	٥١٣,٥٠
تموز	٥١٤,٧٥	٥١٩,٠٠
آب	—	—
زيت الصويا – أيار	٢٣,٧٨	٢٣,٩٥
آب	٢٣,٥٦	٢٣,٦٢
تشرين الاول	٢٣,٦٤	٢٣,٧٩

اعلانات مبوّبة

وظائف

مطعم يونيفرسال سناك، اول شارع جان دارك في حاجة الى كومي صالة الاتصال ٧٤٣٤٣٣ – ٠١/٣٤٢٢٠٩

سادكو للادوية تطلب محاسبا او محاسبة بخبرة تزيد عن ٥ سنوات وسكرتيرة ادارية مع كومبيوتر ولغة انكليزية ممتازة بخبرة تزيد عن ٣ سنوات. ت ٠١/٦٥٧٩٥٧/٨ – ٠١/٦٥٧٤٨٣/٤

JOB OPPORTUNITY

An International pharmaceutical and Cosmetics firm is seeking the following positions for its offices in Beirut:

1. ***Sales and Marketing Manager***
   - **Advanced University degree.**
   - **5 years experience in sales and marketing management.**
2. ***Scientific Representatives***
   - **University degree in Sciences, Public Health or Pharmacy.**
   - **5 years experience.**
3. ***Senior Sales Representatives***
   - **University degree.**
   - **5 years experience.**
4. ***Junior Sales Representatives***
   - **High school.**
   - **3 years experience.**

All Candidates must have Driving License. Bilingual (Speaking & Writing Arabic and English) is a must.

Fax your C.V. to: 00961-1-422 883

Kirby

CAREER OPPORTUNITIES WITH KIRBY BUILDING SYSTEMS

Kirby Building Systems is an affiliate of Alghanim Industries. Alghanim is one of the largest multi-national companies in the Middle East and is headquartered in Kuwait. Kirby has a successful track record of over 30 years in the design and delivery of Pre-Engineered Steel Buildings worldwide. Kirby is expanding its operations in the Gulf and in Africa and is looking to add Design Engineers and Sales Engineers to its staff.

SALES ENGINEERS

A degree in Civil/Structural Engineering with 3 to 5 years of sales and marketing experience in pre-engineered metal buildings, structural steel buildings or related construction activity is required. Fluency in both spoken and written French and English is also mandatory. Preferred age is 30 to 35 years.

DESIGN ENGINEERS

A degree in Civil/Structural Engineering with at least 5 years experience in steel design, using STAAD 3 and other computerized design packages, is essential. Sound knowledge of international steel design codes is a definite advantage. Fluency in both spoken and written French and English is required. Preferred age is 30 to 35 years.

To be considered for this position, send your resume to:

Fax: 00-965-4847244
Email: tyoung@alghanim.com

مطلوب – موظفة هاتف تجيد اللغة الانكليزية يفضل خبرة في الكومبيوتر – سكرتيرة ادارية مع خبرة سنة تجيد اللغة الانكليزية واستعمال الكومبيوتر. للمراجعة الاتصال من الاثنين الى الجمعة من الساعة التاسعة صباحا وحتى الساعة الثالثة من بعد الظهر على الارقام الاتية ٠١/٨٠٩٩٩١/٢/٣/٤

مطلوب اساتذة في المعلوماتية والالكترونيك. الاتصال بالارقام ٠١/٨٧٢٢٢٦/٧/٨/٩

مطلوب لشركة اعلانات مندوبات مبيعات يتقن اللغة الفرنسية او الانكليزية. معاش مغر + عمولة. ت ٠٩/٢١٤٠٠٢–٥

Cashier with experience in accounting and computer knowledge Fax CV to 01/261000

Société d'informatique recherche vendeurs(es) jeunes dinamiques - salaire fix + comm. contactez Mr. Alfred Haje Tél: 01/396961/2/3/4/5

Demandons secrétaire de direction, trilingue avec expérience, Connaissance en ordinateur et comptabilité. Salaire $600 Tél 01/257008 - 256983

Large Trading Co. in the kingdom of Saudi Arabia requires showroom managers with exp. In sales of curtains or similar. S: 2,250 $ + accommodation. Tel. 01/614243 - 01/602560

Agence de publicité cherche jeune commercial dynamique voiture indispensable fixe + cont.: 01/292789

Sté Dermo - Cosmétique *cherche déléguée médicale motorisée.* Pr. RDV: 01/887120 - 888092 de 8h à 15h.

مطلوب لمحلات خباز بائعات لكل الفروع للاتصال ٢٠٠٧٢٦ او ٠١/٢١٧٦٧٦. الحضور شخصيا كل يوم بين الساعة الواحدة والثالثة بعد الظهر.

A multinational Co. is currently recruiting

HIGHLY MOTIVATED YOUNG CANDIDATES

For the position of:
Public Relations, Sales, Accounting

Qualifications :
University degree
Good command of English
Good communication skills

Please fax your CV to : 01-201575 or call us at : 03-318297 (9h-4h)

A growing medical service organization is recruting young & dynamic executive secretary, computer literate, bilingual, ability to handle broad range of *assignments. Call Miss Amal:* 09/635292 - 09/635335

عقارات

للبيع ارض بيت مري ١٥٠٠م. مطلة على البحر – ارض في رومية صناعية ٢٠٠٠م. التلفون ٠٩/٩٢٨٤٣٤ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع شقة ٣ نوم وصالون وسفرة في المريجة طابق ثالث، بئر، موقف، السعر ٤٧ الف دولار. التلفون ٠١/٣١٦٥٣١ – ٠١/٦٤٤٩٧٤

مستودع، الفياضية قرب الاوتوستراد ٥٥٠م.م. علو ٦م. نزلة كميون، بناء جديد، ٨٠٠٠٠ د.أ. ت ٢٩٢٨٣١ – ٠١/٦١٥٤٦٢

بناية من ثلاثة طوابق حجر مع قطعة ارض فيها طابقان حجر مع رخصة بناء سوبر ماركت وطابق – رأس الجبل. التلفون ٠٣/٨٣٧٢٢٣

للبيع شقة ٢٤٠م.م. ط. اول تصلح مكاتب/عيادات الخ. شارع الصورتي الوردية – الحمراء – رأس بيروت. التلفون ٠٤/٨٦٢٤٩١ – خليوي ٠٣/٦٩١٩٠٠

للبيع شقة سوبر دولوكس ٣٣٠م.م. طابق اول ومكتب ارضي ١٢٠م.م. مفروش كليمنصو. التلفون ٠٣/٧٧٢٧٧٦ – ٠١/٧٣٦٦٥٦/٥٧

للبيع بوتيك رجالي ٢٠٠م.م. جونيه سعر مدروس وتسهيلات بالدفع مغرية جداً. ت ٠٣/٢٤٢٦٢٥

للبيع شقة ٢٠٠م.م. مجددة طلعة كرم الزيتون، السعر ١٢٠٠٠٠$. التلفون ٠٣/٦٠٨٠٦٩

ارض للبيع منطقة قرنة شهوان ١٦٢٩م.م. و١٢٩٤٤م.م. للاتصال ٠٣/٢٧٠٣٣٣

شقة للبيع – فرن الشباك قرب سكالا، بناية حجار شرحة جداً. للاتصال ٢٠٠٧٢٦ – ٠١/٢١٧٦٧٦

للبيع شقة عين سعاده طريق الفنار بناء جديد ٢٠٥م.م. جاهزة للسكن ٣ نوم مطلة على البحر ١٢٥ الف $. التلفون ٠٣/٢٤٠٠٥٩

للبيع، شقة ٢٢٠م.م. السيوفي ٣ نوم، صالون واسع، طعام، مطبخ، حمامان، منظر. كاشف، بحاجة الى تحديث. السعر ١٠٠٠٠٠$ Sodeco Gestion S.A.L. 01/616000

منطقة جل الديب، بقنايا، دوبلكس، ٢٨٠م.م. ٣ غرف نوم، صالون، غرفة طعام، مطبخ، غرفة خادمة، ٤ حمامات ١٠٥٠٠٠$ Sodeco Gestion S.A.L. 01/616000

في بدارو روف دولوكس ٣١٠ م.م صالونات كبيرة ١٨٥٠٠٠$ التلفون ٣٨٢٩٧٨

للبيع روف ٥٠٠ م.م دوحة عرمون ديكور مناظر خلابة بسعر مغر التلفون ٠٣/٢١٥٠٤٤ – ٠٣/٢٢٤٥٠٩

للبيع شقة ٣ نوم وصالون وسفرة، غرفة خادمة، موقف سند تمليك قرب اوتيل البريستول الاتصال ٠٣/٦٢٠٦٢٠

للبيع فيلا تريبلكس ٧٥٠م.م. في ضهور العبادية مطلة على بيروت وبرمانا الاتصال بالمهندس زكريا الكعكي. التلفون ٠٣/٦٢٠٦٢٠

سهم للبيع في النادي الرياضي "دير القلعة" بيت مري. التلفون ٠٣/٢١٧٥٤٨ – ٠٣/٢٠٦٧٣٧

للبيع شقة دولوكس ٢٢٠م.م. طابق رابع الظريف. ت ٠١/٧٣٦٦٥٦/٥٧ من ٨ صباحاً وحتى ٣ بعد الظهر.

للبيع قطعة ارض في المشرف مساحة ٨٦٩م.م. فوق النادي بـ ٢٠٠م. التلفون ٠٣/٣٠١٣٦٠

مستودع للبيع طريق المطار خلف قصر العويني المساحة ٢٠٠٠م.م. ارتفاع ٤ ١/٢ مولد كهربائي عدد ٢ مع غرفة مجهزة بكاتم تهوئة كاملة مكاتب مبردة مدخل للشاحنات للبيع بسبب انتقال. التلفون من الساعة ٩ حتى الرابعة ٠١/٨٤١٨٤٤/٥

استفيدوا من العرض اليبع في بيت مري شقة دولوكس ٢١٠م.م. مع صك ملكية بناء حديث منظر خلاب ١٢٥٠٠٠$. التلفون ٠٣/٨٠٤٠٨٠

للبيع شاليه عيون السيمان ٣ غرف نوم صالون عدد ٢ حمام عدد ٢ + حديقة سعر مغر للاتصال ٠٣/٢٢٠٢٤١

للبيع دوبلكس في المنصورية مفروز وجاهز للتسليم والتسجيل في موقع مميز قريب من الجامعات والمدارس مطل على بيروت. تسهيلات لغاية ١٥ سنة. التلفون ٠٣/٣٠١٢٠٧

للبيع طابق صناعي في المكلس جسر الباشا التسليم خلال شهرين. التلفون ٠٣/٣٠١٢٠٧

للبيع ٢ نوم في المنصورية مفروزة وجاهزة للتسليم والتسجيل في موقع مميز قريب من الجامعات والمدارس مطل على بيروت. تسهيلات لغاية ١٥ سنة. التلفون ٠٣/٣٠١٢٠٧

للبيع مستودع ومحل صناعي في المكلس جسر الباشا التسليم خلال شهرين. التلفون ٠٣/٣٠١٢٠٧

للبيع ارض في الغينة قرب النبع. التلفون ٠٣/٣٠١٢٠٧

للبيع مستودع مع نزلة بيك أب في المنصورية التسليم والتسجيل فوراً. التلفون ٠٣/٣٠١٢٠٧

للبيع شقة سوبر دولوكس صالونان وسفرة ٤ نوم مطبخ ستديان كاراج عدد ٢ بئر ارتوازية مولد كهرباء قريطم بناية فلورانس قبالة بريد شورلن. التلفون ٠١/٣٥٥٠٦٥/٢ – ٠٣/٦١٣١٢٤

للبيع او للايجار شقة في الاشرفية، الطابق الرابع ٥٥٠م.م. مع منظر من كل الجهات سعر المبيع ٧٥٠,٠٠٠$ الايجار السنوي ٤٥,٠٠٠$ للاتصال Ascot Real Estate & Business Brokers 01/326000

للبيع او للاستثمار صالة عرض ٦٠٠م.م. اوتوستراد انطلياس قبالة غولدن بيتش. ت ٠١/٥٨٥٥٨٢ من ٩ صباحا حتى ٤ مساءً.

للبيع او للايجار شقة ٤٤٠م.م. تصلح للسكن او مكتب – الحازمية – طريق الشام – فوق ميونداي وغرونديغ – الطابق الاول – السعر مغر. التلفون ٠٣/٣٠٥٣٠٥

للايجار شقة مفروشة او بدون فرش للطلاب وبأسعار متفاوتة بيروت عين المريسة. التلفون ٠٣/٦٥٦٢٥٨ من الساعة ٨ صباحا حتى ٩ مساء.

لطلاب الجامعة الاميركية شقة للايجار مفروشة او بدون فرش شارع بلس تجاه الجامعة الاميركية ٠٣/٦٥٦٢٥٨ – ٠١/٣٤٥٥٧٤

للايجار فيلا مفروشة في غزير الطريق العام ٥٠٠م.م. مع حديقة ١٥٠٠م.م. حجر اصفر، كاراج، شوفاج، تبريد، مولد. التلفون ٠٣/٣٠١٢٠٧

Studio meublé équipé luxe spacieux calme sur terrasse vue panoram. Kaslik 03/668772

للايجار صالة عرض ٢٠٠م.م. على الطريق العام، منطقة العكاوي. ت ٠١/٤٤٧٨٥٥

ادارة حرة سناك ملاصق للجامعة اليسوعية. ت ٠٣/٣٧٥٧٠٠

للايجار سكن او مكتب ١١٠م.م. ط. ثان جادة تقي الدين الصلح قريطم رأس بيروت. الهاتف ٧٨٨٤٨٧

سيارات

Jeep - Ssang Young Musso 1998 - full options 3.2 sale leaving country Tel 03/376190

Jeep suzuki vitara j.x mod 97 t.b.é 15000km. Tél.: 03/311614 - 09/952266

Range Rov. 3.9.90 Full Opt. Manual Gear Blue Metal Ceiling Wind. Exc. Cond. 11,000$ Tél: 01/376846

شيروكي فول سبور عدد ٢ موديل ٩٣ و٩٤ رصاصي وزيتي السعر ١٤٥٠٠$ و١٥٥٠٠$. التلفون ٠١/٦٤٤٩٧٤ – ٠١/٣١٦٥٣١

للبيع فولكسفاغن موديل ٧٣ حالة جيدة السعر مغر. التلفون ٢٠٠٧٢٦ – ٠١/٢١٧٦٧٦

للبيع تويوتا ركاب موديل ٩٥ حالة جيدة جدا – السعر مغر ٢٠٠٧٢٦ – ٠١/٢١٧٦٧٦

A leading distribution company

Is looking for a young and energetic person to fill the post of a product coordinator.

Requirements:

1. BA in Business Administration or Marketing from a recognized university.
2. Experience: Two years in consumer products
3. Computer Literate
4. Motorized

To apply please contact Miss Randa:
Tel.: 05/456230 - 950820/21/24/25

A FAST GROWING HEALTH SERVICE INSTITUTION IS RECRUTING QUALIFIED:

SALES REPRESENTATIVES

The ideal candidate:

- University education level
- *Has minimum 3 to 5 years experience in selling service product, and/ or general sales and/ or selling to institution and or door to door sales.*
- good communications skills, dynamic, self-motivated and aggressive.

We offer an attractive remuneration package

Candidate should call
Miss Amal 09/635292- 09/914328 for appointment.

Une filiale d'une entreprise internationale recrute:

- Technicien en Electronique ou Informatique plus 2 ans d'expérience en Télécommunications.

Connaissances souhaitées :A jour sur les nouveautés en matière de GSM, télécom, et outils informatiques.

-Responsable de la Gestion du Personnel : Ayant pour mission la prise en charge des activités de paie (contrôle, émission...), d'administration du personnel (dossiers, affiliation, radiation...), de préparation, suivi et contrôle du budget de la masse salariale et bilans sociaux. Le candidat idéal est trilingue, licencié en Gestion ou Management et justifie d'au moins 2 ans d'expérience dans le domaine de la Gestion du personnel. De solides connaissances en Droit libanais du Travail et de la Sécurité Sociale, en comptabilité, et en informatique (Excel) sont appréciées.

Envoyez vos CV's au 03/391509 avant le lundi 7Septembre 1998.

MedNet LIBAN

REQUIRES

Two Programmers

job:
To develop several applications in the healthcare *management field, using* ORACLE, ACCESS and Internet/Intranet tools.

Qualifications:
- B.Sc. in Computer Science.
- Knowledge in networking and database programming.
- Fluent in English and Arabic.

Opportunity to:
- Enhance Knowledge in State-Of-The Art programming tools.
- To benefit from specialized training sessions.
- Grow and succeed with progressive and dynamic organization.

CALL NOW
Personnel Manager at (01) 489244/5/6/7
or Send your C.V by Fax. (01) 500923
or e-mail: mednet@dm.net.lb



اعلان

تعلن بلدية نابيه عن اجراء مناقصة عمومية بطريقة الظرف المختوم، لشراء فرش لمركز البلدية، وبطريقة تقديم اسعار وذلك في تمام الساعة العاشرة من يوم الجمعة الموافق الثامن عشر من شهر ايلول عام ١٩٩٨.

تقدم العروض بواسطة البريد المضمون او باليد مباشرة الى البلدية، على ان تصل قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق موعد المناقصة. ويمكن لمن يشاء الاطلاع على دفتر الشروط ولائحة مواصفات الفرش يوميا في قلم البلدية واثناء الدوام الرسمي.

رئيس بلدية نابيه
عبود نجم عطا الله

اعلان

من امانة السجل العقاري في النبطية

طلب عبد الحليم حرب لموكله اسعد عيد لموكلته زينب عيد شهادة قيد بدل ضائع للعقار ١٥٢٤ تول.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ بعبدا بالمعاملة الرقم ٩٧/٣٢٧

طالب التنفيذ: الاعتماد المصرفي ش.م.ل. وكيله المحامي مارون زين

المنفذ عليه: جورج عبود وكيله المحامي رفيق جبور

تقرر القاء الحجز التنفيذي على حصص المنفذ عليه في القسم ٨٦٩/٩ فرن الشباك بتاريخ ٩٧/١/٢٧ وسجل على الصحيفة العينية تاريخ ٩٧/٢/١ تحصيلا لدين المنفذ البالغ اثني عشر مليونا وثمانمائة وتسعين الف ليرة بالاضافة الى الفوائد واللواحق.

المطروح للبيع: كامل القسم ٨٦٩/٩ فرن الشباك حق مختلف – دار فيه طعام وغرفتا نوم وحمام ومنافع ومطبخ وشرفات ولدى الكشف تبين أن ما ذكر اعلاه ينطبق على الواقع وان عدد الشرفات هو ثلاث بالاضافة الى مدخل وممر ويستفيد من المصعد خاضع لنظام ملكية الطوابق يشترك بملكية القسم ١ و٣ والعقار ٨٦٩ له حق المرور على العقار ٨ والري من مياه نهر بيروت يشترك بملكية الطرق ٨٤١ و٨٧٠ مساحة القسم ٨٦٩/٩ فرن الشباك ٩٦ م.م يحد العقار ٨٦٩ شرقا العقار ٦ وغربا ٨٤١ وشمالا ٨٦٨ وجنوبا ٨٣٨.

حصص المنفذ عليه
٢٤٠٠ سهم في القسم
٨٦٩/٩ فرن الشباك
التخمين دولار اميركي ٥٠٠٠٠
ثمن الطرح المقدر ٣٠٠٠٠

تجري المزايدة في قصر العدل في بعبدا مكتب رئيس دائرة تنفيذ بعبدا الساعة الحادية عشرة من يوم الاثنين في ٩٨/١٠/١٩

شروط البيع:

فعلى الراغب في الشراء وقبل المباشرة بالمزايدة، ايداع مبلغ مواز لثمن الطرح في صندوق الخزينة او مصرف مقبول باسم رئيس دائرة تنفيذ بعبدا او تقديم كفالة مصرفية تضمن المبلغ واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة ما لم يكن مقيما فيها او ممثلا بمحام والا اعتبر قلمها مقاما مختارا له وعلى المشتري، في خلال ٣ ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة، القيام بايداع كامل الثمن باسم رئيس دائرة تنفيذ بعبدا في صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة والا تعاد المزايدة بزيادة العشر واذا لم يتقدم احد بزيادة العشر تعاد فورا على عهدة المشتري الناكل الذي يضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة كما عليه في خلال ٢٠ يوما من تاريخ صدور قرار الاحالة تسديد كامل الثمن والرسوم والنفقات بما فيها خمسة بالمائة رسم الدلالة.

رئيس الكتبة
يوسف الحسيني

اعلان بيع

بالمزاد العلني

صادر عن دائرة تنفيذ عاليه بالمعاملة الرقم ٩٧/٤٥٩

طالبة التنفيذ: نوال جبر

المنفذ عليه: شيبان سعيد الجردي

الحصة المطروحة: ١٢٠٠ سهم في العقار ١٤٤٧/الامراء وهو عبارة عن قطعة ارض مفرزة عن العقار الرقم ٤٨٠

المساحة: ١٥١٥ م.م.

حدوده: جنوبا العقار ٥٧٢ وشمالا العقار ٤٨٧ وشرقا العقاران ٥٧٢ و٤٨٧ وغربا العقارات ١٤٤٦ و١٤٤٩ و١٤٦٣.

قيمة الطرح المحددة في المزايدة الاولى: تسعة وعشرون الفا وخمسماية واثنان واربعون دولار اميركي و٥١ سنتاً او ما يعادله بالعملة اللبنانية في تاريخ الدفع.

موعد ومكان المزايدة: الساعة العاشرة من صباح يوم الثلثاء الموافق ١٩٩٨/١٠/٢٦ في مكتب رئيس دائرة تنفيذ عاليه.

فعلى الراغب في الشراء اتخاذ محل اقامة له ضمن نطاق دائرة تنفيذ عاليه وعليه تأمين بدل قيمة الطرح المقرر في صندوق الخزينة او في مصرف مقبول باسم رئيس دائرة تنفيذ عاليه او تقديم كفالة مصرفية وافية وخلال ثلاثة ايام التالية للاحالة عليه ايداع كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة حكما بزيادة العشر عن عهدة المزايد الناكل الذي يضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال العشرين يوما تسديد كامل الثمن ورسم الدلالة ٥٪ وكامل النفقات.

التكليف ٢٠٣٧

مأمور تنفيذ عاليه
نصر المعتلر

تبليغ فقرة حكمية

في تاريخ ١٩٩٨/٤/١٥ صدر عن محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي سمر السواح حكم بالرقم ٩٨/٥٧ في الدعوى المقامة من ماري كريكوس يقضي بالزام المدعى عليها ثريا الحاج باخلاء المأجور الرقم خمسة في العقار ٧٢٢ انطلياس وبسقوط حق المدعى عليها جان دارك نجيمة المعروفة باسم منتهى نجيم في الاستفادة من المأجور موضوع الدعوى والزامها باخلائه. مهلة الاستئناف ١٥ يوما تبدأ بانقضاء مهلة النشر.

رئيس القلم
ريمون ابو منصف

اعلان

يعلن رئيس مرفأ بيروت عن فقدان سند الملكية الرقم ٣٦١٤ العائد للدراجة المائية – فلايتغ ٣ – رقم التسجيل ٧٤٩٤/ب خاصة السيد ايلي نقولا الخوري.

فان كان لاحد مطلب بهذا الشأن عليه الاتصال برئاسة المرفأ خلال خمسة عشر يوما من تاريخه.

رئيس مرفأ بيروت
جهاد منعم

اعلان

تعلن بلدية عين الريحانة انها وضعت قيد التحصيل جداول التكاليف الاساسية لجميع الرسوم البلدية عن عام ١٩٩٨ والاعوام السابقة.

فعلى المكلفين تأدية هذه الرسوم خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية علما بأنها تصدر في ٩٨/٩/٣ والا تعرضوا لغرامة قدرها ٢٪ عن كل شهر تأخير على ان يعتبر كسر الشهر شهرا كاملا.

يمكن الاطلاع على الجداول والاعتراض عليها خلال فترة الشهرين وضمن أوقات الدوام الرسمي ويعتبر هذا الاعلان بمثابة انذار للمكلفين وقاطعا لمرور الزمن.

رئيس بلدية عين الريحانة
ريمون بستاني

رياضة وألعاب

بطولة الولايات المتحدة المفتوحة لكرة المضرب انطلقت

سامبراس وهينغيس تأهلا بسهولة وبيراستيغوي أول الساقطين



الاميركي بيت سامبراس في مباراته والالماني مارك كيفن غولنر.

(رويترز تيليفوتو)

النمسوي توماس موستر في مباراته والاسباني البرتو بيراستيغوي.

(أب تيليفوتو)

السويسرية مارتينا هينغيس في مباراتها والبولونية الكسندرا أولشا.

(رويترز تيليفوتو)

لم يجد الاميركي بيت سامبراس المصنف اول صعوبة في الفوز على الالماني مارك كيفن غولنر المصنف ١٠٩ في العالم، ٦-٣، ٦-٢، ٦-٢ في ٨٤ دقيقة في الدور الاول من بطولة الولايات المتحدة الدولية المفتوحة لكرة المضرب التي انطلقت امس على ملاعب "فلاشينغ ميدوز" في نيويورك وهي رابعة دورات "الغران شيليم" لسنة ١٩٩٨ والبالغة قيمة جوائزها ١٤ مليون دولار.

وسدد سامبراس الذي يسعى الى احراز لقبه الثاني عشر في الدورات الكبرى ومعادلة رقم الاوسترالي روي امرسون، ١١ ارسالا ساحقا "أيس" وتأمل بسهولة للدور الثاني الذي سيلتقي فيه الفائز في المباراة بين مواطنه بول غولدستاين والاوسترالي اندرو ايلي. واذا لم تحدث مفاجآت، سيلعب سامبراس في الدور الثالث ضد النمسوي توماس موستر الذي لخرج أول المصنفين بفوزه على الاسباني البرتو بيراستيغوي المصنف خامس عشر ٧-٦ (٧-١)، ٦-٢، ٦-٣ في ٩٠ دقيقة. وصرح موستر: "كل شيء سار على ما يرام. انا في حال جيدة الآن وكلما طالت المباراة كان ذلك افضل بالنسبة الي".

وفك الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف رابع عشر والذي خسر امام سامبراس في نهائي بطولة انكلترا في تموز الماضي، عقدة النحس التي لازمته في السنوات الاخيرة بخروجه من الدور الاول وفاز على الاوسترالي مارك وودفورد ٦-٣، ٦-٤، ٦-٤. وسدد ايفانيسيفيتش الذي وصل الى الدور نصف النهائي من البطولة الاميركية عام ١٩٩٦، ٢٣ ضربة ارسال ساحقة "أيس" وحقق فوزه الـ٩٠ في دورات "الغران شيليم".

وبين السيدات، بدأت السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى دفاعها عن لقبها بقوة وسحقت منافستها البولونية الكسندرا اولشا المصنفة ١٣٩ في العالم، ٦-٢، ٦-٠ في ٥٩ دقيقة على ملعب "آرثر آش".

وارتكبت هينغيس (١٧ عاما) التي لم تحرز بطولة اي دورة منذ فوزها بدورة روما الايطالية في ايار الماضي، ١٣ خطأ غير مباشر في مقابل ٢٨ لمنافستها. وهي ستلعب في الدور الثاني ضد الكرواتية ايفا مايولي التي فازت على الالمانية انكه هوبر ٦-٣، ٦-٣. وكانت مايولي حرمت هينغيس العام الماضي تحقيق انجاز فريد بجمع الدورات الاربع الكبرى في موسم واحد عندما تغلبت عليها في نهائي بطولة فرنسا.

وعبرت ثلاث مصنفات الدور الاول بسلام اذ فازت السويسرية باتي شنايدر المصنفة حادية عشرة على اليابانية يوكا يوشيدا ٧-٦ (٧-٥)، ٧-٥، والرومانية ايرينا سبيرليا المصنفة تاسعة على الروسية ايلينا ليخوفتسيفا ٧-٦ (٧-٠)، ٦-٤، واليابانية آي سوغيياما المصنفة سادسة عشرة على الرومانية روكساندرا دراغومير ٦-١، ٦-٢.

ومنا النتائج الفنية:

فردي للرجال:

– الدور الاول: فاز الاميركي بيت سامبراس المصنف اول على الالماني مارك كيفن غولنر ٦-٣، ٦-٢، ٦-٢، والنمسوي توماس موستر على الاسباني البرتو بيراستيغوي المصنف خامس عشر ٧-٦ (٧-١)، ٦-٢، ٦-٣، والبرازيلي غوستافو كويرتن على الاسرائيلي نوام بير ٤-٦، ٦-٤، ٦-٣، ٦-٤، والايطالي دافيدي سانغينيتي على الاوسترالي جايمس سيكولوف ٦-٤، ٦-٤، ٦-٢، والكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف رابع عشر على الاوسترالي مارك وودفورد ٦ – ٣، ٦ – ٤، ٦ – ٤، والاسوجي ميكايل تيلستروم على الاميركي اندرو بارك ٧ – ٥، ٦ – ٣، ٦ – ١، والتشيكي مارتن دام على الهولندي سينغ شالكن ٦ – ٣، ٦ – ٣، ٧ – ٥، والاوسترالي واين آرثرز على الاسباني كارلوس كوستا ٦ – ٣، ٥ – ٧، ٦ – ٤، ٦ – ٤، والزيمبابوي واين بلاك على الاميركي جاستين غيملستوب ٣ – ٦، ٧ – ٥، ٢ – ٣ ثم بالانسحاب، والاميركي بوب بريان على الافريقي الجنوبي ماركوس اوندروسكا ٣ – ٦، ٧ – ٦ (٧ – ٥)، ٦ – ١، ٦ – ٤، والروماني ادريان فوينيا على الايطالي اندريا غودينزي ٦ – ٤، ٣ – ٦، ٦ – ٢، ٢ – ٠ ثم بالانسحاب، والافريقي الجنوبي ديفيد نالينكين على الاميركي مارك ميركلاين ٦ – ٧ (٣ – ٧)، ٦ – ٠، ٦ – ٤، ٦ – ٤، والتشيكي سلافا دوسيديل على البلجيكي فيليب دو وولف ٦ – ٤، ٣ – ٦، ٦ – ٣، ٦ – ٤، والتشيكي بوهدان اوليهراتش على الارميني سركيس سركيسيان ٦ – ١، ٦ – ٣، ٤ – ٦، ٦ – ٤.

فردي للسيدات

– الدور الاول: فازت السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى على البولونية الكسندرا اولشا ٦ – ٢، ٦ – ٠، واليابانية آي سوغيياما المصنفة سادسة عشرة على الرومانية روكساندرا دراغومير ٦ – ١، ٦ – ٢، والاميركية سيرينا وليامس على الاوسترالية نيكول برات ٦ – ٣، ٣ – ٦، ٦ – ٤، والروسية يفغينا كوليكوفسكايا على التشيكية ساندرا كلينوفا ٤ – ٦، ٦ – ١، ٦ – ٢، والاميركية آن ميلر على اليوغوسلافية ساندرا ناتشوك ٦ – ٢، ٦ – ٣، والبولونية ماغدالينا غرزيبوفسكا على السلوفاكية كاتارينا ستودينيكوفا ٦ – ٠، ٦ – ١، والفرنسية اميلي موريسمو على التشيكية لودميلا ريشتيروفا ٦ – ٢، ٦ – ١، والاميركية كمبرلي بو على الاوسترالية كيري آن غوس ٦ – ٤، ٦ – ١، والاميركية لورا غرانفيل على الارجنتينية باولا سواريز ٦ – ٤، ٦ – ٤، والسويسرية باتي شنايدر المصنفة حادية عشرة على اليابانية يوكا يوشيدا ٧ – ٦ (٧ – ٥)، ٧ – ٥، والكورية الجنوبية سونغ – هي بارك على التشيكية لينكا نيميكوفا (– ٦، ٦ – ٣، ٦ – ٤، واليابانية ميهو سايكي على الاميركية جيل كراياس ٦ – ١، ٢ – ٦، ٦ – ٣، والاسبانية غالا ليون غارسيا على التايوانية جانيت لي ٦ – ٤، ٦ – ٧ (٦ – ٨)، ٧ – ٦ (٧ – ٤)، والفرنسية ساندرين تستود على التايوانية شي – تينغ وانغ ٦ – ٠، ٦ – ٣، والفرنسية ناتالي دوشي على النمسوية بربارة باولوس ٦ – ٢، ٧ – ٥، والالمانية ميريام شنيتزر على الاوكرانية ايلينا تاتاركوفا ٠ – ٦، ٧ – ٦ (٨ – ٦)، ٦ – ٣، والرومانية ايرينا سبيرليا المصنفة تاسعة على الروسية ايلينا ليخوفتسيفا ٧ – ٦ (٧ – ٠)، ٦ – ٤، والاميركية اوبري ريبنر على مواطنتها آمي فرايزر ٦ – ٣، ٦ – ١، والبلغارية بافلينا ستويانوفا على التايلاندية تامارين تاناسوغارن ٧ – ٦ (٧ – ٢)، ٦ – ٢، والكرواتية ايفا مايولي على الالمانية انكه هوبر ٦ – ٣، ٦ – ٣.

ترتيب الرجال

● لم يطرأ تغيير على ترتيب المصنفين العشرة الاوائل في لائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها امس الجمعية العالمية للاعبين المحترفين اذ احتفظ الاميركي بيت سامبراس بالمركز الاول برصيد ٣٦٧٨ نقطة بفارق ٢٩ نقطة عن التشيلي مارتشيلو ريوس.

واضاف الاوسترالي باتريك رافتر الذي يحتل المركز الثالث، ١٧٢ نقطة الى رصيده بعدما أحرز الاحد الماضي بطولة دورة "كأس هاملت" الاميركية التي اقيمت في كوماك، نيويورك بفوزه في المباراة النهائية على الاسباني فليكس مانتيلا.

ومنا المصنفون العشرة الاوائل حتى ٣١ آب:

١– بيت سامبراس (الولايات المتحدة) ٣٦٧٨ نقطة.
٢– مارتشيلو ريوس (تشيلي) ٣٦٤٩
٣– باتريك رافتر (اوستراليا) ٣٥٧٧
٤– بيتر كوردا (الجمهورية التشيكية) ٣١٧٤
٥– ريتشارد كرايتشيك (هولندا) ٢٧٢٠
٦– غريغ روسيدسكي (بريطانيا) ٢٦٧٥
٧– اليكس كوريتيا (اسبانيا) ٢٦١٠
٨– اندريه اغاسي (الولايات المتحدة) ٢٥١٧
٩– كارول كوشيرا (سلوفاكيا) ٢٥١١
١٠– كارلوس مويا (اسبانيا) ٢٥٠٩

ترتيب السيدات

ستعادت التشيكية يانا نوفوتنا المركز الثاني في لائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها امس جمعية اللاعبات المحترفات، من الاميركية ليندساي دافنبورت بعد بلوغها المباراة النهائية لدورة نيوهافن الاميركية وخسارتها امام الالمانية شتيفي غراف بطلة الدورة والتي تقدمت ١٢ درجة واحتلت المركز السادس والعشرين. وقد خرجت دافنبورت من الدور نصف النهائي للدورة نفسها على يد غراف فتراجعت الى المركز الثالث مع العلم انها رفعت رصيدها من ٤٧٧٦ الى ٤٨٣٠ نقطة.

واحتفظت السويسرية مارتينا هينغيس بالمركز الاول برصيد ٥٦٤١ نقطة بفارق ٨٠١ نقطة عن نوفوتنا.

ومنا المصنفات العشر الاوليات حتى ٣١ آب:

١– مارتينا هينغيس (سويسرا) ٥٦٤١ نقطة.
٢– يانا نوفوتنا (الجمهورية التشيكية) ٤٨٤٠
٣– ليندساي دافنبورت (الولايات المتحدة) ٤٨٣٠
٤– ارانتشا سانشيز فيكاريو (اسبانيا) ٣٦٢٦
٥– فينوس وليامس (الولايات المتحدة) ٣١٢٣
٦– مونيكا سيليش (الولايات المتحدة) ٢٨٣٩
٧– كونشيتا مارتينيز (اسبانيا) ٢٣٩٦
٨– ايرينا سبيرليا (رومانيا) ٢٢٠٤
٩– ناتالي توزيا (فرنسا) ٢١٦١
١٠– باتي شنايدر (سويسرا) ٢١٠٥

افتتاح الدورة الدولية الثالثة في كرة المضرب للناشئين

بدأت أمس على ملاعب نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت الدورة الدولية الثالثة للناشئين والناشئات في كرة المضرب التي ينظمها النادي في اشراف الاتحاد اللبناني للتنس وادارة الاتحاد الدولي، بمشاركة اللاعبين الاربعة الذين تأهلوا من التصفيات التمهيدية وهم اللبناني كريم علايلي والكويتي مشعل البناي والسعودي نور العبدالله والكويتي مساعد الجزاف.

● وفي اليوم الاول، فاز كريم علايلي (لبنان) على خالد عزام (مصر) ٦-٤، ٦-١، وصابر قادري (الجزائر) على عبدالمنعم محمد (مصر) ٧-٥، ٦-٤، وبدران لياس (سوريا) على يزيد نصيرات (الاردن) ٦-٣، ٤-٦، ٦-٢، وعبدالملك الابرش (الجزائر) على شاه زب خان نيازي (باكستان) ٦-٤، ٦-٠، ٧-٥، وديمتري كسباريان (جورجيا) على عبدالله نور (السعودية) ٤-٦، ٦-٤، ٧-٥، ومشعل البناي (الكويت) على محمد النبهاني (عمان) ٦-٠، ٦-١، ورامي صالح (مصر) على خالد نبهاني (عمان) ٦-٠، ٦-٣، ونجدي نويفل (المغرب) على خالد عمر (مصر) ٤-٦، ٦-١، ٦-٢، ودانيال دوفنبورو (هولندا) على عبدالله بوادكجي (سوريا) ٧-٥، ٦-٢، ومشام الادريسي (المغرب) على كريم دبس (لبنان) ٦-١، ٦-١، ومحمد محمود رزق (مصر) على بلقر بوخليف (السعودية) ٦-٢، ٦-٤.

ومنا برنامج مباريات اليوم:

– الساعة ١٢،٠٠، بنيامين بيكر (المانيا) – مشام زمار (المغرب)، بلي كرستيان (المانيا) – احمد وملا (باكستان)، ديرك برتزين (المانيا) – حسين السمي (باكستان)، الساعة ١،٣٠ باتريك شكري (لبنان) – بدر غزي (المغرب)، مشعل البناي (الكويت) – رامي صالح (مصر)، نجدي نويفل (المغرب) – ديمتري كسباريان (جورجيا)، الساعة ٣،٠٠ دانيال دوفنبورور (هولندا) – مشام الادريسي (المغرب)، الساعة ٤،٣٠ عين فريد (مصر)، تانيا هرس شاور (المانيا)، شذا تناوي (سوريا) – الفائزة من ميكيالنيان (سويسرا) وعزوني (الاردن)، الساعة ٥،٣٠ شيفان بلزرت (المانيا) – الفائزة من الكاشف (مصر) وداعوق (لبنان)، زينه لاغا (سوريا) – داليا قطري (مصر).

اتحاد كرة القدم

· عقدت امس اللجنة العليا المنتخبة للاتحاد اللبناني لكرة القدم جلستها الاولى وتوزعت الوظائف الادارية كالآتي: الرئيس الدكتور نبيل الراعي، النائب الاول للرئيس سمعان فنيانوس، النائب الثاني للرئيس احمد قمرالدين، الامين العام رهيف علامه، امين الصندوق محمود الربعة، المحاسب سليم ابو شبكة، مدير العلاقات العامة يوسف برجاوي، اعضاء مستشارون عبدالله الحلبي وارتين مارغاروسيان ونزيه مديحلي وعبده خوري.

البطولات الأوروبية الوطنية لكرة القدم

اسبانيا: ريال مدريد الفائز ٤-١ في الصدارة

بدأ ريال مدريد حامل كأس اوروبا لأبطال الدوري، مبارياته في الدوري الاسباني لكرة القدم بداية مثيرة وحقق فوزا سهلا على فياريال الصاعد من الدرجة الثانية، ٤-١ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب "سانتياغو برنابيه" في مدريد وحضرها ٦٦ الف متفرج في ختام المرحلة الاولى.

وفاجأ مهاجم فياريال الروماني جورجي كرايوفيانو الفريق المضيف باصابة مبكرة سجلها برأسه في الدقيقة الرابعة. وعادل المهاجم الشاب راوول غونزاليس في الدقيقة ٢٤. ثم اضاف اليوغوسلافي بريدراغ مياتوفيتش والبرازيلي سافيو برتوليني وراوول غونزاليس ايضا الاصابات الثلاث الاخرى في الدقائق ٥٠ و٥٩ و٦٧. واكمل الفريق الضيف اللعبة بعشرة لاعبين من الدقيقة ٤٩ اذ طرد الحكم لاعبه مويزس غارسيا الاعتراض.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١– ريال مدريد ٣ نقاط من مباراة واحدة (٤-١).
٢– ريال سرقسطة ٣ (٢-٠).
٣– اسبانيول برشلونة ٣ (٢-١).
٤– فالنسيا ٣ (١-٠).
٥– ريال سوسييداد وريال اوفييدو ١ (٢-٢).

البرتغال

بفضل اصابتين سجلهما مهاجمه نونو غوميش في الدقيقتين ٦٨ من ضربة جزاء "بنالتي" و٨٨، فاز بنفيكا على مضيفه ريو آفي ٢-٠ امام ١٢ الف متفرج في واحدة من ثلاث مباريات متأخرة من المرحلة الثانية من الدوري البرتغالي وتصدر اللائحة بفارق اصابة عن سبورتنغ براغا الذي فاز ايضا على مضيفه فارنزي ٢-٠ سجلهما البيديو سيلفا في الدقيقتين ٢٦ و٥٤.

وتعادل فيتوريا غيمارش واونيون ليريا سلبا ٠-٠.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١– بنفيكا ٦ نقاط من مباراتين (٤-٠).
٢– سبورتنغ براغا ٦ (٤-١).
٣– كامبومايورنزي ٤ (٧-٣).
٤– بوافيستا ٤ (٢-٠).
٥– سالغيروش ٤ (٦-٤).

تركيا

في المرحلة الرابعة من الدوري التركي، حقق غلطة سراي متصدر اللائحة فوزه الرابع على التوالي اذ تغلب على مضيفه اسطنبول سبور ٤-١، وسحق فنر بخشة الثاني سمسون سبور ٦-٢، وفاز بشيكطاش الثالث على مضيفه الطاي ١-٠.

ومنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

الطاي ٠ – بشيكطاش ١
فنر بخشة ٦ – سمسون سبور ٢
اسطنبول سبور ١– غلطة سراي ٤
كوكالي سبور ١ – طرابزون سبور ١
كنجلر برلكي ٢ – اضنة سبور ١
بورسة سبور ٢ – ساكاريا سبور ١
غازيانتيب سبور ١ – انقرة كوجو.
انطاليا سبور ٢ – دردنيل سبور ٠
ارظروم سبور ٢ – كارابوك سبور ١

ومنا ترتيب فرق الطليعة:

– التتمة في الصفحة ١٦ –

البطولات الأميركية الجنوبية الوطنية

فيليز سارسفيلد تصدَّر في الأرجنتين

تعادل فاسكو دا غاما بطل الموسم الماضي وفلامنغو ١-١ في المرحلة التاسعة من الدوري البرازيلي لكرة القدم. واخفق مهاجم فلامنغو روماريو للمرة الثالثة على التوالي في اثبات وجوده، اذ أهدر فرصة لا تهدر في الدقيقة ٨٣ كانت كافية لو استغلها لفوز فريقه، الا انه سدد الكرة ضعيفة بين يدي الحارس كارلوس جرمانو. وكان روماريو لهدر الاربعاء الماضي ضربة جزاء "بنالتي". وخاض فاسكو دا غاما، الذي احرز الاسبوع الماضي كأس النوادي الاميركية الجنوبية "ليبرتادوريس"، اللعبة بفريق من الصف الثاني.

واحتفظ كورينتيانس بصدارة اللائحة بفوزه على غوارانى ٣-٢. كذلك فاز سانتوس الثاني على انترناسيونال ٢-٠، وسبورت ريسيف الثالث على بارانا ٤-١، في حين ظل غريميو بطل الدوري عام ١٩٩٦ في المركز الاخير بعد تعادله وبالميراس ١-١.

ومنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

بونتي بريتا ١ – سان باولو ١
بورتوغيزا ١ – اتلتيكو مينيرو ٠
براغانتينو ١ – اميركا ناتال ١
سانتوس ٢ – انترناسيونال ٠
اميركا بيللو هوريزونتي ٠ – بوتافوغو ٠
كوريتيبا ٢ – غوياس ٠
كورينتيانس ٣ – غواراني ٢
غريميو ١ – بالميراس ١
اتلتيكو بارانانزي ٠ – جوفنتود ٠
فلامنغو ١ – فاسكو دا غاما ١
كروزيرو ٠ – فيتوريا ٢
سبورت ريسيف ٤ – بارانا ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– كورينتيانس ٢٢ نقطة من ٩ مباريات (٢٠-٦).
٢– سانتوس ٢٠ (١٨-٨).
٣– سبورت ريسيف ١٩ (١٥-٥).
٤– انترناسيونال ١٥ (١١-٨).
٥– بالميراس ١٤ (١٠-٨).

الارجنتين

تصدر فيليز سارسفيلد لائحة الدوري الارجنتيني بفارق الاصابات عن اونيون وبوكا جونيورز ونيويلس اولد بويز التي تعادلت كلها، بفوزه على تاليريس ٣-٠ في المرحلة الرابعة. وسجل الاصابات حارس المرمى البارغواياني خوسه لويس تشيلافيرت من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٤٦، وهي الاولى له هذا الموسم، وبانتدولفي (٢) في الدقيقتين ٦٧ و٧٦.

وتعادل اونيون ونيويلس اولد بويز سلبا، وبوكا جونيورز وجيمنازيا لابلاتا سلبا ايضا.

ومنا النتائج:

ريفربلايت ٣ – سان لورنزو ٤
جيمنازيا لابلاتا ٠ – بوكا جونيورز ٠
كولون ٤ – روزاريو سنترال ٠
بلاتنسي ١ – اندبندينتي ٤
راسينغ كلوب ٢ – لانوس ٢
بلغرانو ١ – فيروكاريل ٠
هوراكان ٣ – جيمنازيا خوخوي ٢
فيليز سارسفيلد ٣ – تاليرس ٠
نيويلس اولد بويز ٠ – اونيون ٠

ومنا ترتيب فرق الطليعة:

١– فيليز سارسفيلد ٨ نقاط من ٤ مباريات (٦-١).
٢– اونيون ٨ (٧-٣).
٣– بوكا جونيورز ٨ (٩-٦).
٤– نيويلس اولد بويز ٨ (٥-٣).
٥– راسينغ كلوب ٧ (١٢-١٠).

المرحلة الرابعة من الدوري المصري الـ٤٢

فوز رابع للزمالك على التوالي

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
١– الزمالك	٤	٤	—	—	١٠	١	١٢
٢– الاهلي	٤	٣	١	—	٦	١	١٠
٣– الاسماعيلي	٤	٢	٢	—	٦	٢	٨
٤– المصري	٤	٢	١	١	٧	٤	٧
٥– المقاولون	٤	٢	١	١	٤	٣	٧
٦– الاتحاد	٤	٢	١	١	٦	٦	٧
٧– المنصورة	٤	٢	—	٢	٧	٦	٦
٨– دينا	٤	١	١	٢	٣	٤	٤
٩– القناة	٤	١	١	٢	٣	٥	٤
١٠– الشرقية	٤	١	١	٢	٣	٧	٤
١١– الكروم	٤	١	—	٣	٥	٦	٣
١٢– غزل المحلة	٤	—	٣	١	—	٢	٣
١٣– بلدية المحلة	٤	—	١	٣	١	٧	١
١٣– أسوان	٤	—	١	٣	٢	٩	١
المجموع:	٥٦	٢١	١٤	٢١	٦٣	٦٣	٧٧

القاهرة – من رأفت الشيخ:

فاز فريق الزمالك على مضيفه فريق الكروم السكندري ٢-٠ (الشوط الاول ٠-٠) في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس تحت الاضواء على ملعب الاسكندرية الاولمبي وقادها الحكم الدولي جمال الغندور.

لجأ اصحاب الارض في الشوط الاول الى التكثيف العددي في تلاحم الدفاعي ولم يتركوا لمهاجمي الزمالك مساحات ليستغلوها او ثغرات ينفذون منها، ومهد لهم سبيل الخروج بالتعادل في الشوط الاول بطء سواعد الدفاع في التحضير والتمرير الى الجناحين. وانقلبت الصورة في الشوط الثاني وتغيرت الحال اذ ارتفعت وتيرة اداء الزمالكاوي واتسمت تحركات الفريق الابيض بالسرعة وفتح اللعب من طريق الجناحين حتى اصيب خط الظهر السكندري بشيء من خلخلة. وساهمت التبديلات الثلاثة التي اجراها المدير الفني رودي كرول في تفعيل الهجمات البيضاء، فاثمرت اصابتين سجل اولاهما اسامة نبيه في الدقيقة ٦٧ حين تلقى زميله ايمن عبد العزيز الكرة في مركز الجناح الايسر فانطلق بها حتى وصل الى حدود المنطقة ثم عكسها الى عمرو فهيم المتربص قرب القائم الايمن البعيد ليرتقي اليها ويحولها برأسه الى اسامة نبيه الذي دخل فيها برأسه منقضا من بين المدافعين والحارس مسجلا عبر الزاوية اليمنى اصابة التقدم للكتيبة البيضاء ١-٠.

وفي الدقيقة ٧٧ قاد اسامة نبيه نجم فريقه والمباراة هجمة منظمة وسريعة وحين وصل الى خط المنطقة مررها متياسرا ارضية الى ايمن مشالي الذي سددها مباشرة فارتدت من مدافع الى خط الـ١٦,٥ حيث كريستوفر المتربص فلمها بيسراه مموها قبل ان يرسلها بباطن القدم اليمنى ارضية ذكية مضيفا الى يسار الحارس محمد سالم اصابة التعزيز ٢-٠.

ومنا هو الفوز الرابع للزمالك وبه صار رصيده ١٢ نقطة. والتعثر الثالث للكروم وبه ظل رصيده ثلاث نقاط.

وكانت المرحلة الرابعة افتتحت اول من امس الاحد بست مباريات اسفرت عن الآتي:

– الاهلي ٣ – بلدية المحلة.
– الاسماعيلي ٢– المصري ٢
– الشرقية ١– الاتحاد ١
– المقاولون ٢– مزارع دينا ١
– غزل المحلة ٠– القناة ٠
– المنصورة ٥– اسوان ١

اليوم سادسة الـ"غولدن ليغ" للقوى والنهائي باقٍ في موسكو السبت

يتنافس ثلاثة عدائين وعداءة هم المغربي هشام القروج في سباق الـ١٥٠٠ متر، والاثيوبي هايلي جبري سيلاسي في سباق الـ٥٠٠٠ متر، والاميركي براين برونسون في سباق الـ٤٠٠ متر حواجز، والاميركية ماريون جونز في سباق الـ١٠٠ متر على جائزة المليون دولار التي يقدمها الاتحاد الدولي لالعاب القوى الى الرياضي الذي يفوز في مسابقة معينة في الدوري الذهبي "غولدن ليغ" المؤلف من سبع دورات، وذلك في دورة برلين الالمانية الدولية اليوم وهي المرحلة ما قبل الاخيرة.

ويذكر أن العدائين الاربعة فازوا في المراحل الخمس السابقة في أوسلو وروما وموناكو وزوريخ وبروكسيل، وهم يسعون الى عبور المرحلة السادسة في برلين قبل المرحلة النهائية التي تقام في موسكو السبت المقبل.

وقرر الاتحاد الدولي لالعاب القوى ابقاء موعد إقامة نهائي الدوري الذهبي في موسكو على رغم احتجاجات رياضيين بسبب الازمة الحالية في روسيا، وطمأن مؤلاء الى أن حياتهم ليست في خطر. وصرح رئيس المكتب الصحافي في الاتحاد الدولي جورجيو راتيبيري أن بلدية موسكو ستضمن سلامة جميع الرياضيين، وقال ان ليس لدى رئيس الاتحاد بريمو نيبيولو أي مخاوف في هذا "ولا مجال تالياً لتأجيل اللقاء أو نقله".

وكان العداء الاميركي جون دروموند قدم الى الاتحاد الدولي عريضة تحمل تواقيع نحو ٣٠ رياضياً خلال دورة بروكسيل الخميس الماضي طلبوا فيها تأجيل اللقاء أو نقله، ومن مؤلاء الكيني دانيال كومن والاميركي مايكل جونسون والقروج.

فرانك ريكارد مدرباً لهولندا

اختير فرانك ريكارد (٣٥ عاما) مدربا للمنتخب الهولندي لكرة القدم خلفا لغوس هيدينك الذي انتقل الى اسبانيا مدربا لريال مدريد حامل كأس اوروبا لابطال الدوري الموسم الماضي.

ووقع ريكارد، الذي كان احد ثلاثة مساعدين لهيدينك في نهائيات كأس العالم الـ١٦ في فرنسا، عقدا مع الاتحاد الهولندي ليقود منتخبه في نهائيات بطولة الامم الاوروبية الـ١١ سنة ٢٠٠٠ المقررة في هولندا وبلجيكا، وترك له الاتحاد حرية تمديد عقده سنتين اخريين. وسيكون يوهان نيسكنز (٤٦ عاما) احد مساعدي هيدينك في فرنسا، مساعدا لريكارد.

ويحتل ريكارد، الذي بدأ لاعبا محترفا مع اجاكس امستردام عام ١٩٨٠، المركز الرابع من حيث عدد المباريات الدولية مع المنتخب الهولندي اذ خاض معه ٧٣ مباراة. وهو قاد اجاكس امستردام الى احراز كأس الكؤوس الاوروبية عام ١٩٨٧، قبل ان ينتقل الى ريال سرقسطة الاسباني عام ١٩٨٨، ففريق آ. سي. ميلان الذي احرز كأس اوروبا عامي ١٩٨٩ و١٩٩٠ بفضل الثلاثي الهولندي ريكارد ورود غوليت وماركو فان باستن.

فوز عُمان ٢-٠ على الجزائر

فازت عُمان على الجزائر ٢-٠ (الشوط الاول ٠-٠) في مباراة دولية ودية في كرة القدم أجريت بينهما امس في صلالة في إطار استعداد الاولى لكأس الخليج والثانية لتصفيات كأس الامم الافريقية الـ٢٢.

وسجل اصابتي المباراة فريد المزروعي ومجدي شعبان من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقتين ٥٧ و٦٧.

وكان المنتخبان تعادلا سلبا ٠-٠ السبت الماضي.

الدورات الصيفية في الطائرة والسلة

افتتح نادي عمشيت دورته السنوية الـ٢٧ في الكرة الطائرة وكرة السلة، بعرض مسرحي انتهى باضاءة الشعلة التقليدية والعاب نارية وكلمة لرئيس النادي المهندس ظافر سليمان.

وحضر النائب نهاد سعيد والعقيد الركن سامي البيطاني ممثلاً العماد قائد الجيش والعميد الركن ميشال سليمان قائد اللواء السادس ورئيس الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة شحادة القاصوف وموظفون كبار وشخصيات.

واجريت مباراة في الكرة الطائرة، فاز فيها الامن العام على عمشيت ٣ – ٠ وقادها الحكمان الاتحاديان جاك طربيه وكلوفيس عواد.

وتقام اليوم ست مباريات، ثلاث في كرة السلة: الساعة ٥،٠٠ ناشئو الكهرباء الزوق – عمشيت، الساعة ٦،٠٠ آنسات الكهرباء – عمشيت، الساعة ٧،٠٠ المريميون ديك المحدي – عمشيت درجة ثانية، وثلاث في الكرة الطائرة: الساعة ٨،٣٠ حصرايل – جدايل، الساعة ٩،٣٠ فينيقيا مار جرجس – البنك المتحد للاعمال، الساعة ١٠،٣٠ أبولو البترون – عمشيت.

اده

● في دورة نادي اده العربية، فاز في الكرة الطائرة منتخب العراق على القلمون ٣ – ٢ (٥ – ١٥، ١٥ – ١٠، ١٥ – ٥، ١١ – ١٥، ١٥ – ١٢) واستغرقت المباراة ٢،١١ ساعتين وقادها الحكمان الدولي الاردني وليد النجار والاتحادي اللبناني بول زغيب.

وفاز الشبيبة البوشرية بطل لبنان على منتخب الاردن ٣ – ٢ (١٥ – ٧، ١٠ – ١٥، ١٥ – ١٢، ١٥ – ١٣، ١٥ – ١١) واستغرقت مباراتهما ٢،٢١ ساعتين وقادها الحكمان الدولي العراقي ناجي أبو غنيم والاتحادي اللبناني بول زغيب. وقبل المباراة الثانية، وقف الحضور دقيقة صمت حداداً على امين سر لجنة جبل لبنان في الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة هنري عبيد.

وتقام اليوم مباراتان: الاولى في كرة السلة الساعة ٨،٣٠ التضامن الزوق – منتخب العراق، والثانية في الكرة الطائرة الساعة ١٠،٣٠ الرياضي غزير – منتخب العراق.

ضهور الشوير

● في ختام الدورة السنوية في الكرة الطائرة لنادي الموسيقى الشوير، فاز الرياضي غزير وصيف بطل لبنان على المحافظة الدمشقي بطل سوريا ٣ – ١ (١٥ – ١٢، ١٢ – ١٥، ١٥ – ٥، ١٥ – ٤) وقادها الحكم الاتحادي بيار الجميل.

الجبل فدار

● ينظم نادي الجبل فدار دورته السنوية في الكرة الطائرة على ملعب تكميلية جبيل الرسمية الاولى، من ٦ ايلول الى ١٢ منه في رعاية الشيخ خليل علي برق مختار قريتي بشتليدا وفدار ويشارك فيها ٢٣ فريقاً اتحادياً.

المشعل كوسبا

● انهى نادي المشعل كوسبا دورته في الكرة الطائرة في رعاية مجلس بلدية كوسبا.

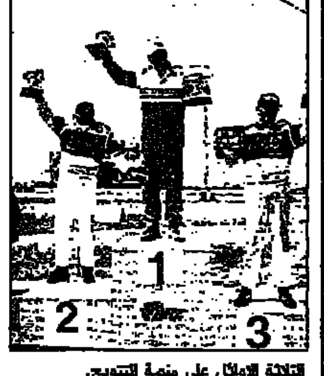
فاز الرياضي غزير على الثقافة الميناء ٣ – ٠، وآنسات نورث هافن على لاس ساليناس ٢ – ٠، والشبيبة حامات على الشباب اميون ٢ – ٠ وفتيات الشباب البترون ٣ – ٠، وسبيد بول شكا على الافراح كوسبا ٣ – ٢، وناشئو المشعل كوسبا على البوشرية ٣ – ١، وآنسات المشعل كوسبا على كفرحاتا ٢ – ٠، وشباب كفرحاتا على المشعل كوسبا ٢ – ١.

بطولة لبنان في كرة الماء

في بطولة لبنان في كرة الماء التي ينظمها الاتحاد اللبناني للسباحة في حوض موليداي بيتش في رعاية قائد الجيش العماد اميل لحود، فاز في عطلة نهاية الاسبوع الجيش على ابناء الخليج جونية ٧ – ٥، وتعادل الرمال والجزيرة ٧ – ٧، وفاز موليداي بيتش على ابناء الخليج جونية ٢٧ – ١٠، وساتيليتي على الجزيرة ١٠ – ٩.

وتقام الساعة الخامسة عصر اليوم مباراة المركز الثالث، والساعة السادسة المباراة النهائية، ثم توزع الميداليات والكؤوس على الفائزين.

بطولة الكارتنغ: عرمان أول




الثلاثة الاوائل على منصة التتويج.

فاز ميشال عرمان في المرحلة الخامسة من بطولة لبنان في سباقات الكارتنغ التي اقيمت الاحد على حلبة "راسينغ كار" في ذكرى وفاة نقولا انتيبا. ومنا النتائج:

١ – ميشال عرمان ٣٠،٨ دقيقة.
٢ – ايلي انتيبا ٣٠،١٧.
٣ – جان انتيبا ٣٠،١٩.
٤ – جورج حليك ٣٠،٢١.
٥ – باتريك برصوميان ٣٠،٢٥
٦ – غبريال شمعون ٣٠،٤٤،٤٥٦
٧ – روجيه خويري ٣٠،٤٤،٦٤٢
٨ – جان ايف ملاط ٣٠،٤٤،٨٧٧.

فروسية فقرا: معربس غلبت فارس

اقام نادي فقرا قبل ظهر الاحد في مرحه الدولي مسابقة في القفز واجتياز الحواجز في اشراف الاتحاد اللبناني للفروسية شارك فيها ٢٦ فارسا وفارسة وكان ابرز ما فيها تفوق الفارسة الناشئة سيسيل معربس على بطل لبنان كريم فارس الذي فاز في الفئة المفتوحة.

ومنا النتائج الفنية:

● الفئة "E"س – ٩ مشتركين – الارتفاع ١٠٠ – ١٠٥ سنتم:
١ – باتريك نعيمه على وايتي (شام لاند).
٢ – لينا سوبرة على مايبل (فقرا).

● الفئة "D"س – ٨ مشتركين – الارتفاع ١١٠ – ١٢٠ سنتم:
١ – سيسيل معربس على بو جولي (اللبناني للفروسية).
٢ – كريم فارس على فايبولا (الفرسان الشويفات).

● الفئة الحرة – ٩ مشتركين – الارتفاع ١٢٠ – ١٣٠ سنتم:
١ – كريم فارس على بلوب دارافيل (ضيعة كاونتري كلوب).
٢ – جو مخشن على موليداي (كاونتري فارم).
٣ – سعيد بويس على مستر هابي (الفوز طرابلس).

ووزع رئيس النادي ريمون داود كؤوسا وزهرات على الفائزين.

بطولة العرب الاولى لكاراتيه السيدات

تصل ابتداء من اليوم البعثات المشاركة في بطولة العرب الاولى للسيدات في الكاراتيه التي ينظمها الاتحاد اللبناني للكاراتيه من اول ايلول الى السادس منه في نادي مون لاسال. ويعقد الاتحاد الساعة الاولى بعد ظهر غد الاربعاء مؤتمرا صحافيا في فندق "لو كريون" في برمانا.

وهنا البرنامج:

– الاربعاء الساعة ١٨،٠٠ امتحانات الحزام الاسود في اشراف الاتحاد العربي.
– الخميس الساعة ١٦،٠٠ اجتماع عام للحكام يليه اجتماع فني وسحب القرعة.
الساعة ١٩،٠٠ اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد العربي.
– السبت الساعة ٨،٠٠ عملية وزن اللاعبات.
الساعة ١٥،٠٠ الافتتاح.
الساعة ١٦،٠٠ مباريات الكاتا للفردي وتتويج الفائزات.
الساعة ١٦،٣٠ مباريات الكاتا للفرق.
الساعة ١٦،٤٥ تصفيات اولية في القتال الفردي لمختلف الاوزان.
– الاحد الساعة ٩،٠٠ متابعة التصفيات.
الساعة ١٥،٠٠ مباريات القتال للفرق وتتويج الفائزين.
الساعة ٢١،٠٠ تكريم الوفود وتبادل الدروع التذكارية.

دورة سنوية في الغولف

نظمت في نادي الغولف اللبناني دورة عافية السنوية في الغولف واسفرت عن الآتي:

– اقرب نقطة الى العلم الرقم ٩: ١ – رمزي بحسون (للرجال)، ١ – رندة علم الدين (للسيدات).
– اقرب "درايف" على الحفرة ١٨: ١ – عمرو الحسيني (للرجال)، ١ – جمانة حتحوت (للسيدات).
– ناشئون دون ١٥ سنة: ١ – دانا سلهب، ٢ – جاد حمزة.
– ناشئون ٥ – ١٨ سنة: ١ – رمزي بحسون ٦٧ نقطة، ٢ – علي الزعتري ٦٧.
– فوق ٦٥ سنة: ١ – مرسيل برنس ٧٢ نقطة، ٢ – المحامي نسيب بولس ٧٧.
– سيدات: ١ – ملا حداد ٦٧ نقطة، ٢ – فاطمة غدار ٦٩.
– "نت صاف": ١ – الدكتور سامي صوما، ٢ – المهندس عصام حركة.
– "غروس قائم": ١ – علي حمود ٦٩ نقطة، ٢ – عدنان حمود ٧١.

ووزع رئيس نادي الغولف اللبناني سليم علي سلام وسميح وسمير حتحوت عن الشركة الراعية كؤوسا وجوائز على الفائزين.

عرفات تحدث عن تقدم في مفاوضات الانسحاب واتهم "ليكود" بعرقلة التوصل الى اتفاق

أقر أمس الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات للمرة الاولى باحراز "بعض التقدم" في المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية في شأن الانسحاب الجزئي من الضفة الغربية، لكنه اشار الى ان "حكومة" ليكود لا تزال تعرقل التوصل الى اتفاق".

وجاء هذا الاقرار بعدما نشرت صحيفة "يديعوت احرونوت" وثيقة تفصل الاقتراحات الاسرائيلية غير الرسمية للانسحاب والتي قالت ان مستشار رئيس الوزراء الاسرائيلي المحامي اسحق مولخو سلمها الى رئيس المجلس الاشتراعي الفلسطيني احمد قريع (ابو علاء).

وقال عرفات بعد محادثات اجراها مع ولي العهد الاردني الامير حسن بن طلال في عمان: "هناك بلا شك بعض التقدم ولكن ما زالت المواقف الاسرائيلية تراوح" مكانها حيال انسحاب اسرائيل من ١٣ في المئة من اراضي الضفة طبقا للاقتراح الاميركي. واضاف ان الاسرائيليين "باتوا يقرون بـ"نسبة ١٣ في المئة منها ثلاثة في المئة محمية لها قوانين وقواعد غير موجودة لا في منطقة الف ولا باء ولا جيم (...)". واتهم حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو "باستمرار تعطيل التوصل الى اتفاق"، مشيرا الى انها ما زالت تضع شروطا وعراقيل على المبادرة الاميركية التي "قبلناها عندما طرحت علينا وسنظل ملتزمين لها على رغم ذلك". وكرر عزمه على اعلان الدولة الفلسطينية في الرابع من ايار ١٩٩٩، مذكرا بان غالبية دول حركة عدم الانحياز المجتمعة في جنوب افريقيا اعترفت بالدولة الفلسطينية.

وبحسب الوثيقة التي نشرتها "يديعوت احرونوت"، قرر الجانب الاسرائيلي تسليم الفلسطينيين ١٣ في المئة من الضفة. واوضحت ان واحدا في المئة فقط من الاراضي التي ستخليها اسرائيل ستنتقل كليا الى السلطة الفلسطينية (المنطقة أ) في حين ستكون الـ١٢ في المئة الاخرى خاضعة للسيطرة المشتركة (المنطقة ب). وتشير الوثيقة الى ان ثلاثة في المئة من هذه المساحة ستعلن "منطقة خضراء او محميات طبيعية" حيث ستمتنع السلطة الفلسطينية عن اي عمليات بناء فيها وحيث سيكون الامن من مسؤولية اسرائيل وحدها.

الا ان رئاسة الوزراء الاسرائيلية اكدت ان هذه الوثيقة ليست سوى مسودة غير ملزمة ولم يوقعها احد. كذلك اكدت مصادر رسمية فلسطينية ان الفلسطينيين رفضوا هذه الاقتراحات معتبرين انها اقل بكثير من الخطة الاميركية للانسحاب.

وكان الوزراء سألوا نتنياهو في جلسة مجلس الوزراء هل نقل الى الفلسطينيين فعلا نيته الانسحاب من ١٣ في المئة من الضفة، فنفى ذلك، لكنه قال ان اسرائيل ابدت عن استعدادها للانسحاب من ١٣ في المئة اذا نفذت السلطة الفلسطينية تعهداتها الامنية والتزمت مبدأ التبادلية والغت فقرات من الميثاق الوطني الفلسطيني تدعو الى ازالة اسرائيل.

وصرح الناطق باسم نتنياهو ديفيد بارايلان ان الجانب الفلسطيني لا يزال يرفض بلورة مذكرة تفاهم امني مشترك، مشددا على ان الاتفاق على الانسحاب لن ينجز ما لم يتفق على هذه المذكرة التي تعد جزءا لا يتجزأ من الاتفاق. ورأى ان عرفات يريد اضاعة الوقت حتى ايار كي يفتعل الازمات من اجل اعلان الدولة الفلسطينية.

وافادت وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" ان عرفات بعث برسالة خطية "مهمة" الى الرئيس الاميركي بيل كلينتون، هي الثانية في غضون اسبوع واحد.

الخليل

من جهة اخرى، اغلقت اسرائيل مكتبا تابعا لوزارة التموين الفلسطينية في الخليل ما أثار ردود فعل عنيفة من المسؤولين البلديين في المدينة. وقال رئيس البلدية مصطفى النتشة ان "تلك اساءة جديدة الى مصالح المواطنين الفلسطينيين"، موضحا ان هذا المكتب يقوم بنشاطات مدنية فحسب.

الا ان ناطقاً عسكريا اسرائيليا اكد ان المكتب فتح في حي المستوطنين اليهود في وسط المدينة من دون موافقة مسبقة كما ينص اتفاق الخليل الموقع في كانون الثاني ١٩٩٧. واضاف ان "١١ موظفا يعملون في المكتب المؤلف من ثماني غرف. وطلبنا ايضاحات عن نشاطاتهم لكنهم رفضوا الاجابة". واعتبر ان المكتب يستخدم مكانا لعقد اجتماعات.

الى ذلك، اعترف الجيش الاسرائيلي بان الجنود الذين كانوا على احد الحواجز في مدينة الخليل اساؤوا التصرف بمنعهم المرأة الفلسطينية فدوى عبد السلام العدم من التوجه الى المستشفى لتضع مولودها، الامر الذي ادى الى وفاة المولود. وكانت العدم وضعت مولودها الثلثاء الماضي في السيارة التي كانت تنقلها الى المستشفى بعدما اجبر حاجز اسرائيلي السائق على العودة وسلوك طريق آخر. وتوفي المولود فور الوصول الى المستشفى.

وصرح ناطق عسكري اسرائيلي ان "الجنود لم يستوعبوا الحال الطارئة للوضع ولم يسمحوا تاليا للسيارات بالعبور بسبب منع التجول". واضاف ان التحقيق لم يثبت وجود علاقة مباشرة بين قرار الجنود ووفاة المولودة.

(و ص ف، رويترز، ا ش ا)



امرأة فلسطينية بين أفراد دورية اسرائيلية في الخليل التي أعلنت اسرائيل انها فكت الحصار عنها. (رويترز تيليفوتو)

مستشار نتنياهو زار عزام عزام

بثت امس الاذاعة الاسرائيلية ان مستشار رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو لشؤون المواطنين الدروز اسعد الاسعد زار مواطنه عزام عزام الذي حكم عليه بالسجن ١٥ سنة في مصر لادانته بالتجسس لحساب الدول العبرية.

ونقل الاسعد عن عزام انه يلقى معاملة حسنة وانه شكا من بعض المشاكل الصحية وتلقى العلاج المناسب. واضاف ان جهودا كبيرة تبذل للافراج عنه.

وزير الداخلية اليمني تسلّم رسالة من نظيره السعودي

صنعاء – أ ش أ – تسلم وزير الداخلية اليمني اللواء حسين عرب أمس رسالة من نظيره السعودي الامير نايف بن عبدالعزيز تتصل بالعلاقات الامنية بين البلدين. ونقل الرسالة مبعوث وزارة الداخلية السعودية صالح عبدالله الابرهيم الذي كان وصل الى صنعاء الاحد.

ويذكر ان لجنة امنية مشتركة تألفت عقب مقتل ١٤ يمنيا الاسبوع الماضي في منطقة عسير السعودية، للوقوف على اسباب الحادث. ويتبادل وزيرا الداخلية في البلدين رسائل تتعلق بتنفيذ الاتفاق الامني الموقع بينهما قبل سنتين.

"جزيرة المعتصمين" في قلب الرباط لباحثين عن التوظيف... أو الهجرة

الرباط – من دلال ابو غزالة:

يفترش عبدالله بنيس الدكتور في مادة الفيزياء مع زوجته بشرى الدكتورة في التخصص نفسه وطفلتهما سارة، الارض في جزيرة من الحشائش امام البرلمان المغربي طالباً ان توظفه الحكومة المغربية في احدى مؤسساتها.

بنيس وافراد عائلته الصغيرة ليسوا المعتصمين الوحيدين في شارع محمد الخامس في وسط الرباط، فمنذ اكثر من شهر يمضي نحو ٢٠٠ دكتور من كل الاختصاصات العلمية ومهندسون الليل والنهار امام مبنى مجلس الشعب مع مؤونتهم ووسائدهم واغطيتهم في مساحة لا تتعدى كيلومترا مربعاً مسيجة بقماش ابيض يستخدمونه لكتابة الشعارات التي تهدد باستمرار الاعتصام "حتى التوظيف". ورجال الامن يراقبونهم من بعيد ولا يتدخلون.

"جزيرة المعتصمين" اضحت معلما من معالم الرباط، هي وجزيرة اخرى من الحشائش امام وزارة الشغل. وملف البطالة الذي يحمل نحو ٢٥ في المئة من ابناء المدن واكثر من ٥٠ في المئة في الارياف، موروث "ثقيل" تسلمته الحكومة الحالية من الحكومة السابقة، بحسب عمر بن عياش الناطق باسم هذه الوزارة.

فبمجرد ان تطأ الاراضي المغربية تلاحظ ظاهرة المهن الهامشية، وهي تمثل قناعا خفيا للبطالة المقنعة، رجال في بذلات زرق يسهرون على رعاية الارصفة، وفتيان يتابعون احذية المارة، وآخرون يعرضون بضائع وهمية على كل من يرونه امامهم. وعلى رغم ان مشكلة البطالة غير الشرعية في المغرب "ليست وليدة اليوم، بل هي نتيجة تراكم سنوات من التدبير غير السليم"، كما قال بن عياش، فان الحكومة الجديدة التي لم يتعد عمرها الاربعة اشهر مطالبة الآن بحل هذه المشكلة، خصوصا انها كانت من اولويات برنامجها السياسي وهي في المعارضة.

والمسؤولون في هذه الحكومة يقولون ان رحلة الالف ميل تبدأ بخطوة تحققت بفتح مشاريع صغيرة تستوعب الاكثر حاجة، اما اقصر الطرق فهو "تغيير ثقافة المجتمع المغربي الذي اعتاد الحكومة في توظيفه، كي يطرق ابواب القطاع الخاص" وتعهدت تشغيل ٢٥ الفا في هذا القطاع.

لكن المعتصمين يرفضون هذا، ويصرون على القطاع العام "لأنه اضمن"، على حد تعبير الدكتور في المياه الجوفية سعيد حلفاوي الذي عرف بنفسه الممثل الاعلامي لمجموعة المعتصمين، مشيرا الى ان اصحاب الشركات في القطاع الخاص "لا يوظفون سوى اقاربهم واصدقائهم، وليست هناك ضمانات قانونية لاستمرارنا في العمل بعد التوظيف".

ويقول المعتصمون "ان اشخاصا في مثل تخصصاتنا في الدول المتحضرة ترعاهم الحكومة"، اما بن عياش فيقول ان حل مشكلة هؤلاء "سياسيا خطأ"، مشيرا الى ان هذا يشجع غيرهم على الاعتصام و"التخييم" وسط المدينة، كما انه "ديموقراطيا خطأ" ذلك ان عدد حملة الشهادات العليا "المعطلين" يزيد على الفي شخص. وهنا "الآف يستحقون الشفقة اكثر، وهم الذين ليس في امكانهم الحضور الى الرباط للاعتصام والتخييم".

وعلى رغم اقرار حلفاوي بنقطة لمصلحة الحكومة هي عدم محاولتها التدخل لتفريقهم، فان صبر بنيس بدأ ينفد اذ قال: "يبدو انه ليس امامنا سوى الحل الآخر". والحل الآخر في المغرب لا يعني اللجوء الى العنف، وانما الهجرة الى اوروبا.

ومع ان دراسات ميدانية لأوضاع المهاجرين المغاربة في البلدان الاوروبية تشير الى معاناتهم التمييز العنصري، فان اعداد الشباب الذين يهاجرون يزداد يوميا بسبب اتساع نطاق البطالة في المغرب. ولم يستطع احد من المسؤولين اعطاء رقم لعدد المهاجرين نظرا الى تحولها هجرة غير مشروعة.

ويبلغ الجانب المأسوي لظاهرة الهجرة ذروته حين نقرأ في الصحف المغربية عن مئات من الشباب يغرقون وهم يحاولون عبور البحر للبحث عن فرص للعمل في اوروبا، او في احسن الاحوال اعتقالهم والزج بهم في مراكز الحراسة، او ترحيلهم الى المغرب حيث تنتظرهم قوانين صارمة تعتبر الهجرة غير المشروعة جريمة يعاقب عليها القانون.

ففي شهر آب وحده غرق مئات الاشخاص وفشلت عمليات الانقاذ في العثور على جثثهم، وقبضت قوى الامن الايطالية على ٢٣٠٠ شخص لا يزالون محاصرين في مراكز التوقيف ترفض المغرب استقبالهم لأنهم ليسوا جميعا مغاربة.

وذكرت تقارير اسبانية ان اكثر من الفي مهاجر غير شرعي اوقفوا العام الماضي، وان نحو ٤٠٠ قارب وصلت الى السواحل الاسبانية تنقل مهاجرين غير شرعيين.

واذا سلم المهاجرون من غدر البحر وقوى الامن الاجنبية، فلا يسلمون من شبكات مختصة تستغل حاجتهم الى العمل وتنقلهم ليلا في قوارب خشبية متهالكة من اماكن محددة في السواحل الجنوبية للبحر الابيض المتوسط، ليجدوا انفسهم في اماكن اخرى ليست اسبانيا او ايطاليا.

ففي السابق كان المهاجرون يقصدون الدول التي تنطق الفرنسية، مثل فرنسا وبلجيكا، ولكن بعد استفحال البطالة، بدأ الشباب يغزون اسبانيا وايطاليا على رغم جهلهم اللغتين.

وقد غرق ٧٦ شخصا منذ بداية السنة في مياه مضيق جبل طارق، وقبض على نحو ثلاثة الاف مهاجر سري في البحر او في السواحل الاسبانية. وقال بن عياش ان السلطات الاسبانية في سبتة المحتلة بدأت تحرق القوارب الخشبية التي احتجزها العاملون في الهجرة السرية.

ومددت باقامة سياج كهربائي في المدينة يحد من تدفق المهاجرين.

ولكن يبدو "ان الحل ليس بمعاقبة المهاجرين، بقدر ما هو بتسوية مشكلة البطالة في المغرب" كما قال حلفاوي. والحكومة الجديدة التي يعمل في مؤسساتها العامة نحو مليون موظف "تواجه ضغوطا كبيرة من منظمات دولية مانحة مثل البنك الدولي لتخفض عديد هذا الجيش من الموظفين" كما قال بن عياش.

ففي كل سنة يتدفق الى سوق العمل في المغرب نحو ٢٠٠ الف متخرج والقطاع العام لا يستوعب سوى ١٢ الفا منهم، بينما يستوعب القطاع الخاص نحو ٢٠٠ الف. وهكذا ينضم الى صفوف البطالة نحو ٩٠ الف مغربي سنويا. وهذا ينطبق على العمالة الحضرية فقط، ويضاف اليها الالوف من ابناء الارياف.

بغداد تطالب بفتح تحقيق في علاقة "يونسكوم" "بـ السي أي إي"

طالبت بغداد امس المنظمة الدولية بفتح تحقيق في علاقة خبراء اللجنة الخاصة الامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم" بوكالة الاستخبارات المركزية الاميركية "سي. آي. اي" واسرائيل.

وورد هذا الطلب في رسالة وجهها نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز الى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان مبررا اياه بالمعلومات التي نشرتها الصحافة الاميركية والتصريحات التي ادلى بها المفتش الاميركي المستقيل من اللجنة الخاصة سكوت ريتر في شأن تدخلات الادارة الاميركية في عمل هذه اللجنة.

ومما قال عزيز في رسالته "ان العراق يطالبكم كما يطالب مجلس الامن بفتح تحقيق جدي (...) من اجل تصحيح الوضع في اللجنة الخاصة كي تكون جهازا دوليا نزيها وليس جهازا استخباريا تابعا لدولة من اعضائه" هي الولايات المتحدة.

ولاحظ "ان استقالة سكوت ريتر والمعلومات التي ظهرت في وسائل الاعلام اكدت حقائق خطيرة كان العراق يؤكد عليها سواء في رسائله الرسمية اليكم والى مجلس الامن او في تصريحاته ومداولاته معكم ومع اعضاء مجلس الامن وهذه الحقائق هي: ان اللجنة الخاصة تخضع لسيطرة الولايات المتحدة وبالتنسيق والتعاون مع بريطانيا وان الولايات المتحدة هي في الواقع التي تحدد جدول اعمال اللجنة الخاصة وحتى اساليب عملها". واضاف "ان المعلومات التي نشرت اخيرا عن التنسيق بين الرئيس التنفيذي للجنة الخاصة ريتشارد باتلر ووزيرة خارجية الولايات المتحدة مادلين اولبرايت (...) وكذلك التنسيق الذي يجريه باتلر وعناصر اللجنة الخاصة مع دوائر الخارجية والمخابرات الاميركية ادلة فاضحة على هذه الحقيقة التي طالما اكد عليها العراق". واعتبر "ان اللهجة التي تضمنتها استقالة سكوت ريتر وتصريحاته تؤكد بشكل قاطع ان ما يقال من ان اللجنة الخاصة هي جهاز تابع لمجلس الامن ليس سوى غطاء كاذب".

وذكر "ان من بين الحقائق التي كشفت اخيرا التنسيق بين اللجنة الخاصة واسرائيل (...) ان العراق يعرف بذلك وقد سبق له ان اشار اليه في مناسبات عدة". وطالب مجلس الامن بوضع حد لهذا الوضع.

وتساءل: "هل تسمحون ويسمح المجلس بان يقوم جهاز تابع له بالتنسيق مع طرف مثل اسرائيل في قضايا تخص العراق؟".

وخلص الى انه "لو كانت اللجنة الخاصة مؤسسة دولية محايدة ونزيهة لابلغت الى مجلس الامن منذ وقت طويل ان مهماتها بموجب القسم "ج" من القرار ٦٨٧ قد انجزت وبما ان الوكالة الدولية للطاقة الذرية قد انجزت مهماتها ايضا بموجب ذلك منذ وقت طويل ايضا كان على المجلس ان يرفع الظلم عن العراق ويطبق الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧".

وكانت شبكة "سي بي اس" الاميركية للتلفزيون بثت ان ريتر يخضع لتحقيق في مكتب التحقيقات الفيديرالي "اف بي آي" في شأن انباء عن نقله معلومات سرية عن الاسلحة العراقية الى اسرائيل الامر الذي نفاه المفتش المستقيل. الا انه اكد ان "الولايات المتحدة مارست ضغوطا كبيرة على اللجنة الخاصة" لمنعها من القيام بمهمات تفتيش كان من شأنها ان تتسبب بمواجهة مع العراق.

وسئل المندوب العراقي لدى الامم المتحدة السفير نزار حمدون الذي نقل الرسالة الى انان ورئيس مجلس الامن دانيللو تورك هل هو سعيد باستقالة ريتر، فاجاب ان القضية ليست شخصية وليس مسألة كونه سعيدا او حزينا وان كل ما يقوله العراق ان هذه الفوضى دليل على ما كانت تقوله بغداد في شأن نوع العمل الذي كانت اللجنة تقوم به.

من جهة اخرى نشرت صحيفة "نبض الشباب" الصادرة عن اتحاد شباب العراق الذي يرأسه عدي صدام حسين النجل الاكبر للرئيس العراقي، ان مجلس قيادة الثورة العراقية قرر "تخويل رئيس منظمة الطاقة الذرية العراقية او من يخوله التعاقد مع دوائر الدولة والشركات التابعة للقطاعات الاشتراكي والمختلط والتعاوني والخاص في شأن قيام المنظمة بتقديم خدمات او تصنيع مواد ضمن اختصاصها وامكاناتها".

ويشار الى ان نشاطات هذه المنظمة ومنشآتها خاضعة لرقابة الوكالة الدولية للطاقة الذرية بموجب قرارات مجلس الامن التي تمنع العراق من امتلاك اسلحة دمار شامل او تطويرها. وفي امكان المنظمة مواصلة نشاطاتها المتعلقة بالاستخدامات المدنية والطبية على وجه التحديد.

(و ص ف، رويترز)

الخرطوم ترفض تغييراً لتقسيم النيل يتعدى حقها والقاهرة في "الأولوية"

رأى وزير الري والمياه السوداني شريف التهامي أن اي تغيير في اتفاق تقسيم مياه النيل ينبغي الا يتعدى حق "الاولوية" الذي تملكه مصر والسودان. وقال في حديث الى وكالة "رويترز" للانباء أمس :"أقامت مصر والسودان وخصوصا شمال الخرطوم حضارتهما وزراعتهما على النيل منذ سبعة الاف سنة أو أكثر ولذلك فان هذه الشعوب لها أولوية".

ولا تعترف اثيوبيا التي ينبع منها النيل الازرق، وهو أهم روافد النيل، باتفاق تقسيم المياه الذي وقع عام ١٩٥٩ والذي خصص لمصر ٥٥،٥ مليار متر مكعب من المياه سنويا وللسودان ١٨،٥ مليار متر مكعب. كذلك تحصل الدولتان بموجب هذا الاتفاق على ما مجموعه ٧٤ مليار متر مكعب من مياه النيل سنويا من ٨٤ مليون متر مكعب من المياه عند السد العالي في أسوان وتتبخر بقية الكمية.

وسئل التهامي عن مطالبة اديس ابابا بما تصفه بتوزيع اكثر عدالة لمياه النيل، فأجاب : "على اثيوبيا ان تضع طلبها على طاولة البحث (...) اذا لم تتدخل على نحو خطير في الوضع القائم فان في امكان الناس ان يبحثوا في احتمالات التعاون". وأضاف ان بلاده كانت على الدوام تريد حصة أكبر من المياه لكن "فن الممكن" يعني ان لا احتمال لتغيير اتفاق عام ١٩٥٩ في المستقبل المنظور.

ويحضر ممثل اثيوبيا بصفة مراقب الاجتماعات العادية لدول حوض النيل التي تبحث في استخدام المياه والبيانات الفنية. والدول الاخرى الواقعة على حوض النيل هي تنزانيا واوغندا وبوروندي وروائدا وجمهورية الكونغو الديموقراطية ومصر واريتريا وكينيا والسودان.

ولاحظ الوزير السوداني أن "ثمة قلقاً دائماً من ان من لا يملكون المياه يريدون المشاركة فيها وان من يملكونها غير مستعدين للتنازل عنها بسهولة (...) لكني اعتقد ان كلاهما في حاجة (الى الاتفاق) على الامكانات الحقيقية للحوض وما اذا كان في الامكان توفير مزيد من المياه والاستفادة منها (...) ونحن نؤيد هذا الاسلوب". وأشار الى ان القانون الدولي يعترف بـ"المخصصات المسبقة" للدول الواقعة على أنهار. وسئل عما قد يحدث اذا تصرفت اثيوبيا من جانب واحد واستهلكت مزيدا من المياه، فأجاب :"لا اعتقد ان اثيوبيا ستفعل ذلك. فهم يعرفون ما يعنيه ذلك. فالمسألة خطيرة للغاية".

وكشف ان بلاده تعتزم انشاء ثلاثة سدود لتوليد الطاقة الكهربائية على النيل من جهة الشمال وتبحث عن شركات اجنبية خاصة لتتولى المشروع وتموله وتديره، على ان تباع الطاقة المنتجة بالاسعار التجارية. وأضاف ان شركة صينية ابدت اهتمامها بمشروع سد في قجبر شمال دنقلا، والمشروعان الآخران هما سد في شريك تكاليفه ٣٠٠ مليون دولار وسد في ميروي الذي تبلغ تكاليف مرحلته الاولى ١،٥ مليار دولار. واعترف بان الاعمال الانشائية لتعلية سد دمازين كانت بطيئة. ويقع السد على مسافة ٤٧٥ كيلومترا جنوب الخرطوم وهو هدف عسكري رئيسي لثوار الجنوب.

وذكر انه ستكون ثمة حاجة الى التكنولوجيا الاجنبية والتمويل بالنسبة الى المراحل اللاحقة من المشروع الذي تبلغ تكاليفه ٦٠٠ مليون دولار، وتوقع الانتهاء منه في غضون ست سنوات او سبع. ويوضح ان المشروع سيزيد الطاقة الاجمالية التي يولدها السد الذي يزود العاصمة ٨٠ في المئة من حاجاتها.

وحذر وكيل وزارة الري والمياه أحمد محمد آدم السكان في ولايتي الشمالية ونهر النيل الشماليتين أمس من فيضان نهر النيل الذي وصلت مياهه الى مستوى مرتفع جداً تجاوزت ذلك الذي بلغته عام ١٩٨٨ عندما شهدت السودان أكثر الفيضانات تدميرا في السنوات الـ ٥٠ الأخيرة. ودعاهم الى إقامة سواتر ترابية. فيما صرح اللواء كمال حسن أحمد المسؤول عن الدفاع المدني ان التعبئة العامة أعلنت في الولايتين.

(رويترز، و ص ف)

مسؤول ليبي ينتقد اقتراح لاهاي: كذبة للالتفاف على خرق الحظر

شددت طرابلس لهجتها حيال الاقتراح الاميركي – البريطاني محاكمة مواطنيها المشتبه في علاقتهما بتفجير طائرة "بانام" الاميركية فوق بلدة لوكربي الاسكوتلندية عام ١٩٨٨ في لاهاي.

ووصف مسؤول ليبي كبير طلب عدم ذكر اسمه هذا الاقتراح بانه "كذبة" ومجرد "محاولة للالتفاف" على قرار منظمة الوحدة الافريقية رفع العقوبات المفروضة على بلاده من جانب واحد اعتباراً من اول ايلول (اليوم). وقال ان "لدى اميركا وبريطانيا رغبة في اطالة امد العقوبات المفروضة على ليبيا وتشديدها لتصل الى الحظر النفطي (...) ومن دون توفر الضمانات الكفيلة باجراء محاكمة عادلة ونزيهة للمواطنين الليبيين، لا يمكن ليبيا تسليمهما الى أي جهة". وتساءل عمن "يضمن ألا تقوم هاتان الدولتان بنقل المشتبه فيهما الى بريطانيا او اميركا بعد تسليمهما الى هولندا (...) هذه المبادرة ستتحول بالتالي خدعة".

وأعلن السفير الروسي في القاهرة فلاديمير غوديف اثر لقائه الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد أمس ان بلاده "تؤيد المطالب الليبية والعربية بضرورة الحصول على ضمانات" لمحاكمة الليبيين. واضاف ان "الضمانات مسألة مهمة وضرورية ولا بد من اجراء اتصالات وحوار بين كل الاطراف لاستيضاح المسائل الاجرائية الخاصة بمحاكمة المشتبه فيهما". واشار الى أن بلاده "على اتصال دائم بالامين العام للامم المتحدة كوفي انان من اجل ان تقوم المنظمة الدولية بدور مهم في قضية لوكربي مثلما فعلت مع العراق في ازمته"، وانها متفقة مع جامعة الدول العربية على ضرورة "استثمار الفرص الايجابية المتاحة حالياً لحل قضية لوكربي من دون مماطلة" وانها تبذل "جهوداً كبيرة من اجل حض الولايات المتحدة وبريطانيا على استمرار العمل لتحقيق تقدم" في هذه القضية.

وفي الرياض، نقلت وكالة الانباء السعودية "واس" عن بيان لمجلس الوزراء السعودي الذي اجتمع برئاسة ولي العهد الامير عبد الله بن عبد العزيز، ان المجلس "ابدى ارتياحه الى التطورات الايجابية نحو انهاء قضية لوكربي وتمنى نجاح تلك المساعي".

(وص ف، رويترز)

اخبار عربية قصيرة

قضية المياه في عمان امام القضاء

عمان – وص ف – مثل وزير المياه والري السابق منذر حدادين وعدد من المسؤولين الاردنيين امام قاضي صلح محكمة جزاء عمان الذي استدعاهم الاحد للتحقيق في قضية تلوث مياه الشفة في العاصمة.

ونشرت صحيفة "العرب اليوم" ان المتهمين نفوا التهم المسندة اليهم.

وادار الجلسة القاضي علي ابو حجيلة في دعوى اقامتها على الحكومة السابقة قبل اسبوعين الجمعية الوطنية لحماية المستهلك، بسبب مسؤوليتها المفترضة عن تلوث المياه.

وادت تلك الازمة الى اقالة حدادين في ٩ آب. وبعد عشرة ايام استقال رئيس الوزراء الدكتور عبد السلام المجالي ليخلفه الدكتور فايز الطراونة.

واحالت حكومة الطراونة ملف قضية تلوث المياه على النائب العام بعد صدور تقرير عن لجنة محايدة في اشراف وزارة العدل، يحمل رموزاً في الحكومة السابقة تبعة تلوث المياه.

والى وزير المياه السابق، مثل امام المحكمة الامين العام لسلطة المياه منذر خليفات ومدير محطة زي التي تزود غرب عمان مياهاً محمد ابو طه والامين العام لوزارة الصحة عدنان عباس فضلاً عن ثلاثة من مسؤولي وزارة الصحة.

٣ دول تسدد متأخرات للجامعة

القاهرة – وص ف – اعلن الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية علي عبد الكريم امس اتفاقاً مع ليبيا والكويت والجزائر على تسديد ٢٥ مليون دولار من المتأخرات المتراكمة عليها لموازنة الجامعة.

وقال على هامش اجتماع اللجنة الدائمة للشؤون المالية للجامعة ان الامين العام الدكتور عصمت عبد المجيد اتفق مع الدول الثلاث على جدولة متأخراتها غير المعترض عليها والتي تبلغ حصة ليبيا منها ١٨ مليوناً، والجزائر خمسة ملايين، والكويت ١،٩ مليون دولار.

وتبلغ المتأخرات المتراكمة على الدول العربية الاعضاء ١٢٠ مليون دولار تنقسم جزءين، جزءاً معترضاً عليه يساوي ٤٠ مليون دولار، ومتأخرات عجزت الدول عن تسديدها ويترتب قسم كبير منها على العراق والسودان العاجزين عن التسديد بسبب اوضاعهما الاقتصادية المتردية.

وقال عبد الكريم ان قيمة تسديد الدول العربية حصصها في موازنة ١٩٩٨ بلغت ١٧ مليون دولار من اصل ٢٧ مليوناً.

السعودية لا تنوي خفض الريال

الرياض – وص ف – اعلنت الحكومة السعودية امس انها لا تعتزم خفض سعر صرف الريال السعودي، واضعة بذلك حداً لشائعات ترددت اخيراً عن هذا الموضوع.

وافادت وكالة الانباء السعودية "واس" ان مجلس الوزراء استمع في جلسته الاسبوعية الى "ايضاح من وزير المالية والاقتصاد الوطني عما تردد من شائعات في الاسبوع الماضي حول سعر الصرف للريال وما اتخذته مؤسسة النقد العربي السعودي من خطوات للمحافظة على استقراره". واضافت ان "المجلس اكد في هذا الخصوص انه ليس هناك نية لتعديل سعر الصرف الحالي للريال مقابل الدولار".

وكان الريال الذي يتمتع عادة بسعر صرف مستقر ازاء الدولار يدور حول ٣،٧٥ ريالات لكل دولار تعرض لتقلبات خفيفة مقدارها نصف نقطة الاسبوع الماضي بعد شائعات عن قرب خفض قيمته.

كلينتون في موسكو اليوم داعياً الى مواصلة الاصلاحات

الدوما رفض تثبيت تشيرنوميردين رئيساً للوزراء ويلتسين رشّحه مجدداً وحذّر من انتفاضة شعبية



رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين يتوسط رئيس المصرف المركزي الروسي سيرغي دوبينين – الى اليسار – ووزير المال ميخائيل زادورنوف في مجلس الدوما امس. (أ ف ب تيليفوتو)

زعيم الحزب الشيوعي الروسي غينادي زيوغانوف يتحدث إلى زملاء له في مجلس الدوما امس. (أ ف ب تيليفوتو)



روس ينتظرون أمام مصرف في موسكو امس. (رويترز تيليفوتو)

على رغم تحذيرات من ان روسيا على شفير انهيار سياسي ومالي، رفض مجلس دوما الدولة للاتحاد الروسي امس المصادقة على اقتراح الرئيس بوريس يلتسين تعيين فيكتور تشيرنوميردين رئيساً للوزراء، لكن يلتسين أعاد ترشيحه ثانية عشية القمة التي من المقرر ان يعقدها اليوم مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون في موسكو ووسط تصاعد الخوف في الغرب من الانعكاسات السلبية لاخطر ازمة يعانيها هذا البلد منذ تفكك الاتحاد السوفياتي السابق عام ١٩٩١.

وبعد ثلاث ساعات من المناقشات الحامية بين النواب، رفض الدوما تثبيت تشيرنوميردين بغالبية ٢٥٣ صوتاً في مقابل ٩٤ نائباً فقط في المجلس المؤلف من ٤٥٠ مقعداً، بينما كان في حاجة الى تأييد ٢٢٦ نائباً على الاقل.

وألقى تشيرنوميردين كلمة امام المجلس الذي تهيمن عليه المعارضة الشيوعية واليسارية، قبل التصويت، أكد فيها ان "روسيا على شفير انهيار سياسي ومالي" وان ثمة حاجة الى عدم هدر ساعة اخرى من الوقت في الجدل السياسي و"يمكننا فقط الخروج من الازمة فقط اذا وحدنا جهودنا".

لكن زعيم الحزب الشيوعي الروسي غينادي زيوغانوف رد ان تشيرنوميردين الذي كان رئيساً للوزراء حتى آذار الماضي مسؤول عن الكثير من المشاكل الحالية التي تعانيها روسيا. وخاطب رئيس الوزراء المعين قائلاً: "انك ستفشل وتجر البلاد الى الدمار". ونبّه الى انه "اذا اخفقنا في التوصل الى اتفاق منا فإن كل شيء سينتقل الى الشارع". ودعا القوات المسلحة الى احترام "الشرعية"، ملمحاً الى ان الحكم قد يلجأ الى القوة لايجاد حل للازمة. واضاف: "اتوجه اليكم جميعاً وخصوصاً الى الذين يحملون نجوماً على اكتافهم. ان واحات الشرعية القليلة المتبقية في هذا البلد هي هنا، في مجلس الدوما ومجلس الاتحاد (...) اذا سمحتم بتدمير (هذه الواحات) ستجدون انفسكم مع عصابات مسلحة لا يمكن السيطرة عليها". وحض الشعب الروسي على "دعم التوصل الى حل شرعي ودستوري للازمة".

وشدد ممثل يلتسين لدى الدوما الكسندر كوتنكوف على ان المعارضة والحكم سيخسران اذا لم تتخذ اجراءات سريعة لحل الازمة و"اذا استمرت هذه الفوضى لاسابيع اخرى فمن المحتمل ألا يبقى لا الشيوعيون ولا نحن (...) اعني انتفاضة شعبية لا ترحم".

وقال بعض الزعماء الشيوعيين ان حزبهم لا يخشى احتمال اقدام يلتسين على حل الدوما لانه واثق من الفوز في انتخابات مقبلة.

وأبلغ تشيرنوميردين الى المجلس انه سيمضي في خططه لتأليف حكومة جديدة حتى لو اخفق في الحصول على موافقة الدوما. ولمح زيوغانوف الى انه لا يزال ثمة احتمال للتوصل الى تسوية.

وكانت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة نقلت عن النائب الشيوعي فيكتور ايليوخين ان الحزب الشيوعي سيصوت على تثبيت تشيرنوميردين اذا اعطى يلتسين "ضمانات جدية" في شأن استقالته قريباً. وقال ان الشرط الثاني للتصويت على تعيين تشيرنوميردين هو الحصول على "تمثيل واسع" للغالبية اليسارية في مجلس الوزراء. ورأى ان "تشيرنوميردين لا يحظى بثقة الشعب واحترامه والتصويت له سيكون غلطة استراتيجية للحزب الشيوعي".

ورشح يلتسين تشيرنوميردين لتولي رئاسة الوزراء في ٢٣ آب الماضي عقب اقالته الحكومة التي رأسها الاصلاحي سيرغي كيرييينكو بعدما امضت أربعة أشهر فقط في الحكم وفشلت في وقف انزلاق روسيا الى أزمة اقتصادية طاحنة. وسبق للرئيس الروسي ان أقال تشيرنوميردين من رئاسة الوزراء في آذار الماضي بعد أكثر من خمس سنوات أمضاها رئيساً للوزراء. واذا رفض الدوما ثلاث مرات مرشح الرئيس أو مرشحيه لمنصب رئيس الوزراء، فعليه حل المجلس.

الروبل

في غضون ذلك، حدد المصرف المركزي الروسي امس بـ٩،٣٣ روبلات سعر الصرف الرسمي للعملة الروسية ازاء الدولار أي بتراجع نسبته ١٥،٣ في المئة مقارنة بسعر الصرف الرسمي السابق ٧،٩٠٥ روبلات الجمعة الماضي. وبات سعر الصرف هذا قريباً من السعر المعتمد بين المصارف وفي مكاتب صرف العملات.

وقال الوسيط لدى "كريديتانستالت" ديفيد كوينزيان: "سعر الصرف هذا سعر معقول وواقعي في الوقت الحاضر". وقد أمر المصرف المركزي الروسي الخميس الماضي باغلاق سوق القطع تجنباً لانهيار سعر العملة، بحجة انه لم يعد قادراً على دعمها. ولم يعد الروبل مسعراً في سوق القطع ويحدد المصرف المركزي اعتباطياً سعراً رسمياً منذ الاربعاء الماضي.

كلينتون

وقبيل سفره الى موسكو أكد كلينتون ان على روسيا "البقاء على طريق الاصلاحات" وان على الولايات المتحدة ان تساعدها على ذلك.

وصرح الناطق باسم البيت الابيض بي. جي. كراولي ان رفض الدوما تثبيت تشيرنوميردين في منصب رئيس الوزراء لن ينعكس على القمة الاميركية – الروسية، وقال: "انها مسألة روسية داخلية ويجب، الا تترك اثراً كبيراً على القمة".

وأشار الى ان واشنطن كانت تتوقع هذا الرفض، ذلك انه "بعد رفض التسوية (المتعلقة بتقليص صلاحيات الرئاسة الروسية) كان علينا ان نتوقع ذلك من الدوما".

كول

* في بون ابدى المستشار الالماني هلموت كول "قلقه الكبير" من التطورات في روسيا في اتصالين هاتفيين اجراهما في اليومين الاخيرين مع كلينتون ويلتسين، كما أفاد الناطق باسم الحكومة الالمانية أوتو هاوزر.

الا انه رأى ان من غير الضروري عقد قمة لمجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى لمناقشة الوضع في روسيا، معتبراً ان قمة كهذه "لن تقدم أي شيء اطلاقاً في الوقت الحاضر". واضاف ان تطور الوضع في روسيا "خطير"، داعياً موسكو الى عدم التحرك على انفراد أو عزل نفسها. وحذر من "التأثيرات الماثلة" للازمة على الدول المجاورة مثل أوكرانيا والدول المرشحة للانضمام الى الاتحاد الاوروبي كبولونيا والمجر والجمهورية التشيكية. وأكد انه سيفعل "كل ما في وسعه لدعم عملية الاصلاحات" في روسيا.

وكانت الصحافة اليابانية نشرت امس ان طوكيو اقترحت قمة عاجلة لمجموعة السبع لمناقشة الانخفاض في الاسواق المالية العالمية الذي نجم عن الازمة الروسية.

جوسبان

* في اثينا صرح رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان الذي يزور اليونان ان الازمة الروسية ليست مشكلة مالية فحسب "بل ايضاً مشكلة نوع من التوازن السياسي الذي ينبغي اعادة تحديده". وقال في نهاية لقاء ونظيره اليوناني كوستاس سيميتيس: "بما اننا لا نريد التدخل في شؤون الدول الاخرى، ثمة امور لا نقولها للصحافيين". واضاف انه في ضوء الازمة الروسية "تبين لنا ان مشروع الاورو هو مصدر استقرار بالنسبة الى مخاطر المضاربات على بلادنا".

اما سيميتيس، فقال ان ثمة "اسباباً هيكلية" وراء الازمة الروسية.

(رويترز، و ص ف، أ ب، ي ب)

الأزمة المالية على أبواب الأميركتين وصندوق النقد يحاول تهدئة الأسواق

بدأ الاسبوع في الاسواق المالية العالمية قلقاً نتيجة انهيار الروبل الروسي واسعار الاسهم في عدد كبير من الدول الاسبوع الماضي، وحذر عدد كبير من الخبراء من امتداد الانهيار الى الولايات المتحدة ودول أميركا اللاتينية، فيما حاول صندوق النقد الدولي التمهدئة بتخفيف تنبيهاته الى امكان اصابة عملياته بالشلل.

وقال الخبير الاقتصادي المتخصص في الاسواق الناشئة لدى مصرف الاستثمار الاميركي "مورغان ستانلي دين ويتر" روبرت بولوسكي: "بعدما مر الاعصار الذي دمر الاسواق الناشئة على آسيا وروسيا، ها هو يتركز الان على أميركا اللاتينية".

واعتبرت مؤسسة الاستثمار في البورصة "سالومون سميث بارني" في تحليلها الاسبوعي ان "الاقتناع يتعاظم بان العدوى والكساد الاقتصادي انتقلا من آسيا والاسواق الناشئة الاوروبية الى أميركا اللاتينية وحتى الى كندا اللتين تستقبلان وحدهما ثلاثة ارباع الصادرات الاميركية".

وسجلت قيمة البيزو المكسيكي والدولار الكندي انخفاضاً كبيراً في الاشهر الاخيرة ازاء الدولار الاميركي ما جعل المتبادلات في غير مصلحة الولايات المتحدة.

ورفع المصرف المركزي في كندا في ٢٧ آب الجاري معدل فائدة الحسم من واحد في المئة الى ستة لحماية النقد الكندي.

وفي المكسيك ارتفع سعر صرف الدولار الاميركي منذ بداية السنة ٢٣ في المئة ازاء البيزو واضطرت السلطات المكسيكية الى رفع معدلات الفائدة على العملة المكسيكية في انتظام للحد من هبوط قيمتها.

واكد وزير المال الكندي بول مارتان الاسبوع الماضي ان بلاده "في موقع جيد" حيال الازمة المالية، لكنه اعترف بان "العصبية وعدم اليقين السائدين عالمياً يضربان بلادنا".

وفي ما يخص اميركا اللاتينية، تتركز المخاوف على تراجع حجم رؤوس الاموال الاجنبية بعد ازمة الخسائر الكبيرة التي مني بها المستثمرون العالميون في آسيا وروسيا. وتفادياً لهذا الامر، ستضطر الحكومات الى رفع معدلات الفائدة الامر الذي سيؤدي الى بطء النمو وستحاول تعويض هذا النقص في النمو بزيادة الصادرات ما سيساهم في امتداد الازمة الى شركائها التجاريين.

وقال الخبير الاقتصادي مورغان ستانلي ان "البرازيل هي مكان جيد لمراقبة ما اذا كانت ظاهرة كهذه ستحدث"، اذ تحظى البرازيل بـ"حكومة قوية خبيرة في الازمات وذات شعبية قوية كما لها نظام مالي أعيد تنظيم هيكليته واحتياط نقدي كبير" يقدر بنحو ٧٠ مليار دولار.

ويتعرض البيزو المكسيكي لضغوط في الاسواق لكن السلطات "تقوم بكل ما يلزم" كما تقول الخبيرة الاقتصادية في مصرف "الاعتماد السويسري فيرست بوسطن" روزان كامن في نيويورك.

كذلك يتعرض الاقتصاد الفنزويلي لضغوط شديدة نتيجة انخفاض اسعار النفط الذي يحرمه مصدراً للواردات. لكن خفض سعر العملة يبدو مستبعداً قبل الانتخابات الرئاسية في كانون الاول المقبل كما يقول روبرت بولوسكي.

اما بالنسبة الى الارجنتين، فان نظامها القائم على وجود لجنة مالية (مثل هونغ كونغ) يحميها من ضغوط المضاربين، لكن الثمن هو ارتفاع معدلات الفائدة الذي يمكن ان تكون نتيجته باهظة التكاليف.

آسيا

وانخفضت أمس اسعار الاسهم في هونغ كونغ وسنغافورة في حين ارتفعت في اليابان. وسجل مؤشر هانغ سنغ في هونغ كونغ انخفاضاً حاداً بعد قرار الحكومة الحدّ من دورها في التجارة. وظهرت في سنغافورة علامات هلع حملت الصحف التي تؤيد عادة سياسة الحكومة في التهدئة على التحذير من انهيار مالي عالمي اذا لم تعالج الازمة النقدية الروسية.

صندوق النقد

في غضون ذلك، سعى صندوق النقد الدولي الى الحد من اتساع نطاق الازمة المالية، فخفف تحذيراته من امكان توقف عملياته بسبب نقص التمويل. الا انه يخاطر بذلك بمواجهة رفض الكونغرس الاميركي لمسعاه الرامي الى الحصول على تمويل اضافي من الولايات المتحدة.

وقال مدير الصندوق ميشال كامديسو: "لا تزال لدينا مصادر تمويل عادية متاحة لمساعدة الاعضاء فضلاً عن الترتيبات العامة للاقتراض في ظل الظروف المناسبة".

ويرى منتقدو صندوق النقد الدولي ان الادارة الاميركية تبالغ في طرح مشاكله لتحصل على تمويل اضافي من الكونغرس، وآخره ١٨ مليار دولار طلبتها لانعاش احتياط الصندوق الذي استنفد نتيجة برامج انقاذ بمليارات الدولارات لروسيا وثلاث دول آسيوية.

(و ص ف، رويترز، اب)

بدء العمل بقانون اكثر ليونة لاكتساب الجنسية الفرنسية

باريس – و ص ف – يبدأ اليوم سريان مفعول قانون جديد يسهل على الاشخاص الذين ولدوا في فرنسا الحصول على الجنسية الفرنسية، وهو قانون أقر في آذار ١٩٩٨ تعديلاً لقانون اشد صرامة يطبق منذ عام ١٩٩٣.

وابتداء من اليوم بات في وسع أي شخص ولد في فرنسا واقام فيها خمس سنوات على الاقل بين عمر ١١ و١٨ سنة ان يصير فرنسياً يتمتع بحقوق المواطن الفرنسي كاملة.

ويمكن الابناء ذاتهم تقديم طلب الحصول على الجنسية الفرنسية ما ان يبلغوا الـ ١٦ من العمر. كما يمكن الوالدين تقديم طلب الجنسية لولدهم ما ان يبلغ الـ١٣ ولكن بعد الحصول على موافقته. وفي الحالين يجب ان يكون الابناء قد اقاموا في فرنسا خمس سنوات متتالية تسبق تقديم الطلب.

الى ذلك، يمكن من ولد في فرنسا من والدين اجنبيين يملكان اجازة اقامة الحصول قبل بلوغ الـ١٣ من العمر على "هوية جمهورية" تثبت انه ولد في فرنسا وتسمح له بدخولها لدى عودته من رحلة الى الخارج.

اخيرا وكي "لا يصير فرنسياً الا من يريد فعلاً ذلك"، يمكن الابناء ان يرفضوا الجنسية الفرنسية بين عمر ١٧ سنة وستة اشهر و١٩ سنة.

واستنادا الى الارقام التي أصدرتها وزارة العدل، يمكن ٢٥ الف فتى وفتاة بموجب هذا القانون الحصول على الجنسية الفرنسية. وقالت ان عشرة الى ١٥ في المئة من الذين كان يمكنهم الحصول على هذه الجنسية لم يحصلوا عليها بسبب قانون ١٩٩٣ الذي ينص على ان يعبر المرشح للحصول على الجنسية الفرنسية عن رغبته في ذلك ما ان يبلغ الـ ١٦ من العمر حتى عمر الـ ٢١.

"الجيش الجمهوري الايرلندي" يدعو المنشقين عنه لحل تنظيمهم

بلفاست – و ص ف – حض "الجيش الجمهوري الايرلندي" الاحد، التنظيم المنشق عنه "الجيش الجمهوري الايرلندي – الحقيقي"، الذي اعلن مسؤوليته عن انفجار اوماه، الى حل نفسه.

وقال ناطق باسمه في بيان نشرته صحيفته "ريبابليكان نيوز"، ان "عليهم ان يحلّوا انفسهم وان يفعلوا ذلك في أسرع وقت". وجاء في حديث له الى الصحيفة ينشر الخميس ان هذه المجموعة لم تفعل سوى الاساءة الى "القضية الجمهورية وليس لديهم اي استراتيجية سياسية متماسكة ولا يشكلون بديلاً ذا صدقية من الجيش الجمهوري الايرلندي". واكد ان وقف النار الذي اعلنه التنظيم المنشق بعد تبنيه اعتداء اوماه الذي اوقع ٢٨ قتيلا و٢٢٠ جريحا في ١٥ اب "ليس كافيا".

طائرة ليبية أجلت عائلات عربية

كابيلا يؤكد نيته مواصلة الهجوم والمتمردون مستعدون لبدء مفاوضات

توجه أمس رئيس جمهورية الكونغو الديموقراطية لوران – ديزيريه كابيلا الى وندهوك للقاء نظيره الناميبي سام نجوما بعد لقائه الاحد رئيس زيمبابوي روبرت موغابي، متهماً حكومة بريتوريا بدعم التمرد الذي يحاول اطاحته.

وبثت الاذاعة الناميبية ان كابيلا شكر لنجوما مساعدته العسكرية في النزاع القائم مع المتمردين التوتسي الذين تقول كينشاسا انهم يحظون بدعم أوغندا ورواندا، وأبلغ اليه نيته مواصلة الهجوم في شرق البلاد معقل المتمردين الذين هزمتهم على الجبهة الجنوبية الغربية القوات الحكومية وقوات من انغولا وزيمبابوي وناميبيا.

وكرر كابيلا الاتهامات التي وجهها في هراري الاحد بان جنوب افريقيا باعت رواندا أسلحة ليستخدمها المتمردون، الامر الذي نفته بريتوريا وان كانت اعترفت بها وحكومات اخرى زودت حكومة كيغالي بقيادة التوتسي أسلحة طوال سنتين عقب المجازر التي ارتكبت في حق التوتسي والهوتو المعتدلين.

ويذكر ان رئيس جمهورية الكونغو الديموقراطية كان اعتذر عن حضور قمة دول عدم الانحياز التي تعقد في مدينة دوربان الافريقية الجنوبية لانه "مشغول جدا في تنظيم المقاومة ضد الاعتداء الاجنبي".

وفي دوربان، قال وزير الخارجية الكونغولي جان شارل لولاكومبه الذي يمثل كابيلا أمس ان بلاده حضرت المؤتمر "للحصول على ترياق للمشكلات الناجمة عن عدوان رواندا واوغندا"، مشيراً الى ان "الشاغل الاكبر هو مغادرة الروانديين والاوغنديين أراضي الكونغو". وقدم وفد كينشاسا الاحد الى القمة مشروع قرار يطلب من المؤتمر "ادانة رواندا واوغندا" والدعوة الى انسحاب القوات الاجنبية.

في المقابل، كرر ارنست وامبا ديا وامبا، زعيم "التجمع الكونغولي من اجل الديموقراطية" الجناح السياسي للمتمردين، في حديث نشرته صحيفة "دا ستاندارد" البلجيكية، استعداده لاجراء مفاوضات سعيا الى ايجاد حل سياسي للنزاع في البلاد، داعيا الى انسحاب القوات الاجنبية منها. وقال ان "على المجتمع الدولي ان يضغط كي تنسحب القوات الاجنبية من البلاد (...) وتبدأ مفاوضات. لذا فاننا ندعم مبادرة الرئيس (الافريقي الجنوبي نلسون) مانديلا لايجاد حل سلمي للنزاع. لكن كابيلا لم يرد" على هذه المبادرة. وسئل عن وجود قوات رواندية في جمهورية الكونغو الديموقراطية، فأجاب انه لم يشاهد أياً منها.

* في طرابلس، أعلنت الاذاعة الرسمية ان طائرة ليبية عادت الى الجماهيرية مساء الاحد وعلى متنها عائلات ليبية ولبنانية ومصرية أجليت من جمهورية الكونغو الديموقراطية. وأكدت ان الرحلة جزء من الجهود الانسانية للشعب الليبي، من غير ان توضح ما اذا كانت لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة سمحت بها.

(أب، و ص ف، رويترز)



رئيس ناميبيا سام نجوما – الاول من اليمين – مستقبلا نظيره الكونغولي لوران – ديزيريه كابيلا – الى اليسار – في حضور رئيس الوزراء الهندي أتال بيهاري فاجبايي الذي توقف في وندهوك في طريقه الى دوربان، أمس. (أب تيليفوتو)

القبارصة الأتراك يقترحون كونفيديرالية واليونانيون يرفضون "الخطوة المسرحية"



زعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش – الى اليمين – ووزير الخارجية التركي اسماعيل جيم في مؤتمر صحافي مشترك عقداه في القسم الشمالي من نيقوسيا أمس. (أف ب تيليفوتو)

اقترح زعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش إقامة كونفيديرالية بين "دولتين متساويتين" حلاً لانهاء تقسيم جزيرة قبرص المستمر منذ ٢٤ سنة.

وصرح في مؤتمر صحافي مشترك مع وزير الخارجية التركي اسماعيل جيم الذي زار الشطر الشمالي من الجزيرة بضع ساعات أمس: "اننا نقترح إقامة كونفيديرالية قبرصية مؤلفة من شعبين ودولتين"، مشيراً الى ان "إطار اقتراحنا قابل للتفاوض". وأوضح انه اذا قبلت هذه الكونفيديرالية فسيوافق على معاودة الحوار مع السلطات القبرصية الذي توقف قبل شهر، مؤكدا انه سيوافق على انضمام قبرص الى الاتحاد الاوروبي اذا رغبت الكونفيديرالية في ذلك ومنح الاتحاد تركيا بعض الحقوق قبل ضمها هي ايضا مع الاصرار على الاعتراف الدولي بالقبارصة الاتراك. وقال: "هذا ما نقترحه (...) ان الهدف النهائي لاي مفاوضات يجب ان يكون ايجاد تسوية تستند الى بنية فيديرالية بين شعبين ودولتين تتمتعان بالسيادة. وفي ظل هذه الشروط نحن مستعدون للتفاوض".

أما جيم فقال ان الاقتراح، وهو نسخة معدلة للاقتراح التركي إقامة فيديرالية ذات منطقتين ومجتمعين، يحظى بـ "الدعم الكامل" لانقرة. و"نأمل ان يأخذ القبارصة اليونانيون الاقتراح مأخذ الجد ولن يروا فيه الفرصة الاخيرة للمصالحة".

وفي حديث لاحق الى شبكة "ان تي في" للتلفزيون رأى دنكطاش انه "حان الوقت ليعترفوا باننا الحكومة الشرعية للقبارصة الاتراك (...) نؤمن بان هذه البنية هي الوحيدة التي ستوفر الامن لكلا الجانبين وستحمي هويتنا ورفاهيتنا".

ومعلوم ان شمال قبرص الذي تحتله قوات تركية منذ عام ١٩٧٤ أعلن عام ١٩٨٣ من جانب واحد "جمهورية شمال قبرص التركية" التي لا تعترف بها سوى انقرة. وقد سارع رئيس مجلس النواب القبرصي سبيروس كبريانو، الذي يتولى رئاسة الدولة في غياب الرئيس غلافكوس كليريدس لحضور قمة دول عدم الانحياز في دوربان، الى رفض اقتراح الكونفيديرالية، قائلاً انه "يعني تشريع الغزو والاحتلال التركيين لشمال قبرص والتطهير الاتني والتعدي على حقوق الانسان الى التقسيم النهائي للجزيرة". ووصفه بانه "خطوة مسرحية مصممة لتوليد انطباع المساومة".

كذلك أكدت الحكومة اليونانية بلسان الناطق باسمها ديميتريس ريباس ان "هذا الاقتراح لا يندرج في اطار قرارات الامم المتحدة لحل المشكلة القبرصية ويهدف بشكل أساسي الى تكريس تقسيم قبرص واحتلالها". وندد بالسياسة التي تتبعها أنقرة والتي ترى أثينا انها السياسة نفسها "لكل قوى الاحتلال التعسفية والمتسلطة" وشدد على ان "المجتمع الدولي مدعو الى التحرك بشكل أكثر فاعلية لوضع حد لذلك". واعتبر ان "السياسة التركية تتخذ اتجاها يتعارض كليا مع ما ينتظره المجتمع الدولي لاحراز تقدم في المسألة القبرصية".

ويأتي الاقتراح القبرصي التركي في الوقت الذي تشهد الجزيرة ارتفاعا في حدة التوتر بسبب خطط قبرص لنشر صواريخ روسية الصنع "س ٣٠٠" في تشرين الثاني المقبل. وجدد جيم أمس الموقف التركي ان أنقرة ستتحرك لحماية القبارصة الاتراك اذا نفذ القبارصة اليونانيون خططهم في هذا المجال. وقال: "اذا جلبوا أدوات الموت خاصتهم الى قبرص، ستقوم تركيا بكل ما يلزم لضمان أمن القبارصة الاتراك".

ويذكر ان قبرص قسمت قطاعين يونانياً وتركياً عام ١٩٧٤ بعدما غزت القوات التركية شمال الجزيرة إثر انقلاب نفذه أنصار الوحدة مع اليونان.

(أب، و ص ف، رويترز)

غياب زعماء عن قمة دوربان يعطل مناقشة القضايا الملحّة

بدأت امس في مدينة دوربان في جنوب افريقيا اجتماعات المجلس الوزاري لدول عدم الانحياز للاعداد للقمة الثانية عشرة للحركة المقرر افتتاحها غدا الاربعاء.

واكد نائب الرئيس الافريقي الجنوبي تابو مبيكي لدى افتتاحه الاجتماعات اهمية تطوير التعاون الاقتصادي بين دول الحركة من اجل تحسين انماط الحياة للملايين من مواطني دولها وتقليص الفجوة بين الفقراء والاغنياء في هذه الدول وعلى المستوى العالمي.

واقر في الجلسة التي رأسها وزير الخارجية الافريقي الجنوبي الفرد نزو جدول اعمال المجلس الوزاري وجدول اعمال القمة، واتفق على ان يكون ممثلو دول الحركة في القمة كالآتي: ناميبيا عن افريقيا، ماليزيا عن اسيا، قبرص عن اوروبا وكوبا عن اميركا اللاتينية والكاريبي.

ولعل مسألة من سيحضر القمة من زعماء دول عدم الانحياز من المسائل ذات الاهمية نظرا الى ارتباطها بجملة من المشاكل الملحة المطروحة على الحركة والتي تتطلب حضور رئيس الدولة المعنية مع رئيس الدولة المضيفة نلسون مانديلا والامين العام للامم المتحدة كوفي انان. ومن هنا فان ما اعلن عن عدم حضور رئيس جمهورية الكونغو الديموقراطية لوران – دزيريه كابيلا وتكليفه وزير الخارجية جان شارل لولاكومبه تمثيله، فضلا عن غياب رئيس زيمبابوي روبرت موغابي، يبدد الامال في التوصل الى حل سريع للمشكلة الكونغولية التي تلقي بظلال كثيفة على المؤتمر.

وتنظر جنوب افريقيا بشيء من القلق الى عدم حضور كابيلا وغيره من الزعماء مثل رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف، اذ كان يتوقع ان تجرى محادثات مكثفة في موضوع الصراع النووي الباكستاني – الهندي.

يضاف الى ذلك ضعف التمثيل العربي اذ لم يتأكد حتى الان حضور سوى الرئيس الجزائري اليمين زروال والرئيس السوداني عمر حسن احمد البشير والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وقال وزير الخارجية السوداني مصطفى عثمان اسماعيل ان بلاده ستطلب من الحركة دعم الطلب السوداني اجراء تحقيق دولي في الضربة الصاروخية الاميركية لمصنع "دار الشفاء" للادوية في شمال الخرطوم. وقال ان السودان لا يضع اي شروط على تشكيلة لجنة التحقيق، مشيرا الى ان "في الامكان ان تضم اميركيين".

وسيمثل العراق في القمة نائب رئيسه طه ياسين رمضان الذي توقف في الخرطوم في طريقه الى دوربان لاجراء مشاورات مع القيادة السودانية في شأن الضربة الاميركية ومضاعفاتها. وصرح رمضان انه سيجري على هامش القمة محادثات مع عدد من رؤساء الوفود المشاركة تتناول تطورات الموقف بين العراق واللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية.

اما ايران فسيمثلها الرئيس محمد خاتمي، في مشاركته الاولى في مؤتمر دولي خارج ايران منذ انتخابه على رأس الدولة في ايار ١٩٩٧.

(و ص ف، رويترز، ا ش ا)

إشارات

اغلاق السفارة الاميركية في غانا

أكرا – و ص ف، رويترز، أ ش أ – صرح ناطق باسم السفارة الاميركية في أكرا ان مقر السفارة في غانا اغلق اعتبارا من أمس "وحتى اشعار آخر" لاسباب امنية. وقال ان "رسائل" عدة وصلت الى السفارة تفيد انها "الهدف المقبل على اللائحة" بعد عملية التفجير المزدوجة التي استهدفت السفارتين الاميركيتين في دار السلام ونيروبي في ٧ آب الماضي.

* في بيجينغ، أفادت وكالة الصين الجديدة للانباء "شينخوا" الرسمية ان نائب رئيس الوزراء الصيني تشيان تشي شنغ أوضح للموفد الخاص للرئيس السوداني الفريق عمر حسن أحمد البشير احمد عوض الجاز ان بلاده "قلقة جدا وتشعر باضطراب عميق" نتيجة الضربة الاميركية لمصنع "دار الشفاء" للادوية. واشارت الى ان الموفد السوداني سلم تشيان رسالة الى الرئيس جيانغ زيمين يشرح فيها البشير وجهة نظر بلاده. وكانت بيجينغ اعلنت عدم موافقتها على الغارات الاميركية على افغانستان والسودان.

* في اسلام اباد أعلنت مصادر باكستانية العثور على صاروخ أميركي ثالث من طراز "توماهوك كروز" الذي استخدم في القصف الاميركي. وتوقعت ان يعثر على مزيد منه.

أولبرايت ترفض مراجعة اتفاق دايتون

ساراييفو – و ص ف، رويترز، أش أ – اكدت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ردا على معارضي خطة السلام في البوسنة والهرسك ان اتفاق دايتون الذي وضع حداً للحرب (١٩٩٢–١٩٩٥) لن يخضع لاي مراجعة. وقالت في مؤتمر صحافي في ساراييفو في حضور الرئيس البوسني عليا عزت بيغوفيتش وعضو الرئاسة البوسنية الجماعية الكرواتي كريسيمير زوباك: "لن تكون ثمة مراجعة لاتفاق دايتون". وهي لم تجتمع بالعضو الصربي في الرئاسة الجماعية مومتشيلو كرايسنيك.

وأضافت: "في الوقت الذي تعود البوسنة بلداً حراً من جديد، لا يمكن طرح مراجعة مبادئ اتفاق دايتون الذي حدد البوسنة دولة ذات كيانين، الاتحاد الكرواتي المسلم والجمهورية الصربية". وكانت اولبرايت وصلت الى البوسنة الاحد واعلنت دعمها للمرشحين الكروات والمسلمين والصرب الاكثر اعتدالا في الانتخابات العامة المقررة في ١٢ ايلول و ١٣ منه.

* في بلغراد، صرح السفير الاميركي المكلف ملف جرائم الحرب ديفيد شيفر ان السلطات اليوغوسلافية رفضت منحه تأشيرة دخول الامر الذي اضطره الى إلغاء زيارته لاقليم كوسوفو. وقال: "الرئيس (اليوغوسلافي سلوبودان) ميلوسيفيتش والاجهزة الامنية اليوغوسلافية لا تبدو مستعدة لتشجيع الرقابة الدولية على أعمالها العسكرية في كوسوفو".

اعتقال دعاة لحقوق الانسان في تركيا

اسطنبول – أب، رويترز، أ ش أ – اعتقلت الشرطة التركية نحو ٢٠٠ شخص بينهم دعاة بارزون لحقوق الانسان كانوا يممون بالتجمع أمس للدعوة الى تسوية سلمية للنزاع الكردي في جنوب شرق تركيا. وكان المحتجون يعتزمون التوجه في اوتوبيسات من اسطنبول الى مدينة ديار بكر في جنوب شرق البلاد للتظاهر اليوم في يوم السلام العالمي. وفي الطريق كان مفترضاً ان تتوقف الاوتوبيسات في عدد من المدن منها العاصمة انقرة للاجتماع مع ممثلين للجماعات الحقوقية والاحزاب السياسية.

وأفادت وكالة "أنباء الاناضول" التركية شبه الرسمية ان بين المعتقلين أعضاء في رابطة حقوق الانسان وزعيم الحزب الشعبي الديموقراطي. ونددت رابطة حقوق الانسان في بيان بالاعتقالات وقالت انها تدل على ان سوء معاملة الشرطة لدعاة الحقوق في ازدياد "وفي الاسابيع الثلاثة الأخيرة هاجمت الشرطة دعاة الحقوق ومجموعة امهات السبت امام تركيا والعالم فضربت الامهات وجرتهن على الارض واعتقلتهن".

رئيس بناما هزمه الاستفتاء

بناما سيتي – و ص ف، رويترز – أقر الرئيس البنامي الاشتراكي الديموقراطي ارنستو بيريز الاحد بهزيمته في الاستفتاء الذي رفض الناخبون عبره تعديلا دستوريا يتيح له اعادة ترشيح نفسه لولاية ثانية سنة ١٩٩٩.

وقال في تصريح من القصر الجمهوري ومن حوله وزراؤه: "ان الشعب تكلم بصوت عال وبوضوح. لقد سمعناه ونقبل" قراره. وأوضح ان ٦٣ في المئة من الناخبين عارضوا تعديل الدستور، بعد فرز ٧١ في المئة من الاصوات.

ويذكر ان معارضي بيريز كانوا أبدوا قلقهم من ارتباطه بالحاكم العسكري السابق مانويل نورييغا الذي ينفذ حكما بالسجن ٤٠ سنة في الولايات المتحدة بعد ادانته بتهريب المخدرات.

"إرنا": "طالبان" ستطلق الرهائن الايرانية

طهران – أب، و ص ف – أفادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية أمس ان حركة "طالبان" الاسلامية ستطلق الديبلوماسيين الايرانيين العشرة والصحافي محمود صارمي من "ارنا" الذين احتجزوا في مزار شريف مطلع آب الماضي. ونقلت عن الملا حسن غالشي، الذي أوضحت انه أحد المساعدين الكبار لزعيم "طالبان" الملا محمد عمر، ان الحركة "تريد بذلك ان تثبت حسن نياتها" حيال طهران. لكنه لم يحدد موعد اطلاق الرهائن المحتجزة قرب قندهار العاصمة السياسية للحركة.

وكان بيان صادر عن وزارة الخارجية في حكومة "طالبان" حذر في وقت سابق أمس الجمهورية الاسلامية من المس بالشعب الافغاني او بالاراضي الافغانية في التدريبات العسكرية التي تنوي اجراءها قريباً قرب حدود افغانستان. وهددت بالرد على كل خرق للحدود يدفع القوات الايرانية الى عمق ايران.

* في اسلام اباد، قالت مصادر ديبلوماسية ان "طالبان" وجهت رسائل الى زعماء الدول الغربية والى الامم المتحدة تحضهم فيها على الاعتراف بالحكومة الاسلامية في أفغانستان.

* في انقرة صدر بيان رسمي أمس جاء فيه ان تركيا تشاطر الجمهوريات السوفياتية السابقة في آسيا الوسطى قلقها من التقدم العسكري الذي تحققه "طالبان" في أفغانستان.

قضايا النهار

المؤتمر الأول لطلاب الدراسات الشرعية (السنية)

عثمان احمد

"طالبان" بيروت: ادانة العنف

عقد طلاب الدراسات الشرعية (السنية) مؤتمرهم الاول في بيروت يومي السبت والاحد الماضيين تحت عنوان: "قراءة لواقع الدعوة في لبنان"، في ظل حضور كثيف لطلاب الكليات والجامعات الشرعية السنية في بيروت (المعهد العالي للدراسات الاسلامية، كلية الامام الاوزاعي للدراسات الاسلامية، كلية الشريعة الاسلامية، كلية الدعوة الاسلامية...) وطرابلس (جامعة الجنان، ومعهد طرابلس للدراسات الاسلامية)، وفي ظل تنظيم اتسم بالفعالية وحماسة الطلاب، وتوقهم اللامحدود الى كسر حواجز التقليدية والجمود والرسميات لدرجة الاصطدام السجالي بين بعض الطالبات مع مشايخهن، ومطالبة البعض الاخر "بتثوير" اساليب ومناهج التدريس في الكليات الشرعية، وبالتالي مجانبة التقليد والاستفادة من الطرق الحديثة في التدريس على غرار الجامعات الاخرى.

اما الموضوع الاساسي للمؤتمر: استقراء واقع الدعوة الاسلامية في لبنان، بمعنى تشجيع معدلات التوبة المجتمعية الشاملة بين ابناء الطائفة السنية وعموم المسلمين اللبنانيين، فقد قسمت الى ستة محاور اساسية تعاقب على المحاضرة فيها نخبة من رجال الفكر والدين والسياسة (المحلية)، واولها محور: "الاسلاميون وتجربة العمل السياسي"، حيث تركزت المداخلات حول تقييم التجربة النيابية لحزب الله، والجماعة الاسلامية، ودعا الجميع الى نقد التجربة برمتها، نقدا علميا وعمليا من اجل اكتشاف الثغرات ونقاط الضعف والعمل على تداركها، فيما دعا البيان الختامي للمؤتمر الى توحيد جهود الاسلاميين من اجل مراجعة "ما يحاك للمسلمين من سياسة القاء". كما رجا البيان الختامي من الاسلاميين السياسيين بألا يكونوا "مجرد واجهة سياسية تدل على وجود ديموقراطية زائفة، ودعوتهم الى بذل اقصى جهودهم في ترشيد وتقويم ومحاسبة الحكام والدفاع عن مصالح الامة".

كما طالب الطلاب المشاركون في السجال طيلة يومي المؤتمر، السياسيين الاسلاميين الى توثيق صلتهم بقواعدهم الشعبية من اجل احتضان همومها والدفاع عنها وتوعيتها فكريا واجتماعيا وسياسيا، والاخذ بمشورتها. وكان الواضح في مؤتمر هؤلاء الطلاب تأكيدهم على صيغة العيش المشترك، بعدما قاموا بـ"توحيد" منطلقاتها العقائدية ومسوغاتها الفقهية، ووسيلتهم في ذلك الحوار الاسلامي المسيحي، ومن ثم تمتين الوحدة الوطنية بوجه المشروع الصهيوني.

اما في محور "المؤسسات الخيرية بين الضرورة والتطوع" فقد دعا المؤتمرون الى الاستفادة من مكتسبات التقدم التقني وتقدم علم الادارة والتوجيه من اجل تطوير الجمعيات الخيرية الاسلامية، كما من اجل التفكير باقامة مشاريع اقتصادية تضمن لهذه الجمعيات التمويل الذاتي حتى لا يظل قرارها مرهونا بمزاجية وسياسة الممول. كما تطلع المؤتمرون الى قيام هذه المؤسسات الخيرية بمشاريع كفالة شاملة للايتام وذلك عن طريق تأمينهم في كافة المجالات واخراجهم من "دور الايتام" ودمجهم في اسر تحت مشروع "اسرة كفالة اليتيم".

اما في مجال الحديث عن الوقف وطموحات تطويره فقد دعا المؤتمرون الى اصلاح ادارة الاوقاف بما يتلاءم مع توظيف الاكفاء والخبراء والاستفادة من استمارات الاوقاف الاسلامية على اكمل وجه. كما دعا البيان الختامي المؤتمرين الى إحياء "سنة" الوقف (التي تشجعها التعاليم الاسلامية والارشادات النبوية)، وتخصيص قسم منها لخدمة الدعوة الاسلامية والانفاق على طلبة العلوم الشرعية.

ثم اشار المؤتمرون الى ضرورة تأييد الجهود المبذولة من طرف المراجع الرسمية للطائفة السنية في ادارة الوقف، من اجل استعادة بعض الاوقاف.

اما في محور "الخطباء ورواد المساجد" فقد دعا الحضور الى اعادة العمل بسنة السلف (عادة تراثية واسلامية قديمة) في المجالس العلمية الشرعية العامة والمتخصصة (حلقات الدرس)، عبر تحويل المساجد الى مراكز حية. كما طالب البيان الختامي بالتشدد في كف اذى الذين يتطاولون على بيوت الله (المساجد)، والتوسل بالحكمة مع اولئك الذين يبتغون الفتنة، وادانة كل مظاهر الشدة واستعمال العنف من اي طرف كان، ذلك ان الخلاف – بحسب مداخلات الحضور – لا يجب ان يحوّل المساجد الى حلبات صراع.

وفي محور "المرأة والعمل الدعوي: الواقع والطموح"، فقد دعت الطالبات المتشرعات منهن والداعيات والملتزمات، التنظيمات والهيئات الاسلامية الى الاسراع في تفعيل دور المرأة الدعوي، والعمل على انضاج قيادات نسوية قادرة على المشاركة في صنع القرار، ودخول مجالس شورى الاحزاب والهيئات والحركات الاسلامية، والاستفادة من التجارب المتقدمة للعمل النسائي الاسلامي وخاصة في السودان. كما تمت الدعوة الى اقامة هيئة تنسيق نسائية لاستراتيجيات العمل الدعوي النسائي، كما دُعي الرجل المسلم الى مساعدة المرأة في تحمل مسؤولياتها وترشيد عملها، واعطائها فرصة اثبات كفاءاتها وعدم تتبع عثرات العمل الدعوي النسائي من اجل التعريض به.

وتناول محور "طلاب الشريعة بين التغييب والحضور في مؤسسات المجتمع"، كما محور "الكليات والمعاهد الاسلامية وآفاق التطوير"، الدعوة الى الاحترام البالغ لطالب الدراسات الشرعية، عبر مساعدته معنويا وماديا، واعتبار الانفاق على طلبة العلم الشرعي مصرفا من مصارف الزكاة، والمطالبة بسن قانون في المجلس النيابي يحصل بموجبه طلبة الدراسات الشرعية على معادلة لشهاداتهم (الاجازة، والماجستير، والدكتوراه) اسوة بالاختصاصات العلمية الاخرى، وبطلبة الدراسات الدينية لدى الطوائف الاخرى غير الاسلامية. كما نوه البيان الختامي للمؤتمر بضرورة محاورة المتخصصين في الشريعة الذين آثروا السلامة ولم ينغمسوا في ساحة العمل الدعوي، محاورة علمية هادئة من اجل اقناعهم بتحمل مسؤولياتهم واخذ دورهم في خدمة الدعوة الاسلامية. واجمع الحضور على انشاء مجلس اعلى للتنسيق بين جميع الكليات والمعاهد الاسلامية يحدد الاهداف العليا، ويعمل على ترجمتها الى اهداف محددة، ويضطلع بمسؤوليات هذه الهيئة متخصصون من اصحاب الكفاءة التربوية والشرعية.

* * *

يمكن القول أن المؤتمر كان في الاجمال مثيرا لجهة تشخيصه الآلام والهموم الطلابية وتمكن ثلة من القيادات الطلابية من تجميع اساتذتها وقياداتها على مائدة حوار واحدة من اجل تدارس الهموم الاسلامية، وهموم الطائفة السنية على وجه الخصوص، التي قرر هؤلاء الطلبة (الصغار) قبل العلماء والزعماء (الكبار) انها الهموم الاولى وذات الاولوية القصوى لمعالجتها (حالة طوارئ)... كما برهن هؤلاء – برغم الكثير من الملاحظات السلبية وربما مجانبة العمق في غير واحدة من المناسبات... – انهم نموذج لبناني جدير بالدراسة ومن دون ديكورات او اقنعة، في كل ذلك، لون من الوان التنوع المسيحي والاسلامي في لبنان... في ما يخدم التنوع يجعل الظاهرة اكثر تأثيرا لانها اكثر ايجابية. وما لا يخدم التنوع... يجعلها...

تقرير مركز "جافي" الاسرائيلي

متغيرات سياسة اسرائيل النووية

إن أحد التطورات الابرز في المجتمع الاسرائيلي خلال الاعوام الاخيرة كان كشف نواح كثيرة من سياسة اسرائيل الامنية وعرضها للمناقشة على الصعيد العلم. وكانت المسألة النووية في دورها، كجزء من هذه النزعة، عرضة للتدقيق العام المتزايد – وإن كان لا يزال محدودا. منذ حرب الخليج عام ١٩٩١، كان لمضمون النزاع حول سياسة اسرائيل النووية ثلاثة أوجه: التغييرات الحاصلة في محيط اسرائيل الاستراتيجي، بما فيها تقدم عملية السلام بين العرب والاسرائيليين والخطر المتزايد الذي تشكّله الاسلحة غير التقليدية؛ المطالبات بأن تشرع اسرائيل في معالجة مسألة قدراتها النووية المدركة على نحو مباشر على الصعيدين الاقليمي والعالمي؛ واخيرا، الاستعداد الكبير الذي أبدته الحكومة الاسرائيلية للانضمام الى مفاوضات ضبط التسلّح واتخاذ مبادرات في هذا الاتجاه، اقليميا وعالميا.

يطرح هذا النزاع سؤالين منفردين لكنهما متصلان:

هل يجب تفسير بعض التصريحات الصادرة عن رسميين، او بعض الخطوات التي اتخذتها الحكومة، على أنها تغيّر في سياسة اسرائيل القائمة منذ زمن طويل، وفي حال وجود أسس مشابهة، ما هي طبيعة التحوّل التي يجب اعتمادها؟

إن النزاع حول ما اذا كان ثمة تغيير في سياسة اسرائيل النووية ارتبط، في ازمنة مختلفة، بافتراضين مختلفين: الاول يطرح بأن اسرائيل أظهرت استعدادا كبيرا التقدم نحو ضبط التسلّح ولمناقشة امكاناتها النووية، والثاني يفيد بأنه ثمة أدلة تشير الى ميل لإعلان سياسة وقائية على نحو اكثر وضوحا. ويعتمد الافتراضان الى حد بعيد على تفسير الفوارق الدقيقة، وهو امر متوقع حين تتميز السياسة النووية الرسمية بغموض متعمد.

كان الافتراض الاول مادة للنزاع بعد المطالبات المصرية المكثفة بأن توقّع اسرائيل معاهدة عدم الانتشار النووي عام ١٩٦٨، او بأن تبدأ المناقشات حول امكان خلق منطقة خالية من الاسلحة النووية (NWFZ) في الشرق الاوسط كجزء من الحوار حول مسألتي ضبط التسلح والامن الاقليمي. وقد اشار رئيس الوزراء شمعون بيريز في كانون الاول ١٩٩٥ الماضي، في اطار رد جزئي على تلك المطالبات، أن اسرائيل، اذا أعطيت السلام، قد "تتخلى عن الذرة". وقد عزّز هذا التصريح التخمين القائل بأن اسرائيل تتجه نحو شفافية اكبر. لكن التفسيرات اللاحقة أوضحت أنه ما من تغيير في موقف اسرائيل الرسمي.

على نحو مماثل فإن توقيع اسرائيل إتفاق الاسلحة الكيميائية (CWC) في كانون الثاني ١٩٩٣ ومعاهدة الحظر الشامل للتجارب (CTBT) في ايلول ١٩٩٦، أثار نوعا من الجدل العام حول انعكاسات هاتين الخطوتين، بما فيما ما يتعلق بكونهما دليلا على استعداد اكبر للانضمام الى معاهدات حظر التسلّح الدولية. لكن بعيد توقيع الـ CTBT، اشترط ممثلو اسرائيل لدى الامم المتحدة الا يفسر دعم اسرائيل للمعاهدة على أنه تغيير في سياستها في المسألة النووية.

اما الافتراض المعاكس – اي القائل بأن اسرائيل قد تبنّت موقفاً وقائياً نووياً أكثر وضوحا – فقد نتج من تطورات اقليمية حديثة ومنها، عدم حصول تقدم ملحوظ في عملية السلام بين العرب والاسرائيليين، تعليق المحادثات في مسألتي ضبط التسلّح والامن الاقليمي في الشرق الاوسط (ACRS)، وازدياد التقارير عن وجود اخطار كامنة غير تقليدية تمتد اسرائيل مصدرها ايران، العراق وسوريا.

يشكّل المقال الذي كتبه جوزف فيتشت (رد فعل اسرائيل على نمو ايران يصعّد المخاوف النووية في الشرق الاوسط"، انترناشونال هيرالد تريبيون، ١٩ كانون الاول ١٩٩٧). مثالا بارزا عن الوضع القائم، اذ إنه يشير الى أن اسرائيل، في مواجهة تعزيز ايران لمخزونها من اسلحة الدمار الشامل، "شرعت في التكلّم عن قدراتها النووية كقوة مضادة لاسلحة البلد العدو المتطورة. لم تعد اسرائيل تعتبر الاسلحة النووية السبيل الاخير الذي قد تلجأ اليه. وقد اعتمدت اسرائيل عبارة "القدرات النووية" – التي لا تشكل اعترافا صريحا بأسلحتها النووية – كعائق، او ربما حتى كتهديد في وجه اخصامها". ويشير فيتشت كذلك الى أن الزعماء الاسرائيليين اصبحوا حديثا اكثر وضوحا في ما يتعلق بسياسة اسرائيل الوقائية النووية. ويذكر تصاريح علنية قام بها زعماء من كل انحاء الدائرة السياسية تظهر، في رأيه، تصعيدا في "تحديات اسرائيل النووية".

يعزو تقويم فيتشت للوضع الكثير من الجدة الى بعض الفوارق الدقيقة. خلال العقد الماضي، طرأت زيادة حادة على المنشورات من مصادر خارجية التي تتعلق بقدرات اسرائيل النووية المزعومة. ويشير عدد كبير من المنشورات الغربية، على نحو مباشر، الى "اسلحة اسرائيل النووية" او الى "مستودعها النووي"، وتعتبر الدولة العربية هذه القدرة امرا مؤكدا. تاليا، إن واقع اللجوء الى عبارة "قدرات نووية" في التصريحات الصادرة عن اسرائيل بدلا من عبارة "الخيار النووي" ليس مهما في ذاته. فمما لا شك فيه أن المسألة الاهم التي يتحتم معالجتها هي ما اذا كانت لاسرائيل لا تزال تعتبر خيارها النووي السبيل الاخير الذي قد تلجأ اليه، او اذا كانت تعتبر هذا الخيار قوة مضادة في مواجهة محاولات الدول العربية ادخال اسلحة الدمار الشامل الى المنطقة.

لقد أوضحت اسرائيل خلال الاعوام الماضية انها تعتبر الانتشار النووي في الشرق الاوسط خطرا وجوديا، وتحولا من الضروري منعه عبر اتخاذ تدابير قصوى. تاليا، لا يوجد تغيير حقيقي على هذا الصعيد. أضف الى ذلك أن رسميين ينتمون الى مراكز عليا سياسية وامنية في اسرائيل قد حاولوا مرارا ردع العراق عن استعمال اسلحة كيميائية بواسطة عبارات تشبه تلك التي ذكرها فيتشت، وذلك طوال الاشهر العشرة التي امتدت ما بين تهديد الرئيس صدام حسين بحرق نصف اسرائيل بأسلحة كيميائية انشطارية في حال هجوم اسرائيلي على العراق (٢ نيسان ١٩٩٠)، والاعتداءات الاولى بالسكود على اسرائيل في منتصف كانون الثاني ١٩٩١.

يذكر فيتشت إنذار وزير البنى التحتية القومية أرييل شارون في تشرين الثاني ١٩٩٧، الذي ينص على أن اسرائيل "مستعدة للرد بكل قواها"، اذ استعمل كل من العراق او ايران اسلحة كيميائية. وقد صدر كذلك انذار آخر، خلال فترة ١٩٩٠ – ١٩٩١، عن رئيس الاركان دان شومرون، ينص على أن اسرائيل تملك القدرة على "الهجوم بقوة" ضد كل من يحاول ضرب اسرائيل (Ma'ariv، ١٠ آب ١٩٩٠). في اطار مشابه، حذّر رئيس الوزراء اسحق شامير العراق بأن كل من يحاول الاعتداء على اسرائيل "سوف يجلب لنفسه كارثة كبرى، وانه في حال تم الاعتداء على اسرائيل، لن يكون ردها "متواضعا" (Ha are-ty، تشرين الثاني ١٩٩٠). اذا اعتقدت اسرائيل إذن بأنها مهددة بأسلحة الدمار الشامل، لن يكون مفاجئاً أن تلجأ مرة أخرى الى تصريحات ردعية شبه مباشرة، مثلما فعلت قبل حرب الخليج علم ١٩٩٧.

في الواقع، أن التصريحات الصادرة عن اسرائيل في كانون الثاني ١٩٩٨ (الماضي)، ضمن اطار ازمة الخليج الاخيرة، ليست مختلفة عملياً عن التصريحات الصادرة علم ١٩٩٠. فقد قال الرئيس عازار وايزمان: "اذا حصل تصادم في الخليج وتم الاعتداء على اسرائيل، لن تذهب الطواريخ في اتجاه واحد" (Ma'ariv، ٣٠ كانون الثاني ١٩٩٨). وقد صدرت تصريحات مشابهة عن رئيس الوزراء ووزير الدفاع، اذ اوضح بنيامين نتنياهو "ان اسرائيل تحتفظ بحق الدفاع عن نفسها وسوف تتصرف وفق ما تقتضيه مصالحها الامنية" (Ma'ariv ٦ شباط ١٩٩٨) وشدّد اسحق موردخاي على انه في حين أن فرص تعرض اسرائيل للهجوم ليست كثيرة، "اننا نحتفظ بحق الرد وستتخذ الخطوات اللازمة" (Ma'ariv، ٢ شباط ١٩٩٨). ورغم التلميحات التي اشارت الى ما دار على الارجح في الكواليس على المستوى النووي خلال الازمة الاخيرة، لم يطرأ اي تغيير على سياسة اسرائيل التصريحية.

ويذكر فيتشت خطاباً القاه رئيس لجنة اسرائيل للطاقة النووية، جدعون فرانك، ويشير الى ان هذا الخطاب يعطي "تصريحاً كاملاً" عن نية اسرائيل اعلان سياستها النووية الردعية. وقد اعطى فيتشت انطباعاً، عبر تركيزه على بعض الجمل في خطاب فرانك، بان الاخير كان ينوي الدفاع عن "اعتماد اسرائيل المتزايد" على قدراتها النووية.

ان تفسير فيتشت قابل للجدل، خصوصاً وان تصريحات فرانك صدرت قبل الانتخابات الاسرائيلية الاخيرة، اي في اطار الجدل الدائر حول مسألة ضبط التسلح. مما لا شك فيه ان استعداد اسرائيل المتزايد للاحتذاء بمبادرات ضبط التسلح الدولية، التي تعزز المقاييس الدولية المعارضة لشراء اسلحة الدمار الشامل وتطويرها واستعمالها، يشير كما يبدو الى ان اسرائيل ليست مهتمة بالسعي الى خلق ميزان ارهاب في الشرق الاوسط.

اما السؤال الثاني – عما اذا كان يتحتم على اسرائيل تغيير سياستها النووية – فقد تسبب بدوره بإحداث جدل خلال الاعوام الاخيرة. ان المسألة المطلوب معالجتها هنا هي ما اذا كانت التطورات الاقليمية الحالية تبرر التغيير في موقف اسرائيل النووي. لا تزال اسرائيل تواجه تحديات من جهة ضبط التسلح والاخطار الاستراتيجية المتزايدة على حد سواء. ان احتمال تحول ايران قوة نووية، بالاضافة الى التصريحات التي صدرت عام ١٩٩٧ عن رسميين سوريين رفيعي المستوى والتي تلمح الى معادلة استراتيجية بين اسلحة سوريا الكيميائية واسلحة اسرائيل النووية، تشكل تطوراً حاسماً وخطيراً.

وكذلك هو انذار صدام حسين، الذي اطلقه قبل ازمة الخليج الحديثة (١٧ كانون الثاني ١٩٩٨)، والذي يفيد بانه سوف يعلق كل عمليات التعاون مع مفتشي الاسلحة التابعين للامم المتحدة اذا لم يكملوا نشاطاتهم في العراق في ايار ١٩٩٨، الا اذا رفعت العقوبات عن البلد.

ان هذا المقال لا يهدف الى تقديم تحليل كامل عن انعكاسات هذه التطورات على سياسة اسرائيل النووية، فالاستراتيجيا الاسرائيلية الفضلى في المدى الطويل تقضي بان تدخل هذه في حوار امني على المستوى الاقليمي يعالج مسألة الاخطار التي تطرحها اسلحة الدمار الشامل. لكن في انتظار ان تتأتى الظروف المناسبة لحوار مماثل، سوف تستمر اسرائيل في مواجهة لاخطار غير عادية، وهي لاخطار يجب ان تعالجها عبر وسائل الوقاية. ويطرح هذا الامر مجدداً تساؤلات حول فاعلية الوقاية المركزية على "الغموض" النووي، وحول ما اذا كان يترتب على اسرائيل ان تعتمد سياسة وقائية اكثر وضوحاً في مواجهة اخطار ملموسة اكثر.

ثلاثة اسباب على الاقل تجعل اعلان سياسة نووية واضحة امراً غير ضروري وغير مرغوب فيه على حد سواء في المرحلة الحالية:

١) معرفة الدول العربية ان اسرائيل تملك اسلحة نووية وانها سوف تلجأ الى استعمال هذه الاسلحة اذا كانت السبيل الوحيد الباقي لديها.

٢) في حين انه من الصعب اظهار نجاح السياسة الوقائية نظرياً (اذ انه لاسهل بكثير كشف فشل تلك السياسة)، يبدو ان المفعول الوقائي لسياسة اسرائيل النووية الغامضة قد نجح حتى الآن.

٣) يمكن تفسير تغيير مماثل على غرار مضمون مقال فيتشت، كتصعيد للتحديات النووية – وهو تصعيد، عدا كونه غير ضروري، قد يؤدي الى ازدياد الضغوط الاقليمية على نحو خطير.

اميلي لاندو

مركز "جافي للدراسات الاستراتيجية"
– "تل أبيب تموز ١٩٩٨"

ترجمة جمانة حداد

ملف

الأحزاب الألمانية أمام الانتخابات المقبلة:

٦- الحزب الاشتراكي الديموقراطي (الشيوعيون سابقاً)

بون – اسكندر الديك

عندما تأسّس حزب الاشتراكية الديموقراطية عام ١٩٨٩ على انقاض الحزب الام، الحزب الاشتراكي الالماني الموحد (الشيوعي) الذي حكم المانيا الديموقراطية السابقة نحو لربعة عقود وانهار قبل الوحدة الالمانية مع النظام الشيوعي الذي اقامه، لم يبقَ من اعضاء الحزب الام الذي كان يضم نحو مليوني عضو سوى ١٢٥ الفاً في الحزب الوليد الذي كوّنته مجموعة من الشيوعيين الاصلاحيين بقيادة المحامي المغمور غريغور غيزي (٥٠ سنة). وتوقّع الجميع تقريباً ان ينتهي الحزب مع اعلان تأسيسه، خصوصاً بعد اعلان الوحدة الالمانية عام ١٩٩٠، علماً أن الاجواء النفسية كلما كانت تعايش حالة موت الشيوعية كنظام وكأيديولوجيا في دول المعسكر الاشتراكي السابق، وخصوصاً داخل الاتحاد السوفياتي السابق.

لكن التطورات السلبية السريعة للوحدة مع الالمان الشرقيين بعد بدء غلق آلاف المصانع والشركات ومطالبة الالمان الغربيين بممتلكاتهم السابقة في الشرقية احلت للوجوم محل النشوة والابتهاج لدى قسم كبير وجعلته ينظر بقلق وتوجّس نحو المستقبل. هذا الوضع سمح للحزب الوليد بالتحرّك داخل ارضية مناسبة حيث استفاد من قلق الناس وخوفهم ليبلور سياسة دفاع عنيفة عن مصالحهم في الوقت الذي فشلت فيه الاحزاب الاخرى في فهم ذلك مبكراً. وهكذا دخل الحزب البرلمان الاتحادي في انتخابات عام ١٩٩٠ بمجموعة صغيرة من النواب ضمن اتفاق استثنائي اقرّ وقتها لتمثيل الاحزاب الشرقية فيه بعد خوضها انتخابات مستقلة في شرق البلاد حصل فيها الحزب على ١٦.٣ في المئة مقابل ٢٢ في المئة تقريباً للحزب الاشتراكي الديموقراطي الذي اصيب بنكسة قوية بينما حقّق الحزب الديموقراطي المسيحي انتصاراً كبيراً بحصوله على نحو ٤١ في المئة. وفي انتخابات عام ١٩٩٤ التي جرت موحّدة في مجمل المانيا توقع الجميع الا يتمثل حزب الاشتراكية الديموقراطية في البرلمان الاتحادي بسبب حاجز الخمسة في المئة في وقت كانت الاستطلاعات تعطيه بين ٢ و٣ في المئة. لكن امام دهشة الكثيرين وصدمتهم تمكّن مرشّحو الحزب من الفوز بالاكثرية المطلقة من الاصوات في اربع دوائر انتخابية فردية في برلين والاستفادة من نص في النظام الانتخابي يسمح بتمثيل كل حزب يفوز بثلاثة مقاعد على الاقل. وهكذا ضاعف الحزب عدد نوابه تقريباً (٣٠ نائباً بدلاً من ١٧) لان النظام الانتخابي يفرض عندما احتساب الاصوات التي جمعها على المستوى الوطني وبلغت ٤.٤ في المئة (٢٠ في المئة في شرق البلاد وواحد في المئة في غربها) او نحو مليوني صوت. والاستفتاءات الاخيرة اشارت الى ان الحزب قد يتمكّن هذه المرة من الحصول على ٥ في المئة من الاصوات بعد تعزيز وضعه في شرق البلاد والتوقع بفوزه بخمسة دوائر فردية والحصول على المزيد من الاصوات في غربها. وتتخوّف احزاب الحكومة من هذا الامر كثيراً لانها تعرف انه اذا تمّ ذلك فلسوف تسفر الانتخابات عندها عن غالبية يسارية في البرلمان الاتحادي المقبل ستؤثر بالتأكيد على تركيبة الحكومة في بون.

واذا كان الحزب الاشتراكي الديموقراطي يستفيد الآن من هبوط حظوظ المستشار الاتحادي هلموت كول في التجديد له للمرة الخامسة بينما تواجه الاحزاب الاخرى مرحلة تراجع فما هو سر نجاح الشيوعيين الاصلاحيين المستمر في المانيا؟

لا شك ان حزب الاشتراكية الديموقراطية استفاد كثيراً من الاخطاء الكثيرة والكبيرة التي ارتكبتها الحكومة الاتحادية والحكومات المحلية في الولايات الالمانية الجديدة الخمس، خصوصاً وانها لم تكن في كثير من الحالات صادقة مع الناس هناك. ولا يزال المرء يكرّر اليوم هزءاً ما قاله كول عام ١٩٩٠ للشرقيين حيث وعدهم بأن تصبح اوضاعهم مثل اوضاع الغربيين خلال اعوام قليلة واعداً اياهم بأن احداً لن يفقد عمله او منزله. ولكن ملايين الشرقيين ذاقوا طعم البطالة منذ الاشهر الاولى للوحدة. وبعد مرور ٨ سنوات على الوحدة، لا تزال البطالة اعلى بضعفين منها في غرب البلاد، كما ان الانتعاش الاقتصادي الذاتي لم يبدأ في الشرق ولا احد يعرف متى سيبدأ بعدما جرى غلق المراكز الانتاجية السابقة الواحدة بعد الاخرى.

رغم ان التحويلات المالية من غرب البلاد الى شرقها بلغت مئات المليارات من الماركات وساهمت في تغيير وجه المانيا الديموقراطية السابق، خصوصاً في مجال الطرقات والاتصالات والخدمات، فان الشعور العام لدى الشرقيين هو ان كول كذب عليهم اكثر من مرة للحصول على اصواتهم. والاستطلاعات الجارية تشير الى ان الحزب الديموقراطي المسيحي سيمنى بهزيمة منكرة في شرق البلاد نموذجها ما حصل في ولاية ساكسن – انهالت حيث حصل الاشتراكيون على اكثر من ٣٦ في المئة مقابل ٢٢ في المئة للحزب الديموقراطي المسيحي.

والى جانب الحزب الاشتراكي الديموقراطي سيكون الشيوعيون الاصلاحيون الحزب الوحيد الذي سيستفيد من غضب الشرقيين واحتجاجهم على اوضاعهم لانه، وبشهادة حزب كول نفسه، يمتاز عن غيره من الاحزاب الاخرى بتنفيذ سياسة تتمثل في التعاطي اليومي والمباشر مع اهتمامات الناس ومصاعبهم والتفتيش عن حلول عملية لهم، خصوصاً اهتمامه الكبير بكبار السن والعجزة وتأمين حاجاتهم اليومية من خلال شبكة متطوعين منظمة. وباعتراف الجميع لم يتمكن اي حزب حتى الآن من منافسة حزب الاشتراكية الديموقراطية في هذا المجال. ولذلك يتوقع المراقبون ان يحصل الحزب على نسبة من الاصوات في الشرق قد تصل الى اكثر من ٢٢ في المئة وان يكون الحزب الوحيد الذي سيتمثل في برلمانات الولايات الخمس الى جانب الحزبين الكبيرين. وبعد نجاح نموذج ولاية ساكسن – انهالت حيث يدعم الحزب منذ ثلاثة اشهر حكومة اقلية اشتراكية في البرلمان فان المراقبين يتوقعون بعد الانتخابات العامة عقد تحالفات بين الاشتراكيين والشيوعيين الاصلاحيين في ولايتي "مكلنبورغ" – "فوربومرن وتورينغن" لتشكيل حكومة مشتركة فيهما ستنعكسان ولا شك على "ساكسن انهالت". واطلق الامين العام للحزب الاشتراكي الديموقراطي فرانتس مونتيفيرينغ اشارة الضوء الاخضر لرفاقه في الشرق بعدما اعلن اخيراً ان حزبه يترك لفروعه الشرقية حرية الاختيار في عقد التحالفات، الامر الذي حيّاه حزب الاشتراكية الديموقراطية بقوة طارحاً السؤال في الوقت نفسه عن السبب الذي يمنع الاشتراكيين من التحالف معهم على الصعيد الوطني في بون.

الواقع ان قيادة حزب الاشتراكية الديموقراطية ترفض تسمية "الشيوعيون الاصلاحيون" التي تطلق عليهم او "وريث الحزب الاشتراكي الالماني الموحد". وهي وان ما زالت تضم "قائمة الشيوعيين" بين صفوفها، فما زالت اقلية محدودة تحاول التأكيد كل يوم على ان القائمة هذه لا تمثل سياسة الحزب مشيرة الى ان نهجه المقرّ في مؤتمره الاخير هو نهج اصلاحي وتجديدي. ويعتبر برنامج الحزب النظرية الماركسية كأحد مصادره الفكرية المتعددة، وينص على انه يريد ان يكون حزباً اشتراكياً يسارياً يقف على يسار الحزب الاشتراكي الديموقراطي من دون ان يعاديه كما كان يجري في السابق بين الشيوعيين والاشتراكيين، بل وتسعى قيادته الى التعاون معه في مختلف المجالات وتعرب عن استعدادها لدعمه في البرلمان القادم كي يشكّل حكومة غالبية مع حزب اتحاد التسعين – الخضر. لكن الحزب الاشتراكي الديموقراطي اعلن رفضه مراراً وتكراراً لهذا التحالف على المستوى الوطني، وكذلك حزب الخضر ولو بلهجة اخف. وليس من قبيل الصدفة ان المستشار كول لم يعد يترك مناسبة واحدة من دون ان يركّز على "خطورة" وصول الشيوعيين الاصلاحيين في شكل اقوى الى البرلمان الاتحادي وامكان قيام "حكومة اقلية بين الحزب الاشتراكي الديموقراطي وحزب الخضر بدعم من الشيوعيين الاصلاحيين". ويسعى مسؤولو احزاب الحكومة الى اثارة الهلع لدى الرأي العام الالماني المحافظ سياسياً من امكان قيام حكومة يسارية. ويعتبر كول ان "مثل هذه الحكومة الحمراء ستغير الوجه الحالي للجمهورية" مشيراً الى ان البلاد "غير قادرة على تحمّل مثلها في عالم متغير". والحقيقة ان المستشار الاتحادي يصيب العصب الحساس عند غالبية الالمان، ولذلك كان الاشتراكيون والخضر يسارعون الى نفي استعدادهم للاعتماد على اصوات الشيوعيين الاصلاحيين في اي حكومة قد يشكلانها في بون. بل وان رئيس الحزب الاشتراكي اوسكار لافونتين ومرشح الحزب للمستشارية غيرهارد شرودر اعلنا في اكثر من مناسبة انهما يفضّلان انشاء حكومة وحدة وطنية مع الحزب الديموقراطي المسيحي على الخضوع لابتزاز سياسي من جانب حزب الاشتراكية الديموقراطية او الخضر. ومع ذلك فان عدداً من المراقبين وقسماً مهماً من الناخبين لا يستبعدون بحسب الاستطلاعات اقدام الاشتراكيين على التعاون غير المباشر مع الشيوعيين الاصلاحيين لتشكيل حكومة اتحادية مع الخضر. كما ان اقساماً كبيرة داخل الاشتراكيين والخضر مع هذا التعاون اذا اثبت حزب الاشتراكية الديموقراطية انه يحترم الديموقراطية والنظام البرلماني وتخلّى عن الاتجاه الشيوعي والاعضاء الستالينيين فيه. وكان الحزب قد وجّه في هذا الاطار في مؤتمره الاخير ضربة موجعة الى "القائمة الشيوعية" عندما لم ينتخب ممثلاً عنها الى مجلس القيادة.

ولا تزال هذه المواضيع في مرحلة اخذ ورد داخل حزب الاشتراكية الديموقراطية الذي يدين بتطوّره وتعزز مواقعه الى رئيسه السابق ورئيس كتلته النيابية في البرلمان الاتحادي غريغور غيزي الذي قاد الحزب في اصعب مرحلة مر فيها بعد تأسيسه عام ١٩٨٩. ولا يزال غيزي يعتبر الرئيس الفعلي للحزب ومحركه الرئيس رغم تخلّيه عن الرئاسة قبل اربع سنوات للانصراف الى عمله في البرلمان والتركيز في شكل اكبر على توسيع قاعدة الحزب المحدودة جداً حتى الآن في غرب المانيا. ومعروف ان الحزب يضم نحو ١٠٠ الف عضو حالياً بينهم اقل من ثلاثة آلاف عضو غربي. ورغم التقدم الذي تحقّق في هذا المجال مقارنة مع عام ١٩٩٤ يعترف غيزي بأن حلم تحقيق حزب جماهيري او مقبول من نسبة جيدة من الناس في غرب البلاد ما زال بعيداً عن التحقيق. والجميع متفق هنا على انه لولا غيزي، الذي لم يتعاطَ السياسة قبل الوحدة ولم يتسلّم اي منصب حكومي (والده كان وزيراً لشؤون الاديان في المانيا الديموقراطية)، لما وصل الحزب الى ما وصل اليه اليوم بفضل ثقافته وذكائه وحنكته وبراعته وتجاحه مع رئيس الحزب الحالي لوتار بيسكي ومفكره اندريه بري في عصرنة الحزب وتحديثه واخراجه من اطار العقلية الشرقية السابقة والايديولوجيا المحنطة. ويتعرض غيزي الذي اصبح منذ سنوات احدى الشخصيات الاكثر شهرة في البلاد الى محاولات مستمرة من خصومه لاثبات انه عميل سابق لجهاز الاستخبارات الداخلية "شتازي" السيئ السمعة، وانه كمحام لعدد من معارضي النظام افشى اسرار موكلية الى الاستخبارات.

ورغم ان لجنة نيابية خاصة امضت سنوات في البحث عن وثائق تدينه فان ادارة غاوك الحكومية لرعاية ارشيف جهاز الاستخبارات لم تتمكن حتى الآن من اثبات ذلك وثائقياً.

وكان في امكان مثل هكذا اثبات ان ينهي حياة غيزي السياسية كما حدث مع الكثير من السياسيين من مختلف الاحزاب الذين ظهروا في وثائق الـ "شتازي" على انهم عملوا رسمياً لمصلحة الجهاز. واهم هذه الشخصيات التي سحقت سياسياً رئيس حكومة المانيا الديموقراطية الاخيرة الديموقراطي المسيحي لوتار دو ميزيير الذي عين نائباً لكول بعد الوحدة. ويصنّف المراقبون السياسيون غيزي بانه اشتراكي معاصر ومنفتح اغلق نهائياً صفحة المانيا الديموقراطية والحزب الاشتراكي الالماني الموحد وإرث رئيسه السابق المتوفى ايريش هونيكر. وهو يسعى الى توحيد اليساريين الالمان من مختلف الاتجاهات ضمن حزبه الذي يتسع حتى للمعادين للشيوعية كما جاء في برنامج الحزب المقر. ويعتبر ان المدارس اليسارية الفكرية المختلفة، والموحدة في الهدف العام داخل الحزب يمكن ان تشكّل اثراء للحزب عكس ما كانت تسير عليه الاحزاب الشيوعية السابقة. ويرى ان المهمة الاساسية اليوم هي في اسقاط كول وحكومته ومساعدة الاشتراكيين على تشكيل حكومة يسارية مع الخضر.

ويفصل بعض اعدائه السياسيين بين شخصه المتمتع بشعبية واسعة، خصوصاً بين النساء بسبب خفة ظله وروح النكتة لديه وشكل وجهه الطفولي، وبين السياسة التي يتبعها، ويدعوه البعض الآخر الى الانتساب الى حزب آخر كالحزب الاشتراكي الديموقراطي. وبسبب قناعاته الفكرية والسياسية لا يعلق غيزي اهمية على اصله اليهودي ويعتبر انه الماني اولاً واخيراً. وله ولحزبه مواقف انتقادية شديدة في حق اسرائيل مع دفاع واضح عن حقوق الفلسطينيين والدول العربية. وقبل فترة قصيرة طالب رئيس المجلس المركزي لليهود في المانيا حزب الاشتراكية الديموقراطية باعلان التراجع عن اعتبار الصهيونية ايديولوجيا عنصرية كما كان الحزب الام يعتبر ذلك على عهد المانيا الديموقراطية، الا ان الحزب لم يصدر اي تعليق على الامر.

كاتب واعلامي لبناني مقيم في المانيا

دكاكين "المنظمات الشعبية"

علي بدوان

حين سئل احد القياديين الفلسطينيين المعروفين بمتابعتهم لشؤون الاتحادات الشعبية الفلسطينية وقضاياها، عن مؤتمر قريب موحد وشامل للاتحاد العام للكتاب والصحافيين الفلسطينيين، ولعموم المنظمات الشعبية الفلسطينية، اجاب بالقول، ان القيادة الفلسطينية غير مهمومة الآن بهذه القضايا، لانشغالها بالاوضاع السياسية التفاوضية. واضاف العبارة المثيرة الآتية: ان القيادة الفلسطينية لن ترفع الحجر عن عش الافاعي".

وزاد بأن الاتحادات الشعبية الفلسطينية يجب ان تبقى كما هي في واقعها الراهن الى اجل غير مسمى، فالسلطة غير معنية بفتح ملفات معقدة، قد تجلب لها المتاعب، خصوصا مع تمركز عدد كبير من اصحاب القلم – الفكر والانتليجنسيا الفلسطينية داخل مناطق الضفة والقطاع والقدس، فضلا عن مناطق ١٩٤٨.

وترافقت اجابة المسؤول الفلسطيني، مع صورة فوتوغرافية عرضت على الحضور لمعتصمين من كتاب وصحافيين فلسطينيين، ولاحدى المعتصمات ترفع يافطة كتب عليها: "لا استطيع ان احييك يا سيادة الرئيس عرفات، فيدي اليسرى كسرها رابين، ويدي اليمنى قيدتها انت".

بعد ذلك، ماذا نقول! ان المضمون الحقيقي لاجابات المسؤول القيادي في السلطة الفلسطينية يشير الى النهج المتواصل في تهميش ما تبقى من مؤسسات ومنظمات واتحادات شعبية فلسطينية، بعد مسلسل طويل من عمليات تجاوز الاطار الكياني التمثيلي الاوسع في ائتلاف منظمة التحرير، وتحويل مؤسسات الشعب الفلسطيني على تواضعها هياكل فارغة، جوفاء، لا حول ولا قوة لها. الى درجة عارض كارمي غيلون رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية ("يديعوت احرونوت" ١٩٩٨/٧/٢٩) عقد دورة جديدة للمجلس الوطني الفلسطيني للتصديق مرة ثانية على الغاء الميثاق الوطني. ويرجع معارضته الى اعتبار ان المجلس الوطني اصبح "ميتة عتيقة لفظت انفاسها الاخيرة منذ زمن بعيد، لذا يجب عدم احيائها" "فلا يجوز على الموتى سوى الرحمة"، ويضيف " ان السلطة هي المرجع الاول والاخير، وان المنظمة انتهت بقيام السلطة".

لن نضيف شيئا على ما قاله كارمي غيلون، ونورد المقاربة التي اطلقها شمعون بيريس بعد انتخابات المجلس الاشتراعي الفلسطيني للضفة والقطاع (كانون الثاني ١٩٩٦) حيث " اعتبرها مثابة مسمار اخير في نعش منظمة التحرير، انتهت لتبدأ السلطة بالحلول مكانها كما تمهشت المنظمة الصهيونية العالمية بعد قيام الدولة العبرية".

فالنهج المتأصل عند السلطة الفلسطينية الآن، يتماشى في محاربة كل اشكال المأسسة في الوضع الفلسطيني، برغم التفاؤل والادعاء بالبناء الكياني الجنيني على ارض الضفة والقطاع.

كما يشير هذا النهج مرة ثانية الى كل عمليات التقويم والتفرد وشق صفوف الحركة الوطنية وتفريخ الاحزاب والدكاكين السياسية ووضعها باليد، باعتبارها كشاكيل للاستخدام الاستعمالي الاستهلاكي.

ان احد محاور العمل الوطني الفلسطيني التي تفرض نفسها الآن، تتلخص بضرورة الحفاظ على ما تبقى من تقاليد عمل وطني جماعي واستعادة التجربة الائتلافية المشتركة وقطع الطريق امام محاولات انهاء منظمة التحرير الفلسطينية ورد الاعتبار اليها. كما ان الحجر والقيد يجب ان يرفع عن الاتحادات الشعبية الفلسطينية وعن ظهر الشعب الفلسطيني الملسوع بكرابيج الاحتلال وسياطه كما هو ملسوع بقمع التسلط على يد ذوي القربى.

عضو اللجنة المركزية
للجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين



(عن الـ"كوريبه انترناسيونال" عدد ٢٧ آب – ٢ ايلول ١٩٩٨)

قضايا النهار

أصحاب المشاريع الثقافية في أزمة ويسار اليوم يمين فاشل

علي حرب

١- هشاشة الدولة:

هل الدولة في لبنان هي اداة لحل المشكلات ام انها المشكلة بالذات؟

مسوغ هذا السؤال الجدل الذي احتدم اخيراً بين المسؤولين حول اوضاع الدولة وعقلية الساسة، باقتراب العهد الحالي من نهايته ووصول الاستحقاق الرئاسي الى الابواب. هذا الجدل ليس بالطبع بالامر الجديد، وانما هو فصل من فصول الخلاف الدائم، بين اركان الحكم، الذي لا يلتئم، بقدرة قادر، حتى ينفجر من جديد حول نظام المصالح وتوزيع الصلاحيات. وكان رئيس الحكومة فتح ملف العهد، بنقد الطريقة التي يتعاطى بها بعض المسؤولين مع شؤون الحكم والدولة، فقال على لسان وزير الدفاع وناطقين آخرين باسمه، بأنه على الذين سوف يتسلمون المسؤولية عن العهد المقبل، أكانوا جدداً ام القدامى انفسهم، ان يتحرروا من "عقلية الحرب" والميليشيات، من اجل بناء "دولة المؤسسات"، وقيام دولة القانون القادرة والفاعلة. وقد اعتبر رئيس مجلس النواب انه معني بهذا النقد، فجاء رده سريعاً، بأن على اركان العهد المقبل ان يحرروا الدولة من "عقلية المزرعة".

وكان رئيس الجمهورية، الذي بات الاول بين الأوّل كما يقول الفرنسيون، فتح النار، من جهته، على النظام والحكم، مطالباً بقيام "نظام رئاسي" يخلف نظام "الترويكا" اذ لا يستقيم الحكم بثلاثة رؤوس، يتحول معها مجلس الوزراء معسكرات متقابلة؛ كما طالب الرئيس الاول بأن يكون الولاء للدولة لا للطائفة، اذ "الدين لله والوطن للجميع"، ومعنى قوله ان الدين يفرق والوطن يجمع. من هنا كان طرحه مشروع الزواج المدني، الذي كاد يخلق شرخاً وطنياً لا تحمد عقباه، ما ادى الى سحبه او تجميده.

واذا كان ثمة جديد في الجدل الحالي، فهو ان اركان الدولة الثلاثة، اجمعوا بنوع من المراجعة لتجاربهم، او من المحاسبة بعضهم بعضاً، بأن العهد المقبل لن يصلح بما فسد به هذا العهد، وبأنه لم يعد من الجائز، بل اصبح من الضرر البالغ، تسيير الامور ومعالجة المشكلات بالعقلية السائدة والآليات المتبعة.

والواقع ان الدولة في لبنان، منذ تأسست الجمهورية، على نظام الطوائف والقبائل، اظهرت ضعفها بإزاء قوى المجتمع الاهلي، وتجسد ذلك في غلبة الولاءات الطائفية والعائلية والمحلية على الرابطة الوطنية، اي على الولاء للدستور والنظام العام والمؤسسات الرسمية او المدنية، ما حوّل الدولة وسطاً تزدهر فيه المافيات الادارية والمالية.

وهذا ما جعل القاعدة الذهبية للحكم في لبنان، منذ تأسّسه خرق القوانين وطمس المشكلات او تهريب الملفات من قبل المسؤولين والنافذين، سياسيين كانوا ام رجال دين، الا في الاستثناءات النادرة. ربما كانت التجربة الشهابية محاولة جادة لتأسيس الدولة على قواعد حديثة. ولكن هذه المحاولة الاصلاحية فشلت في النهاية، وعادت الامور الى نصابها اي الى ممارسة الفساد والهدر وخرق الانظمة. الامر الذي جعل المؤسسات الرسمية اقل انتاجاً وفاعلية، قياساً على المؤسسات الخاصة التي حازت على احترام اللبنانيين الذين لم ينجحوا في ان يكونوا مواطنين، بقدر ما فشلت الدولة في ان تكون دولة الرعاية والمسؤولية.

ولا شك في ان الحرب فاقمت مشكلة الدولة، المزمنة، اذ آلت مع مرور الزمن، وبفعل انتهاكات الميليشيات المستمرة، الى استهلاك الاجهزة الادارية التي باتت عاجزة كل العجز عن الوفاء بالحاجات القديمة، عجزها عن تغطية المتطلبات الجديدة، الناشئة بحكم التطور المتسارع في مختلف الانشطة والمجالات او القطاعات. ولعل هذا ما جعل رئيس الحكومة، يستعيض عن الادارة الرسمية المشلولة، بفريق عمله الخاص، في التخطيط والتنفيذ لكثير من المشروعات التي تحتاج اليها مسيرة الانماء والاعمار.

وهكذا اجتمعت عوامل كثيرة، لتجعل الدولة في لبنان هي الازمة والمشكلة. هذا ما يحصل عند كل استحقاق سياسي، رئاسي او وزاري، او عند كل حدث او تطور اقليمي او دولي له صلة بالوضع اللبناني. وهذا ما يحصل الآن: ففي حين ينتظر اللبنانيون ايجاد الحلول للكثير من المعضلات العالقة والمزمنة، ينفجر الخلاف بين المسؤولين، ويتهم اركان الحكم بعضهم البعض. واذا بنا كل مرة امام المشكلة ذاتها: اختلاف الحكام على الصلاحيات والمسؤوليات، في صورة تؤدي الى فشل المشروعات وايقاف الاصلاحات. وتلك مشكلة المشاكل: لقد فشل مشروع الاصلاح الاداري، وكان ذلك اول ضربة للجمهورية الثانية يسددها تحالف الميليشيات الحزبية والمافيات الادارية. ثم فشل مشروع الزواج المدني، الاختياري. وكان ذلك ضربة ثانية سددها مجتمع الملّة والطائفة.

٢- الدولة والشركة:

والفشل في اصلاح الادارة، جعل من حسنات الحكومة ان تدير الشأن العام بعقلية "الشركة" وعلى نحو يتجاوز مؤسسات الدولة الهرمة. فمشاريع النمو والاعمار، لا سبيل الى تحقيقها، بعقلية ادارية مشدودة الى الوراء، وانما هي تحتاج الى عقل تركيبي تواصلي يتصف بالدينامية والقدرة على الخلق والابداع، وعلى النحو الذي يؤدي الى ادارة المشاريع ومعالجة المشكلات، بالايقاع الاسرع والمردود الاقصى، كما هو شأن العقول التي تدير اليوم الشركات، في عصر يقوم فيه الاقتصاد على توليد المعرفة وادارة المعلومة، بقدر ما يقوم على الابتكار للافكار والتقنيات والاساليب، من اجل انتاج المعرفة وتوزيعها وتوظيفها.

هذا ما تحتاج اليه مشاريع الاعمار والنمو الآن، من بناء شبكة المواصلات التي لا نمو للاقتصاد من دونها عكس ما يرى اصحاب التمويل بالكلفة العالية، الى بناء الصرح الجامعي الموحد، الذي هو حقاً من اهم انجازات الحكومة، على ما انحظ ذلك الذين يقدرون الجامعة والمعرفة حق التقدير، شرط ان تصبح الجامعة مؤسسة لانتاج المعرفة، وفي شكل يحررها من عقلية الطائفة ونظام المحاصصة، الطائفي او الحزبي، المنافي لمبدأ الكفاية.

وقد استعجل الذين ردوا على مقالتي حول "اقتصاديات المعرفة"، بردود فعلهم غير المعرفية، اذ قالوا إن المعرفة غالية، وهو امر يعرفه جميع الناس. ذلك ان حديثي كان حول تنمية الثروة المعرفية. والاشكال هنا هو: كيف يصبح اهل البحث والمعرفة منتجين المعارف. اما مسألة توزيع المعرفة، فهي مهمة بالطبع، ولكنها تحتاج الى بحث آخر. وفي اي حال فإن تطوير الجامعة اللبنانية، لا شك في انه يساهم في اعادة توزيع المعرفة، في شكل يطاول فئات اوسع من طلبة العلم وعمال المعرفة. بهذا المعنى ما يؤخذ على الحكومة قد يكون من ايجابياتها: فعقلية الشركة لا عقلية المزرعة، اتاحت تحقيق الانجازات التي حققتها الحكومة في مجالات الانماء والاعمار.

٣- الدولة والطائفة:

لكن، مقابل الايجابيات التنموية ثمة سلبيات تتجسد في بقاء الحكومة اسيرة منطق الطائفة. والفشل في تحقيق مشروع الزواج المدني، الاختياري، شاهد على ذلك، اذ تضامنت الحكومة، مع المؤسسات الدينية ضد منطق الدولة وعلى حساب المجتمع المدني. وفي هذا التصرف طعن لمشروع الدولة في الصميم. اذ لا قيام لدولة، تنفرد فيها الجماعات والطوائف، بشرائعها الخاصة، ولو في مجال الاحوال الشخصية المتعلقة بالارث والزواج او الطلاق.

يمكن الدولة ان تستلهم في قوانينها او تهتدي، بشرائع مدنية او دينية، ولكن الدولة هي التي تصوغ القوانين وتسهر على تطبيقها من طريق مؤسساتها ومحاكمها وقضاتها، بحيث تكون هي المرجعية الوحيدة على صعيد الاشتراع ويكون القانون واحداً على الاراضي اللبنانية، وان اختلفت العقائد والرموز والطقوس بين طائفة واخرى، او بين حزب وآخر. اما ان تختص كل طائفة بشريعة تفرقها عن غيرها، فذلك يعني تشكيل الطوائف دويلات داخل الدولة، كما كان من امر "الثورة" في لبنان، وعلى النحو الذي افضى الى زعزعة اسس الدولة وتفجير العقد الاجتماعي.

لا يعني ذلك ان على الدولة ان تقمع المجتمع الاهلي او ان تحتكر الشرعية وحدها دون سواها. ثمة شرعيات عدة يتألف منها المجتمع، سياسية واجتماعية او اقتصادية ومالية او دينية وخلقية او ثقافية واعلامية... وهذه الشرعيات المختلفة باختلاف التجمعات الاهلية والقطاعات الانتاجية، هي وسائط بين الفرد والدولة، اي بين الخاص والعام او بين الشخصي والكلي. فاذا كانت الدولة المدنية تقوم على العقد، فان واسطة العقد بين الفرد والدولة تتمثل في اطر وتنظيمات او مؤسسات كالقبيلة او الطائفة او الزاوية او الحرفة او النقابة او الاحزاب السياسية، كما بين الباحث المغربي الدكتور عبدالله حمودي في دراسته عن المجتمع المدني.

لا شك في ان الدولة هي النصاب الشرعي، بصفتها المعنية بكل امر والمرجع المسؤول الذي يتوجه اليه اهل المطالب. بهذا المعنى فهي تؤدي دور الشرعية، وسط شرعيات كثيرة. والدولة الفاعلة، المسؤولة والراعية، تكون في سياساتها وقراراتها، جماع كل الشرعيات والسلطات، ومحصلة كل القطاعات والفاعليات، التي يتألف منها الفضاء الاجتماعي، سواء تعلّق الامر بالانتاج المادي ام بالانتاج الرمزي، بادارة الاعمال والمعلومات ام بادارة البشر والجماعات.

في ضوء هذا الفهم لتعدد مصادر الشرعية، تشكل المؤسسة الدينية احدى الشرعيات المجتمعية، بصفتها تهتم بانتاج المعنى والقيمة وادارة العلاقة مع المجال الغيبي. وبهذا المعنى يستمد الفاعلون الدينيون شرعيتهم من سلطتهم الرمزية وفاعلياتهم الايديولوجية. هذا هو دور المؤسسة الدينية، لا ان تحتكر الشرعية العليا، او ان تحل محل الدولة، ببعض شرائعها، بل ان تؤدي دورها كوسيط ايديولوجي او كنصاب رمزي بين الفرد والدولة، للحد من العسف والقهر والاستبداد من اي جهة اتى، او للتأكيد على مبادئ التضامن والتعاون والتآزر بين الناس على اختلاف الوانهم والسنتهم واجناسهم...

غير ان المؤسسات الدينية، في لبنان، لم تؤدّ مثل هذا الدور في حياة اللبنانيين، والاحرى القول ان دورها كان اقرب الى السلب منه الى الايجاب. بمعنى انها لم تكن ذات توجّه زهدي على مثال مجتمع المسيح وتلامذته، او ذات شكل تضامني على غرار مجتمع النبي وصحابته. وانما عملت على تشكيل نرجسيات عقدية وعصبيات ايمانية مغلقة تضيق بالآخر بقدر ما تضرب فكرة الاخوة بين البشر. من هنا فان المؤسسات الدينية عمقت الانقسامات والانشقاقات العمودية، بين المواطنين، على حساب تنمية العلاقات الافقية والتداولية التي هي من مقومات المجتمع المدني، بقدر ما حالت، من جهة اخرى، دون ممارسة اللبناني، المسيحي او المسلم، تدينه، كورع وتقى، او كمعاملة الآخر بالمثل، سواء أكان اخاً في الدين ام نظيراً في الخلق. وفضلاً عن ذلك، فالمهمات التي يضطلع بها رجال الدين، عموماً، تحجب كونها مهنة تولد سلطة فوقية نخبوية تحت غطاء القداسة والسياسة.

واليوم تمزّق الغطاء واصبحت اللعبة مكشوفة: فرجال الدين اصبحوا، على الاقل في لبنان، جزءاً من المجتمع السياسي، يفوزون بمغانم السياسة من دون مغارمها، وذلك بقدر ما يبقون في منأى عن سلطة المساءلة والنقد والمحاسبة. وهكذا فهم فيما ينخرطون في الشأن العام، يبدون الرأي في كل الامور، ويعطون لانفسهم الحق في مناقشة كل القضايا، او التداخل في مختلف القطاعات والمجالات، لكن مع احتفاظهم لأنفسهم بمجال يبقى فوق كل سلطة وجدال. وبالطبع من حق كل طائفة داخل الدولة، ان تمارس حريتها في ادارتها شؤونها الرمزية والتعاطي مع هويتها العقدية. ولكن ان يتم ذلك على حساب التعايش الوطني والمجتمع المدني، او ان لا تترك الطوائف الآخرين حرية الخيار في ان يشكلوا طائفة مدنية هي اولى بأن تتشكل، فذلك استبداد بالامر، بقدر ما هو ضرب لمشروع الدولة وخرق للسيادة الوطنية تمارسه السلطات الدينية فضلاً عن كونه يتضارب مع حقوق الانسان التي يقولون بأنها من صميم الديانة والشريعة.

هذا الخلل كان يلاحظه احياناً رجال الدين انفسهم. الامر الذي كان يحمل بعضهم في لحظات الغضب والاحتجاج على الممارسات الطائفية والمذهبية، البغيضة او البشعة، الى الاعلان بصراحة بأن على اللبناني ان يكون ولاؤه لدولته قبل ولائه لطائفته. ولكن معركة الزواج المدني اثبتت ان مثل هذه المواقف لا تصدر عن اقتناع راسخ بتأييد مشروع الدولة، بقدر ما هي مواقف عابرة او شعارات تطلق للاستهلاك السياسي.

تتبع حلقة ثانية

كاتب

روسيا:
بدأت المواجهة... فمتى التسوية؟

لا يوجد في روسيا اليوم رجل آخر قادر على منافسة فيكتور تشيرنوميردين على منصب رئاسة الوزراء. فهو رجل دولة من الطراز الاول، اداري لامع اكسبته تجربته الطويلة وخبرته العميقة في رئاسة الوزراء وقبل ذلك في ادارة شركة "غاز بروم" العملاقة ثقة من تعامل معه من مرؤوسين وسياسيين وقوى المال، كذلك ثقة الاوساط المالية الدولية والشركات الكبرى في العالم. ورغم شخصيته غير الكاريزمية فانه موضع احترام في الاوساط الشعبية.

الى ذلك فأن الرجل ثري جداً ويملك مؤسسات مالية واعلامية كبرى وفاعلة قادرة على تحصين موقعه في السلطة.

ولا يوجد في روسيا قوة تستطيع منع تشيرنوميردين من تسلم رئاسة الوزراء مجدداً والاضطلاع في مواجهة اخطر ازمة تواجه روسيا، سوى الشيوعيين. واثبت هؤلاء هذه القدرة امس عندما رفض نوابهم في مجلس الدوما تعيينه في هذا المنصب في التصويت الاول من ثلاثة دستورية على اقتراح الرئيس يلتسين في هذا الشأن.

ومشكلة الشيوعيين، اكبر قوة في الدوما واكبر قوة منظمة في الشارع، ليست مع تشيرنوميردين بمقدار ما هي مع يلتسين رغم تحميلهم الاثنين معاً مسؤولية الازمات في روسيا. وهم بقطعهم الطريق امام وصول تشيرنوميردين الى رئاسة الوزراء يسعون الى ترك يلتسين يتخبط في بحر الازمة لاضعافه الى اقصى الحدود.

وفي المقابل فان يلتسين ما زال يملك اوراقاً، ومن اوراقه اقامة تحالف بين الليبراليين والقوميين يحد من سيطرة الشيوعيين على مجلس الدوما ولو ان هذا التحالف يمكن ان يكون على حساب تشيرنوميردين نفسه. كذلك فهو مسلح بصلاحيات دستورية تسمح له حل الدوما واجراء انتخابات جديدة. والاهم من ذلك انه مسلح بدعم الغرب والمؤسسات المالية العالمية، الرئة الحقيقية للاقتصاد الروسي حالياً. غير ان اسلحة يلتسين على اهميتها باتت تشكو من الصدأ. فحل الدوما الآن لا يضمن فعلاً عدم عودة الشيوعيين قوة غالبة الى البرلمان في حال اجراء انتخابات مبكرة.

وبالنسبة الى تحالف الليبراليين والقوميين، فعدا عن انه تحالف غير طبيعي فان من شأنه اعطاء دفع للقوميين يجعلهم خطراً على يلتسين اكبر من خطر الشيوعيين عليه.

اما الغرب فكانت استراتيجيته على الدوام رفض وجود روسيا قوية خشية ان تحيي طموحاتها التوسعية. ولو ان الظروف باتت تستدعي دعماً غربياً حقيقياً لروسيا فان توفيره صار غير ممكن، اولاً بسبب حجم الدعم المطلوب، وثانياً بسبب الازمة التي يعاني منها الرئيس الاميركي الحليف الاول ليلتسين. لذا فان من المرجح ان تستمر لعبة شد الحبال بين يلتسين والشيوعيين وان يكون ثمنها الاول تسوية على حساب تشيرنوميردين او ارضاءهم بالتنازل عن بعض صلاحيات الرئيس واشراكهم في بعض السلطة في انتظار عام ٢٠٠٠؟ وفي الانتظار ستظل روسيا تنزف.

امين قمورية

رد على سمير فرنجيه:
حوار الدوائر... اذاً المغلقة!

حكمت الزين

تبقى قراءات الاسماء المألوفة في السجال السياسي في لبنان قاصرة عن الخروج باستنتاجات وحلول "ادق" لمفاصل اساسية في الحياة السياسية.

فأجواء غيتوات الانتلجنسيا اللبنانية التي تمجد او تسقط بعضها البعض، بحسب حركة المصالح، تنعكس سلبا على مستوى السجال نفسه وعلى حيويته وتطوره.

في هذا الاطار هناك حاجة للخروج من "سجال الدوائر" الى سجال اوسع، لأن سجال الدوائر هو عمليا سجال "الثلث"، وان تعددت الألوان في هذه الدوائر او تلك. ويمكن استقصاء هذا الواقع في الصحف ووسائل الاعلام الاخرى التي تستهلك - الى حد التخمة احيانا - الشخصيات ذاتها، وبالتالي الخطاب ذاته والافكار ذاتها. وقد كانت آخر تجليات هذا النموذج للسجال في برنامج "حوار العمر" التلفزيوني مع السيد محمد حسن الأمين حين حاورته شخصيتان "معاندتان" بالاضافة الى جيزيل خوري، شخصيتان من قلب الدائرة المحيطة به على مستوى العمل الثقافي والفكري. ولو قدر حضور شخصية اكثر خلافية، لكان نتاج الحلقة التلفزيونية هذه، وبما في ذلك نتاج السيد الأمين فيها (الذي تميّز بامتياز كعادته) ارقى بكثير... كما يمكن متابعة رد فواز طرابلسي على محسن ابرهيم على صفحات قضايا النهار اخيرا!

ولربما يعود ذلك الى وجود ازمة معنى في منطقتنا، فيسقط مستوى المعيار الفكري، ولا يكون للتجديد "قيمة" الا في الشكل، وتنبذ كل محاولة خارجة عن المألوف.

في هذا السياق التسويقي للذات، نشر ملحق النهار في عدد السبت ٨ آب، ١٩٩٨ رقم ٣٣٥، مقالا بعنوان "شرطنا الوحيد ان يكون الرئيس لبنانيا" لسمير فرنجية، وهو احدى الشخصيات الحاضرة في المعترك الفكري اللبناني "دائما" (بعكس الامام المهدي...).

يتضمن النص مجموعة من الافتراضات، ومجموعة من المواصفات يجدر التوقف عند بعضها للتدقيق، في مقاربة ربما تحكمها فوارق النظرة بين جيلين.

في النقاط الخمس الاولى التي افردها الكاتب لدحض "الحقائق الكاذبة" كما يسميها، يرى اولا بأن "الخارج" هو الذي يعيّن رئيس الجمهورية في لبنان وان تاريخ الجمهورية اللبنانية يشهد على ذلك، غير صحيح... اشكالية الفرضية المذكورة انها تغافلت عن موضوع "التعيين" حاليا، فاخذت تدافع عن تاريخ الرئاسة منذ نشوء الكيان، الى حد النشوة، حين جزم الكاتب ان انتخاب الرئيسين شارل حلو وسليمان فرنجية على اساس محض داخلي دون تدخل خارجي يذكر. لا يسعنا الجزم هنا كما فعل كاتب هذه المقولة، لأننا على عكسه نستخدم منهجا تحليليا تشكيكيا، فنسأله - عله يعيد التوضيح لنا - اذا كان فعلا ما يقوله دقيقا، فما هي الاسباب التي جعلت هذين الانتخابين استثنائيين؟ هل كانت مناعة النظام وراء ذلك؟ أولم يكن انتخاب الرئيس حلو يتوافق مع سياسات الدول المعنية فلم يكن هناك داع لتدخل مباشر، وبالتالي كان عدم التدخل في هذه المعركة "تدخلا ساكنا"؟ هل فعلا انتخاب الرئيس فرنجية قد حصل دون تدخل يذكر؟ ماذا عن العامل الفلسطيني آنذاك؟ وهل يصح اعتبار ظرفي انتخاب الحلو وفرنجية متشابهين في الاستثناء مع العلم ان انتخاب الحلو كان بشبه اجماع، في حين انتخاب فرنجية حصل في ظل معركة انتخابية طاحنة؟

ثانيا، يدخل الاستاذ سمير فرنجية في متاهة الاسلوب المستهلك الطائع حين يعتبر ان المقارنة بين ظروف انتخاب بشير الجميل والظروف الحالية لتبرير التدخل السوري في الانتخاب الرئاسي "كلام مسيء لسوريا قبل لبنان". وكأنه بذلك يبحث عن اساليب العمل السياسي "الافضل" للقيادة السورية! هذا الافتراض المقارن كان سائدا في بداية التسعينات بعد اتفاق الطائف، لكن المسألة الآن اتجهت الى ابعاد اخرى، فلم يعد السجال حول شرعية التدخل السوري، بل حول شكله، كما يورد الكاتب بنفسه حين يقول ان على القيادة السورية مسؤولية جعل الانتخاب الرئاسي استحقاقا داخليا وتعبيرا صادقا عن الارادة اللبنانية، فإذا كان على السوريين ان يقوموا بهذه المهمة فهذا يعني انهم سيتدخلون في هذه الانتخابات بشكل او بآخر! كان على الكاتب ان يقول بصيغة اوضح، على السوريين ان يتركونا وشأننا في هذا الاستحقاق، لكنه قول "ساذج" في سياق العلاقات السياسية والاقليمية وهذا ما نعرفه جميعا ويعرفه الكاتب بامتياز.

ثالثا، يقول الكاتب بأن المرشحين الى رئاسة الجمهورية لا يحتاجون الى اعلان ترشيحاتهم وطرح برامجهم هو صحيح من حيث الشكل، ويستطرد ليقول ان تجربة ما قبل الحرب كانت مختلفة، لأن المرشحين اليوم لا ينتمون الى كتل سياسية ولا يشعرون بالحاجة الى اعلان برنامج او حتى الى تصور لما على الرئيس ان يفعله. ونسأل الكاتب هنا مرة اخرى هل يعود "الشعور" بعدم الحاجة الى طرح برنامج سياسي الى عدم وجود كتل سياسية ينتمي اليها المرشحون، ام ان "الكلمة" الفصل في هذا الموضوع هي الاساس وليس البرنامج الذي يتصور الكاتب ان النواب سيدرسونه قبل تصويتهم للرئيس المقبل! وهل تناسى الاستاذ فرنجية كيف تم التمديد، وهل كان التمديد استحال لو ان هناك كتلا سياسية في هذه الظروف السياسية الحالية العامة؟

رابعا، يدخل الكاتب في تناقض مهول حين يقول ان الادعاء بأن رئيس الجمهورية ينبغي ان يمثل طائفته، هو امر غير دقيق اذ ان المطلوب من الرئيس ان يمثل كل اللبنانيين... لقد اغفل الكاتب ما ذكره في البداية حين تحدث عن عدم استطاعة الدول التي تعاقبت على مركز التأثير ان تفرض رئيسا على لبنان، انما كانت تحاول ترجيح الكفة بين مرشحين كانوا يتمتعون بتأييد داخلي فعلي... وهنا نسأل، ما هو هذا التأييد الداخلي الفعلي الذي تحدث عنه الكاتب في البداية، او ليس تأييدا طائفيا في نظام طائفي؟ كيف اذاً على الرئيس ان يمثل كل اللبنانيين، وما هي ازمة الرئيس الهراوي، اليست افتقاده تأييد المزاج الماروني العام؟

خامسا، يدحض الكاتب مقولة ان الانتخاب الرئاسي اصبح اليوم دون جدوى لأن الرئيس لم يعد يتمتع بالصلاحيات التي تمكنه من ممارسة السلطة... نقول هنا ان المشكلة ليست فقط بالصلاحيات التي فقدها الرئيس لصالح رئيس الوزراء، بل بالوزن السياسي لكل من شخصيات الترويكا وميزان وحركة القوى وطبيعة النظام السياسي. فكيف يمكن للرئيس ان يكون حكما ومرجعاً ورمزا للوحدة الوطنية وساهرا على احترام الدستور ويقظا في صون العيش المشترك كما يفترض الكاتب؟ ما هي الآلية لذلك وهل هناك اقتراحات عملية لا شفوية؟

بعد دحض "الحقائق الكاذبة" التي لم يتم دحضها بطريقة مقنعة، ينتقل الاستاذ فرنجية الى المواصفات السبع للرئيس، وهي مواصفات "ايمانية" لا يمكن الحكم عليها الا من خلال الممارسة، اي بعد انتخاب الرئيس العتيد "المؤمن". ملاحظة اعتراضية: فعل الايمان لا يحدده سوى الله.

والصفات "الايمانية" للرئيس بحسب ما يوردها الكاتب هي التالية:

ان يؤمن بوجود لبنان، ان يؤمن بأن شعب لبنان جدير بالاحترام، ان يؤمن بأن للبنان دورا مميزا ينبغي ان يمارسه، ان يؤمن بأن الدستور اللبناني انما وضع لكي يتم التقيد بروحه ونصه، ان يؤمن بأن لبنان لكل اللبنانيين، ان يؤمن بأن لبنان عربي الانتماء والهوية، ان يؤمن بأن لبنان هو على علاقة مميزة مع سوريا.

وبعد ان افرد الكاتب هذه العناوين "الايمانية الغيبية" وارفق كلا منها برؤيته الى الاشكالات المرتبطة بها، راح يتجول بين فكرة واخرى، منبها حينا من خطر حرب اهلية "لسنا بمنأى عنه" كوننا احد المجتمعات المتعددة، مبجلا في حين آخر، بان تمسك اللبنانيين بتجربتهم التاريخية وبالقيم التي انتجتها جعلتهم اليوم اكثر توحدا من اي فترة مضت واكسبت مجتمعهم مناعة تفتقر اليها المجتمعات العربية.

لا اعرف عن اي مناعة نسبية يتحدث الاستاذ فرنجية في استخلاصاته الجمبازية التي تهددنا حينا وتطمئننا في حين آخر، وهل اننا في حاجة الى برهنة ان هناك حواجز نفسية خطيرة قائمة بين اللبنانيين، وان هناك من يعتبر نفسه مغلوبا كما اشار الكاتب بنفسه عن "الشعور المسيحي" الذي يعتبر ان الطائف انتزع من الرئيس المسيحي صلاحياته وان المسيحيين يشعرون انهم قدموا ما توجب عليهم في صفقة التسوية في حين انهم لم يحصلوا على المقابل... وهل اننا في حاجة الى القول ان المسائل الكيانية التي يعتبر الكاتب انها بُتّت في لبنان ما زالت عالقة بين ذاكرتين جماعيتين مختلفتين وبين رؤيتين مختلفتين ايضا لهوية البلد ولعلاقاته الخارجية ولمستقبله. وليس عنا غريبا تأثير سجالات الدوائر وسجالاتها البعيدة عن قراءة الواقع احيانا، تماما "كتقبيل اللحى" بين رجالات المؤسسات الدينية الرسمية التي يعرفها الكاتب جيدا.

اما في ما يتعلق بنقد الكاتب للسياسة الحكومية فلم يضف شيئا الى الخطاب المستهلك حول السياسة الحكومية، التي نقر معه انها لم تحقق الاهداف المرجوة. وتظهر نموذجية خطاب الكاتب المتأثرة برواسب الفكر اليساري وشعاراته حين يتحدث عن العدالة الاجتماعية وتحقيق توزيع عادل للدخل الذي نتمنى مثله ان يتحقق، بعد ان يخبرنا ربما لاحقا عن الطريقة الممكنة للوصول الى هذا الواقع.

وحين ينتقل الكاتب الى اثبات عروبة لبنان، يقول ان الشعب اللبناني اعطى درسا في العروبة لكل شعوب المنطقة اذ انه الشعب الوحيد الذي واجه اسرائيل عسكريا من دون جيش نظامي وسلاح متطور، وقد نسي الاستاذ فرنجية ان الشعب اللبناني هو ايضا الشعب الوحيد من شعوب المنطقة الذي استقبل اسرائيل، وانه لا يجوز استخدام مقولة ان الشعب اللبناني قاوم اسرائيل فليس خفيا علينا من يقاوم ومن لا يفعل، وحتى على مستوى التأييد الشعبي فهناك - وللأسف - من يهمس بالكواليس ومن ينادي بالعلن بمواقف غير راغبة بالمقاومة داخل الطوائف.

لقد اضأنا في محاولة النقد هذه لمنظومة الآراء التي اطلقها الاستاذ فرنجية (مشكورا، لانه حثنا على اعادة النظر في مسلماته) على نقاط الاختلاف معه، وعلى بعض من جوانب منهجية استنتاجاته، لنقول انه خلط بين ما يصبو اليه في كثير من الاحيان وبين وصفه للواقع، مما انتج نصا قاصرا عن التجديد وعن التماسك المنهجي، وان كنا قد التقينا معه في بعض التقاطعات القليلة التي لم نأت على ذكرها لأننا بصدد نقد النص ليس اكثر. ولكي لا يكون الولاء او العداء حتميا للنص كما تعودنا في كثير من الاحيان، علينا ان نصف على سبيل المثال قراءة الكاتب لعلاقة لبنان بسوريا بانها "متزنة".

اخيرا، ان طبيعة معالجة الاشكاليات المطروحة من قبل الكاتب "ضرورية لكنها غير كافية"، كما ان انتقائية الاشكاليات تدل على انها نتاج دائرة من دوائر الحوار المغلقة. فباختصار، المواصفات التي اطلقها سمير فرنجية لا جدوى منها.

رئيس منتدى "جيل"

الثرثرة في الكواليس... ليست رئاسة

نبيل الطويل

أليس عجيباً غريباً ما يشهده لبنان وهو على ابواب الاستحقاق الرئاسي؟ فمن أقصى شماله الى أقصى جنوبه، لا يجرؤ أحد على مخاطبة الشعب وتقديم برنامج مفصل لانقاذ البقية المتبقية من الديموقراطية والحرية. بل يكتفي السادة المرشحون وأربابهم بمطالعة اللبنانيين بقصص الفساد وروايات الاهتراء في الدولة.

ويتبارى اسياد السادة في التصريحات عن مخالفات ترتكب ولا من يسأل، وفضائح تحصل ولا من يحقق فيها، ثم يطالب هؤلاء باستقالة وزير مختص بتهمة حماية الطبقة الفاسدة. ويذهب البعض، ضمن مسلسلات ايام الآحاد الاخبارية، الى مناشدة الجميع "بهزة ضمير تعيد ثقة الشعب بحكامه". وقد تمكن بعض اصحاب المعالي، وبصوت "مبحوح" معروف، من الزحف الى الغير والدفاع عنه وحتى التكلم باسمه. وقد نسي هؤلاء ان الشعب اصبح واعياً ويعرف ان يميز بين الدمى المتحركة ومن يحترم ذاته.

أليس عجيبا وغريبا ان يسأل اللبناني هؤلاء الساعين الى الكرسي، اين كانوا وماذا فعلوا طوال مدة اقامتهم في ساحة النجمة؟ ولماذا الآن هذه النشوة في المطالبة بالعدالة وحرية تقرير المصير والمستقبل... وحتى الوطن؟ وذهبوا الى القول إن التاريخ لا يرحم! فمن اعطاهم وكالة شاملة ومطلقة للتكلم باسم التاريخ؟ ولماذا، عوضاً عن ذلك، لا يتقدم السادة بافكار عملية لبناء دولة عادلة؟ ألم يُنتخبوا ليكونوا وكلاء عن الشعب (لا عن التاريخ) ومراقبين باسمه؟ فأين الوفاء لصوت الناخب!؟

ومن يحاسب مَن؟

لماذا هذا الاستهتار بقيم الناس، وهذا التعرض المستمر الفاضح لكرامتهم؟ قال رئيس الحريري "لا يمكن أحدا ان يفرض على اللبنانيين رئيسا لا يريدونه". ولفت في احدى خطبه إن الامتحان العسير لتولي المسؤولية يجريه الشعب اللبناني وحده".

نحن نقدر للحريري رؤيته وايمانه بالشعب اللبناني، ولكنه خير العالمين انه فُرض على الوطن من لا يريده ولم يعط اللبنانيون فرصة امتحان من كان يجب ان يتولى مسؤولية تمثيلهم والمراقبة باسمهم.

فاذا كان الامتحان حقا هو للشعب، فاللبناني يريد، ايمانا منه بالحرية والبعض من الديموقراطية، ترجيح بعض الاسئلة [illegible]

ت- اعط ثلاثة امثلة.

٢) مسابقة في التاريخ والجغرافيا

أ- ما هي حدود المزرعة التي تعيش فيه؟

ب- حدد عدد الشوارع التي تسيطر عليها الدولة واسماءها.

ت- لماذا في رأيك عند كل شاردة وواردة يلجأ المسؤولون الى "الغير" طلباً للحلول؟

ث- ما هي شروط الانتساب الى "النادي اللبناني للسمسرة"؟

ج- ماذا تعني لك مساحة ١٠٤٥٢ كلم٢؟

ح- حدد عدد الاطفال والشيوخ الذين قتلوا في منطقة جزين من ١٩٩٨/١/١ الى ١٩٩٨/٨/٢٠ واسرد اذا امكن اسباب تصفيتهم.

خ- سمّ الاشخاص الذين لعبوا دورا في تاريخ لبنان وهم من رتبة مرتهن، مرتهن اول، حكواتي، سمسار، سمسار اول، مبحوح... ومسؤول فعلا!

٣) مسابقة في العلوم الطبيعية

ما هي المعادلة الكيمائية - البيولوجية التي استعملت لاستنساخ مسؤولين ودمى متحركة:

أ- حدد الطبقة وفسر التغيرات البيو - مادية.

ب- اعط حجم الغدة البروستاتية الواجب اعتمادها لنجاح عملية الاستنساخ.

ت- ما هي المواد المستعملة لاستنساخ ١٢٨ حكواتيا؟ ما قيمة التغيرات المالية - البيولوجية؟

٤) مسابقة في العلوم الدولية والاقليمية

قال أحد الجهابذة في حديثه الى الرأي العام العالمي:

We asque ze presidents of ze world. To send Money forze and pipole of ze حرامات and بطلنيات deer sawoss.

السؤال أ- ترجم هذا التصريح الى اللغة التي تراها مناسبة.

ب- ما هي الرؤية التي تستنتجها من هذا الكلام:

- في التعاطي مع الواقع
- رؤية في بناء وطن
- رؤية في التغيرات "البيو - مالية".

٥) مسابقة في الاعلام المرئي والمسموع والمكتوب.

أ- حدد اسرار جاذبية الميكروفون.

ب- لماذا تريد المشاركة في برنامج "اهلا بهالطلة"؟

ت- لماذا تريد كل نهار أحد منافسة خطبة رجل دين بعظة شمالية او جنوبية من عندنا؟ [illegible]

همروجة "مواصفات الرئيس"

شكيب خوري

عندما يأمل الرئيس شيراك بأن يتحلى رئيس لبنان المقبل بـ "النظافة"، ثم اسمع المهتمين في الشأن العام هنا يشترطون بأن يكون الرئيس "حكماً" و"وطنياً"، ومتشددين يزكون مرشحاً "محسوباً على طائفته ومجسداً لماهيتها"، وفي حين يصر مسؤولون سوريون "حالياً على قرن موافقتهم من الاستحقاق الرئاسي بالمواصفات "الجديدة" أقرأ في زاوية "من المسؤول" (جريدة "النهار" الثلثاء ٢٥ آب ١٩٩٨) أن "مصادر قريبة من بكركي ترى ان المواصفات والصفات التي ينبغي ان يتحلى بها رئيس الجمهورية المقبل لا تنطبق الا على ثلاثة مرشحين"، يحق لي ان أتساءل عن أي "صفات" تحكي هذه المصادر وتلك "المواصفات الجديدة"؟ تقع كلها في خانة "نظافة اليد" و"الحكم النزيه" [illegible]

بمجرد المطالبة بهذه الصفات البديهية يسقط الرجل قبل ان نرى وجهه، ام ان الخوف من الفساد هو الوحش الذي يتسلط على كل تفكير وتطلع فيستبقي الطموح مقفلاً ابداً على ايد ملطخة - ربما - اقل، وعلى واقع لخصوم القيادة اهزل.

أليس من المحزن ان تقاس مؤهلات المرشح لسدة الرئاسة بمقياس الشك بمزاياه الريادية والاخلاقية والوقوف عندها والاكتفاء بها وكأنها المواصفات الوحيدة التي ستحل مشكلاتنا المستقبلية ونحن في زمن التكنولوجيا والصراعات العرقية والاقتصادية ونظام العالم الجديد المهيمن والجشع؟

أعترف بأن هذه الميزات المعلنة والملحة والمفترض وجودها التي ينشدها البعض في شخص الرئيس تصيبني بالخيبة، ومع ذلك أجد نفسي اشترك طوعاً بهمروجة تحديد المواصفات المرجوة فأقول - واليأس يغلب الامل - بأن الكفايات التي اتوخاها في رجل الدولة ويترقبها اي مواطن [illegible]

كلما فيوقظ "الوطن" في نفوس جيل الغد،

رابعاً: متسلح بالوعي والقدرة على التمييز واختيار الاصلح والانسب بين مجموع التحولات الكاسرة علينا بطغيانها ومن ادهى اغراءاتها "العولمة" بوجوهها الكثيرة،

خامساً: فطن، يقرأ التحولات بواقعية ويلتف حول كوابيس الاتيان التي تنبعث عنيفة دامية في مناطق مختلفة من العالم بهدف استعادة الهوية العرقية المميزة فيجنب شعبه من مؤامرات تحاك ضده من عدو متربص،

سادساً: يخطط لدولة حديثة قوية على اساس ان اسرائيل، ولو تحقق السلام، ستبقى دولة عنصرية توسعية ومن ابرز مشاريعها تدمير الاوطان المتعددة الحضارات والمتسامحة والقادرة مثلنا على العيش المشترك،

سابعاً: يقوم العلاقات بين لبنان ودول المنطقة،

ثامناً: يجعل من وزارتي البيئة والثقافة بحجم مسؤوليات دولة الالف الثالث، لتتمكن من حماية [illegible]

النهار قبل ستين عاماً

١ أيلول ١٩٣٨

تفاصيل جديدة عن نكبة جنين المروعة

نشرنا في "نهار" سابق انباء النكبة الهائلة التي حلت بمدينة جنين اذ نسفتها مدافع الجيش انتقاما، وقد جاءت اليوم عن هذه النكبة التفاصيل الآتية:

اعلنت السلطة الغاء نظام منع التجول وجعلته يبتدئ من السابعة مساء الى الرابعة والنصف صباحا.

ولا تزال الكآبة تسيطر على المدينة وقد بدأ الناس يشعرون بعظم الخسارة لان حركة التجارة توقفت تماما بعد هدم المخازن. والطرق في المدينة مقفلة بسبب [illegible]

حيفا اذ انهم ارسلوا السيارات والحمالين وقضوا طيلة الاربعة الايام الماضية وهم يقومون بعملهم الانساني خير قيام كما ان سياراتهم لم تنقطع عن نقل المؤن وايصالها للجبال حيث كانت تقيم العائلات الحزينة التي فقدت كل ما تملك في هذه الحياة. وقد عمدت دائرة الاشغال الى عدد من العمال بازالة كل الردم من الطرق حتى تتمكن السيارات من السير. والذي يمر الآن في شوارع جنين لا يعرف ان هذه الكومة من الحجارة في المدينة التي كان يمر الناس من شارعها الجميل الفسيح "واستلم مكان [illegible]

◄ البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

– تتمة المنشور في الصفحة ١١ –
١– غلطة سراي ١٢ نقطة من ٤ مباريات (١٥–٢).
٢– فنر بخشة ١٠ (١٢–٢).
٣– بشيكطاش ١٠ (٩–٢).
٤– غازيانتيب سبور ١٠ (٥–١).
٥– كنجلر برلكي ٩ (٩–٦).

الدانمارك

في المرحلة السادسة من الدوري الدانماركي، احتفظ ألبورغ بصدارة اللائحة بفارق الاصابات بتعادله ومضيفه لينغبي ٢–٢، في حين تعادل ميرفولقي الثاني وآرموس ١–١، وفاز أ.ب. كوبنهاغن الثالث على مضيفه سيلكبورغ ٢–١.

وهنا النتائج:
اف.سي. كوبنهاغن ١ – برونديي ٠
ميرفولقي ١ – آرموس ١
لينغبي ٢ – ألبورغ ٢
سيلكبورغ ١ – أ.ب. كوبنهاغن ٢
فايله ٤ – آرموس فريماد ٢
فيبورغ ٥ – ب ٩٣ كوبنهاغن ٠
وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١– ألبورغ ١٤ نقطة من ٦ مباريات (١٨–٦).
٢– ميرفولقي ١٤ (١٣–٣).
٣– أ.ب. كوبنهاغن ١١ (١١–٥).
٤– اف.سي. كوبنهاغن ١١ (١٠–٩).
٥– برونديي ٩ (١٢–٦).

نروج

في المرحلة الـ٢٠ من الدوري النروجي، فاز مولده متصدر اللائحة بفارق اربع نقاط على كونغسفينغر ٤–١، وروزنبورغ تروندهايم الثاني على بودو غليمت ٢–٠، وخسر فايكينغ ستافانغر الثالث امام ليللستروم ٠–١.

وهنا النتائج:
سترومسغودست ٠ – بران برغن٢
ترومسو ٠ – ستاباك ٤
موغيسوند ٤ – سوغندال ٠
مولده ٤ – كونغسفينغر ١
روزنبورغ تروندهايم ٢ – بودو غليمت ٠
فايكينغ ستافانغر ٠ – ليللستروم١
فاليرينغا ١ – موس.
وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١– مولده ٤٨ نقطة من ٢٠ مباراة (٥٧–٢٠).
٢– روزنبورغ تروندهايم ٤٤ من ١٩ (٥٦–١٩).
٣– فايكينغ ستافانغر ٣٩ (٥١–٣٠).
٤– ستاباك ٣٩ (٤١–٢٢).
٥– بودو غليمت ٢٨ (٣٣–٣٤).

روسيا

في المرحلة الـ٢٣ من الدوري الروسي، تقلص الفارق بين سبارتاك موسكو متصدر اللائحة ووصيفه لوكوموتيف موسكو الى سبع نقاط. فقد تعادل سبارتاك موسكو ومضيفه بالتيكا كالينينغراد ١–١. سجل للمضيف ديميتري سيلين في الدقيقة ٧٧، وللضيف يغور تيتوف في الدقيقة ٦٨. وأكمل سبارتاك موسكو الدقائق الـ١٥ الاخيرة بعشرة لاعبين بعدما طرد الحكم ديميتري بارفينوف لنيله بطاقة صفراء ثانية.

وفاز لوكوموتيف صوفيا الثاني على زنيت بطرسبرج ٢–١. سجل للفائز البرت سركيسيان والكسندر يوروديوك وايغور تشوغاينوف من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقائق ٢ و٥٥ و٧٤، وللخاسر الكسندر بانوف في الدقيقة ٣٤.

وخسر روتور فولغوغراد الثالث امام مضيفه الانيا فلاديكافكاز ١–٢. سجل الكسندر بيركيتوف في الدقيقة ٨٩، وللفائز ايغور تارلوفسكي وجيورجي ديميترادزه من ضربة جزاء "بنالتي" والبرازيلي باولو اميليو في الدقائق ٢٨ و٦٥ و٨٢.

وهنا النتائج:
الانيا فلاديكافكاز ٢ – فولغوغراد١
دينامو موسكو ٠ – تشيرنوموريتس نوفوروسيسك ٠
لوكوموتيف موسكو ٣ – زنيت بطرسبرج ١
اورالان أليستا ٣ – توربيدو موسكو ٢
بالتيكا كالينينغراد ١ – سبارتاك موسكو ١
جيمتشوجينا سوتشي ٢ – شينيك ياروسلافي ٢
كريليا سوفييتوف سمارا ٠ – سي.اس.كا.أ. موسكو ٢
تيومين ١ – روستسيلماش روستوف ٤
وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١– سبارتاك موسكو ٤٦ نقطة من ٢٣ مباراة (٤٢–١٧).
٢– لوكوموتيف موسكو ٣٩ (٢٨–١٨).
٣– روتور فولغوغراد ٣٧ (٤٢–٢٩).
٤– اورالان أليستا ٣٦ (٢٩–٢٦).
٥– زنيت بطرسبرج ٣٦ (٣١–١٩).

رومانيا

في المرحلة الخامسة من الدوري الروماني، سحق دينامو بوخارست مضيفه اوليمبيا ساتو مار ٤–٠ واحتفظ بصدارة اللائحة بفارق الاصابات، بينما هزم رابيد بوخارست الثاني ضيفه شتيوا بوخارست ٢–٠ في لقاء "دربي"، وفاز اوتيلول غالاتي الثالث على مضيفه جامعة كرايوفا ١–٠.

وهنا النتائج:
رابيد بوخارست ٢ – شتيوا بوخارست ٠
ارغيش بيتشتي ٢ – بترولول بلويشتي ١
جامعة كلوج ١ – تشيملول بياترا نيمت ٠
اونيستي ٢ – بلكاو ٢
ناسيونال بوخارست ٤ – فوريستا فالتيشين ١
اوليمبيا ساتومار ٠ دينامو بوخارست ٤
استرا بلويشتي ٢ – غلوريا بيستريتا ١
جامعة كرايوفا ٠ – اوتيلول غالاتي ١
ريسيتا ٢ – فارول كونستانتا ١
وهذا ترتيب فرق الطليعة
١– دينامو بوخارست ١٥ نقطة من ٥ مباريات (١٨–٣).
٢– رابيد بوخارست ١٥ (١٥–١).
٣– اوتيلول غالاتي ١٢ (٨–٤).
٤– بلكاو ١١ (١٠–٦).
٥– ناسيونال بوخارست ٩ (١٥–١٢).

بلغاريا

في المرحلة الرابعة من الدوري البلغاري، احتفظ ليفسكي صوفيا متصدر اللائحة بسجله نظيفا من التعادل والخسارة وسحق بوتيف بلوفديف ٦–٠، في حين فاز ليفسكي كيو ستنديل الثاني على ليتكس لوفيتش ١–٠، وتعادل سلافيا صوفيا الثالث ومضيفه لوكوموتيف بلوفديف سلبا ٠–٠.

وهنا النتائج:
ليفسكي صوفيا ٦ – بوتيف بلوفديف ٠
شومين ١ – نيفتوتشيميك بورغاز.
بيرين بلاغوفغراد ٢ – مينيور برنيك ١
ليفسكي كيوستنديل ١ – ليتكس لوفيتش ٠
ميتالورج برنيك ٢ – سبارتاك فارنا ٠
سيتمفري ٢ – دوبرودجا دوبريتش ١
لوكوموتيف بلوفديف ٠ – سلافيا صوفيا ٠
لوكوموتيف صوفيا ٠ – سي.اس.كا.أ. صوفيا ٢
وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١– ليفسكي صوفيا ١٢ نقطة من ٤ مباريات (١٤–١).
٢– ليفسكي كيوستنديل ٩ (٧–٢).
٣– سلافيا صوفيا ٨ (٦–٢).
٤– ليتكس لوفيتش ٧ (١١–٣).
٥– بيرين بلاغوفغراد ٧ (٩–٥).

الجمهورية التشيكية

في المرحلة الرابعة من الدوري التشيكي، فاز سبارتا براغ متصدر اللائحة بفارق ثلاث نقاط على سليزسكي اوبافا ٤–٢، ومراديتش كرالوفي الثاني على درنوفيتش ٢–١، في حين تعادل بلساني الثالث ومضيفه بانيك اوسترافا ٢–٢.

وهنا النتائج:
سبارتا براغ ٤ – سليزسكي اوبافا٢
سيغما اولوموك ٠ – دوكلا ٠
فيكتوريا بلزين ٢ – كارفينا ٢
بوبي برنو ٠ – تبليشي ٢
يابلونيتش ١ – سلوفان ليبيريتش.
مراديتش كرالوفي ٢ – درنوفيتش ١
بانيك اوسترافا ٢ – بلساني ٢
فيكتوريا زيزكوف ٢ – سلافيا براغ ١
وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١– سبارتا براغ ١٠ نقاط من ٤ مباريات (١٤–٦).
٢– مراديتش كرالوفي ٧ (٨–٥).
٣– بلساني ٧ (٧–٥).
٤– تبليشي ٧ (٧–٥).
٥– سيغما اولوموك ٧ (٥–٣).

سلوفاكيا

في المرحلة الخامسة من الدوري السلوفاكي، فاز ارتميديا بيترزالكا متصدر اللائحة بفارق الاصابات، على كيرامينال دوبنيكا ٢–١، وسلوفان براتيسلافا الثاني على روزومبيروك ٢–١، وسبارتاك ترنافا الثالث على بارديوف ١–٠.

وهنا النتائج:
افسي. كوسيتشي ١ – انتر براتيسلافا ٠
سلوفان براتيسلافا ٢ – روزومبيروك ١
بانيك بريفيدزا ٠ – دوكلا بانسكا بيستريكا ٠
اوزيتا دوكلا ترنسين ١ – هومين.
ارتميديا بيترزالكا ٢ – كيراميتال دوبنيكا ١
زيلينا ١ – نيترا ٠
تاتران بريسوف ٣ – توريس ريمافسكا سوبوتا ٠
سبارتاك ترنافا ١ – بارديوف ٠
وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١– ارتميديا بيترزالكا ١٣ نقطة من ٥ مباريات (١٢–٣).
٢– سلوفان براتيسلافا ١٣ (١١–٤).
٣– سبارتاك ترنافا ١٣ (٥–٠)
٤– اوزيتا دوكلاترنسين ١٢ (١٠–١).
٥– افسي. كوسيتشي ١٢ (١١–٢).

بولونيا

في المرحلة الرابعة من الدوري البولوني، تصدر ليجيا فرصوفيا اللائحة بفارق الاصابات بفوزه على مضيفه كاتوفيتش ٣–١، في حين تعادل فيشلا كراكوف الثاني ومضيفه روش رادزيونكوف ١–١. كذلك تعادل غورنيك زابرز الثالث ومضيفه زاغليبي لوبين ٢–٢.

وهنا النتائج:
شتوميل اولشتين ١ – ال.ك.اس. لودز ٠
اميكا فرونكي ٢ – بلتشاتوف ٠
ليش بوزنان ٥ – روش شورزوف.
بولونيا فرصوفيا ٢ – بوغون شيشين ٢
زاغليبي لوبين ٢ – غورنيك زابرز٢
فيدزيف لودز ٢ – اودرا فودزيسلاف ٠
روش رادزيونكوف ١ – فيشلا كراكوف ١
كاتوفيتش ١ – ليجيا فرصوفيا ٣
وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١– ليجيا فرصوفيا ١٠ نقاط من ٤ مباريات (٩–٤).
٢– فيشلا كراكوف ١٠ (٨–٤).
٣– غورنيك زابرز ٨ (٨–٥).
٤– اميكا فرونكي ٧ (٦–٥).
٥– ليش بوزنان ٦ (١٠–٥).

المجر

في المرحلة السادسة من الدوري المجري، فاز امتي.ك. بودابست متصدر اللائحة بفارق نقطتين على دونافير ٣–٠، وغيور ليتو الثاني على ديوشغيور ٥–٤، في حين خسر فرنسفاروش الثالث امام مضيفه بي.في.اس.سي. بودابست ٠–١.

وهنا النتائج:
غيور ليتو ٥ – ديوشغيور ٤
اوجبشت بودابست ٢ – زالاغيرشيغ ٢
بي.في.اس.سي. بودابست ١ – فرنسفاروش ٠
شيوفوك ٠ – فيديوتون ٠
غالزشير ٠ – نيرشيغ – سبارتاكوس ٠
فاشاش بودابست ٦ – كير بودابست ٠
هالاداش شومباتلي ٠ – كيشبشت هونفيد ٢
ديبريسين ٢ – فاك ١
امتي.ك. بودابست ٣ – دونافير.
وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١– امتي.ك. بودابست ١٦ نقطة من ٦ مباريات (١٤–٥).
٢– غيور ليتو ١٤ (١٣–٨).
٣– فرنسفاروش ١٤ (٩–٤).
٤– فاشاش بودابست ١٢ (١٧–٦).
٥– ديوشغيور ١١ (١٤–١٠).

المانيا

يلتقي افسي. كايزر سلاوترن بطل الدوري الالماني في.اف.ال. بوخوم في الدور الثاني من كأس المانيا الذي سحبت قرعته مساء الاحد بعد اختتام مباريات الدور الاول. في حين رحمت القرعة بايرن ميونيخ واوقعته في مواجهة غروتر فورت من الدرجة الثانية.

ويواجه بوروسيا دورتموند اختبارا صعبا امام شالكه ٠٤، وفي.افبي. شتوتغارت اختبارا مماثلا امام اينتراخت فرانكفورت الصاعد من الدرجة الثانية.

وهنا البرنامج:
بوروسيا دورتموند – شالكه٠٤.
فولسبورغ – نورمبرغ.
فيردر بريمن – هانزا روستوك.
بايرليفركوزن – هيرتا برلين.
في.افبي. شتوتغارت – اينتراخت فرانكفورت.
افسي. كايزر سلاوترن – في.اف.ال. بوخوم.
غروتر فورت (د٢) – بايرن ميونيخ.
انرجي كوتبوس (د٢) – بوروسيا مونشنغلادباخ.
هامبورغ اس.في. – اونترهاشينغ (د٢).
فورتونا دوسلدورف (د٢) – ميونيخ ١٨٦٠.
سبورت فرونده سيغن (هواة) – فريبورغ .
– كارل تسايس يينا (هواة)– ام.اس.في. دويسبورغ.
ارمينيا بيليفيلد (د٢) – فالتنشايد (د٢).
تنس بوروسيا برلين (د٢) – شتوتغارت كيكرز (د٢).
اوردينغن (د٢) – سانت باولي (د٢).
سبورت فرونده (هواة) – روت – فايس اوبرهاوزن (د٢).
وتقام المباريات في ٢٣ و٢٤ ايلول.

◄ ساتر فيلد لـ"النهار": اللبنانيون يريدون رئيساً ذا صدقية

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

الرئيس والمرحلة

● هل للولايات المتحدة مرشح مفضل ولا اقصد الاشخاص. انما نوع المرشح الذي يناسب هذه المرحلة في لبنان. ما هي مواصفات الرئيس المقبل بالنسبة الى ادارة الرئيس بيل كلينتون؟

– تعرفين جيدا اننا لا نتخذ موقفا من اشخاص مرشحين. ان هذه سياستنا من الواضح اننا نعتقد ان اللبنانيين جميعا يرغبون في رؤية عملية تقود الى تقوية مؤسساتهم بطريقة توفر حكما وطنيا وذا صدقية يمكنه مساعدة كل الاشياء التي تحدثنا عنها: المصالحة، بناء مجتمع اكثر ازدهارا وتحقيق سلام دائم.

● تردد في لبنان اخيرا ان نوع الرئيس الذي سينتخب سيعتمد على طبيعة المرحلة والوضع المقبلين وما اذا كانت ستكون مرحلة امنية ام سياسية ام استمرار للوضع الراهن. ما رأيك؟

– يمكن الافتراض بالتأكيد ان معظم اللبنانيين سيدعمون المواصفات التي استخدمت. اي: وطني وذو صدقية، لوصف ما يريدون ان يروا.

● صدر كلام عن سوريا اخيرا يبرز الحاجة الى التغيير كيف تفهم هذا الكلام عن التغيير؟ اعني التصريحات التي ادلى بها في هذا الشأن نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام؟

– لن افسر تصريحات او اعلق على تعليقات قادة وطنيين آخرين حول هذه العملية. مرة اخرى، اننا نعتقد ان العملية التي تقود الى تقوية المؤسسات الوطنية والديموقراطية اللبنانية جيدة وندعمها بقوة وسنستمر في دعمها ونعتقد ان تلك العملية هي بقوة في مصلحة جميع الاطراف في لبنان وخارجه.

الوضع في الجنوب

● ما مدى خطورة الوضع في جنوب لبنان وهل هناك خطر من عملية عسكرية اسرائيلية واسعة في جنوب لبنان؟ ان لبنان قلق في هذا الشأن.

– اننا قلقون جدا حول الوضع في جنوب لبنان ونعتقد انه يجب ايجاد طريقة لتوفير نهاية دائمة للعنف هناك توفر الامن لجميع الاطراف. ونريد ان نرى ذلك يحدث. ان جهودنا منذ ربيع ١٩٩٦ من خلال دعم مجموعة المراقبة اللبنانية الاسرائيلية المنبثقة من "تفاهم نيسان" مصممة على تهدئة الوضع ولكن الحل الدائم والنهائي يتطلب المزيد. اننا نريد ان نرى جميع الاطراف المعنيين يتخذون خطوات يمكن ان تقود الى مثل هذا الحل. ونعتقد ان ذلك سيكون في مصلحة جميع هؤلاء الاطراف وسنواصل جهودنا في اتجاه هذا الهدف. لكن نعم يمكنني ان اشدد اننا قلقون ليس ازاء العنف الذي حدث اخيرا بل ازاء النمط العام للعنف في الجنوب.

● هل يجب ان يتم الحل الذي تتحدث عنه في اطار المسارين اللبناني والاسرائيلي والسوري – الاسرائيلي ام انه يمكن ان يتحقق خارجهما او قبلهما؟

– اننا ملتزمون العمل لنرى تقدما في المفاوضات السورية – الاسرائيلية ومعاودتها بأسرع وقت. ان هذا سيكون في مصلحة اسرائيل وسوريا ولبنان ايضا بالتأكيد. لكن كما سبق ان قلت اننا قلقون من نمط العنف في جنوب لبنان واستمراره. ونريد ان نرى اذا كان في الامكان ايجاد طريقة للمساعدة على حل هذه المشكلة. لقد قلنا ان التقدم على المسار السوري – الاسرائيلي يمكن ان يساهم نحو حل الوضع في جنوب لبنان. لكن اذا كان يمكن تحقيق تقدم لحل هذا العنف فان هذا أمر لن نعارضه بل ندعمه. انه في هذا الاطار رحبنا بالمبادرة الاسرائيلية في شأن القرار ٤٢٥ خطوة يمكن ان تساعد في هذا الاتجاه.

● انت تعرف اسرائيل اكثر من غيرك لانك كنت مدير مكتب اسرائيل في وزارة الخارجية؟

– ليس اكثر من غيري ... (مبتسما).

● ما هو موقفك من العرض الاسرائيلي؟ هل تعتقد ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو مخلص وجدي عندما يقول اننا نريد ان نخرج من جنوب لبنان، وهل يستطيع القيام بذلك؟

– صراحة اعتقد انها مبادرة جدية. نحن، الحكومة الاميركية نعتقد ان هذا موقف جدي وقلنا ذلك.

● هل يستطيع نتنياهو تنفيذ ذلك سياسيا؟

– ان رئيس الوزراء تقدم بموقفه باسم حكومته في هذا الشأن واننا ننظر اليه كموقف جدي.

● صدرت تهديدات عن مسؤولين اسرائيليين ابرزها تهديد وزير الامن الداخلي افيغدور كهلاني بقصف منشآت مدنية في لبنان. هل اجرت الحكومة الاميركية اتصالات باسرائيل في شأن ذلك وهل تعتقد ان ذلك يمكن ان يحدث وما سيكون تأثيره على الوضع؟

– لن أعلق على تصريحات معينة مثل هذه. ولكن اقول اننا قلقون في شأن الوضع في جنوب لبنان ونعتقد انه يجب ايجاد طريقة لحل الوضع بطريقة دائمة توفر الامن لجميع الاطراف وتضمن تحقيق السلام الدائم.

● لقد كان هناك كلام كثير على "لبنان اولا" لم يلبث ان انحسر. ماذا حدث لذلك. أين هو الآن؟ والمقصود بـ "لبنان اولا" حل مشكلة جنوب لبنان قبل انتهاء المسارات الاخرى الى حل؟

– كما سبق وقلت اننا ملتزمون تحقيق التقدم على المسار السوري – الاسرائيلي واللبناني – الاسرائيلي. ان هذا مهم جدا. ولكننا قلقون ازاء الوضع في جنوب لبنان ونعتقد انه يجب اغتنام كل فرصة وعدم اضاعة الوقت في السعي الى حل للمعاناة والعنف في الجنوب. ان هذين الامرين لا ينفي احدهما الاخر وهذا هو موقفنا. ان كلا منهما يمكن ان يساهم حيال الآخر. ان كلاً منهما يدعم الآخر من الواضح ان التقدم على المسار السوري – الاسرائيلي سوف يساعد الوضع في الجنوب. لكن اعتقد ايضا ان حل مشكلة العنف في جنوب لبنان يمكن ان يكون خطوة مساعدة بالنسبة الى هذه المفاوضات.

● هل لا تزال الولايات المتحدة تعتقد ان "حزب الله" منظمة ارهابية؟ لقد حدث تحول سياسي في المنظمة. لقد دخل اعضاؤه البرلمان ويلعبون اللعبة بقواعدها السياسية في لبنان؟

– ان موقف الحكومة الاميركية من "حزب الله" يبقى كما في السابق. نعم. كمنظمة لا يزال "حزب الله" على لائحة المنظمات التي تدعم الارهاب.

● لكن الناس تشير الى ان "حزب الله" لم ينفذ عمليات ارهابية في السنوات الاخيرة وانما يقاتل الاسرائيليين في الجنوب. ان هذا عملا بالقانون الدولي معترف به...؟

– ان هذه مسألة ندرسها بشكل رسمي. لا نأخذ عملية الدراسة هذه بسهولة. ننظر في كل المعلومات المتوافرة لدينا. ولكن كما سبق ان قلت ان "حزب الله" لا يزال على لائحة المنظمات التي تقوم بالارهاب او تدعم الارهاب.

● ستلتقي بصفتك سفيرا جميع الاطراف في لبنان سواء الذين تتفق معهم أم لا. هل يمكن ان تلتقي ممثلي "حزب الله" في البرلمان او الجناح السياسي؟

– لن أعلق في هذه المرحلة على الاتصالات التي سأقوم بها. لكن "حزب الله" كمنظمة لا يزال على لائحة دعم الارهاب. وهذا له تأثير على اتصالاتنا مع هذه المجموعات.

● ما هو تقويم وزارة الخارجية الاميركية للتقدم الذي سجل في لبنان لمحاربة الارهاب وجهود سلطاته في هذا المجال؟

– ان الحكومة اللبنانية والشعب اللبناني حققا اشواطا كبيرة نحو اقامة دولة مستقرة ومزدهرة. من الواضح انه لا يزال هناك تقدم يجب تحقيقه. ولا تزال ثمة مجالات تقلق الولايات المتحدة في هذا الصدد. لكن تحقق تقدّم كبير وقد اشدنا بالحكومة اللبنانية بسبب هذا التقدم.

● البعض في الكونغرس يقول ان هناك عودة مطردة لزراعة المخدرات في لبنان والاتجار بها وان هذا يمكن ان يدفع الكونغرس ثانية الى وضع لبنان على لائحة الدول التي لديها مشكلة مخدرات هل هذا صحيح؟

– ان قرار وضع لبنان على لائحة المخدرات امر يعود الى الجهاز التنفيذي. انا صراحة، لست على علم بازدياد زراعة المخدرات. ونعتقد انه تحقق تقدم مهم ولا يزال مستمرا في مسألة زرع الحشيش والخشخاش. لقد شجعنا هذه الخطوات. وهي التي شكلت الاساس للقرار الذي اتخذته الولايات المتحدة في آخر مراجعة لهذه القضية ونأمل ان يدوم.

● ما هو تقويم الادارة للوضع الاقتصادي في لبنان. ثمة تقارير عن بطالة وغير ذلك من مظاهر الركود. هل تشكل هذه الامور اي اخطار سياسية واجتماعية للبنان؟

– ان سلفي، السفير (ريتشارد) جونز، تحدث بفصاحة وفعالية خلال آخر اسبوعين له في لبنان عن هذه القضية. لقد اشار الى التقدم الذي حققته الحكومة اللبنانية في شأن الاقتصاد الوطني واشار الى المجالات التي لا تزال تعاني مشاكل: اهمية استمرار خفض العجز وحصة الحكومة من الدين، والشفافية في الاقتصاد وخصوصا في العقود لانها ضرورية للجذب والحفاظ على ثقة المستثمرين. ففي لبنان كما في اي دولة ان تدفق رأس المال والاستثمار والمشاريع الكبيرة والصغيرة مسائل مهمة جدا. ان صدقية البلد ونظامه الاقتصادي مرتبطان بقدرته على جذب هذا النوع من الاستثمار والحفاظ عليه. ونحن نأمل ان تتخذ الحكومة اللبنانية هذا النوع من الخطوات وتحافظ عليها لانها ضرورية لتحقيق ذلك.

● ما هو تقويمك لـ"مؤتمر اصدقاء لبنان" بعد نحو سنتين على انعقاده؟ هل حقق المنشود منه؟

– اعتقد ان "مؤتمر اصدقاء لبنان" وفر ثقة دولية مهمة بلبنان وبمستقبله من ناحية اقتصادية خصوصا. لقد كان خطوة مهمة واعتقد ان تأثير المؤتمر مستمر. انني ارغب في النظر الى تلك الكأس على انها نصف ممتلئة وليس نصف فارغة. لقد كان المؤتمر مهما ولا يزال. ونحن نعرف ان تدفق المستثمرين على لبنان ازداد لكن للحفاظ على الاستثمارات وجذب اموال المستثمرين يجب ان يكون هناك نظام ذو صدقية وشفاف واقصد شفاف بمعنى دولي. بما في ذلك العقود. انه مهم جدا. ان المستثمرين يجرون وراء مصالحهم ومحفظتهم وليس قلوبهم.

● لنعد الى مفاوضات السلام. ثمة كلام عن احتمال توصل الفلسطينيين والاسرائيليين الى اتفاق قريبا. اذا حصل ذلك ما هو الاطار الزمني لبدء التحرك على المسارات الاخرى؟ هل يحدث في اليوم التالي؟

– اننا نرغب في رؤية مخرج للطريق المسدود ونبذل جهودنا على المسار الاسرائيلي – الفلسطيني. ان هذا مهم جدا. اننا نريد تحقيق تقدم في عملية السلام اني امكن تحقيقه ومتى. ان هذا هو مبدأ المفاوضات منذ مدريد. لكن عملياً، ان حلا على المسار الاسرائيلي – الفلسطيني سيكون مهماً جدا للتقدم في اماكن اخرى في عملية السلام (...). ان الفشل لتحريك هذا المسار الى الامام سيكون له تأثير سلبي على عملية السلام بأكملها.

● لقد قلت ايضا في كلمتك الاسبوع الماضي انه يمكن تحقيق السلام لكن الطريق ليس سهلا... ما هو الاطار الزمني لذلك؟

– نعم. يمكن تحقيقه وانا اؤمن بذلك بقوة. لكن يجب تحقيق التقدم في اسرع وقت ممكن. ان المنطقة انتظرت طويلا. لبنان واسرائيل وسوريا والفلسطينيون والاخرون الذين دعموا هذه العملية انتظروا طويلا. جميعهم يحتاجون الى رؤية العملية تتحرك الى الامام.

● ما هو رأيك في تلازم المسارين اللبناني والسوري؟ هل هذه فكرة جيدة؟

– من الواضح ان التقدم على المفاوضات السورية – الاسرائيلية واستئنافها وتحريكها الى الامام نحو حل ستكون امرا مهما جدا للتقدم على المسار اللبناني – الاسرائيلي ونريد ان نرى ذلك يحدث في اسرع وقت.

● لقد كنت في السفارة عندما طوقها مؤيدون للعماد ميشال عون. ثمة كلام في لبنان على احتمال عودته الى لبنان. هل تعتقد ان هذه فكرة جيدة؟

– ان هذه مسألة داخلية لشعب لبنان وحكومته.

● قلت انك عائد الى لبنان كصديق. ما هي النصيحة التي تعطيها للبنان كصديق الان؟

– ليكن لديكم امل في المستقبل. لقد حققتكم الكثير فلا تبعدوا انظاركم عما تم تحقيقه. لكن انظروا الى المستقبل والى الذي لا يزال في حاجة الى تحقيق. ان لدى لبنان مستقبلا كبيرا، وكذلك لشعبه. ان هذا يحتاج الى عمل والولايات المتحدة مستعدة للعمل معكم.

● ما هو شعار المرحلة المقبلة للبنان. لقد رأيت لبنان منذ تسع سنين وتعود اليه اليوم. هل هناك من شعار؟

– ليس لدي اي شعار.

● هل اشتقت الى شيء ما في لبنان وانت سعيد بالعودة اليه؟

– اشتاق الى اصدقائي في لبنان واتطلع الى رؤيتهم والى عقد صداقات جديدة. اني اتذكر لبنان بحنان رغم الظروف التي عشنا في ظلها سنوات هناك. وانا سعيد بالعودة اليه.

● انك تعود بدون عائلتك، متى سيتم تغيير هذه القاعدة للديبلوماسيين الاميركيين؟

– ان هذه الخطوة وغيرها من الاجراءات الادارية التي نتخذها قائمة على تقويمنا لوضعنا الامني هناك. وعندما نتمكن من التوصل الى تقويم مختلف تغير ذلك.

تقرير الكونغرس حول "الارهاب" في المنطقة:
"حزب الله" يركز على السياسة ليبقى بعد التوصل الى السلام

واشنطن – "النهار":

قال تقرير صدر عن مركز ابحاث الكونغرس حول "الارهاب: المجموعات الارهابية في الشرق الاوسط ورعاة الارهاب لسنة ١٩٩٨" ان "حزب الله" ما زال يحتفظ ببنية تحتية في لبنان والشرق الاوسط وما وراء البحار ولكن ليس معروفاً انه قام بأي هجوم ارهابي عام ١٩٩٧ او سنة ١٩٩٨ حتى الآن". ولكن التقرير قال "ان الحزب مستمر في مراقبة السفارة الاميركية في لبنان وموظفيها" بحسب تقرير وزارة الخارجية حول الارهاب لعام ١٩٩٧.

ويرى التقرير ان "حزب الله" ركّز اخيراً على محاولة حرف عملية السلام العربية – الاسرائيلية عن مسارها او على الاقل محاولة انهاء سيطرة اسرائيل على ستة او عشرة اميال هي "الحزام الامني" التي فيها غالبية شيعية في جنوب لبنان.

ويشير التقرير الى ان الولايات المتحدة لا تعتبر عمليات "حزب الله" العسكرية ضد اسرائيل او القوات الموالية لها في جنوب لبنان ارهاباً وانما اعمال عسكرية.

ويلاحظ التقرير ان "حزب الله" يركّز اكثر واكثر على النشاطات السياسية في لبنان. وانه يضع نفسه في موقع يمكنه من البقاء اذا تمّ التوصل الى سلام بين اسرائيل وسوريا ولبنان. مع انه لا يبدو ان الاتفاق وشيك".

ويضيف انه بحسب تقارير، ان "حزب الله" يعمل الآن في مجال السياسة كوسيلة للحصول على اموال ولتغيير صورته الارهابية وجعلها ارق. وهو مستمر في توفير الخدمات الاجتماعية للفقراء اللبنانيين الذين لا تخدمهم الحكومة بشكل ملائم".

ويقول التقرير ان "الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله جرى وصفه بالارهابي، بحسب القرار التنفيذي الذي اصدره الرئيس كليتنون عام ١٩٩٥. وهذا يعني انه شخص يشكّل خطراً مهماً على عملية السلام".

◄ التقى الهراوي وأجرى محادثات



المحادثات الرومانية – اللبنانية. (وسام موسى)

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

اللبنانية الى رومانيا، وازالة الاجراءات التي تحول دون ذلك، علما ان لبنان يستورد بما قيمته ١٠٠ مليون دولار، ويصدر بنحو عشرة ملايين دولار. وابدى رئيس الوزراء الروماني استعدادا للنظر في الاجراءات المطلوب اتخاذها لاجل ذلك، وتناول البحث ايضا مواضيع ثنائية اخرى عدة والوضع في الشرق الاوسط والاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان، وشرحنا الموقف اللبناني الثابت من هذه التطورات".

وافادت مصادر الوفد اللبناني "ان الجانب الروماني ابدى تفهما لموقف لبنان، وان رومانيا تدعم تنفيذ القرار ٤٢٥ والعودة الى طاولة المفاوضات للتوصل الى احلال السلام العادل والشامل في المنطقة".

وفي الثالثة التقى فاسيلي الصحافيين الرومانيين، وفي الخامسة اجتمع مع حاكم مصرف لبنان رياض سلامة.

وفي برنامج فاسيلي اليوم لقاء مع عدد من المسؤولين في "سوليدير"، وآخر مع رجال اعمال لبنانيين برئاسة رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت عدنان القصار، ثم يلبي دعوة الغرفة الى غداء في مطعم "الميجانا". على ان يزور بعد الظهر مدينة بعلبك. ويختتم زيارته بلقاء آخر والحريري السابعة والنصف مساء.

واستقبل الهراوي مساء في قصر بعبدا رئيس الوزراء الروماني والوفد المرافق له في حضور حنا.

وصرح فاسيلي اثر اللقاء الذي استمر نحو ساعة: "(...) جرى البحث في بعض المسائل السياسية، ووجهت الدعوة الى فخامة الرئيس لزيارة رومانيا، كما كرر رئيس الجمهورية بدوره دعوة الرئيس الروماني اميل كونستانتينيسكو لزيارة لبنان. وأود ان اشير الى ان رئيس الجمهورية يتمتع بشخصية قوية وديناميكية، واثارت اعجابي طريقته في اجراء المحادثات بأسلوب ودي. وأكدت في هذا اللقاء استعداد رومانيا لتطوير العلاقات الاقتصادية والسياسية بين البلدين".

وسئل في اي مجال تنوي رومانيا تطوير علاقاتها الاقتصادية مع لبنان فأجاب: "في الواقع لقد بحثت في هذا الامر خصوصا مع رئيس الوزراء اللبناني، وما استطيع قوله هو اننا تناولنا امكان التفاوض حول اتفاق للتبادل الحر بين البلدين، ونحن نعتقد ان هناك امكانا للاستثمار اللبناني في مجال السياحة في رومانيا، وكذلك هناك مجالات للتعاون على صعيد النفط والاتصالات في رومانيا، آخذين في الاعتبار في الوقت نفسه ورشة اعادة الاعمار الجارية في بيروت التي تشكل فرصة للاستثمار الروماني في لبنان. وقد بحثنا في امكان التعاون في مشاريع نقل المواد النفطية، وتناولنا ايضا مسألة انشاء مصرف لبناني في رومانيا".

وهل ستوقع اتفاقات في اثناء الزيارة. قال: "ان الزيارة قصيرة ولا تتيح توقيع اتفاقات، وعلى ما اعتقد فان هذه الزيارة هي الاولى لرئيس وزراء روماني للبنان. ولكن سيرافقني غدا (اليوم) وزيرا الاتصالات والسياحة الى غرفة التجارة حيث سيقدمان الخطوط العريضة للاهداف التي تهتم رومانيا بتحقيق استثمارات فيها في لبنان".

وفي الثامنة والنصف مساء استقبل الحريري نظيره الروماني واستكمل معه المحادثات على مدى نصف ساعة.

بعد ذلك اقام الحريري عشاء على شرف ضيفه شارك فيه الرئيسان سليم الحص ورشيد الصلح والوزراء بهيج طبارة ونقولا فتوش وميشال اده وباسم السبع وفوزي حبيش ونديم سالم وياسين جابر وبشارة مرهج وايوب حميد وشاهي برصوميان وعمر مسقاوي وشخصيات.

أدب • فكر • فن

وديع الصافي بعد وسام لبناني وقبل تكريم مغربي:

أشبهُ سيد درويش من حيث الروح الثورية ومحمد عبد الوهاب الأكثرُ تأثيراً فيَّ

يختصر وديع الصافي بألف اغنية ومئات الالحان، وبعشرات المهرجانات التي يشارك فيها كواحد من مؤسسي حركة النهضة الموسيقية والغنائية في لبنان؟

مطرب لبنان والعرب خلال نصف قرن تقريباً.

ابدع في الميجانا والعتابا، واللون البدوي، والاغنية الدينية والابتهالات، كما ابدع في غناء القصيدة. وهذا التنوع غنى شكل الاساس للغناء اللبناني الاصيل الذي وضع اسساً وقواعد وسقوفاً، مما عزز الغناء في لبنان وميزه.

وديع الصافي غنّى للارض والفلاح والانسان ككل، غنى المغترب والمقيم، وللقضايا الوطنية اللبنانية والعربية. وكان في كل ما غناه انيقاً وجميلاً واصيلاً مما اوصله الى العالمية.

اخيراً اضاف الى جعبته المحملة بعشرات الاوسمة وساماً آخر، فكان هذا الحديث معه:

* من نيحا البلدة الشوفية الى القليعات الكسروانية سبعون سنة. كأنك منذور للترحال والهجرة والاغتراب؟

– خرجت من نيحا ابن ١١ سنة، ظروف العيش والتفتيش عن اللقمة هي التي كانت تحكمني، وجاءت الحرب التي عمقت بعدي عن نيحا التي ما زلت اعتبرها رمز سعادتي الاولى، وطفولتي.

* ماذا حققت وانجزت في هذه الفترة؟

– غنيت حتى الآن ألف اغنية. غنيت للانسان القروي، والارض، وانشدت للفرح اجمل الاناشيد. وهذا شيء مهم، اما اذا كنت تقصد الربح المادي، فان امية الفنان لا تقوم بقصوره وثروته، فالحرمان الذي رافق جزءاً مهماً من حياتي صقلني وجعلني معدناً صلباً، الفقر دافع كبير. وهذا ليس عيباً اذ انني تحملت مسؤولية عائلتي الواسعة. لقد كانت حربي على الواقع هي حرب "القلة" مع عزة النفس.

* ألم تتنازل؟

– اطلاقاً. كنت ضد الرخص والكذب والاحتيال.

* الصدق صعب ومتعب؟

– صعوبته لذيذة وانسانية. وما من فنان حقيقي اذا لم يكن صادقاً. فشرط الفن الاول هو الصدق والنضال. الفن رسالة كالفكر والادب العظيم والاختراع...

* هل اعطاك الفن ما تريده؟

– اعطاني ما كنت اريد واتمنى.

* وعلى مَ حصلت؟

– اعجاب الناس وحبهم، اضافة الى التكريم والتقدير الذي علا صوته في الفترة الاخيرة. عال. عال. كان لبنان سابقاً مقبرة الانبياء، الا انهم صاروا اليوم يكرمون الفنانين. الكحل احلى من العمى. لماذا لا تسألني عما يقدمونه للفنان في لبنان؟

* وماذا يقدمون؟

– الاوسمة. الاوسمة. لكن الفنان اللبناني محروم اية ضمانات. كأنهم يدفعون الى الأخذ بنظام "اللمة" اي جمع المال من المحسنين ورجال البر للفنان. هناك فنانون ينتهون في لبنان نهايات تاعسة ومذلة.

ما ذنب هؤلاء؟ الأنهم لم يشاركوا في الحرب وكانوا البسمة الدائمة على شفاه اللبنانيين.

انا شاركت في البناء واعطيت لبنان عمري كله وفني كله ولم اشارك في الحرب. لم اقتل احداً.

اللبنانيون عمالقة لأنهم صبروا على الظلم والاجحاف. انما للصبر حدود، كما تقول ام كلثوم.

* ماذا تقترح؟

– الحكومة تكرمنا معنوياً. والمطلوب منها اكثر من ذلك. روسيا الشيوعية كانت تكرم الفنانين والعلماء. ونحن لسنا في حاجة الى أوسمة. الوسام لا يطعم احداً. لست في حاجة الى مال الدولة. انني اتحدث عن شروط الحياة وكرامة الفنان. شوشو مات والعوز يأكله. العبقري عاصي الرحباني دفع الرئيس الاسد مصاريف علاجه في المستشفى. اين هي هذه الدولة؟ أين كرامة لبنان والانسان فيه؟

نصف قرن

* شغل صوتك الغناء في لبنان والعالم العربي مدة نصف قرن. وبعضهم يلخصك بأنك صوت جميل وقوي.

– هذا ليس صحيحاً. فوديع الصافي الملحن اهم من وديع الصافي المغني. لأني فصّلت الحاني على مقاس صوتي. وهناك مواءمة حساسة ومهمة بين صوتي القوي والحني المتناسب. هذا ما قاله محمد عبد الوهاب، لأنه قبض على امكانات صوتي وما يناسبها من الالحان. وبرهان ذلك انني اغني الحاناً لغيري لا تزيد عمقاً واهمية عن الحاني لاغنياتي.

* والاداء ألهُ دور في هذه النقطة؟



وديع الصافي: وديع الصافي الملحن اهم من وديع الصافي المغني. (اميل عيد)

– طبعاً. فانا صاحب مدرسة في الاداء، وفي تطويع الالحان. ودليلي الى ذلك غنى الاغاني وانواعها التي اديتها خلال حياتي الفنية.

* مَنْ مِنَ الملحنين اعطاك الالحان التي تحبها كثيراً؟

– اعطوني الحاناً تلائم روح صوتي ومداه وغناه. فهناك حركة مواءمة بين صوتي والالحان التي اعطاني اياها الملحنون.

* هناك من يعتقد ان وديع الصافي يقود الفرقة الموسيقية بصوته!

– انهم يدوزنون على صوتي، في حال ضياع الدوزان. انها نعمة من الله وكرمه.

* النصوص التي غنيتها تبدأ بالزجل وتنتهي بالقصيدة. كأنك حاولت الانواع الشعرية كلها.

– هذا صحيح. لكني انا الذي كنت اختار النص الملائم. واول مهمة على المطرب هو ان يحسن اختيار النص، وكل نص لا يجيء موافقاً الزمن المعيش، ومع اللحظة الانسانية المسيطرة هو نص خارج الحياة ولا يترك اي اثر. على النص ان يعالج اللحظة المعيشة، او المرحلة بمعناها الزمني الانساني. اصعب الاشياء هو ان تقدم وتختار. اي تختار النص. وهناك اصدقاء لي عرضوا عليّ نصوصاً رفضتها. وكنت في حال قبولها، ساخضعها لشروطي الفنية. ومن قبل من الشعراء وكتّاب النصوص هذه النقطة كنت آخذ نصه.

المقاييس

* ما هي مقاييسك في اختيار النص؟

– الاجترار ممنوع. وعندما طلب مني كثيرون اغنية "اللوما" الثانية قلت لن زمن "اللوما" ولّى. كل شيء في أوانه. المقياس الثاني والدائم هو ان يعبر النص عن شيء انساني كبير، لا ان يتلهى بالاشياء العابرة والمكررة. لذلك غنيت للمتنبي وابي العلاء المعري والاخطل الصغير، وغنيت نصوصاً زجلية مهمة لأسعد السبعلي واسعد سابا ومارون كرم وخازن عبود وغنطوس الرامي وعبد الكريم شمس الدين والاخوين رحباني وغيرهم. الا تجد انها باقة من الاسماء المهمة والمتنوعة؟

* لمن غنيت النصوص الاحلى في رأيك؟

– كل النصوص الجميلة المكتوبة باللغة العربية التي اعتبرها من اعرق لغات الدنيا وأجملها ففيها موسيقى طبيعية. فيها الاوزان القريبة من القلب. وكل نص خال من الايقاع والرنين والاوزان الموسيقية لا استسيغه، كما أن هناك قصائد معقدة لا استطيع غناءها، باستثناءات قليلة جداً. فقد غنيت قصيدة "ربي رد الاهوال" لسعيد عقل من كتابه "قدموس"، كما غنيت لبهاء الدين زهير نصاً فيه بعض التعقيد والصعوبة.

* ما مدى تأثرك بسيد درويش ومحمد عبد الوهاب؟

– احب المناضل في سيد درويش. لأنه فنان وطني كبير. ولأنه مؤسس الاغنية الوطنية المصرية والعربية. وانا اشبه سيد درويش من حيث الروح الوطنية والثورية، اضافة الى انه كان عبقرياً وعملاقاً في اعماله الموسيقية، وباختصار اخذت عنه عمله الدؤوب اللامع، والفكرة الوطنية في الفن. وهذا ما يميزه من كل الفنانين العرب.

* ماذا اخذت عن عبد الوهاب؟

– الاناقة في الاداء، اداؤه انيق ومهذب ومصقول.

* أهناك علاقة ما بزكريا احمد؟

– نعم. الارض والفلاح. فغناء الارض وحياة القرية والريف عموماً تأثر بالبعض الجميل الذي قدمه زكريا احمد، وفي هذا المجال اني اعتبر زكريا احمد استمراراً لسيد درويش.

* وموسيقياً؟

– ما يهم في زكريا احمد موسيقياً هو طابع الموسيقى الفلاحية المبسطة الجميلة. واعتقد ان اغنية ام كلثوم اغتنت بهذا النوع. اما عبد الوهاب فهو أكثر الموسيقيين العرب الذين أثّروا فيّ. ورغم ذلك فان غنائي هو ابن الارض اللبنانية ومعطياتها ومقوماتها الطبيعية والانسانية.

* ألم تقدم ألحاناً لمغنين ومغنيات عرب؟

– لحنت لأم كلثوم لحنين الا انها توفيت قبل ان تغنيهما. وقلت لما اني احمل لك فكرة انقلابية في الغناء. اذ وضعت لك لحناً مدته نصف ساعة او اقل لارضاء الجيلين. وقبلت اللحن بسرور وسعادة. وقد اعدت في ما بعد تسجيل اللحنين في استوديو الاتحاد الفني بصوتي.

* والاخوان رحباني؟

– ابطال. فنانون كبار. مساهمتهم في تطوير الموسيقى كبيرة. ولقد نظموا المهرجانات وكتبوا المسرحيات الغنائية التي تكون قاعدة مهمة في تاريخ الموسيقى في لبنان، ما عملوه كان نهضة في حد ذاته.

* ما رأيك بموسيقى الايقاع؟

– موسيقى الايقاع تهيج وتصرع، وهي موسيقى تروج لها اسرائيل وهناك تصميم من الصهيونية على افساد الذوق البشري والموسيقى الجادة البناءة والعميقة خلقت للتسابيح ولراحة الاعصاب، والتأمل الكامل. والموسيقى الايقاعية هي نقيض ما ذكرت.

الهبوط

* الكلام على الموسيقى الايقاعية يقود الى الكلام على الاغنية الهابطة؟

– هناك اغان جيدة في انتاج البعض. وهذه الاغاني لطيفة ويمكن للمستمع ان يقضي وقتاً مسلياً معها، لكن هذا لا يكفي في الفن. فاغنية التسلية ليست هدفاً في الفن، كما ليست بنياناً للاوطان والأمم. انها استهلاك موقت وسريع الانتشار. انها كالبنج تماماً.

اما الاغنية الهابطة فهي نوع مُسف وتشبه المياه الفوارة، تسيء الى الاخلاق والذوق والموسيقى. انها كأفلام البورنو. وهذا ما دفعني للحديث مع الرئيس حسني مبارك حتى يحد من بث هذه الاغنية، التي تناقض قيم الشرق وروحانيته ورسالته، وقد بادر الرئيس حسني مبارك مشكوراً وحد من نشاط هذا النوع من الغناء والمغنين.

* وفي لبنان؟

– اني اطالب الحكومة اللبنانية وخصوصا وزارة الثقافة، والهيئات الفنية والنقابات ان تراقب النصوص الكلامية والموسيقية، وان يعاد تقويم اصوات المغنين والمغنيات ومدى صلاحيتها للغناء. والا فالامور على غاربها.

واسأل هنا لماذا لا تتم العودة الى ما قامت به الاذاعة اللبنانية من حيث دورها الرائد في وضع المقاييس والمعايير الفنية، وفي تطبيقها بدقة. الناس يأخذون ما يقدم اليهم.

* بعضهم يعتقد ان الاغنية القرعية والايقاعية تعبّر عن العصر وايقاعاته؟

– الاغنية الايقاعية الهابطة اغنية ساقطة لا تختزن اي جميل على صعيد الموسيقى ولا على صعيد الكلمة. انا لست ضد الرقص. لكني مع الحفاظ المرهف على المستوى الفني اداء وكلمة وموسيقى. انا لست ضد الرقص والفرح. فالزنوج في الكنائس يهللون حينما يقدم القربان ويرقصون. الدين فرح، والسيدة العذراء مريم قالت: "انكروني في سروركم".

* ما مشاريعك اليوم؟

– هناك حفل تكريمي في المغرب العربي هذا الشهر، وسيغني فيه مطربون من معظم الاقطار العربية تكريماً لي.

اما الحفلة الثانية فستكون في بلجيكا. وقد كلفتني بها الحكومة البلجيكية. وقد علمت انني سأمنح وساماً فنياً رفيعاً.

وهناك حفلات اخرى ستنظم في اوستراليا وبعض العواصم العالمية. التقدير والتكريم كله في الخارج. مداخيلي المالية من الخارج.

* والوسام الذي منحته اخيراً؟

– مع احترامي لهذا الوسام، الا انه وسام من مئات الاوسمة التي منحتها خارج لبنان. والاوسمة جزء من سياسة تجاه الفنانين وليست السياسة كلها. في لبنان اختصرت الحكومة والحكم سياسة دعم الفنانين ورعايتهم بمنح الاوسمة، ويتركون الهم وخصوصا مشكلات الفنانين الاجتماعية دون اي حل. اني لا افهم هذه السياسة، وكذلك لا افهم كيف يأكلون الطبيعة اللبنانية. وينهشون الشجر والبحر والحجر والغابات. اجمل بلاد الدنيا تتعرض لأكبر هجمة شرسة وتتآكل. بصراحة اني لا افهم ماذا يحدث.

* كيف تصنف نفسك من خلال كلامك؟

– معترض. واعتراض حضاري لمصلحة لبنان والانسان فيه.

هاشم قاسم

فرانسواز ساغان عن الحب والأدب والحياة:

انجابُ طفلٍ أهمّ من كتابة رواية

مجلة "باري ماتش" بحثت عنهن، فريدات، مميزات، في قدرهن اسطورة وأخبار وحكايات تغرس في صميم وجودهن، وتعود لتولد منهن نماذج انسانية لافتة.

فرنسواز ساغان في الحلقة الثالثة بعد ميراي دارك وايزابيل ادجاني تعيد ذات عنوان الى الخاطر: "مرحبا ايها الحزن" الرواية التي ترجمت الى جميع لغات العالم وجعلت من مؤلفتها موضوعا لرواية.

في التاسعة عشرة عبرت فرنسواز ساغان مرآة المجد. ارتاحت من ثقل المراهقة ومضت شابة تلتهم الحياة في الكتابة والحياة.

تفرد اليوم ذاكرتها في مسبحة رواياتها العذبة – المرة من دون أن تقيم ذاتها في ميزان الجد. "حملت اسطورتي وعلى وجهي غلالة" تقولها وهي تستذكر سنوات الصبا.

اما فرنسا المحافظة آنذاك، فمزجت شخصيتها بشخصيات رواياتها. غير ان محيطها كان يعلم بأن ساغان وإن سعت الى حرق الحياة مرات، فانها لم تتباه بنجاحها ولم تتحصن داخل انانيتها.

هذه الكاتبة الرائجة منذ اربعين سنة، عرفت بكرمها وتواضعها وخجلها. تعبر التجارب بأجنحة خفيفة.

في حديث حميمي مع نيكول وسنياك مؤسسة مجلة "انانية"، تكلمت عن الالم، عن الكتابة، عن الوحدة.

تقول الحكمة "احذروا الاطفال الودعاء". فرنسواز الصغيرة كانت تمضي عطلتها مع رفيقها الكتاب. لديها وسائل الدلال كلها لكي تكون سعيدة. العائلة متضامنة، متحابة. فروضها الفرنسية خارقة لكن دروسها سيئة. مما جعل أعرق معهد للفتيات "العصافير" يرفض قبولها في صفوفه مع ملاحظة: "تنقصها الروحية وموهبة الاجتهاد".

في السابعة عشرة قررت فرنسواز كوارز تمضية شهر آب في باريس. في تلك الآونة بدأت تضرب على آلتها المتجولة في حقيبتها. ثلاثون يوما كانت كافية لتنجب روايتها: "مرحبا ايها الحزن" مع توقيع كتب له غزو عالم الادب بسرعة: فرنسواز ساغان.

دار "جوليار" تلمفت الكتاب ووزعت منه عند اطلالته، ٥٠٠٠ نسخة سرعان ما تجاوزها الطلب الى ٨٠٠ الف نسخة.

المجد، انفجار غازي

الانفجار الذي هبط على حياتها، جعلها تنتقل من بيت العائلة الى منزل واسع شاركها السكن فيه شقيقها. حياتها صاخبة مع أصحاب من طينتها، بموسيقى الجاز، طلبها، البنطلون كساؤها. الاصحاب حولها، العيون من حولها فضول، لأنها مثيرة لانتباههم. المال الوفير الذي بدأت تكسبه يغيظهم. الناس في هذا الوقت يعيقهم رؤية فتاة في سنها تبذر المال باستهتار ولا مبالاة، وتنتقل فجأة من عصير الفاكهة الى الويسكي، ووصل النهار بالليل.

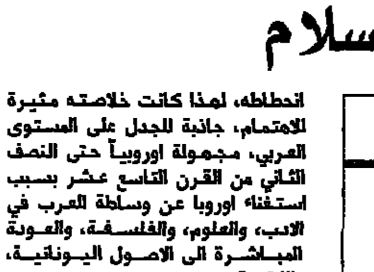
لقد اصبحت روائية معروفة لكنها لم تحتفظ بمظهرها الطالبي التليس. الشهرة دفعت بها الى كتابة روايتها الثانية فوراً. ساغان الظاهرة ترجمت الى تسع عشرة لغة.

النشوة، السرعة وحب الحياة

اختارت فرنسواز "ساغان" شخصية بروست اسما لريشتها بيد أن حياتها لم تتفق مع ذلك "الوقت الضائع" والتفتيش عنه. الفتاة التي حياها فرنسوا موراك غداة حصولها على "جائزة النقاد" لكتابها "مرحبا ايها الحزن". تحولت الى الحياة بنهم تغرف من حلاوة السهر والمشروب وسيارات السباق كل ما يسكر حواسها ويشعل فيها الانفعالات الكبرى.

العام ١٩٥٧ انقلبت بها سيارتها الثمينة "الأستون مارتن" ونقلت الى المستشفى بحالة الخطر، لكنها تخطت الموت ونجت من اصابتها.

الفتاة المتهمة الدنيا جرعات شرهة وجدت في الامومة ضالتها. قالت: أشعر الآن ان انجاب طفل اهم من كتابة رواية. دنيس، الطفل الذي ولد من زواجها ببوب وستموف ولد العام ١٩٦٢ تمنت له حياة حبورة كحياتها. الامومة حولتها من امرأة مسرعة الى هادئة متأملة. هل غيّر فعلا دنيس حياتها؟ سؤال أجابت عنه بوعد حازم: قررت التنازل عن بعض نزواتي. انا ملتزمة، مسؤولة مدى الحياة.



فرانسواز ساغان: ليس المطلوب معالجة الناس.

زواجان لاسم واحد: ساغان

تزوجت فرنسواز ساغان مرتين: العام ١٩٥٨ وفي مسارها الادبي ثلاث روايات ناجحة ولم تكن تعدت الثالثة والعشرين بعد، اقترنت بالناشر لدى "هاشيت" غي شولر الذي يكبرها بعشرين اما القرار في بناء حياة زوجية هانئة تبخر فورا ازاء شياطين الليل وشلة الاصحاب. ساغان وشولر افترقا العام ١٩٦٠. لكن الطلاق لم يثنها عن اختبار الزواج ثانية. ومع بوب وستموف عارض الازياء والخزفي الاميركي دخلت البيت الزوجي ثانية لتخرج منه بعد سنتين وبين ذراعيها طفل لم يكمل اشهره الستة بعد.

العذاب والتعذيب ضياع وقت

نيكول وسنياك تطاولت في اسئلتها الى عمق ساغان. سألتها عن الالم وعن مفهومها عنه: "العذاب احساس لطالما ابعدني عن الناس. انه فعل امتراء يمحو كمنشار كل شيء في دربه. الناس الذين يميلون الى الحزن، يجهلون طعم السعادة ويخافون التسليم بها. في نظري، الانسان الذي لا يضحك، كائن ميؤوس منه يضيع وقته ووقت الآخرين".

فرنسواز ساغان مرت في السنوات الاخيرة بتجارب مؤلمة جداً، بفقدانها اشخاصا تحبهم. فما الذي ساعدها على العيش بعدما علت الالم بصفته المطلقة؟ "السعي دوما الى الحياة. التقرب من الآخرين، من الطبيعة من دون ان يكون هنالك وصفة سحرية للنجاة منه. حاولت القضاء على حياتي ولم افلح. الوصفة الثانية كانت ان اخرج من مأزقي. ازاء فقدان انسان ثمين، "لا نشعر فقط بوجع الافتراق منذ بل نأسف على الانسان الذي كان فينا، القوي المطمئن".

والكوكايين وأجناس المخدرات؟

تتكلم فرنسواز ساغان عنها بصدق احاسيسها "ادمنت عليها حين كنت في حاجة اليها، كانت الدرب الى حريتي المطلقة. كنت دوما على يقين بأن حياتي وموتي ملكي لا ملك الآخرين، وفي قرارة نفسي اني مستمرة في الحياة وليس في نيتي ضياعها".

ولماذا لم تقصد ساغان كتابة قصة حياتها؟

"لأني قصدت حياة الآخرين "اخترعتهم مع مشاكلهم، أردتهم يتساوون بقارئهم".

هل من واجب الكاتب اسداء الأمل الى قارئه؟ "الكاتب لا يتمتع بدور اجتماعي او شفائي. لا دور له سوى ترجمة ما يدور في خلده. وليس المطلوب منه معالجة نفسية الناس او اغراقهم في اليأس. بقلمه يعزّم كل ما يثور فيه ويغلي ويهز".

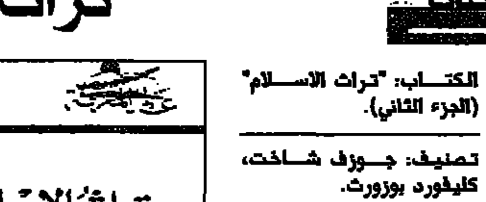
حين تفرغ الحياة من ناسها، تلجأ فرنسواز ساغان الى الكتابة او النوم او مرافقة وحدتها. "هناك وحدة لذيذة ممتعة. في كتبي الانسان وحيد ومسرور في وحدته، حتى تضع اللحظة في دربه احداً يحبه، فتغدو وحدته تهديدا له ولعا".

في كتابها الجديد الصادر عن منشورات "بلون" تتكلم ساغان عن ذاتها، عن برنار فرنك عن فلورانس مالرو، كأسماك ملتصقة بصخور الادب.

بين العام ١٩٥٤ واليوم اربع واربعون سنة من الكتابة والحصول غني بنظرة فتاة ثم امرأة الى امور الحب والحياة، كما اوحتهما لها الاوساط البورجوازية التي عاشت فيها.

لكن بين "مرحبا ايها الحزن" و"ذات ابتسامة"، و"هل تحبين برامز؟" و"الكمات على القلب" وبين مذكراتها التي صدرت العام ١٩٨٤ تحت عنوان "مع اجمل ذكرى" وما سيصدر عن قريب، نستمع الى ساغان تقول: كنا مقتنعين بأننا اجتزنا عمر البراءة ويقيننا ان الحب المستمر حتى الموت خرافة. في محبرتنا يبقى الادب، الكتابة وتبقى الحياة وكيفية استمرارها، فالوجود تتحول معانيه كما العلاقات.

اعداد مي منسى



كتاب

تراث الاسلام

الكتاب: "تراث الاسلام" (الجزء الثاني).

تصنيف: جوزف شاخت، كليفورد بوزورث.

ترجمة: الدكتور حسين مؤنس، الدكتور احسان صدقي العمد.

مراجعة: الدكتور فؤاد زكريا.

الناشر: "عالم المعرفة"، الكويت ١٩٩٨.

في رأي استنتاجي لهيئة التحرير المشرفة على اصدارات سلسلة "عالم المعرفة" ان الجزء الثاني من تراث الاسلام يتحدث عن "انجازات الحضارة الاسلامية في ميادين الادب، والفلسفة، وعلم الكلام، والتصوف، والقانون والدولة، والعلوم والموسيقى". يرى مؤلفا كتاب "تراث الاسلام" ان كلمة "ادب" مرادفة لكل كتابة، والقصد من هذه الخلاصة الامتاع لا النفع لأن هذا المسار ادى الى اختراع الطباعة، وتطور الامور حتى بلوغ الاوج في القرن الثامن عشر. وبعيداً من الافاضة، وقريباً من الوضوح الميسر يشار الى ان المؤلفين عمدا الى تبسيط عملية ظهور الكتابة، وصولاً الى اختراع الطباعة (وهي اوالية اوروبية بالاساس) حتى الاستنتاج بتوافر الورق الرخيص في القرن الثامن الميلادي (الثاني للهجرة). باختصار الكتاب يتناول الادب عند العرب.

اولاً، لقد ظلّ العرب على "أميّتهم" دهراً طويلاً رغم امتلاكهم المكين لملكة البلاغة، وتأخير احساسهم بمادة الشعر، ولم يدخل الخط عند العرب قبيل الاسلام ولعل اقدم ما كتب من شعرهم معلقة امرئ القيس (المقتول قتلاً ٥٣٩ ميلادية). كانت هناك النقوش عند قبائل حمير بالحرف المسند، وكانت هناك الخطوط النبطية بالحرف النبطي لكن عرب مضر رفضت تقبل ما توصل اليه اخوانهم في اللغة الشفاهية بسبب انغرازهم في الروح البدوية. لم تدخل الكتابة القبائل العربية دخولاً سهلاً، ولولا عكاظ ثم نزول الاسلام لضاعت الكتابة، وحتى اللغة العربية ككل. يقول الرواة ان دخول الكتابة عند العرب تم على يد رجل اسمه بشر بن عبد الملك الكندي حيث علم جماعة من قريش اسلوب الكتابة ثم انتشرت بعد ذلك في مكة. وانتشرت الكتابة في الاسلام بعد عام تقريبا من الهجرة.



شروط النشأة

يلاحظ في موضوع الكتابة عند العرب ان المؤلفين لم يتعمقا شروط نشأتها، وكيفية انتشارها الا انهما اعطيا اهمية لأدب الجاحظ، ومقدمة ابن خلدون لكن من وجهة نظرهما، اي ان اموراً كثيرة في مقدمة ابن خلدون ظلت في حالة سكون بالنسبة الى المؤلفين مع ان اهميتها تتخطى العوامل الدينية، لنعترف ان المؤلفين استوعبا الكثير من مقدمة ابن خلدون الا ان خلاصتهما القائلة: "وقد نجح ابن خلدون في تقديم صورة عن مفهومه للحضارة الاسلامية ظلت بعد ذلك اساساً ومرجعاً نهائياً". هذه الخلاصة قابلة للنقاش.

مقدمة ابن خلدون

عرف القرن الرابع عشر الميلادي تحولات مفصلية في اوضاع العالم العربي، كما بدأ العالم الغربي يتلمس بدايات ثورته التقنية، ففي القرن الرابع عشر كانت دويلات التنازع في الاندلس تتساقط واحدة بعد الاخرى، وكان الغرب يتقدم مستعيداً معظم مراكز الحضارة العربية في الاندلس. كانت الحالة العربية تزداد تقلصاً بعد مرحلة الفتوحات الصليبية، وكانت الامارات العربية في ضجعتها لا تبالي بما يحصل في الشرق، الى ذلك ان التنافس بين الامراء في دول شمال افريقيا التي برزت بعد انهيار دولة الموحدين، كان ابن خلدون يراقب كل ذلك حتى طرح على نفسه المساءلة الآتية: ما هي حقيقة التاريخ؟ وفي ممارساته لم يقف ابن خلدون الى جانب ارسطو القائل "ان الانسان مدني بالطبع" بل رأى ان الاجتماع الانساني هو لدفع عدوان الانسان على الانسان. لقد جاء ابن خلدون بعد مرحلة المسعودي، والطبري، وفي عصر انحطاط عربي مريع ما زال مسرفاً في انحطاطه، لهذا كانت خلاصته مثيرة الاهتمام، جاذبة للجدل على المستوى العربي، مجهولة اوروبياً حتى النصف الثاني من القرن التاسع عشر بسبب استغناء اوروبا عن وساطة العرب في الادب، والعلوم، والفلسفة، والعودة المباشرة الى الاصول اليونانية، واللاتينية.

ورغم جهل اوروبا له الا انه سبق ماركس في بعض الخلاصات مثل تطبيق مبدأ السببية في علم التاريخ، واعتبار الكسب الذي يحصل عليه الانسان قيمة لعمله الانساني، ودور العمل في انتقال البشرية من طور الى آخر.

تلاقح وتفاعل

تعود حركة النقل من اليونانية الى العربية الى انتشار الثقافة اليونانية في الشرق قبل الفتح الاسلامي، والى العمل النشط الذي حققته الفرق الدينية المسيحية، خصوصاً، الملتين السريانيتين: النساطرة، واليعاقبة.

ان منابع الفكر الاسلامي منها الناتج عن البيئة العربية، ومنها المنقول عن حضارات اخرى كاليونان، والفرس، والهند، والاصيل، اللصيق بالبيئة العربية يأتي القرآن الكريم وما نتج منه من تبدلات في المحيط الجاهلي العربي في الشعوب التي خضعت للفتح الاسلامي. وبعيداً من المدارس الفلسفية التي نشأت قبل الاسلام، فان الدين الجديد، خاصة في مرحلة حكم المأمون، دخلت افكاره الجديدة كثيراً من الشعوب القاطنة بين البحر المتوسط والمحيط الهندي، مع غلبة لفكرة العدالة، والمساواة، ورفض المفاضلة بين انسان وانسان. والاسلام جمع بين الدعوة الى العبادة، والدعوة الى العمل، وقد تجلى ذلك في الآية القرآنية: "وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة، ولا تنس نصيبك من الدنيا" (سورة القصص، الآية ٧٧).

لذا، يمكن الاستنتاج ان الأدب في ظل الاسلام لم ينجذب الى حالات التصوف الانكفائي الا في نقاط محددة، والادباء او الشعراء الذين حملوا صفة "متصوفة" لم يكونوا متصوفين الا بمعنى العلاقة بالله اي محاسبة النفس، مجاهدة الاهواء، والاعراض عن ملذات الدنيا السلبية.

اكثر الاحيان، يناقش مفكرون اوروبيون حضارتنا العربية – الاسلامية من منظورهم الحضاري ولكن بعيداً من السلبية مع الاعتراف بفضل هذه الحضارة على الخط التصاعدي للتطور العام، وكتاب "تراث الاسلام" يعترف بهذا الفضل الغزير للحضارة العربية – الاسلامية عن الحضارة العالمية.

وضاح يوسف الحلو



اصدارات

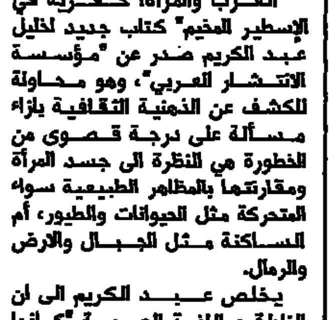
العرب وجسد المرأة

"العرب والمرأة، حفرية في الإسطير المخيم" كتاب جديد لخليل عبد الكريم صدر عن "مؤسسة الانتشار العربي"، وهو محاولة للكشف عن الذهنية الثقافية بإزاء مسألة على درجة قصوى من الخطورة هي النظرة الى جسد المرأة ومقارنتها بالمظاهر الطبيعية سواء المتحركة مثل الحيوانات والطيور، أم الساكنة مثل الجبال والارض والرمال.

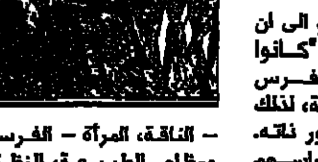
يخلص عبد الكريم الى ان الناطقين اللغة العربية "كانوا يعاشرون الناقة والفرس ويعاشرونهما معايشة كاملة، لذلك نظروا الى المرأة من المنظور ذاته. وقد اطلقوا على فعل تماسهم بالمرأة اسماء تنطلق من الارضية ذاتها".

الكتاب من اربعة فصول: المرأة – الناقة، المرأة – الفرسة، المرأة ومظاهر الطبيعة، النظرة الغليظة والحركة العنيفة.

يقع في ٢٤٨ صفحة من القطع الوسط.





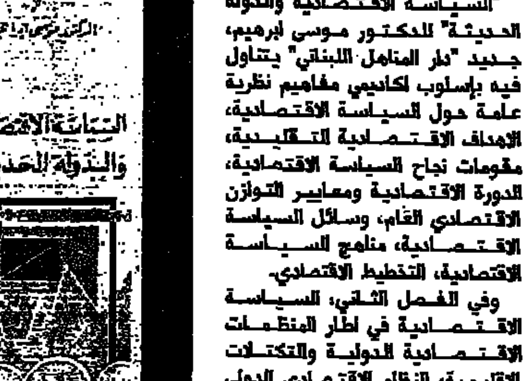


الاقتصاد والدولة الحديثة

"السياسة الاقتصادية والدولة الحديثة" للدكتور موسى ابرهيم، جديد "دار المناهل اللبناني" يتناول فيه بإسلوب اكاديمي مفاهيم نظرية عامة حول السياسة الاقتصادية، الاهداف الاقتصادية التقليدية، مقومات نجاح السياسة الاقتصادية، الدورة الاقتصادية ومعايير التوازن الاقتصادي العام، وسائل السياسة الاقتصادية، مناهج السياسة الاقتصادية، التخطيط الاقتصادي.

وفي الفصل الثاني: السياسة الاقتصادية في اطار المنظمات الاقتصادية الدولية والتكتلات الاقليمية، النظام الاقتصادي الدولي الجديد، التكامل الاقتصادي.

يقع الكتاب في ٢٢٣ صفحة من القطع الوسط.













رقصة الشيطان

لو لم يرقص الشيطان،
المرة، ثم المرة، ثم المرة،
هناك في القدس، وهنا في قلوب قلوبنا.
لظللنا على الرماد ظللناء على الافاعي رقاد.
لنامت الغشاوة فوق احداقنا،
كالقطط السوداء.
لظللنا نسير، على الشوك نسير، على الجمر نسير.
لما ترامى الموت علينا،
كأتراح العيد.
تلوى القمر المادئ نئيا،
على هضب الجليد.
وراحت الشجيرات الخضراء،
بنفسجية الدثار،
تمد يداً ملتهبة، واخرى مثلجة
الى بيادر قاحلة وبحار.

لمّا رأينا الانهار تبكي، الرجال تخصي، المنازل تنوح،
الشمس تذبل على مهل، تسحق صمتنا الطويل،
والموجة البيضاء تنادي، مركباً بلا بحارة، بلا قبطان يهيم.

لو لم يرقص الشيطان في القدس...
على روابي القدس...
على جباه صغارنا، داخل عيونهم المرتقة،
وهم يصفعون النار... بماء لا تطفئ النار...
لا تطفئ الحزن، لا تطفئ الاقدار،
هناك في القدس... على روابي القدس...

لما بزغت في اعيننا الدماء،
على اقلامنا الدماء،
لما طفحت على اجسادنا بقع الوباء،
لما ثارت الانوثة الطفولة على السماء، غاصت الركاب في الوحل،
اكل الشفاه... حبّ التشفي حب الثأر كالبمار.
لو لم يرقص الشيطان في القدس...
هناك في القدس، وهنا في قلوب قلوبنا،
لظللنا على الرماد ظللنا، على الافاعي رقاد.

هدى النعماني

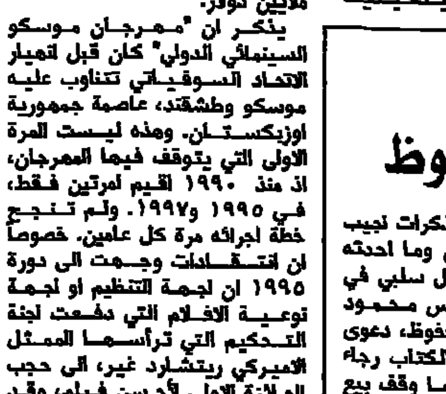
إلغاء مهرجان موسكو السينمائي

قرر "اتحاد السينمائيين الروس" الغاء الدورة المقبلة من "مهرجان موسكو السينمائي الدولي".

وعلل ارمين ميدفيديف عضو مجلس الاتحاد ورئيس تحرير مجلة "الفيلم السوفياتي" التي توقفت كذلك عن الصدور، بتشتت فريق العمل الذي ينظم المهرجان ويشرف على فاعلياته.

الى ذلك، يضيف ميدفيديف سبباً آخر وأهم، وهو عدم توافر الميزانية، وخصوصا ان مصاريف الدورة السابقة تجاوزت الثلاثين مليار روبل، اي ما يعادل خمسة ملايين دولار.

يذكر ان "مهرجان موسكو السينمائي الدولي" كان قبل انهيار الاتحاد السوفياتي تتناوب عليه موسكو وطشقند، عاصمة جمهورية اوزبكستان. وهذه ليست المرة الاولى التي يتوقف فيها المهرجان، اذ منذ ١٩٩٠ اقيم لمرتين فقط، في ١٩٩٥ و١٩٩٧. ولم تنجح خطة اجرائه مرة كل عامين. خصوصاً ان انتقادات وجهت الى دورة ١٩٩٥ ان لجنة التنظيم او لجنة توعية الافلام التي دفعت لجنة التحكيم التي ترأسها الممثل الاميركي ريتشارد غير، الى حجب الجائزة الاولى لأحسن فيلم، وقد كانت الافلام الروسية المشاركة "مزيلة وسانجة وذات مستوى فني متواضع" بحسب احدى الصحف الروسية.





دعوى على رجاء النقاش بسبب كتابه عن نجيب محفوظ

اثر صدور كتاب "مذكرات نجيب محفوظ" لرجاء النقاش وما احدثه من سجال ورد فعل سلبي في غالبيته، رفع المهندس محمود الكردي، ابن شقيقة محفوظ، دعوى مستعجلة ضد مؤلف الكتاب رجاء النقاش، يطلب فيها وقف بيع الكتاب وترجمته "نظراً لما تضمنه من امور تمس الاسرة" وتمس نجيب محفوظ نفسه، بحسب ما جاء في نص الدعوى.



نجيب محفوظ: الاساءات المتعددة.

المفكرة

سينما

• ابراج (ت: ٣٩٤١٩٢):
١ – "ثورة مركوري" (بروس ويليس يحمي الفتى الذي اخترق سرا حكومياً على الكومبيوتر، ومطارده الشرس هو أليك بالدوين، إخراج هارولد بيكر).
٢ – "نوك أوف" (جان كلود فان دام يغامر ميفياً، ضد المافيا الروسية هذه المرة، وفي ادارة المخرج تسوي هارك).
٣ – "صدم عميق" (الكوكب الارضي تحت خطر النيزك الملتهب والبشر في محاولة لتفجيره قبل الوصول، مع روبرت دوفال ومورغن فريمان، اخراج ميمي ليدر).
٤ – "بولي" (الطفلة البكماء وصديقتها الببغاء، علاقة حنونة برسم جمهور صغير وعائلي، مع جينا رولاندز وهالي كيت ايزنبرغ، اخراج جون روبرتس).
٥ – "الزائران" (جزء ثان من كوميديا الآتين من القرون الوسطى، جان رينو وكريستيان كلافييه، والاخراج لجان ماري بواريه).
٦ – "الاخوة بلوز ٢٠٠٠" (الكوميديا الغنائية والمجنونة لجون لانديس، في جزء آخر، مع دان ايكرود وجون غودمان).
٧ – "انواع – ٢" (العلمي الخيالي ممزوجاً بالرعب لمواته، إخراج بيتر ميداك).
٨ – "طرزان والمدينة المفقودة" (إحياء لأسطورة ملك الادغال مع كاسبر فان داين وجين مارش، إخراج كارل شينكل).

• أتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٣١١٦٦):
١ – "غودزيلا" (الرعب العملاق يدوس المدن الاميركية، مؤثرات وتشويق من رولاند ايميريك، مع ماتيو بوديريك وجان رينو).
٢ – "دكتور دوليتل" (إدي مورفي ذو قدرة على مخاطبة الحيوانات ومداعبتها في الكوميديا المسلية التي انجزتها بيتي توماس).

• اسباس (ت: ٤١٤٥١٦):
١ – "غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "دكتور دوليتل" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "الضربة الكبرى" (عنف وحركة في إيقاع من التشويق والضحك، إخراج كيرك وونغ).
٤ – "البديل – ٢" (تريت ويليامس مرة ثانية يؤدب التلامذة الفاسدين والاشقياء، اخراج ستيفن بيرل).
٥ – "تايتانيك" (مأساة غرق السفينة الشهيرة في إحياء بديع ومتماسك للمخرج جيمس كاميرون، مع ليوناردو دي كابريو وكيت وينسليت).

• إيليت (ت: ٨٤٠٣٨٦):
١ – "غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "البديل – ٢" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "تايتانيك" (راجع برنامج اسباس).
٤ – "دكتور دوليتل" (راجع برنامج اتلانتيس).

• البيزيه (ت : ٣٤٠١٥٧):
"الضربة الكبرى" (راجع برنامج اسباس).

• امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "بيضاء الثلج في الغابة السوداء" (الحكاية الخرافية الشهيرة في تجسيد حي غير مرسوم، مع سيغورني ويفر وسام نيل ومونيكا كينا).
٢ – "نجمة الشمال" (صراع على الارض في بلاد الصقيع مع كريستوف لامبير وكاترين ماك كورماك، اخراج نيلز غوب).
٣ – "دانتيلا" (النساء في مواجهة همومهن العاطفية وعلاقتهن بالرجل على الطريقة المصرية، مع يسرا والهام شاهين ومحمود حميدة، إخراج إيناس الدغيدي).

• امبير (ت: ٢٢٨٨٠٦):
١ – "غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "دكتور دوليتل" (راجع برنامج اتلانتيس).

• اريسكو بالاس (٧/٧٤٥٩٠٦):
"الزعيم" (مسرحية عادل إمام في النسخة السينمائية).

• بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
"اسماعيلية رايح جاي" (الفيلم الغنائي المصري ذو النجاح الظاهرة).

• بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):
١ – "نوك أوف" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "طرزان والمدينة المفقودة" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "الحورية الصغيرة" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "الاخوة بلوز ٢٠٠٠" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "انواع – ٢" (راجع برنامج ابراج).

• بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧):
١ – "ثورة مركوري" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "انواع – ٢" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "نوك أوف" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "طرزان والمدينة المفقودة" (راجع برنامج أبراج).

• سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).

• سان ليلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "دكتور دوليتل" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "نجمة الشمال" (راجع برنامج أمباساد).

• ستار غيت، رحلة (ت: ٠٨/٨١٣٩٠١):
١ – "دكتور دوليتل" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "الزعيم" (راجع برنامج اريسكو بالاس).
٣ – "ثورة مركوري" (راجع برنامج ابراج).

• سوديكو سكوير (ت: ٦١٦٧٠٧):
١ – "غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "البديل – ٢" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "دكتور دوليتل" (راجع برنامج اتلانتيس).
٤ – "امور وحشية" (تريلر عشق وشغف وجريمة مع مات ديلون، إخراج جون ماك نوتون).
٥ – "نجمة الشمال" (راجع برنامج أمباساد).

• فلندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
"نوك أوف" (راجع برنامج ابراج).

• فيرواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "صدم عميق" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "نوك أوف" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "طرزان والمدينة المفقودة" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "ثورة مركوري" (راجع برنامج ابراج).

• كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):
١ – "صدم عميق" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "ثورة مركوري" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "بولي" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "الزائران – ٢" (راجع برنامج أبراج).

• كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):
١ – "نوك أوف" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "ثورة مركوري" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "صدم عميق" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "الزائران – ٢" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "طرزان والمدينة المفقودة" (راجع برنامج أبراج).
٦ – "بولي" (راجع برنامج أبراج).

• لاسلجيس (ت : ٥٨٥١١١):
١ – "أنواع – ٢" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "ثورة مركوري" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "ماركيز" (صوفي مارسو ممثلة تتبع قدرها بين موليير وراسين وعصر الريادة المسرحية، اخراج ڤيرا بلمون).
٤ – "الزائران" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "الاخوة بلوز ٢٠٠٠" (راجع برنامج ابراج).

• لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – "الزعيم" (راجع برنامج اريسكو بالاس).
٢ – "صدم عميق" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "نوك أوف" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "ثورة مركوري" (راجع برنامج ابراج).

• لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "دكتور دوليتل" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "البديل – ٢" (راجع برنامج اسباس).
٤ – "نجمة الشمال" (راجع برنامج أمباساد).

• لي دون، فردان (ت: ٧٩٤١٤٣):
١ – "غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "دكتور دوليتل" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "الضربة الكبرى" (راجع برنامج إسباس).

• مارينيان (ت: ٣٤٥٤٨٧):
"تايتانيك" (راجع برنامج إسباس).

• مونتريال، الحمراء (ت، ٣٥٣٠٠٩):
"الزعيم" (راجع برنامج اريسكو بالاس).

مسرح

• مسرح شاتو تريانون، الزلقا (ت: ٤٠٤٤٣٠):
– "بنفسج قنوبين" لشربل نعيمي.
• مسرح كازينو لبنان، المعاملتين (ت: ٠٩/٩٣٤٩٣٤):
– "آخر ايام سقراط" لمنصور الرحباني، (من الاربعاء الى الاحد من كل اسبوع).
• مسرح المدينة (ت: ٣٧١٩٦٤):
– "شتي يا دني صيصان" (ويللا ينام مرجان"، مسرحيتان للاطفال، لكريم دكروب.
• المركز الثقافي الروسي (ت: ٧٩٠٢١٤):
– "حدود قانا" لمشهور مصطفى.
• مسرح "البرتس" في مركز نايف وماري، المعاملتين (ت: ٠٩/٨٣٥٦١٩):
– شربل، لريمون جبارة.
• مسرح الإيڤولر، سن الفيل (ت: ٤٩٠٣٨٠):
– "الأندلس المجد الضائع"، إستعراض كركلا.

متاحف

• المتحف الوطني (ت: ٤٢٦٧٠٣):
– الزيارة من ١٠,٠٠ صباحاً حتى ٥,٠٠ عصراً ما عدا الاثنين والثلثاء والاربعاء الطلاب.
• متحف سرسق (ت: ٢٠١٨٩٢):
– الزيارة حتى ١,٠٠ بعد الظهر.
• متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧):
يفتح من ٩,٠٠ صباحا حتى ٥,٠٠ عصراً كل يوم في بشري.
• متحف الشمع، جبيل (ت: ٠٩/٥٤٠٤٦٣):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء كل يوم.
• متحف قصر بيت الدين: (ت: ٠٥/٥٠٠٠٠٣):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء كل يوم.
• متحف ماري باز، دير القمر (ت: ٠٥/٥٠٥٠٩٤ او ٠٣/٣١١٣٨٩):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء كل يوم.
• متحف كيليكيا، انطلياس (ت: ٠٤/٥٢٣٤٦١-٢):
يومياً من الساعة ١٠,٠٠ صباحاً حتى ١,٠٠ بعد الظهر، ومن الساعة ٤,٠٠ عصراً حتى ٧,٠٠ مساء، ما عدا الاثنين. والاحد فقط قبل الظهر.
• متحف الحاقلاني للاسماك المتحجرة. (ت: ٠٣/٦٠٤٩٦٩):
حاقل، جبيل. كل ايام الاسبوع.

أبراج

• الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان): لا تقو على التحرر من الوساوس التي تسيطر عليك إلا بعد لقائك اشخاصاً جدداً تأمن لهم وتنسجم معهم.
• الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار): تفتح ابواباً كانت موصدة. وعليك الاستعداد لكل التغيرات الطارئة.
• الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران): مشروع يتعثر ويدخل الى نفسك الإحباط. عليك بمراجعة حساباتك وتقييم خطواتك السابقة.
• السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): عليك أن تدون كل الملاحظات المهمة والمعلومات التي في حوزتك حتى لا تنسى وتبعثر الجهود.
• الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): لا تنحن لغير الله. ولا تكن مستعداً للتنازل عن مواقفك مقابل حفنة من المال.
• العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول): لا تندفع في مواقفك وتنجر وراء مشاعرك بل اترك للعقل حيزاً واسعاً لئلا تطغى المظاهر وتفوتك الامور الجوهرية.
• الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١) الأمور من حولك توحي لك مواقف تصعيدية، وتتخبط في صراع داخلي بين الحدة والتمدن.
• العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢): لديك حيوية ونشاط زائدان يدفعانك الى تأسيس فريق عمل والبدء بمشاريع جديدة.
• القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١): فترات ركود في حياة التنقل، وافكار سوداء تصيب الطرفين بين الحين والآخر.
• الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢): خطوات جديدة يمكن ان تكلفك مالاً كثيراً انما اخطأت في تفاصيلها. عليك ان تكون شديد الحذر.
• الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط): ضع الامور في نصابها ولا تترك مجالاً للشائعات.
• الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ اذار): خذ الوقت الكافي للنظر في مشاريعك ومداخيلك. ثم قرر في ضوئها للخطوات.

[illegible] . جامعات . مدارس

مساعدة من أوستراليا لأمراض القلب
ماكدونالد ولبنانيون يتشاركون في الجهد


الدكتور ماكدونالد محاضراً.

وجانب من الحضور. (محمود الطويل)

بدعوة من المؤسسة الاوسترالية – اللبنانية لامراض القلب والجمعية اللبنانية لاطباء القلب ومكافحة امراض القلب والشرايين، حاضر البروفسور بيتر ماكدونالد من جامعة نيو ساوث ويلز والطبيب في مستشفى القديس فينسنت في سيدني حول "تقييم وادارة لضغط الدم على الشرايين الرئوية". امس في فندق البريستول، في حضور اطباء لبنانيين ومعنيين ووفد المؤسسة الاوسترالية – اللبنانية لامراض القلب برئاسة رئيسها جو دويهي، وعدد من الاطباء من الجمعية وآخرون مدعوون.

تحدث رئيس الجمعية اللبنانية لاطباء القلب الدكتور شارل جزرا مرحبا بالدكتور ماكدونالد والوفد الاوسترالي اللبناني وقال ان المؤسسة تدرس من خلال زيارتها للبنان امكان مساعدة المؤسسات التي تعنى بامراض القلب. واشار الى ما لاحظه الاوستراليون من نسب عالية في الاصابة بامراض القلب بين اللبنانيين المقيمين في اوستراليا ومن خلال الزيارة احبوا تقديم ما يستطيعون بغية ايجاد الحلول.

الى كلمة القاها الدكتور منير عبيد الرئيس العلمي للحلقة قدم فيها نبذة عن الدكتور ماكدونالد واشار الى انه قام بابحاث كبيرة حول امراض القلب وان ماكدونالد سيطرح في محاضرته اسباب الاصابة المتعددة.

ثم استهل الدكتور ماكدونالد محاضرته بان احد اسباب زيارته للبنان كون زوجته لبنانية وانه محظوظ لتزوجه بامرأة لبنانية وهي الدكتورة لبنى هيكل ماكدونالد.

وعن ضغط الدم على الشرايين الرئوية اعطى تحديدات محددة وشرح اعراض الاصابة وكيفية العلاجات لها والمخاطر من خلال ضوئيات لاحصاءات حول النسب المتفاوتة للاصابة والاعمار الاكثر عرضة الى صور اصابة الشرايين وشرح مسهب مصور للعلاجات ونسب النجاة.

وبعد المحاضرة كانت اسئلة من الحضور المتخصص الى كلمة لرئيس المؤسسة الاوسترالية – اللبنانية جو دويهي عن اهداف المؤسسة وعن مساعدة الحكومة الاوسترالية ودعمها لاسيما لان المؤسسة اعطت ١٠ ملايين دولار اميركي تأكيدا. وتوجه الى الدكتور جزرا وشكره على الضيافة وتمنى عليه استمرار التعاون والعمل معا.

ثم انتقل الجميع الى حفل كوكتيل.

وتقع المحاضرة ضمن اعمال الزيارة التي تقوم بها البعثة من المؤسسة الاوسترالية – اللبنانية لامراض القلب في لبنان الى جولة استطلاعية بغية مكافحة امراض القلب.

ومن النشاطات المنوي القيام بها للبنان:
– مساعدة الاطباء اللبنانيين للاشتراك في برنامج تخصصي في امراض القلب في اوستراليا
– اقامة دورات تدريبية وحلقات في لبنان حول امراض القلب.
– التحضير لبرنامج عن الوقاية من امراض القلب في لبنان.

برنامج التمريض في الجامعة الأميركية
دفع فوجاً يلبّي المؤسسات

في الجامعة الاميركية في بيروت تخرج ٣٢ ممرضا وممرضة ضمن برنامج الجمعية اللبنانية لتطوير المهن الصحية المساعدة – البكالوريا الفنية العناية التمريضية، وبرنامج مساعد ممرض متمرن، التابع للجامعة. وجرى الاحتفال في قاعة عصام فارس في الجامعة في حضور رئيس الجمعية الدكتور عدنان مروه، وعميد كلية الطب والمركز الطبي الدكتور سمير نجار، ومدير المركز الطبي ديتر كونتز، والعميد المشارك لكلية الطب الدكتور نديم قرطاس، ومديرة مدرسة التمريض الدكتورة سلوى مكارم، واعضاء الهيئة التعليمية واهالي المتخرجين واصدقائهم.

رحبت غلاديس مورو، مديرة الخدمات التمريضية في الجامعة، بالحضور، وشرحت نشاطات ومنجزات لبرنامج الجمعية ونوهت بجهود المتخرجين وعملهم الدؤوب طوال سنوات الدراسة.

ثم تحدث الدكتور مروة فوصف برنامج الجمعية انه يساهم اعدادا وتأمينا للقوى البشرية المطلوبة لمستشفى الجامعة ولغيره من المؤسسات الاستشفائية العاملة في لبنان. وقال ان هذه المؤسسات تعاني حاليا نقصا كبيرا في كوادرها التمريضية فيما يزداد عدد الاطباء في لبنان، اذ هناك حوالى ١٠ الاف طبيب، وفي المقابل ٢٠٠٠ ممرض فقط. وقال ان دور الممرض او الممرضة لا يقتصر على حقن الابر، بل يتعداه ليكون دورا تثقيفيا وارشاديا يساهم في رفع مستوى الوعي الصحي لدى الناس.

ثم كانت كلمة للدكتور نجار ان مهنة التمريض تقنية يحتاج مجتمعنا اليها لانه يعاني نقصا فادحا فيها كما ونوعا، ووصف الممرض او الممرضة بأنهما عضو اساس في فريق العمل الطبي لا يقل دورهما اهمية عن دور اي عضو آخر حتى الطبيب نفسه. فالفريق الطبي فريق متكامل ولكل فرد فيه دوره واختصاصه. وتوجه الى المتخرجين بالقول: "لتكن الخبرات التي اكتسبتموها ونشأتم عليها تبراسا لعملكم ولنضع جميع خبراتنا وما تعلمناه في خدمة الانسان، لا نفرق بين طفل وكهل، غني او فقير، ابيض او اسود، الى أي ملة او عرق انتمى.

وختاما القى المتخرجون قسم الممرض (قسم فلورنس نايتنغايل)، وجرى توزيع الشهادات.

وفي كتيب اسماء المتخرجين وهم:
برنامج مساعدة ممرض متمرن: اميرة محمود ابو شقرا، محمد سعيد عون، زينب حسين عساف، خضر احمد العمري، رانية سامي بدوي، فاتن حسن الربعة (الاولى في الصف)، رجاء يوسف القاضي، بلال وليد عزالدين، وسام نايف فاعور، فادي امير الهشي، احمد محمود ابرهيم، نور عبده جابر، نادين مصطفى قانصون، علي مزعل محمود، ليندا افيديس ميتيليان، ربيع نبيل سكاف الحلبي، سوسن محمود زغيب،

البكالوريا الفنية للعناية التمريضية: باسل علي ابو حيط، فدوى مهدي العرب (الاولى في الصف)، ناديا علي الاسمر، كارولين قربت ارزومانيان، روزانا ميشال فاضل، خليل نجيب فياض، نسرين نجيب فياض، ايزابيل انطوان فرنجيه، عبد الستار نايف الحاج، رنا بلسم جياضو، ادهم محمد علي جعفير، رانية هاشم كريدية، نزار علي نجم، علي محمود ناصر، مازن موسى سعيد.

الدكتور سمير نجار يوزع شهادة، وبدا الدكتور عدنان مروة.

أبو حمدان: ننتصر بالكلمة الواحدة للبنانيين

راشيا – "النهار":
رعى وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان احتفالا دعت اليه مدرسة لبنان الغد في ضهر الاحمر ووزعت خلاله الشهادات على الناجحين من طلابها في الامتحانات الرسمية في حضور رئيس المنطقة التربوية اميل معكرون وحشد من الاهالي، وفاعليات سياسية وتربوية. وبعد النشيد الوطني وكلمات باسم الناجحين ولجنة الاهل، كلمة لمدير المدرسة علي ابو لطيف اشاد فيها بالجهود التي بذلها ويبذلها للوزير ابو حمدان من اجل التطوير والازدهار في هذه المنطقة المنسية منذ فجر التاريخ، وبالمشاريع الانمائية التي نفذها مجلس الجنوب في السنوات الاخيرة على مختلف الصعد التي تعود بالخير على طبقات الشعب.

وختم الوزير ابو حمدان بكلمة قبل ان يفتتح معرضا في المدرسة، ان هذه المنطقة ورغم المنجزات حتى اليوم لا تزال تحتاج الى الكثير الكثير، فكل ما عملناه ان تأخذ حقها من الدولة، وهذا واجب علينا مع زملاء لنا، واستطعنا ان نقوم بجزء من هذا الواجب. وتنسيقا بيننا وبين المجالس البلدية والاحزاب والجمعيات والاندية نستطيع ان نضع هذه المنطقة على الخريطة الاساسية للوطن.

واضاف: "نتحدث اليوم والكل يشعر بالقلق على مصير الوطن من جراء الاعتداءات الصهيونية اليومية والمتكررة على ارضنا، وبفعل المقاومة على ارض الجنوب والبقاع الغربي وبفضل صمود اللبنانيين جميعا، ودماء الشهداء ودعم الشقيقة سوريا وفي المقدمة سيادة الرئيس حافظ الاسد، استطعنا نحن في لبنان ان نجر القيادة الاسرائيلية الاكبر تغطرسا من اية قيادة اسرائيلية سابقة، هذه القيادة تسعى لكسب الوقت ولتوجيه بعض الضربات الامنية الموجعة، والتهديدات المستمرة، كي تستطيع ان تكمل وقتا معينا لانجاز معين. انهم وجهوا في الاونة الاخيرة رسالتين، الاولى التهديد بضرب البنى التحتية، والثانية تنفيذ العملية الجوية ضد احد قادة المقاومة حسام الامين، الاولى تقول للبنانيين، انكم لن تستطيعوا حمل عبء هذه المقاومة، والثانية تقول للمقاومين ولقياداتهم انكم لن تستطيعوا دفع الثمن في هذه المقاومة، وفي الحالتين أصر اللبنانيون وعمدوا هذا الاصرار والموقف بالدم، بتضامنهم ووقوفهم صفا واحدا بكل فئاتهم ومشاربهم ومذاهبهم ومناطقهم. وأذكر بعدوان ١٩٩٦ عندما اعلن اللبنانيون توحدهم في وجه الغطرسة الاسرائيلية، وانتصروا جميعا لان كلمة اللبنانيين كانت واحدة، لا للاحتلال نعم للتحرير، نعم للقرار ٤٢٥ دون قيد او شرط".

شباب لبنان الواحد خيّموا

البترون – "النهار":
اختتمت اعمال المخيم الثامن لشباب لبنان الواحد الذي اقيم في بلدة كفرحلدا، البترون وشارك فيه ١٧٠ شابا وشابة من مختلف المناطق اللبنانية. وحضر حفل الاختتام وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج والنائب مصباح الاحدب واعضاء مجلس الامناء.

النشيد الوطني ثم تعريف لميشال نصار، فكلمة رئيس مجلس الامناء النقيب السابق زهير عسيران وفيها "ان للمخيم فضلا في فتح ملف الاستحقاق الرئاسي حين اعلن النائب بطرس حرب ترشيحه منه". الى كلمة لعضو مجلس الامناء ناظم خوري عن اهداف شباب لبنان الواحد تحدث فيها عن تجربة جيله السياسية والوطنية.

والقى كلمة الاصدقاء رفيق ابو يونس، وارتجل الدكتور صلاح الدين ارقه دان كلمة على ان تجربة المخيم هي الجانب المشرق الوحيد الذي رآه منذ عودته الى وطنه، وكان مغتربا طوال ١٢ عاما عن لبنان.

تلته كلمة رئيس اللقاء الوطني خليل السيقلي وكلمة ضيف الحفل النائب مصباح الاحدب، وقدم المشرف العام على "برنامج شباب لبنان الواحد" معن بشور افكارا للشباب لتكون موضع نقاش وتفكير.

الى كلمة المشاركين لرئيسة برلمان المخيم رزان سليمان وكلمة نادي جمعية انعاش القرية في كفرحلدا القاها حميد داود.

وتخللت الحفل اعمال فنية منها انشاد اوبريت "الحلم العربي" ونشيد "شي غيفارا" واسكتشات فكاهية تناولت الانتخابات البلدية.

الشباب التقدمي في مكافحة الصمم

نظم مكتب المتن في منظمة الشباب التقدمي مع مؤسسة فرح ومؤسسة يموت للسمع، لقاء لأهالي بلدة العبادية مع الحملة الوطنية لمكافحة الصمم في قاعة جمعية المدى الخيرية.

بدأ اللقاء بكلمة ترحيب وتشجيع من مسؤول مكتب المتن في المنظمة رائد النجار. ثم مداخلة للدكتورة زينب السيد حول اهداف الحملة الوطنية لمكافحة الصمم والتي يشارك فيها الدكتور باسم السيد عضو الامانة العامة في منظمة الشباب التقدمي وممثل مؤسسة فرح والدكتوران مصطفى يموت ومازن البنا من مؤسسة يموت للسمع.

ثم اجرى فريق الاطباء، في مستوصف جمعية المدى الخيرية – العبادية معاينة مجانية لمئة وعشرة مستعينا بأحدث الآلات وكانت معالجة لبعضهم فوراً وتم تحويل اربعين حالة مرضية لمعالجتها مجاناً في مؤسسة يموت للسمع تعاوناً مع منظمة الشباب التقدمي ووزارة الصحة العامة.

كلية السياحة والفنادق

من كلية السياحة والفنادق انها باشرت توزيع طلبات الانتساب الى الكلية للعام الدراسي ١٩٩٨–١٩٩٩، بحيث يمكن الطلاب الراغبين في مباراة الدخول الحصول على نماذج من هذه الطلبات لتحضير المستندات اللازمة كما يمكن الحصول على دليل توضيحي خاص للتعريف بالاقسام والاختصاصات التي توفرها الكلية، وسوف يتم قبول الطلبات المستوفية الشروط اثناء الفترة بين ١٠ و٢٤ ايلول.

ولمزيد من المعلومات يمكن مراجعة قسم الطلاب في كلية السياحة والفنادق، وذلك في مبناها قرب مستديرة الطيونة – اول شارع سامي الصلح – الطابق الخامس.

جمعية الخالصة الخيرية

عقدت جمعية الخالصة الخيرية اجتماعها العام الاول بحضور سامي شقير رئيس قسم دائرة الجمعيات في لبنان في وزارة الداخلية. وتم انتخاب الهيئة الادارية للجمعية: عزيز رشيد الصالح رئيساً، الدكتور محمد عيسى الخطيب نائباً للرئيس، احمد عبدالله الصليبي اميناً للسر، محمد سعيد العبدالله اميناً للصندوق، ذياب ابرهيم قاسم محاسباً، والاعضاء الدكتور نيب محمد عثمان، احمد حسين فريجة، علي حسين خليل، مالك ابرهيم قاسم، احمد مصطفى العيسى، حسن عبد الفتاح العلي، احمد سليمان ايوب، نمر احمد الدوالي، احمد حسين العلي، احمد عبد الهادي الخطيب.

المدارس الكاثوليكية تعقد مؤتمرها السادس
للتربية على الأخلاق وخدمة الحياة

دعت اللجنة الاسقفية للتربية والثقافة الى حفل افتتاح المؤتمر السنوي السادس للمدارس الكاثوليكية في لبنان وهو بعنوان: "المدرسة الكاثوليكية والتربية على الاخلاق: في خدمة الحياة"، في مدرسة راهبات الصليب: فال بار جالك بقنايا – جل الديب وهو ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ١ و٢ و٣ ايلول الجاري، مع اليوبيل الذهبي للامانة العامة للمدارس الكاثوليكية.

• الثلثاء الاول من ايلول:
أ – الساعة التاسعة صباحا: حفل الافتتاح يتكلم فيه المطران يوسف بشاره رئيس اللجنة الاسقفية، جان عبيد وزير التربية والشباب والرياضة، المونسنيور كميل زيدان والامين العام للمدارس الكاثوليكية وممثلو رابطات الاهل والمعلمين، وفي هذا الحفل تكريم الطلاب المتفوقين في الامتحانات الرسمية.

ب – في الحادية عشرة صباحاً: تنعقد الجلستان الاولى والثانية، ويحاضر في الاولى الاب اليسوعي جاك لوازولية عن الكنيسة والمجين البشري، وفي الجلسة الثانية جورج كوتوكدجيان عن مشاكل اخلاقيات البيولوجيا والتربية.

• الاربعاء ٢ ايلول: من الساعة ٨,٣٠ حتى ١,٠٠ اربع جلسات يتحدث في:
الجلسة الاولى: جورج كوتوكدجيان عن مسؤولية المربين.
الجلسة الثانية: الموت وثقافة الحياة.
الجلسة الثالثة: الاب عبده ابو خليل والاخت نهى دكاش والسيدة دانييل بيشون والدكتور كميل مخلوف عن احترام الحياة وتطورها في المدارس.
الجلسة الرابعة: الابوان سليم دكاش وسيمون فضول والاخت سميرة علوان عن دور المدارس الكاثوليكية في احترام الحياة وتطورها عند الشباب.

• الخميس ٣ ايلول: ثلاث جلسات يحاضر في كل منها:
في الجلسة الاولى: نقولا الجمال المدير العام لوزارة التربية والدكتور منير ابو عسلي رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء عن المناهج الجديدة وطرق تطبيقها.
وفي الجلسة الثانية: جوزف حرب عن قضايا الادارة والقوانين.
وفي الجلسة الثالثة: يعرض المشاركون المشاريع المنوي تحقيقها ويعلنون التوصيات والمقررات.
وينتهي المؤتمر، كما كل يوم في ايامه الثلاثة، بصلاة ختامية.

طالبان الى ايطاليا ومؤتمر

قررت بلدية بيروت ايفاد الطالبين البيروتيين ناديا جمال جدايل ويوسف سمير نعوس الى ايطاليا لنيلهما علامات عالية في الامتحانات الرسمية لشهادة البكالوريا اللبنانية، القسم الثاني في سياق تشجيع التفوق العلمي.

وقال رئيس البلدية المهندس عبد المنعم العريس أن البلدية ستكرم كل عام الطالب والطالبة اللذين ينالان العلامات الاعلى. وفي بيان له انه بناء على المراسلة مع مؤسسة "اجيمي اوترانتو"، تم الاتفاق على ارسال الطالبين الى "مؤتمر شبيبة البحر المتوسط" في مدينة سالنتو الايطالية، بين ١ ايلول و١٠ منه.

وفي نشاطات المؤتمر زيارات لمدن ايطالية ذات طابع تاريخي وفني وهي مدن ليشي واوترانتو وغاليبولي وكاسترو وماغلي وبعض القرى ذات الطابع اليوناني.

ويشمل ايضا مباريات بالكرة الطائرة ويوما للشعر حيث يقدم ممثلو البلدان المشتركة ابياتا لشعراء ينتمون الى تلك البلدان.

وثلاثة ايام من ايام المؤتمر للبحث في مواضيع تهم بلدان حوض البحر الابيض المتوسط وهي:
أ – المشاكل البيئية في البحر الابيض المتوسط.
ب – حقوق الشعوب في بلدان حوض البحر الابيض المتوسط: حقوقهم في الحياة والسلام وخصوصياتهم الثقافية.
ج – الديانات والبلدان في حوض البحر الابيض المتوسط.

يسهر على الطلاب فريق مؤلف من عشرين مراقبا، اربع سكرتيرات، تسعة مترجمين منهم ثلاثة للفرنسية وثلاثة الانكليزية وثلاثة للعربية.

وسيحضر ثلاثة اساتذة جامعيين للمحاضرة واربعة اختصاصيين في السياحة لمرافقة الطلاب في زياراتهم للمدن التاريخية.

وتتقاسم تكاليف السفر: بلدية بيروت، طيران الشرق الاوسط والمؤسسة المضيفة.

محاضرة لانطوان الشدياق

دعا اصدقاء "حركة اعادة التسلح الخلقي" و"جائزة ماري ماسكل الادبية السنوية" الى سماع القاضي انطوان الشدياق مستشار محكمة استئناف الشمال محاضراً حول مقدمة "النبي" لجبران و"الولادة الثانية" و"الفجر الجديد" ليوسف الخال و"البركة" لبودلير، الساعة ٥,٠٠ مساء الثلثاء ١ ايلول في القاعة الكبرى لدير مار الياس، انطلياس. يلي المحاضرة توقيع كتاب المحاضر "فن العطاء في القانون والادب والتراث".

اختصاصيو الاطراف والاجهزة

عقد المجلس التنفيذي المنتخب لنقابة اختصاصيي الاطراف الاصطناعية والاجهزة التقويمية في لبنان اجتماعه الاول برئاسة اكبر الاعضاء سناً شربل تنوري وجرى توزيع المهام: شربل تنوري رئيساً، محمود الحكواتي نائباً للرئيس، روجيه الراعي اميناً للسر، اسامة فقيه اميناً للصندوق، بطرس كسرواني مستشاراً ومسؤولاً عن الاعلام، جوزف حريقه مستشاراً ومفوضاً لدى الدوائر الرسمية، هلال بري مستشاراً ومسؤولاً عن العلاقات العامة، جوزف ناصيف مستشاراً ومسؤولاً عن الثقافة والشؤون العلمية.

أمسية لسامح كعوش

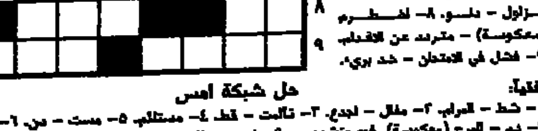
دعت "دار الندوة" مع صدور ديوان "سنجاب في المدينة" للشاعر سامح كعوش الى امسية له يقدمه فيها الشاعر سالم عبد الباقي الساعة السادسة والنصف مساء الاربعاء ٢ ايلول، في الدار الحمراء خلف قصر البيكاديللي.

مع جورج حاوي

دعا منتدى صور الثقافي الى لقاء وحوار مع الامين العام السابق للحزب الشيوعي اللبناني جورج حاوي حول: العبور من دولة الطائفة الى دولة الوطن، يتبعه نقاش حول "أزمة العمل الديموقراطي"، الخميس ٣ ايلول، الساعة السادسة مساء في قاعة المنتدى.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٥٢٢

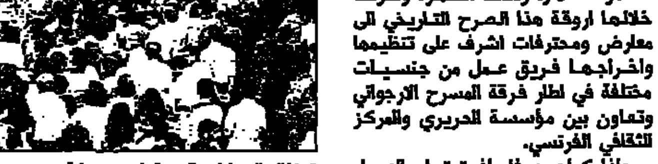


كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

الكلمة: بلد عربي — السابقة: صيدا

اعداد: جورج الأسمر



مغتربون وما يشغلهم

تتوالى وفود المغتربين اللبنانيين على الوطن الام من كل انحاء العالم. وتتعدد اسباب هذه الزيارات. فمنهم من يأتي في زيارات سياحية. ومنهم من يقوم بزيارات للاهل والاصدقاء. ومنهم من يصل لدرس امكانات العمل والاستثمار.

وكان آخر من زار لبنان وفود اغترابية من اوستراليا واميركا ورئيس مجلس ادارة "البيت اللبناني" في باريس.

وقامت هذه الوفود الاغترابية بجولات لدى بعض المراجع، وخاصة الديمان حيث استقبلها غبطة البطريرك صفير بالترحاب واجرى معها محادثات تناولت مختلف شؤون الساعة، من اهمها، الى اوضاع المغتربين، عودة المهجرين الى مناطقهم والاستحقاق الرئاسي.

وصارح البطريرك صفير زائريه بأن هم اللبنانيين الاول حالياً ان يكون الاستحقاق الرئاسي ديموقراطياً وان تكن للشعب اللبناني فيه الكلمة الفصل وان يكون مفصلاً في تاريخ الجمهورية اللبنانية.

يشغل البطريرك الماروني بالقدر ذاته عودة المهجّرين اللبنانيين الى مناطقهم مع التعويضات، ذلك ان هذه القضية هي اساسية في حياة اللبنانيين وفي انجاز الوحدة اللبنانية واللحمة اللبنانية.

اما امور المغتربين اللبنانيين فتعود الى شؤون التجنّس وفتح المجالات امام المغتربين للعمل والاستثمار في الوطن الام للاسهام في تعمير لبنان.

فاضل سعيد عقل

"الأيام الجبرانية" ودّعت بشري بتطواف على الشموع والأنغام

بشري – "النهار":

في بشري ختام "الايام الجبرانية" لصيف ٩٨، التي اقامتها لجنة جبران الوطنية وفق برنامج استمر شهراً كاملاً وحفل بالندوات والمعارض والرياضة واللقاءات الفكرية والثقافية وافتتاح بيت جبران المعاد ترميمه.

وختام المهرجان كان مسيرة وتطواف بالشموع ويافطات حملت كتابات جبرانية في شوارع المدينة في ذكرى وصول صاحب النبي اليها في ٣١ آب من صيف ١٩٣١. ووسط قرع الاجراس وانغام الناي انيرت شرفات بشري بالشموع اذ قطعت عنها الكهرباء منذ انطلاقة المسيرة من مدرسة رشيد عريضة نحو بيت جبران في الثامنة مساء. وشارك في المسيرة اكثر من الفي بشراوي ومحب لجبران من مختلف الاعمار وتقدم مسيرة الشموع رئيس لجنة جبران الوطنية المحامي فؤاد ضاهر واعضاء اللجنة ورئيس بلدية بشري نديم الشويري ورئيس هيئة انماء السياحة في بشري وديع شباط وكهنة الرعية ورهبان وراهبات ومديرو المدارس ورؤساء الاندية والحركات والجمعيات.

وعند منزل جبران المواجه لكاتدرائية مار سابا كان عزف للناي وقراءات جبرانية لوهيب كيروز، والياس الحايك، وديامند رحمة، وماري ولويزا طوق ورافقهم جميعاً على الناي الاب مروان خوري.

وشكر رئيس لجنة جبران الوطنية المحامي فؤاد حنا ضاهر جميع من شارك وساعد وساهم في احياء برنامج الايام الجبرانية وخص بالشكر وسائل الاعلام.

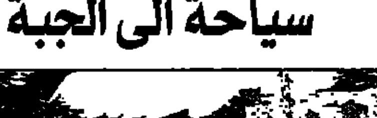
سياحة الى الجبّة











عجقة وسيارات في الأرز. (ملحم مطانيوس طوق)

جبة بشري – "النهار":

تشهد منطقة بشري ومعالمها الاثرية حركة سياحية لافتة خاصة في متحف جبران خليل جبران وبيته، مغارة قاديشا، بيت القديس شربل وديره في بقاعكفرا، وادي قاديشا، وادي قنوبين، غابة الارز الدهرية، متنزه برك عيون أرغش، دير القديس مار انطونيوس في قزحيا ومطبعته الاولى في الشرق العربي.

كل هذه المعالم وغيرها الى المطاعم والفنادق والمقاهي، تشهد هي الاخرى حركة لا تهدأ وزواراً في طليعتهم الاشقاء العرب من دول الخليج والاجانب من اوروبا واميركا.

وقال مسؤول في وزارة السياحة اللبنانية ان الاسباب الرئيسية لانتعاش المنطقة وتدفق الزوار اليها من انحاء العالم بعد الحرب تمتع المنطقة بوفرة الينابيع والعيون الطبيعية والمعالم البارزة الفريدة من نوعها في لبنان والشرق والتحسينات التي شهدتها في الفترة الاخيرة. يضاف الى ذلك اعادة تأهيل الطريق الدولية المؤدية الى بشري والارز واستتباب الامن في المنطقة.

خان الافرنج انفتح للحركة المسرحية ولقاءات ظلت ساطعة أياماً

النائبة بهية الحريري مع المشاركين في "سكون الليالي الحريرية". (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

اختتمت في خان الافرنج في صيدا، عروض العمل المسرحي الشعري والموسيقي "سكون الليالي الحريرية" في الباحة الداخلية للخان على مدى اربعة ايام، لتسدل الستارة بذلك على اهم تظاهرة ثقافية وفنية في الجنوب اللبناني، هي "لقاءات الخان" التي استمرت شهراً ونصف الشهر، وتحولت خلالها اروقة هذا الصرح التاريخي الى معارض ومحترفات اشرف على تنظيمها واخراجها فريق عمل من جنسيات مختلفة في اطار فرقة المسرح الارجواني وتعاون بين مؤسسة الحريري والمركز الثقافي الفرنسي.

واذا كان حفل افتتاح العمل المسرحي قبل ايام، تميز بحضوره اللافت والمميز، وبجمالية الحدث الذي فرض نفسه عملاً فنياً وملحمياً جديداً من نوعه – على الاقل في لبنان – فان الحفل الختامي لم يكن اقل حشداً وحضوراً، بل وبالعكس اتسم باقبال لا مثيل له وبتدافع على حجز البطاقات والاماكن. اما الحضور، الى المدعوين من شخصيات رسمية وزمنية، فان العرض الختامي استقطب جمهوراً حاشداً هو مزيج من النسيج الطبيعي للمدينة القديمة ومن الوافدين اليها ومن مستويات ثقافية وعلمية واجتماعية متفاوتة. هذا النجاح اللافت للمسرحية ساهم فيه عاملان: تقني (سينوغرافي) ومشهدي حواري.

على الصعيد التقني السينوغرافي، جاء تصميم المسرح على شكل دائري تحيط به المدرجات، ليؤمن التمازج بين الجمهور والعرض، ويجعله مشاركاً فيه بانفعالاته ورد فعله على كل حركة وكل مشهد امامه. فالمدرجات التي تتسع لحوالى ٥٠٠ متفرج، كانت جزءاً من الساحة التي يتوالى الممثلون على الظهور فيها، بمشاهد متلاحقة، ويصل عدد الممثلين على المسرح في أحد المشاهد الى حوالى ٦٠.

هذه الفكرة في العرض وتقنيات الضوء واللون المستخدمة استهوتا الجمهور وجعلتاه مشدوداً الى كل مشهد.

اما في مضمون العمل ومشاهده التمثيلية، فكشفت الحوارات بين الشخصيات والمشاهد الصامتة والناطقة، عن مدى ارتباط النص وواقعه بالبلد بتفكير الناس وعقائدهم وطرائق حياتهم. والى المقاطع المترجمة الى العربية، كانت طريقة العمل المعتمدة على الحركة والاشارات والاداء العالي المستوى، سبيلاً آخر لاستيعاب الفكرة في موازاة ما تضمنه النص من حوارات وتجليات في المواضيع التي يتناولها هذا العمل. ويسافر افراد فرقة المسرح الارجواني غداً الاربعاء الى منطقة فيليت الفرنسية ويواصلون المسرحية هناك.

فنون تشكيلية من الشمال الحلبي: نتشارك لبيروت عاصمة ثقافية

امام لوحتين لمصطفى عبيد. (نعيم عصافيري)

طرابلس – "النهار":

رعى المدير العام لوزارة الثقافة والتعليم العالي الدكتور مطانيوس الحلبي وحضر افتتاح معرض الفنون التشكيلية في منتجع النورث مارينا السياحي للفنانين مصطفى عبيد، محمد حسين، خالد بلوط والنحات بسيم مرعب. وضم المعرض ٦٧ عملاً وتسع منحوتات تميزت بمهارة في استخدام التقنيات اللونية وتقنية النحت اضافة الى روح التأليف والشفافية.

بعد جولة قام بها الحلبي في اقسام المعرض مع رئيس النادي الثقافي في القلمون الدكتور حسن ايض ومستشار الوزير جان عبيد الدكتور اياد عبيد، والعميد حسن حلاق وممثل النائب عصام فارس وفنانين وفاعليات شمالية، القى كلمة قال فيها: "ما شاهدناه في المعرض هو ترجمة لحضارة لبنان وابداعه وثقافته ونحن نفتخر بأنامل الفنانين الذين يجسدون الفن والحضارة والثقافة في لبنان. نحن في وزارة الثقافة والتعليم العالي نعتقد اننا ان لم نقم برعاية الثقافة والفن ودعم الثقافة والفن نفقد مبرر وجودنا. شمالنا غني، فيه من الكفاءات والطاقات والمواهب ما يمكن ان يؤكد او ان يكون له موقع في كل ساحة ثقافية، نفتخر بهذا الانتاج ونعتز. وفي المناسبة اوجه نداء الى جميع المثقفين والفنانين في منطقة الشمال ليشاركوا معنا في التحضير لمشاريع ثقافية للاحتفال ببيروت العاصمة الثقافية. اعلن ذلك من منظمة الاونيسكو، ونحن في صدد وضع روزنامة تضم الاعمال الفنية والنشاطات الثقافية على امتداد السنة الآتية. نتمنى ان يلبي فنانونا الشماليون هذا النداء وان يكون عندنا في الوزارة اعمال فنية وثقافية لهم لادراجها ضمن هذه النشاطات تحت عنوان "بيروت عاصمة ثقافية"، متمنيا هذه النشاطات ايضاً في طرابلس والشمال، ولا أنسى دور الاخوة الاعلاميين في مثل هذه المناسبات، بفضلهم يضيء الضوء على هذه النشاطات".

ويستمر المعرض الى الغد.

نادي عمشيت افتتح مهرجانه بالنار

افتتح نادي عمشيت مهرجانه السابع والثلاثين على ملاعبه باستعراض فني حول النار ولحظات اكتشافها وكيف تعاملت معها الشعوب عبادة وطقوسا وتضحية من اخراج الدكتور ليلي لحود.

والقى رئيس النادي ظافر سليمان كلمة قال فيها: "اردنا "النار" شعارا لأننا نرى البدايات في بدايتها احتكاكا فشرارة، ونرى المسيرة في تعملقها شموخا ونورا ونستعيد بتألقها ذكريات الامس كلما لونت شعلة اخرى سماءنا بالارجوان".

ودعا سليمان الحضور الى النقاش والحوار والسعي بجرأة ورغبة الى التحديث في الاداء وفي مفاهيم العمل النادوي.

رابطة آل الفريب

دعت الهيئة الادارية لرابطة آل الفريّب جميع اعضاء الرابطة المنتمين الى حضور الجمعية العمومية يوم الاحد ١٩٩٨/١٠/٢٥ لانتخاب الهيئة الادارية للرابطة في تمام الساعة الرابعة من بعد الظهر في مدرسة الحكمة جديدة المتن.

ملاحظة: تقبل طلبات الترشيح والانتساب الى الرابطة ابتداء من ١٩٩٨/٨/٢٥ الى ١٩٩٨/٩/٢٥ في مكتب امين السر الياس جريس الفريب – جديدة المتن هاتف ٠١/٨٩٠٢٤٠ – ٠٣/٨٤٠١٠٩.

كروم الشمس ختاماً بالكرنفال سيارات مزيّنة وامتلأت حتى الشرفات

كرنفال للسيارات المزينة في مغدوشة.

الوزيران سالم وفتوش والنائب موسى يحيّون المحتشدين من على سيارة الحسناوات.

مغدوشة – "النهار":

رعى وزير السياحة نقولا فتوش في مغدوشة (صيدا) كرنفال السيارات المزينة في ختام مهرجانات كروم الشمس السياحية – ٩٨ التي نظمها نادي الراية الخضراء مع الجمعيات والهيئات العاملة في البلدة.

حضر الكرنفال في الشارع الرئيسي للبلدة الى فتوش، وزير الدولة لشؤون الصناعة نديم سالم والنائب ميشال موسى وممثل محافظ الجنوب نقولا ابو ضاهر ورئيس البلدية العميد الياس خليل والمختار اميل قسطنطين وكاهن الرعية الاب توفيق حوراني ورئيس النادي، رئيس لجنة المهرجانات مارون الشباب وجمع من رؤساء البلديات والمخاتير وممثلي الاندية والهيئات الاجتماعية الجنوبية وحشد من ابناء البلدة والبلدات المجاورة.

شاركت في الكرنفال ٧ سيارات تحمل مجسمات لابرز ما تمتاز به البلدة: مجسم لبرج السيدة العذراء، الكرمة، معصرة الزيتون، النحل والعسل، الرياضة، الاطفال والحسناوات. وتقدمت كلا منها فرق كشفية وبيئية ورياضية وعناصر من الشبيبة الطالبة المسيحية واطفال بلباس تنكري.

ولوحظ ان فتوش وسالم وموسى اعتلوا سيارة الحسناوات لدى وصولها الى امام المنصة الرسمية، وحيوا المواطنين الذين غصت بهم البلدة وشرفاتها.

والقى الوزير فتوش كلمة جاء فيها: "الجمال كذبة شمس، وانا لا أصدق.

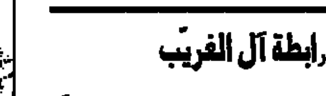
إذ في مغدوشة، مغدوشة بالذات، الجمال، حقيقة شمس.

فهنا السيدة العذراء، الناطرة، العاطرة، الناظرة، وهنا الكروم، التي تضحك للمواسم، وهنا حقيقة شعب.

فلو اختصر الجنوب كله في شمس وارض وشعب، او تاريخ ومجد، او قيم، تقول: نسيم ارز مزني او جمال لا يدرّك إلا بالمكتنه، او لفظ في شعر محجوب، او روح في جلال مكتوب، او طيب، او عز، او سعد، لقلت اني في ارضك يا عذراء، ناظرا، منتظرا، ان تعود المواسم تكدس اكداسا، وترفع الغلال وفرا حلالا، تماما كما في مسميات اسم مغدوشة في تاريخ الارامين والكنعانيين (...)".

ورافق العرض قرع أجراس وأسهم نارية أضاءت سماء البلدة. ثم عرس قروي، فدبكة شارك فيها موسى وعقيلته وعدد من الشخصيات المدعوة.





مجسّم برج سيدة المنطرة. (وسام موسى، احمد منتش)

قرية كاريتاس ستظلّ مشرعة يفكّر فيها القيّمون لجلب الموارد

اختتم في عين سعادة مهرجان قرية كاريتاس بحفل برعاية رئيس مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك في لبنان البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير ممثلا بنائبه المشرف على اعمال كاريتاس المطران فرنسيس البيسري. وحضر قائد منطقة جبل لبنان العسكرية العميد نجيم مع ضباط القيادة ممثلا قائد الجيش العماد اميل لحود. ومطران الكلدان توماس، الاباتي يوحنا سليم الرئيس العام للرهبانية الانطونية، ومسؤولو كاريتاس من الادارة المركزية والمناطق ومسؤولو المؤسسات الداعمة. وكان النشيد الوطني اللبناني. ثم كلمة رئيس كاريتاس الاب ايلي ماضي استخلص فيها عبرا من تجربة هذه السنة، وهي: روح المشاركة، وبدت عالية لظهرها جمهور واسع من اللبنانيين. وثانيا طاقات الشباب اللبناني ظهرت جلية بتوظيفها وهي مسألة باتت اولوية في الكنيسة. وثالثة العبر هي وحدة عائلة كاريتاس وفق الانظمة التي ترعاها. وتناول الاب ماضي موضوع الموارد الوطنية لكاريتاس، محور ابحاث متخصصة لتعويض التراجع الحاصل في الموارد الخارجية، ولذلك يتجه التركيز الى اقامة القرية طوال السنة، فيتشكل مورد دائم لمساعدة الفقراء. وربما قسمت السنة على اساس البرامج والخدمات فيخصص كل برنامج بريع نشاطات القرية في وقت معين من السنة.

وختم الاب ماضي بشكر الكاردينال صفير واعضاء مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك، وقائد الجيش وعناصر المؤسسة العسكرية لدعمهم وجهودهم لانجاح المهرجان.

ثم كانت عروض فنية شاركت فيها فرقة دير الاحمر للدبكة والموسيقى، تبعتها اضاءة مشاعل الاختتام الحاملة شعار كاريتاس في يوبيلها الفضي.

"صدى الحق"

جاءنا العدد ١٦ من "صدى الحق" النشرة الرعائية لابرشية بيروت وجبيل وتوابعهما للروم الكاثوليك. وفي المحتويات الافتتاحية بقلم الدكتور بشارة صارجي عنوانها "تأمل في سنة الروح"، وكلمة العدد "يا ليتنا نتعلم" للارشمندريت الياس المبر، و"وقائع تدشين الابرشية: الرئيس الهراوي يرعى التدشين" وكلمة القداس الاول في المطرانية للمطران حبيب باشا وكتاب "البابا يوحنا بولس الثاني: العبور الى الرجاء" و"ذكرى ٢٥٠ سنة على وفاة عبد الله الزاخر" و"متحف للطباعة في ذكراه" ودراسة حول "اشكالية العنف المنزلي في قوانين الاحوال الشخصية" للمحامي ابرهيم طرابلسي و"مروان صحناوي رئيس الجمعية اللبنانية لفرسان مالطة يستحق الوسام" وندوة حول "البذور السريانية للكنيسة الملكية الكاثوليكية" للارشمندريت الياس رحال و"خبرات في انظمة الاحوال الشخصية" للدكتور انطوان مسرة "والرياضة الروحية لكهنة الابرشية: التقدم نحو العمق" وقراءة لكتاب الاب انطوان نصر لشعيا بو شعيا و"نعمة الله كساب الحرديني مطوب جديد في لبنان" و"الوزير عبيد في حفل تخريج في مدرسة سيدة السلام – الدورة" و"٤٥ عاماً على شبكة مدارس الاونيسكو" للاب جورج بو شعيا وكتب الدكتور نبيل خراط "وضع برنامج صحي في المؤتمر الخامس للنجدة الشعبية" والدكتور جورج كلاس عن "صورة البابا في الاعلام المسيحي".

زوجة الفقيد جورجيت صبحي برموم
اولاده جوزف ومروان وربيع ومازن
اشقاؤه الياس وجورج ونهاد وسمير وسميل وعائلاتهم
شقيقتاه ليلى زوجة سمير ديلب وعائلتها
وعايدة زوجة الياس برموم وعائلتها
ينعون فقيدهم الغالي

حنا يوسف قيصر

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الثلثاء اول ايلول في كنيسة مار انطونيوس البادواني للطائفة اللاتينية في سن الفيل – حرج تابت.

تقبل التعازي قبل الدفن ويومي الاربعاء والخميس ٢ و٣ منه في منزل شقيقه جورج في الحدث شارع الغريبة ملك النمري الطابق الثاني قرب كنيسة مار جرجس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى

محمد الحاج اسماعيل ناصر

اولاده المهندس بسام وعامر ونديم
اشقاؤه الحاج احمد والحاج علي والمرحوم اسعد
اصهاره الدكتور رمزي خليل وناجي ابرهيم ومحمد زعيتر

يوارى جثمانه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء اول ايلول في جبانة الراوضة في برج البراجنة.

التعزية قبل الدفن وبعده في منزل الفقيد في محلة المعمورة فوق غاليري عمار.

بمزيد من الرضا والتسليم بقضاء الله وقدره تتقدم ثانوية الحريري الثانية بجهازها الاداري والتعليمي من عائلة زميلتهم الفقيدة المأسوف على شبابها

سمر علي محمود منصور

زوجة المهندس يحيى مخالاتي

بأحر التعازي سائلة المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وان يسكنها فسيح جنانه وان يلهم اهلها الصبر والسلوان.

آل حمزة
ينعون بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله تعالى عميدهم المرحوم

الحاج محمد حسن حمزة

نائب طرابلس السابق

اولاده عزام واسامة وعمر وثناء ومحمد ووليد
شقيقاه المرحومان خضر وزيد حمزة
صهراه فواز مصطفى المقدم والمقدم مصطفى رشاد يحيى
صهراه المرحومان اديب كبارة وعبدالرزاق المقدم

المنتقل الى رحمته تعالى امس الاثنين ٣١ آب.

تقبل التعازي في الثاني والثالث في قاعة جمعية مكارم الاخلاق الاسلامية في طرابلس قبالة السرايا من الساعة ٤،٣٠ الى ٨،٠٠ مساء والنساء في منزل الفقيد.

جمعية اصدقاء عند الحاجة للصم
ومؤسسة التعليم والتأهيل للأصم
تنعيان بمزيد من الاسى والتسليم لأمر الله وقضائه

الحاج محمد حسن حمزة

نائب طرابلس السابق

وتتقدم الجمعية بأحر التعازي من رئيسها المقدم مصطفى يحيى صهر الفقيد ومن مديرة المؤسسة ابنته الآنسة ثناء حمزة.

جمعية فيستا للتربية المختصة – لبنان
تنعي بمزيد من الاسى والتسليم بأمر الله وقضائه
النائب السابق

الحاج محمد حسن حمزة

والد الآنسة ثناء حمزة رئيسة فيستا – طرابلس.

ان مجلس ادارة الجمعية يتقدم من الآنسة حمزة بأحر التعازي بالفقيد الغالي.

رئيس مجلس النواب
اعضاء مجلس النواب
ينعون بمزيد من الاسى
فقيدهم النائب السابق المرحوم

الاستاذ محمد حمزة

المنتقل الى رحمته تعالى قبل ظهر امس الاثنين ٣١ آب.

رئيس رابطة النواب السابقين
اعضاء رابطة النواب السابقين
ينعون بمزيد من الاسى زميلهم النائب السابق

محمد بك حمزة

المنتقل الى رحمته تعالى أمس الاثنين ٣١ آب.

مجموعة سكر للهندسة
شركة ليدز انترناسيونال
تنعى بمزيد من الاسى الموظف لديها

جواد عبدالحسن سموري

شقيقاه عمر وعلي.

وتتقدم بأحر التعازي من اهل الفقيد ومن جميع موظفي المجموعة بفقيدهم الغالي.

ليندا ارملة المرحوم الياس الطويل
جورج قيصر بشارة وزوجته
شادي قيصر بشارة
سميرة قيصر بشارة
جورج الياس الطويل وعائلته
نادرة زوجة سميل رشيد وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الابنة والام والاخت

ميلانه الياس الطويل

ارملة المرحوم قيصر جورج بشارة

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الثلثاء اول ايلول في كنيسة مار يوسف الحكمة في الاشرفية.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة حتى السادسة مساء ويومي الاربعاء والخميس ٢ و٣ منه في منزل الفقيدة شارع مار متر قبالة صيدلية عتيق.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد ليفون مخايل بارودي
شقيقتاه ناديا زوجة فؤاد زكا وبناتها وعائلاتهم وماغي ارملة المرحوم اديب رشيد حجار واولادها وعائلاتهم
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

موريس فضل الله حجار

تقام خدمة الجنازة الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الثلثاء اول ايلول في كنيسة بيروت الانجيلية الوطنية في زقاق البلاط ساحة رياض الصلح ثم يوارى في مدفن العائلة في سوق الغرب.

تقبل التعازي قبل الجنازة وبعدها في قاعة الكنيسة ابتداء من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر، وغداً الاربعاء ٢ منه في قاعة الكنيسة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اولاد الفقيدة ادي جوزف بريدي وعائلته
وربيع وعائلته في المهجر
ورياض وعائلته في المهجر
ووليد وعائلته
وندى زوجة انزو كلفازانا وعائلتها
وزينة زوجة غي جدعون وعائلتها
وعموم عائلات بريدي ولبكي وحكيم وكلفازانا وجدعون وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها

ميتسا غطاس لبكي

ارملة المرحوم جوزف وديع بريدي

المنتقلة الى رحمته تعالى امس الاثنين ٣١ آب.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الثلثاء اول ايلول في كنيسة مار الياس الطوق في زحلة.

تقبل التعازي اليوم في صالون الكنيسة ويومي الاربعاء والخميس ٢ و٣ منه في منزل الفقيدة في برمانا بناية معلّم وعيسى قرب Beaulieu.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

عبد الحليم السيد محسن رضا

ولداه شادي وفادي
اشقاؤه عبد اللطيف والمرحومون عبد الرضا وعبد المنعم ومحمد سمير
صهراه عبد اللطيف بزي ويحيى بزي.

تقبل التعازي في منزل شقيقه عبد اللطيف في الشياح شارع اسعد الاسعد طوال يومي الثلثاء والاربعاء ١ و٢ ايلول.

يقام على روحه مجلس عزاء في نادي جمعية ابناء بنت جبيل الساعة العاشرة صباح الاحد ٦ منه.

الآسفون آل رضا وشرارة وبزي وعموم اهالي بنت جبيل.

زوجة الفقيد فيده الياس الشويري
اولاده فؤاد وعائلته
وسميل وعائلته
ومنير وعائلته في المهجر
ابنته هدى
شقيقه العقيد المتقاعد مسعود لطيف وعائلته
شقيقته نهيمة زوجة نجيب نقولا سالم وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه

جورج داود لطيف

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١ و٢ ايلول في منزله في بكفيا ملك غصن قبالة مركز البرق والبريد ملك غصن.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

آل العماد
وعموم اهالي الباروك
ينعون المرحوم

الشيخ غالب فايز العماد

شقيقاه الشيخ غسان واميلي
زوجته السيدة زهية كمال العماد

المنتقل الى رحمته تعالى الاحد ٣٠ آب.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١ و٢ ايلول في الباروك.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

شربل اميل ابي داود

والده اميل فؤاد ابي داود
والدته برناديت سيمون نونه
شقيقته ريتا.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الثلثاء اول ايلول في كنيسة السيدة الرعائية في بيت حباق – قضاء جبيل.

تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٢ و٣ و٤ منه في منزل والده في بيت حباق.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي

احمد عبدالله اللبان

(ابو سامي)

ولده سامي، زوجته المرحومة خيرية مجذوب، اشقاؤه المرحومون خليل وابرهيم ومحمد خير، اصهاره سميح نجا ومنير مكوك والمرحوم اكرم ناعورة.

وقد صلّي على جثمانه امس الاثنين ٣١ آب في جبانة الشهداء.

تقبل التعازي في الثاني والثالث ١ و٢ ايلول في منزل الفقيد في كورنيش المزرعة شارع تقي الدين خلف بلتيسري الجندول بناية بحصلي الطابق الرابع، للنساء قبل الظهر والرجال بعد الظهر.

الآسفون آل اللبان ومجذوب وناعورة ونجا ومكوك وانسباؤهم.

أهالي الفقيد المرحوم

الحاج عدنان حسن طرابيشي

(ابو نسيب)

يتقبلون التعازي في بيروت اليوم الثلثاء ١ أيلول في دار صهره وليد حبال كورنيش القناة ٧ قبالة جامع السلام قبل الظهر للنساء وبعده للرجال.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف غداً الاربعاء ٢ ايلول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليها

الحاجة نزهة فارس المقداد

ارملة المرحوم الحاج حسين الحاج محمد العيتاوي

ابناؤها المهندس عدنان والاستاذ رضوان والحاج الاستاذ عدنان
اصهارها الحاج حسين العيتاوي والحاج الدكتور سلمان العيتاوي والحاج مجيد العيتاوي
اشقاؤها المرحومون الحاج محمد والحاج حسين والحاج محمود والحاج كاظم فارس المقداد.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها من الساعة الثالثة والنصف حتى الخامسة بعد الظهر في منزلها في برج البراجنة شارع عثمان حي العيتاوي.

الآسفون آل العيتاوي والمقداد وعموم اهالي اسد.

ذكرى سنتين

في مرور سنتين على غياب

الاستاذ بشارة حبيب

المدير العام السابق للمحفوظات الوطنية

يقام قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة القلب الاقدس في بدارو غداً الاربعاء ٢ ايلول الساعة الخامسة والنصف بعد الظهر.

العائلة تدعو الاهل والاصدقاء وكل من عرفه واحبه الى مشاركتها في الصلاة وفاء لذكراه.

ذكرى اسبوع

تصادف غداً الاربعاء ٢ أيلول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

زكية احمد خليل

زوجة صخر عبد اللطيف فخري

التي توفيت في غابلر (فرنسا) ودفنت هناك.

والدها عبد اللطيف فخري
بنتاها آمنة ولينا زوجة انطوان الصدي
وندى زوجة احمد حب الله ومنى
اشقاؤها مصطفى وناصر وتوفيق
شقيقتها زنوبا زوجة عاطف عميس.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل والدها الحاج احمد خليل في صيدا البوابة الفوقا قبالة سينما غرناطا يومي الثلثاء والاربعاء ١ و٢ ايلول.

الآسفون آل خليل وفخري وعميس والصدي وحب الله ومروة.

في مرور اسبوع على وفاة المرحوم

الحاج رياض صديق عدره

ولداه محمد وعمر
اشقاؤه عصام ومحمد والمرحوم شوكت
صهره باسم شفيق ادريس
اصهاره القاضي طه مقدم ومحمد دندشي والمرحومان الحاج عدنان منقارة واحسان صيادي
ابن عمه محمد عبد الحميد عويضة.

تتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزل شقيقه محمد صديق عدره في طرابلس شارع حازم الجسر مفرق النيلي بناية مقدم الطابق الثالث من الساعة ٥،٠٠ حتى ٧،٣٠ مساء والنساء في منزل الفقيد طريق الميناء بناية بلزرباشي الطابق الرابع.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم

اسعد عبد الخالق

تتقدم بالشكر الجزيل من كل من آساها في مصابها الاليم، سائلة المولى عز وجل ان يبعد عنهم كل مكروه ويلهم الجميع الصبر والسلوان.

عائلة المرحوم

جميل نعمة الله حرفوش

تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم او بالتبرع للكنيسة او بارسال بدل اكاليل سائلة الله الا يصيبهم مكروه.

عائلة المرحومة

حسيبة بريجي

تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات وتبرعات أو باتصالاتهم الهاتفية، سائلة الله الا يصيبهم مكروه.

اولاد المرحومة

سلوى فريد بك عطية

ارملة المرحوم الدكتور موريس نصار

وانسباؤهم يتقدمون بالشكر من جميع الذين آسوهم في مصابهم الاليم بفقيدتهم الغالية ان بحضورهم او بارسالهم برقيات وزهورا وتبرعات، سائلين الله الا يريهم مكروها.

عائلة المرحوم

طانيوس الياس القاصوف

تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم بفقيدها الغالي ان بحضورهم او من ينوب عنهم او بارسالهم برقيات وزهورا وتبرعات وتخص بالشكر السادة النواب والوزراء والفاعليات السياسية والروحية والعسكرية سائلة الله الا يريهم مكروها.

عائلة المرحوم

ريمون ندره حروق

تشكر جميع الذين شاركوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم او بارسالهم اكاليل وتبرعات وبرقيات او اتصالهم، وتخص بالشكر فخامة رئيس الجمهورية والسيدة الاولى ودولة رئيس مجلس النواب ودولة رئيس مجلس الوزراء والسادة الوزراء والنواب ونيافة الكاردينال الماروني والعماد قائد الجيش واصحاب السيادة المطارنة والفضيلة والرؤساء العامين والعامات والاكليروس والرهبان والراهبات والسلطات السورية الشقيقة والقضاة والقادة الامنيين والضباط في الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي والامن العام وامن الدولة ووحدات الصليب الاحمر اللبناني وجميع الاهل والاصدقاء وعموم اهالي رحلة والبقاع وجبيل سائلة الله الا يصيبهم مكروه.





"المؤسسة" قاتلة أم الحادث قدري؟ والد دودي: ديانا وابني كانا للزواج



شموع تمثل الاميرة ديانا مضاءة في موقع نفق ألما في باريس مساء الاثنين حيث توافد اشخاص طوال الليل لتذكر ديانا.
(أف ب تيليفوتو)



الاميران وليم وهاري في طريقهما لحضور القداس التذكاري عن روح والدتهما امس.
(اب تيليفوتو)

نكست الاعلام على قصر بكنغهام والمباني الحكومية في بريطانيا بينما تجمعت العائلة المالكة في كنيسة هادئة في اسكوتلندا امس الاثنين لاحياء الذكرى الاولى لوفاة الاميرة ديانا.

وتوافد الزوار بأعداد قليلة وبصورة منتظمة على قصر كنسغتون في لندن لوضع باقات عند اسواره.

ولدى غالبية الناس كانت الذكرى الاولى لوفاة الاميرة مجرد يوم عادي في اجازة اسبوعية طويلة تم التخطيط لها سلفاً وتمنى الكثيرون ان يكون بداية لنهاية استحواذ فكرة موت ديانا على الناس وهي تخطت تقريبا الاهتمام المكثف الذي لقيته في حياتها.

وامتلأت الصحف البريطانية ومحطات التلفزيون بصور واحتفالات ورد فعل على وفاة الاميرة والتدفق غير الطبيعي للمشاعر الذي اعقبها.

ولم يجتمع سوى قلة من الاشخاص خارج كنيسة في بالمورال في اسكوتلندا امس الاثنين لرؤية الملكة اليزابيث والامير تشارلز وابنيه وليم وهاري يصلون الى الكنيسة لحضور قداس خاص.

ووجه وليم وهاري والامير تشارلز الشكر الاحد الى الأمة لتذكرها الاميرة ديانا التي توفيت وهي تبلغ من العمر ٣٦ عاما في حادث سيارة في باريس.

وقال بيان لقصر بكنغهام بالامس: "الملكة والاسرة المالكة وخاصة امير ويلز الامير تشارلز والاميرين وليم وهاري يوجهون الشكر الى الناس لرسائلهم واشاراتهم الطيبة في الاوقات الحزينة ولمشاركتهم في تذكر اميرة ويلز".

وأقامت عائلة ديانا قداسا منفصلا في املاك العائلة في التورب التي ورثها شقيق ديانا ايرل سبنسر وأقام لشقيقته متحفا قريبا من الجزيرة الصغيرة التي دفنت فيها وتغطيها الازهار. وكانت لافراد العائلة ايضا زيارة للقبر واضاؤوا شموعا وعمدوا الى تأملات وصلاة.

وفي اوكستد، جنوب غرب لندن اقيم حفل تأبين اسلامي لاحياء ذكرى دودي الفايد الذي قتل مع الاميرة ديانا في حادث السيارة في باريس. وكشف محمد الفايد والد دودي وصاحب متاجر هارودز عن نصب تذكاري جديد لديانا ودودي في متاجره في لندن.

وكرر الفايد اعتقاده أن حادث باريس نتيجة مؤامرة استهدفت تخليص المؤسسة البريطانية من علاقة محرجة بين الاميرة وولده.

أتمناه حادثا

وكتب الملياردير المصري مقالا نشرته صحيفة "ذا ميرور" جاء فيه: "انني اتمنى لو كان حادثا واذا كان ذلك ارادة الله سأبذل جهدي لقبوله (...) واذا كان ليد بشرية او قوى شريرة اي علاقة بالحادث فانه يجب كشف الحقيقة".

واضاف "لو اكد لي رئيس الوزراء البريطاني ان ليس هناك اي عميل بريطاني متورط لكنت صدقت كلامه وحتى الآن بقي صامتاً".

ومنذ وقوع الحادث العام الماضي واصل الفايد الدفاع عن فرضية مؤامرة نظمتها "المؤسسة" (الاستابلشمنت) البريطانية التي لا تتقبل فكرة زواج والدة ملك انكلترا المقبل ومسلم. وجدد التأكيد في مقاله ان ديانا ودودي كانا على وشك الزواج قائلا: ليس لدي اي شك في واقع اعتزامهما الزواج" واشار الى وجود خاتم الخطبة الذي اشتراه دودي قبل الحادث المأسوي.

واضاف "فكروا في ما عانت الاميرة. هجرتها أمها عندما كانت في السادسة من العمر ولما بلغت التاسعة عشرة خطبت الامير تشارلز الذي أحبته وخانها خلال زواجهما وبعده وحتى في شهر العسل. فكيف يمكن ان تكون عوملت بهذه الطريقة".

وختم: "انني اعتقد ان دودي وديانا هما معا في الجنة ولا شيء يمكن ان يفرقهما الآن" مشبها اياهما بروميو وجولييت.

(رويترز، و ص ف)

الحارس يأمل أن يجيء الحجاج الى ضريح الامام علي المرمم

يضع محمد خاخاروف اللمسات الاخيرة على احد اهم المواقع الاسلامية في الاتحاد السوفياتي السابق مختتما بذلك ستة اعوام من العمل الفردي المضني. بعد عقود من القمع السوفياتي يأمل محمد وايسلخجون اخونوف الحارس العجوز ان يتدفق الحجاج مرة اخرى على مدينة شاخيمردان لزيارة ضريح يزعم ان الامام علي بن ابي طالب ابن عم الرسول محمد وزوج ابنته وأحد الخلفاء الراشدين دفن فيه.

وخاخاروف كان سعيدا بهذا العمل الذي قام به وحده تقريبا. صمم الضريح بالقبر وشيده وقضى اكثر من ثلاثة اشهر في تثبيت الالومنيوم على واحدة من نافذتي البناء.

واقام محمد مبنى بسيطا من الطوب الخشن مع كتابات عربية حول الابواب المصنوعة من خشب السنديان وفوقه. وفي الداخل قبر الامام ملفوفا بقماش ارجواني رقيق. ويزين القبة الداخلية طلاء جميل.

ويقع القبر على مكان مرتفع يطل على شاخيمردان وهي منتجع في جنوب اوزبكستان على نهر ينبع من ثلوج وبحيرات في سلسلة جبال مجاورة.

وتعرضت شاخيمردان لفيضان عارم في تموز الماضي تسبب بمقتل اكثر من ١٠٠ شخص من ذوبان الجليد وفيضان بحيرات في قرغيزستان المجاورة الا ان الضريح نجا.

والحظ لم يحالف هذا الموقع الاسلامي دائما. اذ سويت المقبرة بالارض ست مرات منذ الثورة البولشفية عام ١٩١٧ ورممها سبع مرات سكان محليون رفضوا الخضوع للشيوعيين الملحدين.

ويروي اخونوف تقلبات الدهر التي مرت على المقبرة قائلا ان الامام علي الذي ولد عام ٥٩٨ للميلاد عرف انه سيكون له شأن كبير في الاسلام حين تنبأ الرسول محمد بمستقبله في قيادة الدولة الاسلامية.

وبعد مقتله عام ٦٦١ دفن الامام علي في شاخيمردان التي كانت حينئذ مدينة فارسية تعرف باسم بلرسون وبعد قرن ونصف قرن قام ماخ طالب لحد اسلاف اخونوف بالبحث عن رفات الامام علي وقاده ذلك الى رحلات طويلة طاف خلالها بمناطق في سوريا وايران وافغانستان واوزبكستان.

وتقول الرواية المحكية عن قبر الامام انه بوصول طالب الى بلرسون سمع صوت الامام علي يناديه قائلا "لا تبحث عن قبري بعد ذلك انا هنا".

ومرت قرون وفكر الشيوعيون في ان افضل طريق لمنع المؤمنين من زيارة المكان هو تدميره.

واضاف اخونوف الذي يواصل سرد قصة هذا المقام "كانت اول مرة يدمر فيها الموقع في عام ١٩١٩" على يد من قاموا بالثورة.

وعلى مسافة ١٠٠ كيلومتر الى الشمال الشرقي عبر الجبال وفي مدينة اوش القرغيزية يقع مزار آخر يقصده الحجاج هو دوم بابر (بيت بابر) الذي اعيد بناؤه على صخرة في وسط هذه المدينة القديمة.

وكان الرئيس السوفياتي السابق ميخائيل غورباتشيوف الذي مهد الطريق امام اعادة بناء المقبرة في شاخيمردان عندما اصدر مرسوما عام ١٩٨٩ بضرورة اعادة بناء الآثار الدينية الى الحياة في اطار الخروج من الحرب الباردة.

وقام اسلام كريموف الذي كان زعيما للحزب الشيوعي في اوزبكستان وحاكمها الآن، باصدار اوامر مماثلة.

مايك كوكيت وايت
(رويترز)

موقع ضريح الامام علي بن ابي طالب في شاخيمردان في اوزبكستان كما يعتقد مسلمون هناك.
(رويترز تيليفوتو)

أور النبي ابرهيم



جانب من هيكل مدينة أور العراقية حيث مسقط النبي ابرهيم وفق التوراة.
وكان البابا يوحنا بولس الثاني قد أعلن رغبته في زيارة أور وأماكن مقدسة اخرى في جبل سيناء والناصرة وبيت لحم.
وأرسل الفاتيكان الى العراق في حزيران الماضي طلبا رسميا لدراسة امكان زيارة بابوية الى المدينة في السنة ٢٠٠٠ مع احتفالات الالف الثالث للميلاد.

(أب تيليفوتو)

في ضوء النهار

إنحياز الى النفس... متى؟

دول عدم الانحياز.

أما آن لهذا الاسم ان يتغيّر؟

على الاقل لأن التغيير الحاسم في الساحة الدولية بات يقضي بهذا. وعلى الاقل لان سقوط مبدأ "الاستقطاب الثنائي" الذي كان سائداً قبل انهيار الشيوعية، جعل الحديث عن عدم الانحياز خالياً من اي معنى معاصر، اضافة الى ان ميكانيكية المدلول اللفظي تفضي الى ما هو غير قائم حالياً.

وفي زمن الأحادية الاميركية والنظام الدولي الجديد يبدو الحديث عن عدم الانحياز غير ذي معنى في المطلق، ولعل من المفارقات المثيرة ان هذه "اللافتة" لم تكن في يوم من الايام معبرة عن مضمونها، حتى في الستينات عندما نشأت الحركة على ايدي زعماء كبار امثال نهرو وعبد الناصر واحمد سوكارنو ونيكروما وغيرهم، لم تستطع عملياً ان تشكل تجمعاً دولياً فاعلاً ينشط بين المحورين الرأسمالي والشيوعي، وبقيت في مواقفها والوانها اقرب الى الشيوعية المقنّعة بالاشتراكية وان كان الاداء السياسي في دول كثيرة من دولها براء من الشيوعية والاشتراكية.

الآن يتقاطر عدد من الزعماء والرؤساء في آسيا وافريقيا الى دوربان في افريقيا الجنوبية لحضور مؤتمر حركة عدم الانحياز الذي يفترض في النهاية ان يواجه سلسلة من المشاكل والازمات المعقدة، مع امل ضئيل جداً في امكان توصله الى حلول أو مهدئات توقف هذه المشاكل او تحد منها.

ومن شبه المؤكد في ظل الظروف الراهنة دولياً، ان المؤتمر لن يخرج على وتيرة دوراته السابقة وسيقدم مرة جديدة استعراضاً فضفاضاً للفولكلور السياسي. كثير من الجعجعة وقليل جداً من الطحين للشعوب الجائعة.

وقد يكون من الملائم ولو على سبيل "التفكهة المرة" ان يتأمل المرء في الجدول الذي يفترض ان يعكس هموم المؤتمر، وحيث تبرز سلسلة كبيرة من المشاكل العويصة والمعقدة والتي تبدو حركة عدم الانحياز عاجزة عن التأثير فيها:

ففي القارة الافريقية تبرز مشكلة الصراعات الدامية في منطقة البحيرات الكبرى، حيث تتضافر الصراعات العرقية مع المجاعة في رسم صورة كارثية للمأساة. والى شمال القارة المذكورة لا ندري ماذا في وسع الحركة ان تقدم علاجاً لمشاكل السودان المتعلقة بالصراعات الداخلية الجنوبية او بالقصف الاميركي المستجد، وماذا في وسعها ان تقدم من مساندة الى ليبيا في قضية لوكربي وتداعياتها الكثيرة وخصوصاً بعد الكشف عن مؤامرة بريطانية – اميركية لاغتيال العقيد معمر القذافي.

وفي الشرق الاوسط لا ندري ماذا يمكن الحركة ان تقدم لحل مشكلة التسوية السلمية، وما اذا كان في وسعها ان تنجح حيث تفشل اميركا واوروبا، وماذا في مقدورها ان تفعل رداً على مطالبة العراق المؤكدة بان تدعم دول عدم الانحياز موقفه من العقوبات.

ومن المؤكد ان اهل المؤتمر المذكور لا يستشعرون حال الهزال التي تصيب ادوارهم على المسرح الدولي، فاختاروا اربعة مواضيع شائكة وساخنة لجدول اعمالهم تزيد من صعوبات مهمات الحركة ودولها... فالحديث عن اصلاح الامم المتحدة سيبقى مجرد تمنيات وأشعار، وسيكون في وسع كوفي أنان ان يشرح بالارقام الحقيقية التي تقول: اذا لم تدفع اميركا مترتباتها [١,٦ مليار دولار] فان المنظمة الدولية تسير الى الافلاس.

اما الحديث عن نزع السلاح فدونه فشل محاولات الدول الخمس الكبرى في امكنة كثيرة ومنها الشرق الاوسط، فكيف يكون الامر الآن بعد انفجار السباق النووي الهندي الباكستاني وهاتان الدولتان هما "نصف المؤتمر" او اكثر؟

ولا يقل الحديث عن مكافحة الارهاب الدولي تعقيداً عن المواضيع الاخرى امام المؤتمر، ربما لان مكافحة الارهاب الفعلية تتطلب من دول كثيرة في المؤتمر، اتخاذ مواقف وسياسات داخلية حازمة وحاسمة لا طاقة لها عليها، وربما لأن الأمر يتطلب تنسيقاً سياسياً وعملانياً بين دول الحركة، وهو امر مستعص.

اما الحديث عن الوضع الاقتصادي العالمي وما يرتبه على دول الحركة من الآثار والتبعات والمخاوف، فانه يقود الى معاينة احد ابرز وجوه عجز المجتمعين في دوربان عن التأثير في مجريات الرياح الاقتصادية العالمية، واكبر دليل على هذا ليس الاوضاع الاقتصادية المتهالكة في معظم دول الحركة فحسب، بل العجز المطلق لهذه الدول مثلاً في مواجهة دومينو انهيار البورصات الذي ترتعد فرائص الدول القوية امامه فكيف بدول عدم الانحياز؟!

□□□

ليس المطلوب في النهاية الالتقاء تحت لافتة تخلو من اي معنى او فعالية، ربما لأن من الضروري قيام حركة انحياز حقيقي.

انحياز الى النفس... وتلك مسألة اخرى.

راجح الخوري

طفل الأنبوب العراقي صدام

بغداد – و ص ف – اعلن في العراق امس الاثنين عن ولادة اول طفل انابيب عراقي منذ بدء فرض الحظر الدولي على العراق قبل ثماني سنوات وهو طفل ذكر اطلق عليه ابواه اسم صدام تبعاً للرئيس العراقي.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن الدكتور محمد علي الطويل قوله ان الطفل الذي يزن اربعة كيلوغرامات ولد في مركز اطفال الانابيب في مستشفى العلوية في بغداد الذي عاد الى العمل "بتوجيه من الرئيس صدام حسين" بعد انقطاع سبع سنوات.

وأوضح الطويل وهو يرأس فريق اطفال الانابيب في المستشفى الذي اشرف على ولادة الطفل ان الوالدة فاتن عبد المجيد رشيد وطفلها صدام "يتمتعان بصحة جيدة" وان الام كانت تعاني العقم مدة ست سنوات.

وذكرت الوكالة ان الفريق الذي أشرف على العملية يتكون من اطباء عراقيين.

وفاة أبي الفيزياء النيوترونية

واشنطن – و ص ف – ذكر مصدر جامعي امس الاثنين ان الاميركي فريدريك رينز حامل جائزة نوبل للفيزياء توفي في كاليفورنيا عن ثمانين عاما. وكان رينز الذي يوصف بأنه ابو الفيزياء النيوترونية يعاني مرض باركينسون. وهو عضو في "مشروع مانهاتن" الذي يضم العلماء من صنعوا القنبلة الذرية الاميركية.

واضاف المصدر نفسه انه توفي في ٢٦ آب في مستشفى جامعة كاليفورنيا. وحصل على جائزة نوبل في العلم ١٩٩٥.

طائر السعادة المختفي

لا تزال سيرة الاميرة ديانا في مرور سنة على وفاتها، قضية نسائية بحتة، رغم كل ما يحوطها من مبالغات تجارية وتساؤلات سياسية عن واقع الملكية في بريطانيا.

أنها في الدرجة الاولى قصة امرأة عاشت في بحث مستمر عن السعادة الحقيقية حتى آخر لحظة من حياتها، وتجسدت فيها خرافة طير السعادة، او بطلة من ملحمة اغريقية وهي في قمة اللذة.

كتبت مفكرة فرنسية: "ان المجد لامرأة انما هو الحداد الفاجع على السعادة"، أحقاً تصل المرأة الى المجد من عمق الألم؟

كانت ديانا تقول ان عملها الانساني الفسحة الوحيدة التي تتنفس منها بفرح. ولا شيء يملأها سعادة مثل قدرتها على حب اولئك الذين اهملهم المجتمع، وكأنها كانت تصب في جوفها كل ابتسامات الذين افرحتهم بكلمة او بلفتة او برسالة او بمال او بزيارة مفاجئة.

ديانا لملايين النساء في العالم صورة لما تعرفه كثيرات في علاقاتهن بازواجهن او ابنائهن او امهاتهن او حمواتهن. لذلك تستمر المتابعة لسيرتها حتى كشف آخر تفصيل في حياتها، علّ نساء كثيرات يجدن حلاً لمشاكلهن باساليب غير التي اعتمدتها ديانا، وعلّهن لا يغرقن في الرمال المتحركة التي غرقت فيها، ولا يسقطن في الفراغ القاتل.

مجد المرأة في الحداد على السعادة؟

لا امرأة تطلب هذا المجد.

مي ضاهر يعقوب

الأم تيريزا نُسبت اليها عجائب والعمل لملفّها بغية التطويب



الرئيسة العامة لمرسلات المحبة الاخت نيرمالا تبتسم في إحدى المقابلات معها أمس في ذكرى عام على وفاة الام تيريزا.
(اف ب تيليفوتو)

عشية الذكرى الاولى لوفاة الام تيريزا، تسعى رهبنة مرسلات المحبة الى ان تتحقق عجائب نسبت الى الام تيريزا لمساعدة الفاتيكان على الشروع في دعوى التطويب، وفق مصادر ثقة في الرهبنة.

واضافت المصادر ان الرهبنة تلقت عددا من الوثائق عن عجائب حدثت بشفاعة الام تيريزا وتعمد الى تحققها واحالتها على الفاتيكان.

وكشفت المصادر ان ابرز العجائب حدثت في الولايات المتحدة لمواطنة فرنسية كانت كسرت اضلعا عدة في حادث سير مروع وجروحها التأمت عندما وضعت ايقونة للام تيريزا حول عنقها.

وقال رئيس اساقفة كالكوتا هنري دسوزا ان هذه الاعجوبة ستوثق وترسل الى قداسة الحبر الاعظم.

وتطلب الكنيسة الكاثوليكية أن تستند دعوى التطويب الى اعجوبتين ثابتتين اجترحهما الطوباوي او الطوباوية بعد مماتها وتكونان مقبولتين لدى الفاتيكان.

وقالت الرئيسة العامة لرهبنة مرسلات المحبة الاخت نيرمالا في مقابلات عدة معها في ذكرى عام على وفاة الام تيريزا المؤسسة ان الرهبنة اليوم اشد حيوية وقوة وحركة من اي وقت سابق، بالروح القوية التي بعثتها فيها الام تيريزا والتعاليم الحياتية المستندة الى المحبة والعطاء بلا حدود.

(اب)

انظر يأتِ الجواب



اختراع جديد لنظام أمان يأتي أيضاً من اليابان. انه جهاز يلتقط تغييرات عدسة عين الناظر فيه فاذا كان مسجلاً لديه تفتح الابواب امامه. ويمكن لهذا الجهاز تسجيل تغييرات عدسات لاكثر من ألف مستخدم. وطبعاً لا يتجاوب مع النظرات الغريبة وتبقى الابواب مغلقة.

(رويترز تيليفوتو)

النهار

مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني

تصدر عن "النهار" ش.م.ل.

رئيس مجلس الادارة: غسان تويني

المدير العام: جبران تويني

http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج

مجلس التحرير

مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
مدنيات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٠٩٦٠ – ٠١/٣٥٣٧٣٥ – فاكس: ٠١/٣٤٤٥٦٧
e.mail: annahar@annahar.com.lb

مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل، • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٣/٣٠٩٠٠٢ – ٠٣/٨٩٦٣٣٧
• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩٠٧٧٧ – ٠٣/٦٣٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٧٩٢٧
• النبطيه – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٣٣٧٣٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٢٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥
• الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٣٤٣ مقسم ٢٦٤ • الشويفات – تلفون: ٠٥/٤٣٣٠٦٢ – ٠٣/٢٤٢٣٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥
• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٦ • البقاع العربي، راشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٢٤٥٠
المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٣٧٩ ٣٤٠٩–٢–٢٠٠ • دمشق – تلفون: ٩٦٣–١١–٢٣٢٢١٦٣
• عمان – تلفون: ٩٦٢–٦–٦٦٧١٧١ – فاكس: ٩٦٢–٦–٦٦١٢٤٢
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tél.: (1) 42.25.83.55 – Fax: (1) 45.63.85.02
• U.S.A.: Contact M.E. – 529, 14th Street, N.W. – Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax: (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني – شارع مصرف لبنان
ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٩٦٣٧ – ٠١/٣٤٧٨٧٢ – فاكس: ٠١/٣٤٩٩٤٠
copnnt@annahar.com.lb

الاعلانات: برس ميديا – تامر • الاشرفية، بناية ميديا سنتر – المكاوي – ص.ب. ١١/٦٨٨ بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦١٦٣٠ – ٠١/٥٧٧٠٠٠ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٢٢ • الحمرا، بناية فارس – تلفون: ٠١/٣٥٣٠٥٦
فاكس: ٠١/٨٦٤٧٧٦ • طرابلس، شارع عزمي – بناية عوده – تلفون: ٠٦/٤٤٠٤٣١

التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – شارع المعماري – ص.ب. ١١/٦٠٨٦ – بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٣٦٨٠٠٧ – ٠١/٣٦٠٦٧٠ – فاكس: ٠١/٣٦٧٤٥٥ – ٠١/٣٦٦٦٨٣

الاشتراكات: ترويج ش.م.م. بناية ميديا سنتر – الاشرفية المكاوي – بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٢٢٥٥٥ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٩٣ tarwij@annahar.com.lb